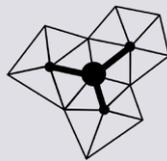


دراسة سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة المرحلة الثانية

تشرين الثاني 2022



THE
**BEHAVIOUR
CHANGE**
COLLABORATIVE



مؤسسة الملكة رانيا

QUEEN RANIA FOUNDATION



المؤلفة

جون يونغ - جمعية تغيير السلوك

فريق المشروع

جون يونغ ولوك فان دير بيك، جمعية تغيير السلوك وسعود الرخيص، The Behaviour Change Strategy House

الشكر والتقدير

تود جمعية تغيير السلوك أن تعرب عن تقديرها لمؤسسة الملكة رانيا لتكليفها والعمل معنا في هذا المشروع المهم وعلى المساهمة الهائلة التي قدمتها ديمة مصري خلال المشروع. نود أيضًا أن نشكر شركة الأبحاث المحلية دار الخبرة MMIS على قيامها بالعمل الميداني مع أولياء الأمور الذين أثروا هذا التقرير.



المحتويات

1	الملخص التنفيذي	.1
7	خلفية المشروع والأهداف	.2
9	المنهجية	.3
14	النتائج الرئيسية	.4
14	تحديد السلوكيات	4.1
16	كيفية التفاعل مع أولياء الأمور والتأثير في صنع التغيير	4.2
20	تقسيم الجمهور المُستهدف	4.3
21	استراتيجية الرسائل	4.4
26	اختبار المواد البصرية والرسائل	4.5
44	الأثار المترتبة على استراتيجية الرسائل	4.6
48	التوصيات	.5
52	الدروس المستفادة	.6
54	دليل الرسائل	.7
68	الأفكار الأولية حول استراتيجية التوسع	.8
75	الملحق الأول: مواد إضافية للقراءة	
79	الملحق الثاني: عينة البحث النوعي الأولي	
80	الملحق الثالث: الملف التعريفي الديموغرافي للبحث التجريبي	
81	الملحق الرابع: دليل المقابلات للبحث النوعي الأولي	
94	الملحق الخامس: دليل المناقشة لبحث اختبار الرسائل	
118	الملحق السادس: أداة فرز التسجيل للبحث النوعي	
127	الملحق السابع: أداة فرز التسجيل لبحث اختبار الرسائل	

الملخص التنفيذي

تمثل هدف المشروع في تحديد أنماط اللّغة والرّسائل المناسبة للوصول إلى أولياء الأمور الذين لديهم احتياجات، وينتمون إلى خلفيات محدّدة في أنحاء الأردنّ جميعها. كما يتضمّن هذا المشروع المراحل الخمس الآتية:

- المرحلة الأولى (التّطابق): تشمل مراحل البدء، والمراجعة، وتصميم الدّراسة.
- المرحلة الثانية (البحث التّوعويّ الأوّلي): 24 مقابلة مدّة كلّ منها 90 دقيقة..
- المرحلة الثالثة (صياغة الرّسائل): اختبار 11 تصميمًا، بما في ذلك المرئيات، والنّصّ/التعليق الصّوتيّ، والدّعوات إلى العمل، والشعارات.
- المرحلة الرّابعة (البحث التّوعويّ لاختبار الرّسائل): 8 مجموعات تركيز لمدّة ساعتين، بالإضافة إلى 5 مقابلات متعمّقة.
- المرحلة الخامسة: إعداد التّقرير، ودليل الرّسائل، والتّوصيات، والتّدوة عبر الإنترنت.

خلال المرحلة الأولى تمّ تحديد الهدف من التّصاميم على أنّه زيادة نسبة أولياء الأمور الذين يقرؤون لأطفالهم دون السادسة بطريقة جدّابة و مناسبة عمريًا، تتضمّن: التحدّث، واللّعب، والغناء. كما أشارت نتائج مرحلة المراجعة والمناقشات اللاحقة إلى أنّ إمكانيّة الوصول إلى الكتب محدودة، وعليه سيُدرس المشروع كفيّة التّأثير على مجموعة السلوكيات المناسبة عمريًا المفضّلة أدناه.

اقترح 20 سلوكًا مُستمدًّا من حملة (لنقرأ Let's Read)، والمؤسسة الخيرية (ناشونال ليتّرسي ترست)، ومنظمة (ريتش آوت أند ريد)، والمرحلة التّأسيسية في السّنات المبكّرة (EYFS)، و (فروم Vroom)، الذين حدّدوا سلوكيات مختلفة لأولياء أمور الأطفال بأعمار مختلفة (مع استخدام الكتب أو دونها). كما اقترحت 6 فئات عمريّة للأطفال نتيجة لاختلاف سلوكيات أولياء الأمور المناسبة لكلّ فئة عمريّة. واستدعت الحاجة إلى توجيه تصاميم فاعلة وذات صلة لأولياء الأمور لتطوير رسائل مختلفة ومناسبة عمريًا¹. واختيرت ستّ فئات عمريّة للأطفال؛ لأنّ السلوكيات المناسبة للعمر تختلف لكلّ فئة من هذه الفئات. وحدّد البحث أنّه لكي يعتقد أولياء الأمور أنّ الاتصالات² ذات صلة بهم، فيجب عليهم إظهار السلوك الصّحيح والمناسب للفئة العمريّة المستهدفة من الأطفال.

يؤثّر عمر الطّفل و جنس وليّ الأمر بشكل أكبر على نوع السلوك واحتماليّة القيام به، ومن ثمّ يكون لهما تأثير أكبر على متطلّبات التواصل. ومن المهم أيضًا أن تعكس الاتصالات المستويات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية المختلفة لأولياء الأمور، ولم يتم اختيار عدد الأطفال أو جنسهم كميّار لأنّ تأثير هذه السلوكيات والرسائل المختلفة على أولياء الأمور غير مطلوب في هذا التصنيف.

أكدّ البحث الأوّليّ على أنّ احتياجات أولياء الأمور من حيث الرّسائل تختلف باختلاف نوعهم الاجتماعيّ، وعمر الطّفل، والمرحلة السلوكيّة. وحدّدت 12 فئة بناءً على عمر الطّفل، والتّوع الاجتماعيّ لوليّ الأمر، مع المرحلة السلوكيّة لكلّ سلوك مستهدف من خلال موادّ بصريّة، وتصاميم محدّدة.

1 ملاحظة أنّه بينما حدّد البحث 12 مجموعة لها احتياجات مختلفة من حيث الاتّصالات، لا يلزم استهداف جميع المجموعات على الإطلاق أو في كلّ مرحلة من مراحل الحملة. على سبيل المثال، يمكن معالجة الصّعوبات في إشراك أولياء أمور الأطفال حديثي الولادة عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ من خلال قنوات مختلفة؛ مثل المستشفيات التي تحتوي على حزم لأولياء الأمور الجدد. وقد تقرّر مؤسسة الملكة رانيا أيضًا التّركيز على الأمّهات اللّاتي لديهنّ أطفال أكبر سنًا؛ حيث يسهل الوصول إلى هذه الشرائح، وهنّ أكثر عرضة للقيام بالسلوكيات.

2 استخدم مصطلح «الاتصالات» ومصطلح «الموادّ البصرية والرسائل» للتعبير عن الوسائط المرئيّة والمسموعة التي وُجّهت إلى أولياء الأمور.

فئة حسب النوع الاجتماعي لوليّ الأمر وعمر الطفل 12

1	أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من عمر الولادة - شهر واحد
2	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من عمر الولادة - شهر واحد
3	أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 2 - 3 أشهر
4	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 2 - 3 أشهر
5	أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 4 - 11 شهرًا
6	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 4 - 11 شهرًا
7	أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 12 - 18 شهرًا
8	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 12 - 18 شهرًا
9	أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 19 - 42 شهرًا
10	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 19 - 42 شهرًا
11	أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 43 - 71 شهرًا
12	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 43 - 71 شهرًا

صنّف البحث الأوّليّ أولياء الأمور إلى مراحل سلوكيّة مختلفة³ كما هو موضّح أدناه:

- **مرحلة ما قبل التفكير** - عدم العلم بالسلوك: **يجهل** معظم أولياء الأمور السلوكيات التي يمكنهم ممارستها لمساعدة أطفالهم، أو التي لا يرون أنها ذات صلة أو مرغوبة أو مناسبة لعمر الطفل.
- **مرحلة التفكير** - العلم بالسلوك ولكن عدم ممارسته: **لا يعلم وليّ الأمر الفوائد المتأتيّة من السلوك، لكنّه يعلم تكاليفه المتصورة (النتائج السلبية)، ويفتقد إلى الكفاءة (المعرفة والمهارات والثقة والمعتقدات)**، وقد يتأثر سلبيًا بالآخرين.
- **مرحلة التطبيق** - تجربة السلوكيات: قد يبدأ أولياء الأمور بممارسة السلوكيات لأنّهم أصبحوا يعرفون ما بإمكانهم ممارسته لمساعدة أطفالهم، ويعدون ذات صلة **ومرغوبة ومناسبة**، ويرون أنّ فوائدها تفوق تكاليفها، ويشعرون بأنّهم **يتمتعون بالكفاءة اللازمة لممارستها، ويتأثرون إيجابيًا بالآخرين لتجربتها.**
- **مرحلة الاستمرار** - ممارسة السلوكيات بشكل منتظم: قد يُمارس أولياء الأمور بعض السلوكيات بشكل منتظم؛ لأنّهم يلمسون فوائد التفاعل مع أطفالهم، و/أو لأنّهم ملتزمون بتعلّم وتطوّر أطفالهم. كما يمكن **لرّد فعل الطفل والزوج/الزوجة والأشخاص المؤثّرين الآخرين تعزيز السلوك أيضًا.**

3 من الممكن ألا يمرّ أولياء الأمور بمراحل التغيير هذه بالتسلسل؛ فقد يكون وليّ الأمر ذاته في مراحل مختلفة من السلوكيات. على سبيل المثال: قد يكون في مرحلة ما قبل التفكير للقراءة ولكن في مرحلة التطبيق للغناء.

استُخدم الإطار السلوكي لجمعية تغيير السلوك؛ لدراسة الدوافع السلوكية، وكيفية التأثير عليها. وفيما يلي ملخص للنتائج الرئيسية بهذا الصدد:

الدوافع السلوكية	النتائج الرئيسية
القيم	يُحبّ المشاركون جميعًا أطفالهم، كما أنّهم يُقدّرون التعليم بشكل عام، إلا أنّ القليل جدًا منهم يمارس الأنشطة، ولا سيّما القراءة، أو سرد القصص لأطفالهم الصغار. لم تكن هذه السلوكيات مُتوقعة أو مشجّعة على نطاق واسع، وخاصّة فيما يتعلّق بالآباء، وتحديدًا مع الأطفال الصغار؛ أي دون العامين. هذا وتُشكل القيم الاجتماعية والثقافية الحالية عقبات في وجه هذه السلوكيات المنشودة..
الفائدة مقابل التكلفة	قلة الوعي بالفوائد العقلية والعاطفية المتأبئة لأولياء الأمور وأطفالهم، بالإضافة إلى بعض التكاليف الشخصية المباشرة، تحول جميعها دون اتباع السلوك أو ممارسته. لذا؛ فإنّ لمس الفوائد العاطفية لممارسة السلوكيات سيُشجّع أولياء الأمور على تكرارها.
الكفاءة	يفتقر العديد من أولياء الأمور إلى المعرفة والمهارات والثقة لممارسة السلوكيات بسهولة ونجاح، وبطريقة تعود بالمتعة والفائدة عليهم وعلى أطفالهم. هذا ويُشكّل عدم توقّر موادّ القراءة المشوّقة والمناسبة عمرًا عقبة كبيرة في طريق قراءة الكتب مع الأطفال.
القبول الاجتماعي والثقة الاجتماعية	على الرّغم من تباين مستويات المعرفة بمؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، يشعر أولياء الأمور بأنّها مؤسسة مناسبة لتوجيه الرّسائل التي تُشجّع على تغيير السلوك. هذا ويُنظر إلى المؤسسة بصفتها مصدرًا مهنيًا وموثوقًا للمعلومات، كما تُعرف باهتمامها بالأطفال، وبرامجهم التعليمية. فالمعرفة بأنّ مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية هي الجهة المُرسلة من شأنه أن يُشجّع أولياء الأمور على المشاركة، وتبني سلوكيات جديدة.
الأعراف	لا تتوافق السلوكيات مع الأعراف الاجتماعية والثقافية السائدة، ولا يُنظر إليها على أنّها ذات صلة، أو مرغوبة، أو مناسبة بالنسبة إلى أولياء الأمور، ولا سيّما أولياء أمور الأطفال دون العامين، حتّى يقوم الآباء بها بأنفسهم. كما تؤثر ردّة فعل الطفل والأشخاص المؤثّرين الآخرين (مثل الزوج/الزوجة/الأم/الحماة/أفراد الأسرة الآخرين) الحاضرين أثناء التفاعل على سلوكيات أولياء الأمور بشكل كبير.
السياق والبيئة	غالبًا ما تُمارس السلوكيات في المنزل عندما يكون أولياء الأمور بصحة أطفالهم. لذا؛ سيزيد دمج السلوكيات المنشودة في البيئة المنزلية لأهميتها من جهة، ولمعالجة العقبة المتمثلة في قلة الوقت من جهة أخرى.
الاستدلالات	يشير البحث إلى أنّ التحيز اللاواعي يؤثّر على سلوكيات الرعايا الوالدية لدى الآباء من جهة، وسلوكيات أولياء الأمور تجاه أطفالهم الأصغر سنًا من جهة أخرى.
العادات والرّوتين	تقديم "الأدوات" التي تُمكن أولياء الأمور من تحويل الأوقات الخاصة التي يقضونها مع أطفالهم (مثل وقت الرضاعة/الاستحمام/التوم/الوقت العائلي) إلى أوقات أكثر متعة وفائدة، وقد يجعلونها جزءًا تلقائيًا من روتينهم اليومي.

أشار التشخيص السلوكي إلى الحاجة إلى استراتيجية تواصل من أجل تغيير السلوك الاجتماعي للتأثير على قدرة أولياء الأمور لتبني سلوكيات جديدة ومدى فرصهم وفعاليتهم لذلك. ويشمل هذا المكونات الخمسة الآتية جميعها- وليس أيًا منها بمعزل عن غيرها:-

- رفع مستوى الوعي⁴ بالفوائد المتأبئة للأطفال وأولياء الأمور، وتحويل السلوك ليكون ذا صلة، ومناسبًا، ومرغوبًا، لأولياء أمور الأطفال دون 6 سنوات.
- تعزيز فوائد السلوك بحيث تفوق التكلفة المتصوّرة.
- تيسير ممارسة أولياء الأمور للسلوكيات من خلال زيادة المعرفة⁵ بأهميتها، وتوضيح كيفية القيام بها، وتزويد أولياء الأمور بالموارد والأدوات والأساليب للتفاعل مع أطفالهم بما يتناسب وفتاتهم العمرية، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بأنّ أولياء الأمور وأطفالهم سيستمتعون بالتجربة من خلال عرض ذلك في الموادّ البصرية والرسائل؛ لتجاوز العقبات في هذا الشأن.

4 تجدر الإشارة إلى أنّه لا يوصى برفع الوعي بفوائد السلوكيات الجديدة، وتصويرها بأنّها ذات صلة بأولياء الأمور باعتباره الهدف الوحيد من المواد البصرية والرسائل، لكنّه مكوّن ضروريّ للنهج الموصى به إلى جانب المكونات الأربعة الأخرى؛ نظرًا لقلة وعي أولياء الأمور في الوقت الحاضر.
5 وبالمثل، لا يوصى بزيادة المعرفة لوحدها باعتبارها الهدف من المواد البصرية والرسائل، لكنّه أحد مكونات النهج الموصى به؛ لأنّ قلة المعرفة تمثّل عقبة أمام العمل.

- إظهار الأزواج/أفراد الأسرة وهم يشاركون في السلوكيات أو يؤيدونها.
- مكافأة أولياء الأمور وتذكيرهم بممارسة السلوكيات بشكل دوري من خلال دمج الأنشطة ضمن الأوقات الاعتيادية التي يقضونها فعليًا مع أطفالهم؛ لتخطي العقبة المتمثلة في قلة الوقت، وتشجيع «العادة» في الوقت نفسه، إلى جانب تسليط الضوء على فوائد السلوك المستمر.

صُممت استراتيجية الرسائل لتلبية احتياجات أولياء الأمور المتعلقة بالرسائل والنصائح بحيث تستهدف كلا النوعين الاجتماعيين (الآباء والأمهات) الذين لديهم أطفال في الفئات العمرية المستهدفة. فيما يلي توضيح للأهداف ومجالات الرسائل لنقل أولياء الأمور عبر مراحل تغيير السلوك:

1 أولياء أمور مثلك (الأمهات والآباء الذين لديهم أطفال في عمر طفلك) يمارسون السلوك مع أطفالهم في بيئات واقعية، وفي أوقات واقعية، وسط تفاعل واستجابة واقعيين من الطفل.

القراءة، والغناء، والتحدث، ولمس الفوائد العقلية والعاطفية سواءً المباشرة أو طويلة المدى. على سبيل المثال: المتعة، وتعزيز العلاقة/الرابط مع الطفل، وإيجاد السلام، والشعور بالتمكين، والتأييد الاجتماعي من الزوج/الزوجة/الأسرة/الأصدقاء، والعلم بأنك تفعل الصواب من خلال المساعدة في نمو دماغ طفلك وتطوره، ومساعدته على تعلم الكلمات، وتطوير المهارات اللغوية لمنحه أفضل بداية ممكنة للنجاح في المدرسة والحياة أيضًا.

ممارسة السلوك بسهولة ونجاح (على سبيل المثال: الحصول على موادّ القراءة واستخدامها)؛ لزيادة الكفاءة، وتخطي العقبات.

تشجيع ودعم الزوج أو الأم/الحماة أو الأقارب لك عند القراءة لطفلك، مما يبرهن على التأييد الاجتماعي للقراءة، بوصفها سلوكًا سليمًا ومنسجمًا مع القيم الأسرية.

الموادّ البصرية والرسائل التي تُظهر أولياء أمور مثلك مع أطفالهم، وهم يستمتعون بالتجربة، ويتحدثون عن الفوائد المتأنيّة للطفل نتيجة القراءة والغناء والتحدث معه بشكل اعتيادي/روتيني/يومي منذ ولادته.

هذا وحدّد البحث أسلوب الرسائل المناسب وتأطيرها وتنسيقها للوصول إلى مجموعات أولياء الأمور في السياق الأردني.

- **الأسلوب:** استخدم الرسائل الإيجابية والواقعية التي تتضمن مناقشات علمية وعاطفية. وأظهر كيف يستمتع أولياء الأمور وأطفالهم بالتفاعل فيما بينهم، لكن لا تُفوض تلك الصورة المنقولة باستخدام قدر غير ملائم من الفكاهة والمزاح. واستخدم أيضًا صوت الطفل تأكيدًا على أنّ الطفل سيستجيب بصورة إيجابية لسلوك أولياء الأمور، فضلًا عن المتعة والترابط اللذين سينتجان عن السلوك.
- **التأطير:** استخدم الرسائل الإيجابية المنسجمة مع قيم أولياء الأمور (حبهم لأطفالهم، ورغبتهم في أن يتطوّروا ويتعلّموا، ويكونوا ناجحين) واربطها بالأنشطة السهلة التي يعتقد أولياء الأمور أنّهم يستطيعون تأديتها بنجاح.
- **التنسيق (الشكل):** استخدم مقاطع الفيديو القصيرة والمشوّقة بحيث يستطيع أولياء الأمور رؤية أنفسهم – وأولياء أمور من نفس النوع الاجتماعي- مع أطفال من الفئة العمرية نفسها للجمهور المستهدف، وهم يستمتعون بالنشاط في بيئة مشابهة للجمهور المستهدف أيضًا. استخدم الزوج أو الزوجة أو الأم أو الحماة في الموادّ البصرية والرسائل لإظهار التأييد الاجتماعي، وتحويل السلوكيات إلى أخرى ذات صلة، ومرغوبة، ومناسبة، وسهلة، في حين تُظهر الفوائد العاطفية المتحقّقة نتيجة التفاعل بين أولياء الأمور وأطفالهم.

ليس ثمة توافق في الرأي حول استخدام اللغة العربية الفصحى، أو اللهجة العامية. يُفضّل أولياء الأمور ذوو المهارات القرائية المحدودة استخدام اللهجة العامية. هذا وتوصي جمعية تغيير السلوك باستخدام اللغة التي من المرجّح أن يفهمها الجمهور المستهدف؛ وذلك لضمان فهمهم للرسائل الموجهة إليه.

اقترحت جمعية تغيير السلوك تنسيقاً للمواد البصرية والرسائل بحيث يُستخدَم:

- العنصر المرئيّ لعرض أولياء الأمور وهم يمارسون السلوك، ويلمسون الفوائد العاطفية المتأتية لهم ولأطفالهم نتيجة التفاعل فيما بينهم.
 - النصّ/التعليق الصوتيّ لإيصال الفوائد العقلية المتأتية للطفل نتيجة ممارسة السلوك، بالإضافة إلى الدعوة لاتخاذ إجراء Call to Action المتمثل في زيارة الموقع الإلكترونيّ لمؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية.
 - الشعار؛ لربط العناصر الفردية بالحملة ككلّ.
- وقد أسهم ذلك في توجيه عملية تطوير التصميم الذي سيُختبر لكلّ سلوك، والذي يصف الكيفية التي يجب أن تعمل العناصر المرئية والصوتية / النصية وفقها، وذلك لزيادة جدوى التصاميم وفعاليتها كما هو موضح أدناه.
- إيصال الهدف بصرياً: تكوين صورة مرئية باستخدام صور/مقاطع فيديو لأمهات وآباء حقيقيين لديهم طفل في كلّ من الفئات العمرية الست في بيئة محدّدة؛ فعلى سبيل المثال في المنزل - غرفة المعيشة، والمطبخ، والحمام، وغرفة النوم، وفي الأوقات التي يقضيها أولياء الأمور مع الطفل؛ كوقت النوم، وتغيير الملابس، والاستحمام، وقراءة القصص، واللعب، ووقت وضع الطفل على بطنه، أو خارج المنزل - في الطبيعة، وفي الشارع، ومع الأقارب.
 - إيصال الفوائد العاطفية بصرياً: استخدم الصور المرئية؛ لتقديم نموذج عن السلوك وإيصال الفوائد العاطفية التي تحفز أولياء الأمور. اعرض صوراً للأُمّ / الأب أثناء أدائهم للأنشطة أدناه بسعادة (مع بسمة)، وبسهولة (براحة وثقة) مع مزيج من الأطفال الذكور والإناث وهم منخرطون بسعادة (يبتسمون، ويناغون، ويتحدّثون) في السلوك ويستجيبون لوليّ الأمر ويتقدّرون منه. اعرض صورة الزوج / الزوجة / الأمّ (الجدة) وهم يبتسمون ويشجعون وليّ الأمر على ممارسة السلوك، ووليّ الأمر وهو يشعر بالسعادة والفخر؛ لأنّ زوجها / زوجته / الأم موافقة على / معجبة بالسلوك.
 - إيصال الفوائد العقلانية من خلال النصّ / التعليق الصوتيّ / الدعوة إلى اتخاذ إجراء / الشعار، استخدم التعليق الصوتي / النصّ؛ لتعزيز النشاط المرئيّ، وربط النشاط بالفوائد العقلانية؛ فعلى سبيل المثال "لا مانع من أن تسمح لطفلك بلمس الكتب الآمنة له وحملها وتذوقها عندما تقرؤونها له؛ فهي في الواقع الطريقة التي يتعلّم بها الأطفال عن عالمهم، والتي تساعد عقولهم على التّموّ". استخدم الشعارات والدعوات إلى اتخاذ إجراء: "للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org". وُضعت مجموعة من السلوكات والرسائل المناسبة عمرياً في كلّ فئة من الفئات الاثنتي عشرة؛ من أجل بحث اختبار الرسائل، ووقع الاختيار على 11 منها لاختبارها مع أولياء الأمور مع 11 رسالة نصية / تعليق صوتي يحتوي كلّ منها على أربعة خيارات (وصفية، الفائدة أولاً / السلوك ثانياً، السلوك أولاً / الفائدة ثانياً، صوت الطفل)، 11 شعاراً و 11 دعوة منها تحتّ على اتخاذ إجراء.
- وقد وجد البحث أنّ التصميم تمكّن من التأثير في بعض الأمهات والآباء بدفعهم للقراءة لأطفالهم الأكبر سنّاً، وكذلك تشجيع الأمهات على أداء جميع السلوكات بخلاف قراءة الكتب الإلكترونية / التطبيقات التعليمية. وقد تمثّلت العناصر الأساسية التي كان لها صدى لدى أولياء الأمور في الاتصالات التي:
- تتعلّق بالسلوكات التي يسهل على أولياء الأمور أدائها، مثل الغناء، والتحدّث مع أطفالهم أثناء عيشهم حياتهم اليومية، وقراءة الملصقات على العبوات، ممّا يعزّز الجهود التي يبذلها أولياء الأمور بالفعل، ويزوّدهم بمعلومات جديدة حول الفوائد التي تعود على الطفل. كما أنّها تلهم أولياء الأمور؛ لأنّها تنقل القيمة التي تحملها هذه الأنشطة في تعزيز نموّ الطفل.
 - تُظهر الأب والأم كليهما وهما يتفاعلان بسعادة مع طفلهما، وهي الأكثر جاذبية؛ لأنّها تتوافق مع القيم الأسرية، وتقوّي الروابط الأسرية، وتظهر التأييد الاجتماعيّ، وتزيد الثقة في قدرة أولياء الأمور على القراءة، وتوفّر مكاناً نموذجياً للتعلّم يشعر فيه الأطفال بالأمان والحبّ. كما أنّ إظهار التفاعل بين الأطفال وأولياء الأمور يُشرك أولياء الأمور، ويؤكد استفادة أولياء الأمور والأطفال من القراءة.
 - تقدّم نموذجاً واضحاً للسلوك، وتعزّز المنفعة العقلية المتأتية للطفل من التعليق الصوتيّ / النصّ.
 - تقدّم معلومات جديدة، مثل الرسائل المتعلقة باستخدام التكرار، وطرح الأسئلة؛ لتعزيز الفهم، والمهارات اللغوية، والتعلّم لدى الأطفال.
 - تُظهر استجابة الطفل الواقعية والمناسبة عمرياً، وكذلك تفاعله الإيجابي، ممّا يزيد من جاذبية السلوك، ويعزّز ثقة أولياء الأمور في تحقيقه.
 - يكرّر فيها الطفل الكلمات أو الأصوات، محاولاً التحدّث أو التهجئة أو القراءة؛ لإضافة مصداقية إلى الرسالة مفادها أنّ السلوك يساعد الطفل على التعلّم.

ومع ذلك، لم تنجح المواد البصريّة والرّسائل كثيرًا في تشجيع أولياء أمور الأطفال الصّغار على القراءة، ولا في تشجيع الآباء على اتّباع أيّ من السّلوّكات، وذلك بسبب ما يلي:

- اعتقاد أولياء الأمور أنّ الأطفال دون سنّ الثالثة غير قادرين على فهم القصص / مضمونها، وبالتالي لن يستفيدوا منها.
- اعتقاد الآباء أنّ مسؤوليّة ممارسة السّلوّكات تقع على عاتق الأمّهات و/أو الأشقاء الأكبر سنًّا الذين يقضون وقتًا أطول مع الطّفل.



خلفية المشروع والأهداف

خلفية المشروع

تهدف مؤسسة الملكة رانيا إلى تحسين عمليّة التعلّم للطلبة في الأردنّ على المستوى الوطني؛ من خلال البحث، وتطوير البرامج، والمراقبة، وتقييم الأثر. وتدعم المؤسسة الجهود الرامية إلى تحسين نتائج تعلّم القراءة، والكتابة، والحساب في المراحل التمهيديّة والإعدادية في الأردنّ. كما تسعى المؤسسة إلى تطوير، أو إضفاء الصبغة المحليّة على مشاريع مؤثّرة، ومبتكرة، وقابلة للتطوير، ومستدامة؛ باستخدام منهجيات قائمة على الأدلّة لتطوير البرامج، وفي الوقت ذاته إجراء أبحاث مرتبطة بالسياسات تعمل على توجيه إجراءات تطوير البرامج والسياسات في المملكة.

تشير الأدلّة الدوّليّة باستمرار إلى العلاقة الإيجابيّة بين مشاركة الوالدين في السنوات الأولى والتّحصيل التعليميّ للأطفال في المستقبل. كشفت مراجعات منهجيّة لدراسات تقييم الآثار أنّ تطوير اللّغة، ومهارات التّواصل في السنوات الأولى من عمر الأطفال يحقّق أحد أكبر المكاسب في أدائهم الدراسي، وتساعد الأنشطة -مثل القراءة بصوت عالٍ، ومناقشة الكتب- على تطوير اللّغة لديهم. وبيّنت «دراسة قياس استعداد الأطفال في الأردنّ للتعلّم باستخدام أداة تطوّر الطفل» أنّ ممارسات الأهل مع الطفل ترتبط إيجابيّاً مع استعداد الطفل للتعلّم.

وفي حالة الأردنّ، تتضاعف أهميّة مشاركة أولياء الأمور؛ نظراً لانخفاض معدّل الالتحاق في الحضانات (تقدّر المعدّلات الرسميّة التابعة لوزارة التربية والتعليم للسنة الدراسيّة 2020-2021 بنسبة 63% في المرحلة الثانية من رياض الأطفال، و5% في المرحلة الأولى من رياض الأطفال). ويكون مستوى أداء الطلّاب ضعيفاً باستمرار في النتائج التعليميّة على المستويات جميعها، وتشير الأدلّة في الأردنّ إلى أنّ الاستثمار في تنمية الطفولة المبكّرة مرتبط بنتائج التعليم طويلة المدى؛ إذ إنّ التعليم ما قبل مرحلة الابتدائية مرتبط بنتائج تعلّم أعلى في امتحانات PISA وEGMA/EGRA.

وتقديراً للدور المهمّ الذي يلعبه أولياء الأمور في تعليم أطفالهم والتّجّاح اللاحق، أطلقت مؤسسة الملكة رانيا دراسة سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكّرة، وهي دراسة من مرحلتين تهدف إلى دعم وزارة التربية والتعليم، والمعنيّين الآخرين في جهودهم لتشجيع أولياء الأمور على تبني سلوكيات تدعم استعداد أطفالهم للتعلّم بشكل أفضل.

وكان من الأهداف الرّئيسة للمرحلة الأولى من الدّراسة التي اكتملت في عام 2021 متمثلاً في تحديد العوائق والدوافع التي قد يواجهها أولياء الأمور عندما يتعلّق الأمر بالتفاعل مع أطفالهم. واستخدمت تلك النتائج لإثراء هذه المرحلة الثانية من البحث التي تهدف إلى تحديد أساليب التواصل الأكثر فاعليّة وتلقّى صدى مع أولياء الأمور في الأردنّ. ستستخدم نتائج البحث لإثراء حملة وطنيّة لتغيير السلوك، على النحو المبين أدناه في أهداف المشروع.

أهداف المشروع

بالاستناد إلى الأدلة المتوفرة حالياً والبحوث الأوليّة، ستوجّه نتائج المرحلة الثانية لتطوير ما يلي:

1. حملة تغيير السلوك لخلق بيئة تعلّم منزليّة داعمة للمهارات القرائيّة؛ وذلك بصياغة الرّسائل، واختبارها من أجل تحديد تلك المناسبة للوصول إلى أولياء أمور الأطفال دون 6 سنوات.

2. المبادئ التّوجيهيّة لصياغة رسائل مماثلة لأيّ حملة، على سبيل المثال: «يتعيّن استهداف أولياء الأمور من المجموعة الديموغرافية «س» الذين لديهم المحفّزات/العقبات «س» باستخدام الرّسائل المبنية على العلوم التي تستخدم «اللغة العربية الفصيحة»، والتي تُقدّم معلومات إضافيّة حول كفيّة صياغة تلك الرّسائل.

سيُركّز اختبار الرّسائل في المرحلة الثّانية على تحديد أسلوب الرّسائل المناسبة، وتطّويرها، وتنسيقها؛ للوصول إلى مجموعات أولياء الأمور في السياق الأردنيّ. ويشمل ذلك:

- أسلوب الرّسائل (أي: فكاهيّة، أو رسميّة، أو إحصائيّة، أو توجيهيّة، أو واقعيّة، أو علميّة) من جهة، وأسلوب المناشدة المستخدم من جهة أخرى (أي: عقليّ، أو عاطفيّ، أو إيجابيّ، أو تخويفيّ، أو تهديديّ).
- تطير الرّسائل (أي: طريقة تقديم المسألة، على سبيل المثال: إبراز فائدة السلوك).
- تنسيق الرّسائل، بما في ذلك:

◀ الرّسوم التوضيحيّة مقابل الصور ومقاطع الفيديو.

◀ أشكال الرّسائل المختلفة على غرار رسائل إعلانات الخدمات العامّة (على سبيل المثال، «القراءة مهمّة لأنّ...») مقابل القصص/السيناريوهات القصيرة وما إلى ذلك.

◀ «المرسلون» المختلفون، أيّ الأشخاص الحقيقيّون/الشخصيّات الخياليّة الذين يقدّمون/ يعبّرون عن الرّسائل (بغضّ النّظر عن القناة أو التنسيق)، على سبيل المثال، الأطباء، والجذّات، والقادة الدّينيّون وما إلى ذلك.

يتمثّل الهدف العامّ من هذا البحث في تحديد أنماط اللّغة والرّسائل المناسبة للوصول إلى أولياء الأمور الذين لديهم احتياجات وخلفيّات محدّدة في الأردنّ. وسيساعد هذا البحث في تحديد منهجيات الرّسائل الأكثر فاعليّة للبرامج المستقبلية، التي ستدفع إلى تغيير السلوك لدى أولياء الأمور في الأردنّ. هذا وستستخدم مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتّنمية، والجهات المعنيّة الأخرى في الأردنّ، نتائج هذا البحث لتحديد أفضل أنماط الرّسائل للوصول إلى أولياء الأمور من خلفيّات ديموغرافيّة وسيكولوجيّة مختلفة، وتشجيع التّغييرات السلوكيّة عبر البرامج الرّئيسة المنفّذة.



المنهجية



المراحل الرئيسية للنشاط

استرشد تصميم المشروع بأفضل الممارسات المُتبعة في اتصالات تغيير السلوك الاجتماعي⁷.

كما تضمّن المشروع خمس مراحل رئيسة موضحة فيما يلي:

- المرحلة الأولى (التّطابق): بما في ذلك مرحلة البدء والمراجعة والتّصميم.
- المرحلة الثانية (البحث التّوعّي الأولي): 24 مقابلة مدّة كلّ منها 90 دقيقة.
- المرحلة الثالثة (صياغة الرسائل): اختبار 11 تصميمًا، بما في ذلك المرئيات، والنصّ/التعليق الصوتي، والدّعوات إلى اتّخاذ إجراء، والشّعارات.
- المرحلة الرابعة (البحث القائم على الاختبار النوعي): 8 مجموعات تركيز لمدّة ساعتين، بالإضافة إلى 5 مقابلات متعمّقة.
- المرحلة الخامسة: إعداد التقرير، ودليل الرّسائل، والتّوصيات.

تشمل **مرحلة النطاق** ثلاثة مكوّنات:

- اجتماع بدء المشروع الذي انطوى على مناقشة إطار المنطق للاتّصالات والتوقّعات، والاتّفاق عليها.
- مراجعة نتائج المرحلة الأولى والأدب النظري ذي الصلة، وصياغة مسوّدّة الخطة البحثية للموافقة عليها من مؤسّسة الملكة رانيا للتّعليم والتّنمية.
- وضع مسوّدّة مجموعة الأدوات البحثية الأوليّة، بالإضافة إلى إعداد دليل، والموادّ البصريّة والرسائل، والرسائل للموافقة عليها من مؤسّسة الملكة رانيا للتّعليم والتّنمية.

عُقد اجتماع بدء المشروع على هيئة ورشة عمل من قبل قائدة المشروع، جون يونغ، وبحضور كلّ من دونا فان بورين، ولوك فان دير بيك، وسعود الرخيّص. هذا وتضمّنت مرحلة النطاق ورشتي عمل لمدّة ساعتين لكلّ منهما. كما أُرسى إطار **منطق للاتّصالات** خلال جلسة البدء لتوجيه تركيز المشروع على المخرجات الفوريّة، والمتوسّطة، وطويلة المدى المرغوبة، وكيفيّة تحقيقها. وتنتج عن ذلك مسوّدّة أوليّة لمنطق المواد البصريّة والرسائل تربط المطلوب من المشروع مع المخرجات التي يهدف المشروع للمساهمة فيها كما هو موضّح أدناه.

استُخدمت ورشة العمل الثانية لمشاركة أفضل الممارسات في مجال اتّصالات تغيير السلوك الاجتماعي، وبحوث تغيير السلوك.

هذا وتضمّنت الجلسة مشاركة الإطار السلوكي، ومعايير التخطيط الصادرة عن جمعية تغيير السلوك مع تقديم أمثلة لكيفيّة استخدامها في تطوير المواد البصريّة، والرسائل الفاعلة.

وعقب الانتهاء من اجتماع بدء المشروع وورش العمل، تُفُذت مرحلة المراجعة، بما في ذلك **المراجعة السريعة للمؤلفات الأدبية ذات الصلة** والمتعلّقة بالسياق الأردني، ونهج تحليل العقبات، بالإضافة إلى اتّصالات تغيير السلوك الاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فيما يتعلّق بالرعاية الوالدية. واستُخدمت هذه المرحلة لفهم ما هو معروف مسبقاً عن أولياء الأمور وسلوكهم من أجل توجيه تصميم وثيقة العمل ومنهجيتها ونطاقها. كما حدّدت هذه المرحلة أيضاً الفجوات التي يتعيّن سدّها في البحوث الأوليّة النوعيّة ضمن المرحلة الثانية. ونتيجة لهذه المراجعة السريعة والمناقشة اللاحقة، اتُفِق على أنّه نظراً لمحدودية إمكانيّة الوصول إلى الكتب، ستُعْطى في البحوث الأوليّة مجموعة من السلوكيات المناسبة عمرياً المعتمدة على الكتب وغير المعتمدة على الكتب⁸.

هذا وتمثّلت مخرجات مرحلة المراجعة في خطة بحثية تُحدّد النهج البحثي المُتبع للإجابة عن السؤال التالي: **ما الأسلوب المناسب للرسائل وتأطيرها وتنسيقها من أجل الوصول إلى مجموعات أولياء الأمور في السياق الأردني؟**

السؤال الأول: عزّف النجاح

أن يتقن الأطفال القراءة باللغة العربية مما يؤدي إلى تحسين المخرجات الأكاديمية بما يعود بالفائدة على الأفراد والمجتمع والاقتصاد

السؤال الخامس: الآلية / الآليات المطلوبة

كيف ستطبق استراتيجية الاتصالات البوادر التي ستؤثر على السلوكيات المطلوبة لتوفير متطلبات النجاح.

السؤال الرابع: البوادر

على علم السلوك

مطلعون ومثقفون حول السلوك

ينظرون إلى السلوك على أنه ذو صلة ومرغوب

يتصورون أن فوائد السلوك تفوق التكاليف

قادرين على فعل السلوك

يتأثرون إيجاباً بالآخرين لممارسة السلوك

يلمسون الفوائد الموعودة عند ممارسة السلوك

السؤال الثاني: يتطلب النجاح

بيئات تعلم منزلي داعمة للمهارات القرائية تُحضّر الأطفال لإتقان القراءة باللغة العربية عند التحاقهم بالصف الأول.

السؤال الثالث: السلوك المطلوب

أن يقرأ أولياء الأمور للأطفال منذ الولادة بطريقة جذابة ومناسبة عمرياً، بما في ذلك اللعب والغناء والتحدث أن يشجّع المؤثرون أولياء الأمور على القراءة للأطفال منذ الولادة بطريقة جذابة ومناسبة عمرياً، بما في ذلك اللعب والغناء والتحدث

السؤال السادس: المعلومات المطلوبة

ما هي الرسائل التي تقدم البوادر بأفضل شكل؟ كيف يمكننا تعظيم تأثير وفاعلية الاتصالات؟

أسئلة التقييم

إلى أي مدى طبقت الآلية البوادر؟
إلى أي مدى أدّت البوادر إلى السلوك المنشود ولماذا؟
إلى أي مدى حقق السلوك المنشود المخرجات المباشرة ومتوسطة وطويلة الأجل المطلوبة؟

المرحلة الثانية: البحث النوعي الأولي

استُخدم «البحث النوعي لتحديد المحفّزات» بغرض سدّ الفجوات المكتشفة في المرحلة الأولى، وتحديد السلوكيات الأكثر صلة وواقعية بالنسبة لأولياء الأمور في الأردن، وكيفية التأثير لتغيير تلك السلوكيات. ونتج عن ذلك قائمة موصى بها من السلوكيات والجماهير المستهدفة لصياغة الرسائل لهم، واختبارها معهم. هذا وتمثّلت الأهداف المحددة لهذه المرحلة فيما يلي:

- تحديد سلوكيات القراءة الأكثر ملاءمةً لأولياء الأمور، التي يرغبون بالقيام بها، بما فيها السلوكيات المتعلقة بالحديث، واللعب، والغناء.
- استكشاف وسائل التفاعل مع أولياء الأمور، والتأثير على تبنّيهم لهذه السلوكيات.
- استكشاف أهمّ الفوائد بالنسبة إلى أولياء الأمور وأفضل الطرق لإيصالها؛ واستكشاف أفضل طريقة لإيصالها؛ بحيث تكون مشجعة وتطغى على سلبيات القيام بالسلوك.
- اختبار فرضية التجزئة القائمة على الاحتياجات، وتحديد أولياء الأمور الذين ستمكّن من التأثير على تبنّيهم لسلوكيات محددة، وتحديد الرسائل الملائمة للغرض.
- تحديد ما إذا كانت استراتيجيّة تشجيع أولياء الأمور على استخدام الموارد المتاحة لديهم للقراءة لأطفالهم تساعد في تحطّي العائق المتمثّل بعدم توافر مواد القراءة المشوّقة المناسبة عمريًا.
- تأكيد دور الأزواج/الزوجات والجدّات في التأثير على سلوك أولياء الأمور، وما يمكنهم قوله أو فعله لتشجيعهم على القراءة لأطفالهم.
- تحديد الرسائل والموادّ (المحتوى، والأسلوب، والإطار، والتنسيق) التي تلقى صدىً لدى أولياء الأمور، واختبار تلك التي حُدّدت خلال المراجعة السريعة.

بناءً على مراجعة دراسة المرحلة الأولى، أوصت جمعية تغيير السلوك بإجراء «بحث نوعي لتحديد المحفّزات» يشمل إجراء مقابلات متعمّقة لمعالجة الفجوات المعرفية المذكورة أعلاه. وبغية توفير أقصى قدر من المرونة للسماح بمشاركة المجموعات الفرعية المعنيّة ذات الأهميّة، وتحديد الدوافع الأساسيّة للسلوك، أُجريت 24 مقابلة متعمّقة مدّة كلّ منها 90 دقيقة، مع تمثيل أولياء الأمور والأطفال في مختلف الفئات العمريّة، بالإضافة إلى تغطية المجموعات الديموغرافية المحتملة التي تستهدفها الموادّ البصريّة والرسائل؛ على سبيل المثال: العمر (النطاق/الفئة)، والنوع الاجتماعي للطفل (ذكر وأنثى)، والجنسية (الأردني والسوري)، والموقع (مزيح يشمل جميع المناطق، الحضريّة والريفية على السواء)، والدّخل، وعدد الأطفال. كذلك، أرفق الملفّ التعريفيّ للعينة الكاملة في الملحق.

اعتُبرت 90 دقيقة بمثابة الحدّ الأدنى لمدّة المقابلة المطلوبة من أجل تغطية الأهداف، وإتاحة الوقت الكافي لما يلي:

- فهم معتقدات كلّ واحد من أولياء الأمور بشكل متعمّق، بالإضافة إلى فهم مواقفه، وقيمه، ومحفّزاته.
- تمكّن القائمين على المقابلة من تحقيق الألفة المطلوبة مع المشاركين؛ للحصول على الرؤى المتعمّقة المطلوبة.
- تمكين استخدام البحث والتقصّي؛ لاستكشاف الفوائد، والعقبات العاطفيّة.

اختار فريق المشروع الفريق الميدانيّ وأحاطه علمًا بالتعليمات والتوجيهات، وقدمت جمعية تغيير السلوك التدريب على «البحث النوعي لتحديد المحفّزات». واعتُبرت المقابلات الأوّليّة التي أجراها الفريق تجريبية؛ لضمان اختيار الأشخاص المناسبين، والحصول على المعلومات الصحيحة. كما حضرت جمعية تغيير السلوك هذه الجلسات التدريبية مع وجود مترجم فوريّ، وراجعت الرؤى المستخلصة. ثمّ أُجريت بعض التعديلات على دليل المقابلات بناءً على التغذية الراجعة الواردة أثناء التدريب والمقابلات التجريبية. وبعد الانتهاء من المقابلات جميعها، قدّم الفريق الميدانيّ محاضر المقابلات جميعها باللّغة الإنجليزيّة، وتقديرًا بالنتائج المستخلصة. بالإضافة إلى ذلك، راجعت جمعية تغيير السلوك المحاضر، وأجرت تحليلًا شاملًا، وقدمت إلى مؤسّسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية تقريرًا يغطّي الأهداف البحثية بما في ذلك التوصيات المتعلقة بصياغة الرسائل، وعرضًا تقديميًا، وورشة عمل حول التداعيات، والدروس المستفادة.

المرحلة الثالثة: صياغة الرسائل

اقترح البحث النوعي الأولي تقسيم الجمهور المستهدف حسب النوع الاجتماعي للطفل وعمره، كما اقترح 4 - 5 سلوكيات مناسبة لعمر الطفل للفئات الـ 12 الناتجة من التقسيم المقترح آنفاً. وعليه، صيغت وقدمت 48 رسالة لمؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية لدراساتها. ونظراً للقيود الزمنية والمالية، اختارت مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية 11 سلوكاً لتغطية نطاق الفئات العمرية، والسلوكيات القرائية وغير القرائية على السواء. وطوّرت جمعية تغيير السلوك 4 خيارات للرسالة، وموجزاً إبداعياً حول كل سلوك، إضافة إلى تطوير 11 تصميمًا لاختبارها، بما في ذلك مقطع فيديو، أو صورة ثابتة، أو نص/تعليق صوتي، أو شعار، أو رمز. وتُرجمت إلى اللغة العربية، وفُحصت للتأكد من ملاءمتها للسياقين الأردني والسوري.

المرحلة الرابعة: اختبار الرسائل

لجمع التغذية الراجعة من أولياء الأمور حول الرسائل، أجرى بحث يقوم على الاختبار النوعي؛ لتحديد مدى فاعلية تأثير تلك الرسائل على السلوكيات المنشودة، وكيفية تعديلها، أو صياغة أخرى جديدة للتأثير على السلوك في حال عدم فاعليتها.

وأشئت 8 مجموعات تركيز عبر الإنترنت كما هو موضح أدناه، لتمثيل أولياء الأمور من كلا النوعين الاجتماعيين، مع طفل واحد على الأقل في كل فئة من الفئات العمرية المستهدفة (التي قُلصت إلى 4 فئات لأغراض الاختبار)، وللسماع بتمثيل أولياء الأمور الأردنيين والسوريين، والعوامل الديموغرافية والاجتماعية ذات الصلة أيضاً. نظراً للصعوبات التي واجهت الفريق الميداني في إقناع الآباء الأردنيين بالمشاركة، أجريت خمس مقابلات إضافية مدتها 90 دقيقة لتحسين تمثيل هذه الفئة، فضلاً عن إرفاق الملف التعريفي للعينة الكاملة في الملحق.

مجموعة التركيز	المشاركون في المجموعة
المجموعة الأولى	الأمهات الأردنيات والسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم من عمر الولادة - 3 أشهر
المجموعة الثانية	الآباء الأردنيين والسوريين لأطفال تتراوح أعمارهم من عمر الولادة - 3 أشهر
المجموعة الثالثة	الأمهات الأردنيات والسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم من 4 - 17 شهراً
المجموعة الرابعة	الآباء الأردنيين والسوريين لأطفال تتراوح أعمارهم من 4 - 17 شهراً
المجموعة الخامسة	الأمهات الأردنيات والسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم من 18 - 42 شهراً
المجموعة السادسة	الآباء الأردنيين والسوريين لأطفال تتراوح أعمارهم من 18 - 42 شهراً
المجموعة السابعة	الأمهات الأردنيات والسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم من 43 - 71 شهراً
المجموعة الثامنة	الآباء الأردنيين والسوريين لأطفال تتراوح أعمارهم من 43 - 71 شهراً

خضع المنسقون للتدريب، واستخدمت مجموعة التركيز الأولى التي أدارها كل منسق كمجموعة تجريبية. كما أجريت بعض التعديلات على الدليل خلال العملية؛ لتحسين القدرة على جمع التغذية الراجعة بالعمق والتفصيل الكافيين. هذا وحضرت جمعية تغيير السلوك الجلسات مع وجود مترجم فوري، وراجعت الرؤى المستخلصة، وأعدت إحاطة وتدريب المنسقين حسب الاقتضاء. بالإضافة إلى ذلك، راجعت جمعية تغيير السلوك المحاضر وتقرير الفريق الميداني، وقدمت إلى مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية تقريراً يغطي الأهداف البحثية.

هذا ويلخص التقرير نتائج البحث الأولي، وبحث اختبار الرسائل، كما يتضمن استراتيجية توسع، ودليل الرسائل، ودروساً مستفادة، وتوصيات.

القيود

استخدم البحث النهج النوعي لتقديم الرؤى التي تُوجّه صياغة الرسائل. وفي حين صُمّمت العيّنات في مرحلتي البحث النوعي المنفذتين لتمثيل وجهات نظر مجموعات أولياء الأمور المختلفة، إلا أنها لا تُشكل عيّنة تمثيلية لأولياء الأمور في الأردنّ من الناحية الإحصائية. لذا؛ فإنّ النتائج في هذا الصدد استرشادية فقط لا أكثر. ويتعيّن إجراء بحث كميّ مع عيّنة كبيرة وتمثيلية لاختبار مدى إمكانية تعميم هذه النتائج النوعية على أولياء الأمور في الأردنّ.

عطفاً على ذلك، لم يتمكّن الفريق الميدانيّ من شمل أولياء أمور سوريين في مخيمات اللاجئين في أيّ من مرحلتي البحث. ومع أنّ أكثر من 90% من السوريين في الأردنّ يعيشون خارج مخيمات اللاجئين، وأنّ عدد أولياء الأمور السوريين كان كبيراً في عيّنة هذه الدراسة، فإنّه يُوصى بإجراء المزيد من البحوث على هذه المجموعة للتأكد من أنّ الرسائل ذات صلة بأولياء الأمور السوريين في مخيمات اللاجئين.



النتائج الرئيسية

4

4.1 تحديد السلوكيات

أشارت مراجعة الأدب السابق إلى أنه يُستحسن اختيار سلوكيات معيّنة مناسبة عمريًا لأولياء أمور الأطفال في فئات عمرية محدّدة. وُحَدِّدَت السلوكيات ذات الصلة من خلال مراجعة الأدب النظري، والمناقشات مع مؤسّسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، ووقع الاختيار على السلوكيات العشرين المذكورة أدناه؛ لاستكشافها مع أولياء أمور الأطفال في الفئات العمرية الستة المستهدفة. ويرجع السبب في اختيار هذا العدد من الفئات العمرية إلى ما يلي: في حين تكون بعض السلوكيات مثل «مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا» ذات صلة بجميع أولياء الأمور بغض النظر عن الفئة العمرية لأطفالهم، تكون بعض السلوكيات الأخرى ذات صلة فقط (أقلّ أو أكثر صلة) بأولياء الأمور الذين لديهم أطفال في عمر معيّن؛ كحديثي الولادة مثلًا. وقد التفت أولياء الأمور المشاركون في البحث حينذاك إلى أنّ الإشارة إلى شيء ما ليس أمرًا محتملًا لدى طفل يقلّ عمره عن 3 أشهر.

استُكشِفَت «مشاركة الكلمات، والأناشيد، والقصص يوميًا» مع أولياء الأمور جميعهم، واستُكشِفَت السلوكيات المحدّدة أدناه مع أولياء أمور الأطفال في الفئات العمرية ذات الصلة.

السلوكيات	عمر الطفل
قرأت مع الطفل يوميًا	
تحدّثت إلى طفلك وهو مستيقظ عن أيّ شيء بصوت رقيق، وحاولت التواصل معه بصريًا خلال أوقات الطعام والتنظيف	1-0 شهر
أريت طفلك صورًا في الصحف، أو الكتب، أو المجلّات. وتحدّثت إلى طفلك عمّا رآه. وتحدّثت إلى طفلك حول استجابته	
انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له، وسمّيته	
قرأت، ونشدت، وغنّيت، وأشرت إلى صورٍ من نفس الكتاب مرارًا وتكرارًا	
غنّيت ونشدت مع حركات، أو الكثير من التكرار	3-2 أشهر
أثناء القراءة لطفلك، سمحت له بلمس أو مسك ما كنت تقرأ، أو التربيت عليه، أو حتّى تذوّقه، ووصفت أفعاله على النحو التالي "أنت ترّبت على صورة الأرنب" على سبيل المثال	
انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له، وسمّيته	



وضعت الكتب في متناول طفلك، وتركته يختار ما يريد منها	
قرأت، ونشدت، وغنيت، وأشرت إلى صور من نفس الكتاب مرارًا وتكرارًا	
تحدّثت أو غنيت عما تفعله أثناء رعاية طفلك	11-4 شهرًا
انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له وسمّيته	
قصصت القصص على طفلك باللّغة التي تتراح باستخدامها	
استخدمت أصواتًا مختلفةً لسرد القصص، وشجّعت الأطفال الصغار على الانضمام إليك عندما يكون ممكنًا	
سمّيت الصور التي يشير إليها أو يلمسها طفلك في الكتاب	18-12
قصصت، وأنشدت القصص والأناشيد المفضّلة لدى طفلك مرارًا وتكرارًا	شهرًا
قرأت لطفلك، وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه، أو الكلمات على لافتات الشوارع، أو عبوات المواد التموينية، أو عناوين الكتب	
قرأت قصصًا يعرفها طفلك مسبقًا، مع التوقّف قليلاً لتشجيعه على "قراءة" الكلمة التالية	
قرأت لطفلك، وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه، أو الكلمات على لافتات الشوارع، أو عبوات المواد التموينية، أو عناوين الكتب	42-19
تحديد الكلمات التي على نفس القافية في القصص والأغاني	شهرًا
(ملاحظة للباحث: ففي حال لم يفهم المستجيب المعنى المقصود استبدل "نفس القافية" بـ"كلمات التي تنتهي بنفس الصوت")	
قصصت القصص على طفلك باللّغة التي تتراح لاستخدامها	
قرأت لطفلك، وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه، أو الكلمات على لافتات الشوارع، أو عبوات المواد التموينية، أو عناوين الكتب	
تمرير إصبعك تحت الكلمات أثناء القراءة	71-43
مشاركة الكتب الإلكترونية، والتطبيقات	شهرًا
طرح الأسئلة حول القصة	

توصّل البحث إلى أنّ الأمّهات مارسن بعض هذه السلوكات بالمقارنة مع عدد قليل جدًا من الآباء، وأنّ الآباء والأمّهات لم يقرؤوا للأطفال دون العامّين. غير أنّ أولياء الأمور عبّروا عن اهتمامهم بممارسة هذه الأنشطة إلى حدّ ما عندما علموا أنّها ستعود بالنفع على أطفالهم، وأنّه يمكن ممارستها منذ الولادة. كما زادت بشكل عام احتماليّة الإقرار الشخصي بممارسة الأنشطة بعد رؤية التصميم المُختبر، وبالأخصّ مع أمّهات الأطفال الأكبر عمرًا.



4.2 كيفية التفاعل مع أولياء الأمور، والتأثير في صنع التغيير

استُخدم الإطار السلوكي لجمعية تغيير السلوك في توجيه تصميم البحث وتحليله؛ وذلك لضمان استكشاف المجموعة الكاملة من الدوافع السلوكية كما هو موضح أدناه. انظر الملحق لمزيد من المعلومات حول الإطار السلوكي لجمعية تغيير السلوك.

الدوافع السلوكية	الإجابة عن الأسئلة الرئيسية
القيم	أهو صواب أم خطأ؟ هل ينسجم مع قيمتي؟ ما تأثيره على الآخرين؟ هل يقدم قدوة سيئة؟
الفائدة مقابل التكلفة	ماذا سأجني من ذلك؟ ما الذي ينبغي إيقافه/بدؤه/تبديله؟ ما الذي سيحدث إذا فعلته أو (لم أفعله)؟
الكفاءة	الكفاءة الذاتية (هل يمكنني أن أتغير؟ هل أمتلك المهارات أو المعرفة أو القدرة أو الثقة؟) ما الذي يجعل التغيير أسهل أو أصعب؟ كفاءة الاستجابة (هل سيكون ذلك مجدياً؟)
القبول الاجتماعي والثقة الاجتماعية	هل أعتقد أنه يحق للمرسل التدخل في هذه المسألة؟ هل أثق بمعرفتك ومعلوماتك؟ هل أصدق أنك تهتم حقاً بمصلحتي / مصلحة مجتمعي؟
الأعراف	ماذا سيعتقد الأشخاص الذين أهتم بهم إذا مارست السلوك أم لم أمارسه؟ كيف يُنظر إلى السلوك في مجتمعي العرقي؟ هل ينسجم مع القيم السائدة في ثقافتني/ديني؟
السياق والبيئة	هل يتأثر السلوك؟ هل يمكن أن يتأثر السلوك بالبيئة المادية؟
الاستدلالات	هل يخضع السلوك إلى اختصارات عقلية أو "قواعد عامة"؟ ما هي التحيزات اللاواعية التي تؤثر عليه؟
العادات والروتين	هل السلوك أو هل يمكن أن يكون السلوك جزءاً من الروتين الحالي؟ هل يمكنني أن أمارسه دون تفكير؟ ما هي الإشارات أو المسببات التي تسببه؟ ما هي الروابط السياقية التي تدعمه؟

4.2.1 القيم

يُحب جميع المشاركين أطفالهم، ويرغبون بأن يكونوا أولياء أمور صالحين، وأن يساعدوا أطفالهم على التعلم، والتطور، وتحقيق النجاح. كما أنهم يُقدرون التعليم بشكل عام، ويرون أنّ المسؤولية تقع على عاتقهم لبذل كل ما في وسعهم لمساعدة أطفالهم ليصبحوا أشخاصاً صالحين، وأذكياء، وناجحين في المدرسة والحياة كذلك.

إلا أنه وبما يتوافق مع نتائج المرحلة الأولى، فقد مارس عدد قليل من أولياء الأمور الأنشطة التي من شأنها أن تساعد في تطور أطفالهم، ولا سيما القراءة مع الأطفال الصغار، أو سرد القصص لهم؛ إذ يقضي العديد من الآباء وقتاً قصيراً جداً خلال الأسبوع مع أطفالهم. ومن ناحية أخرى، مارس بعض أولياء الأمور بعض هذه السلوكيات مع الأطفال الأكبر سنًا، في حين لم يقرأ أو يسرد البعض الآخر القصص لأيّ من أطفالهم. لم تكن هذه السلوكيات مُتوقعة أو مشجعة على نطاق واسع، وخاصة فيما يتعلق بالآباء، وتحديدًا مع الأطفال الصغار، أيّ دون العامين.

وشعر معظم أولياء الأمور بعد النقاشات التي جرت في المقابلات ومجموعات التركيز بمشاعر إيجابية تجاه هذه السلوكيات، وتعرّف بعضهم على الفوائد التي تعود على الأطفال الأكبر سنًا وعليهم شخصيًا؛ إذ تضمنت بعض الفوائد المتحققة لأولياء الأمور المتعة، والإثارة، وتكوين الروابط، والحب، والسلام/الهدوء، والشعور بالتحكم والسيطرة، والتأييد الاجتماعي، والشعور بالرضا؛ لأنهم يساعدون عقول أطفالهم على النمو والتطور.

ومن ناحية أخرى، فإنّ بعض قيم/سلوكيات الرعاية الوالدية الحالية قد تُثبّت هذه السلوكيات، فكثير من أولياء الأمور الذين لا يفعلون السلوكيات لا يقدّرونها؛ لأنهم يعتقدون بشدة أنّ الأطفال الصغار لا يفهمون، ولن يستجيبوا بشكل إيجابي، أو يستفيدوا من الأنشطة. اقترح البعض أنّ السلوكيات قد يتم انتقادها بأنها «مبالغ»، أو تظهر «إفراط في حب» الأطفال. كما أشار البعض إلى الحاجة إلى التواصل لتشجيع أولياء الأمور على التحلي بالصبر مع أطفالهم، وعدم الإساءة إليهم. على الرغم من أنه لم يقل أيّ من أولياء الأمور أنهم يسيئون لأطفالهم، إلا أنّ الكثيرين (عامّة وليس فقط الآباء) أشاروا إلى أنه لم يكن لديهم الوقت للتفاعل مع أطفالهم.

لم تكن لدى معظم الأسر كتب مناسبة لعمر الأطفال في منازلهم قبل أن يلتحقوا بالروضة، فضلاً عن أن الكتب التي توقرت بعد ذلك كانت تلك التي أحضرها الطفل معه إلى المنزل من الروضة أو المدرسة فقط. لم يفتكر معظم أولياء الأمور في شراء الكتب، أو القراءة لأطفالهم، وكانوا غير مدركين لتوفر الكتب المناسبة للعمر، أو كيفية الوصول إليها. كما أثبتت مخاوف بشأن المحتوى غير الملائم في بعض كتب الأطفال.

4.2.2 الفائدة مقابل التكلفة

تحول قلة الوعي وعدم المعرفة بفوائد هذه السلوكيات، بالإضافة إلى التكاليف الشخصية المباشرة، دون اتباع السلوك أو ممارسته.

كان عدد قليل من أولياء الأمور على علم بالفوائد التي تحققها تلك السلوكيات لنمو أطفالهم وتطورهم، كما دفعهم لممارستها شعورهم بالإنجاز، والفخر بأنهم يساعدون عقول أطفالهم على التطور والنمو، ليتعلموا ويحصلوا على أفضل بداية ممكنة لهم في الحياة. إلا أن معظم أولياء الأمور لم يكونوا على علم بتلك الفوائد. وقد مارس عدد من أولياء الأمور بعض تلك السلوكيات؛ لأنهم كانوا يشهدون الفوائد الشخصية المباشرة المتأتية منها؛ على سبيل المثال: أن يبقى طفلهم سعيداً/هادئاً ومستمتعاً، ولأنه سبب لهم الشعور بالمتعة، والترباط مع أطفالهم أيضاً. كما أن ردة فعل الطفل كانت محفزاً قوياً لممارسة السلوكيات (فهو يتفاعل، ويتحدث، ويكرر الكلمات، ويطلب الكتب/القصص، ويرقص، ويغني، ويتسمم، ويضحك)، وأشعرت أولياء الأمور بالسعادة.

بصورة عامة، فإن أولياء الأمور الذين لا يعلمون الفوائد العقلانية والعاطفية، أو الذين لم يسبق لهم لمسها، لن يمارسوا هذه السلوكيات حتى لو علموا بشأنها بسبب تكاليفها المباشرة المتمثلة بالآتي:

- ردة فعل الطفل (قد يشعر بالملل، أو يشتكي، أو يبكي، أو يتحرك، أو لا يرغب بالجلوس هادئاً)¹¹.
- قد يترك الطفل الكتاب، أو يؤذي نفسه.
- قد يرفض الآخرون فيقولون إنهم يضيعون وقتهم، أو يدللون طفلهم، ويسخرون من أولياء الأمور.
- التكلفة والوقت اللذان للوصول إلى مواد القراءة المناسبة عمرياً.
- تبقى وقت أقل لقضاءه مع الأطفال الآخرين/في المهام الأخرى التي قد تُعد ضرورية أو أكثر أهمية.

4.2.3 الكفاءة

بحول عدم توفر الكفاءة أيضاً دون اتباع السلوك أو ممارسته. ومع أن أولياء الأمور - حتى ذوي المستويات التعليمية المتدنية منهم - يعتقدون أن بإمكانهم القراءة لأطفالهم، إلا أن غالبيتهم لم تتوقع لديهم كتب مناسبة عمرياً في منازلهم؛ لأنهم لم يفكروا مطلقاً في القراءة لأطفالهم الصغار، ولم يعتقدوا أنها ستعود بالفائدة على أطفالهم، أو أنها مناسبة لهم بالنظر إلى عمرهم.

قد يفتقر أولياء الأمور أيضاً إلى:

- **المعرفة** بأهمية القراءة، وكيفية تأديتها بطريقة جذابة، ومن أين يحصلون على المواد المناسبة عمرياً لأطفالهم.
- **المهارات** اللازمة للتعامل مع الأطفال بطريقة مناسبة عمرياً.
- **الثقة** في قدرتهم على القراءة لأطفالهم بطرق ممتعة لهم ولأطفالهم على حد سواء، بما يجذب الأطفال، ويحظى بتأييد أزواجهم، وأمهاتهم، وحمواتهم، والأقارب الآخرين.
- **الاعتقاد** بأن الطفل سيفهم الكلمات أو القصة، ويستفيد من قراءتها معه/له، فقد يعتقدون أن الأطفال الصغار سيُتلِفون الكتب، ويشعرون بالملل، أو لن يفهموا القصص التي يقرأونها لهم.

لتشجيع هذه السلوكيات، سيكون من الضروري زيادة الوعي بالفوائد المتأتية من تبني أولياء الأمور لمثل تلك السلوكيات مع أطفالهم منذ الولادة، بحيث تفوق التكاليف المتصورة، وتصور القراءة على أنها ذات صلة ومرغوبة ومناسبة، والحصول على التأييد الاجتماعي من الأشخاص المؤثرين الآخرين، وزيادة الكفاءة عبر تطوير مواد بصرية ورسائل تُعزز بدورها ما يلي:

- **المعرفة** بأهمية السلوكيات، وتعريف أولياء الأمور بطريقة ممارستها.

11 يجب استخدام ردود أفعال الأطفال المناسبة للعمر في الاتصالات لوضع توقعات واقعية. يجب أن توضح الاتصالات الأساليب التي يمكن للوالدين اتباعها لزيادة احتمالية التفاعل الإيجابي، على سبيل المثال استخدام التواصل البصري، ونبرة الصوت، وتعبيرات الوجه، ومواد القراءة المناسبة للعمر وما إلى ذلك.

- **المهارات** من خلال تزويد أولياء الأمور بالأدوات والأساليب للتعامل مع أطفالهم بالطريقة المناسبة عمريًا.
- **الثقة** من خلال التوضيح بأن أولياء الأمور وأطفالهم سيستمتعون بالتجربة، وعرض أمثلة لشعورهم بالسعادة والتفاعل لاستجابة الطفل الإيجابية للكلمات أو القصص، بالإضافة إلى مشاركة/ تأييد الزوج/ الزوجة/ أفراد الأسرة.
- ستتطلب زيادة الكفاءة لتسهيل قراءة أولياء الأمور لأطفالهم استخدام استراتيجيات لمعالجة مشكلة غياب مواد القراءة الجذابة للأطفال والمناسبة عمريًا، التي تتضمن ما يلي:
- **تسهيل وصول أولياء الأمور إلى موادّ القراءة الجذابة والمناسبة عمريًا** لقراءتها مع أطفالهم؛ وذلك من خلال حزم الأطفال، ودورات ما قبل الولادة/ برامج تثقيف أولياء الأمور، والقابلات/ الأطباء/ المستشفيات/ المدارس، وتعزيز توفّر تلك المواد، وتضمين نماذج الطلب على الموقع الإلكترونيّ لمؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، وصفحة الفيسبوك، وتطبيق الواتساب، والتلفاز.
- **توفير موادّ القراءة عبر الإنترنت** بحيث يتسنى لأولياء الأمور قراءتها مع أطفالهم وتعزيز توفّرها.
- دعم أو إنشاء برامج «تعليمية ترفيحية»/ **مقاطع فيديو على اليوتيوب** يستطيع أولياء الأمور مشاهدتها مع أطفالهم فوق عمر السنتين، على أن تشجّع على القراءة، وتتضمّن سرد القصص، والغناء، وإنشاد الأناشيد، وأنشطة التسمية، والإشارة إلى الأشياء، وغيرها من الأنشطة التي يستطيع أولياء الأمور ممارستها مع أطفالهم أثناء المشاهدة.

4.2.4 القبول الاجتماعي والثقة الاجتماعية

تباينت مستويات المعرفة بمؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، لكنّ أولياء الأمور الذين يعرفونها شعروا بأنه من المناسب لها أن تعمل في هذا المجال، فضلًا عن اعتقادهم بأنها تهتمّ بمصلحة الأسر الأردنيّة، وتضع مصلحة أولياء الأمور والأطفال على رأس أولوياتها. وأكّد بحث اختبار الرسائل أهميّة تضمين شعار المؤسسة في الموادّ البصريّة والرسائل؛ إذ يُنظر إليها بوصفها مصدرًا مهنيًا وموثوقًا للمعلومات، كما تُعرف باهتمامها بالأطفال، وتقديم البرامج التعليمية لهم؛ فالمعرفة بأنّ مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية هي الجهة المُرسلة من شأنه أن يُشجّع أولياء الأمور على المشاركة، وتبني سلوكيات جديدة.

4.2.5 الأعراف

العديد من أولياء الأمور كانوا في مرحلة **ما قبل التفكير؛ أي لم يفكروا** في «القراءة» أو «سرد القصص»، أو بدرجة أقلّ في الغناء، والتحدّث، وإنشاد القصص، والأناشيد، واللعب مع أطفالهم دون السادسة. ولم تكن هذه السلوكيات عُرفًا اجتماعيًا، ويبدو أنّه ليست هناك توقّعات اجتماعية وثقافية بأن يفعل أولياء الأمور ذلك، لا سيّما الآباء، خاصّة الذين لديهم أطفال في عمر العامين فما دون. في الأردنّ، لم يُنظر بشكل عامّ إلى القراءة، أو سرد القصص باعتبارها ذات صلة، أو مرغوبة، أو مناسبة بالنسبة إلى أولياء أمور الأطفال دون السادسة، ولا سيّما بالنسبة إلى أولياء أمور الأطفال دون العامين والآباء تحديداً.

في ظلّ هذه الأعراف الاجتماعية والثقافية السائدة التي تُشير إلى أنّ أكبر تأثير على سلوكيات أولياء الأمور هو **ردّة فعل أطفالهم تجاه سلوكياتهم**. تحدّث أولياء الأمور عن مدى تحفيزهم وتشجيعهم للتحدّث مع أطفالهم، وسرد القصص، والغناء، واللعب، والقراءة لهم عندما يستجيبون بشكل إيجابي ويشاركون ويتبهنون ويفرحون تارةً ويهدؤون ويكثرون الكلمات والأناشيد والأغاني تارةً أخرى، وكذلك مع الأطفال الذين يطلبون منهم القيام بتلك السلوكيات، ممّن يعتقد أولياء الأمور أنّهم يتعلّمون ويتطوّرون نتيجة لذلك؛ إذ استجاب أولياء الأمور على نحو إيجابي جدًّا لردود فعل أطفالهم، وقابلوها بحماسة عالية لممارسة تلك السلوكيات من طرفهم.

يؤدّي **الزوج/ الزوجة دورًا أساسيًا**، والشخص البالغ في الأسرة أيضًا، الذي يكون غالبًا مع وليّ الأمر أثناء ممارسة السلوك.

«لدينا تقريبًا نفس الطريقة في التفكير. فهو يعرف أنّني أقرأ كثيرًا، لذا عندما اقترح شيئًا جديدًا لناصر، يقول لي دائمًا نفيه»

«يشتري له القصص والألوان. ويتحدّث معه في بعض الأحيان عن الألوان، والأعداد، والحروف، والقرآن الكريم – فهو يساعدني في تعليم الأطفال.»

يتأثر أولياء الأمور بأشخاص غير أزواجهم وأطفالهم بدرجات متفاوتة اعتمادًا على درجة اتّصالهم بالوالدة، والحماة، والأقارب الآخرين، وغيرهم من خارج العائلة. هذا ولم يتأثر بعض أولياء الأمور بأيّ أحد؛ إذ إنهم لم يكونوا على اتّصال بأسرتهم، فضلًا عن مشاركة الزوج/ الزوجة بشكل محدود.

يعتقد أولياء الأمور الذين لديهم مشاعر إيجابية تجاه هذه السلوكيات أنّ **أفراد الأسرة سيدعمون** ممارستهم لها. كما تحدّثوا عن شعورهم **بالفخر** لأنّ أفراد الأسرة أعجبوا بعلاقتهم بأطفالهم، أو سلوكيات أطفالهم أو ذكائهم، وأنهم كانوا يقدمون لهم تعليقات تُبدي إعجابهم. أمّا

أولئك الذين يشعرون بإيجابية أقل، فيعتقدون أنّ الآخرين لديهم ردود فعل مختلطة، بما في ذلك رفضهم «لتدليل» أطفالهم، أو إتلاف الكتب. إلا أنّهم قد يشعرون أنّ «المسؤوليّة» تقع على عاتقهم كأولياء أمور لبذل ما في وسعهم لمساعدة أطفالهم على تحقيق إمكاناتهم، وذلك قد يُحفّزهم لممارسة السلوكات إذا عرفوا مدى ارتباطها بنموّ الدّماغ وتطوّره، أو بدافع الرغبة في إسعاد/ تهدئة أطفالهم وتسليتهم. إنّ أولياء الأمور يهتمون بأطفالهم، ويظهرون اهتمامهم بطرق مختلفة.

وأشار البحث إلى أنّ ردود فعل الطفل واستجابة الأزواج أمران مهمّان في التأثير على سلوكات أولياء الأمور. إضافةً إلى ذلك، ثمة فرصة لاستخدام **التأييد الاجتماعي من أولئك الأشخاص المؤثرين** لتشجيع أولياء الأمور على تبني السلوكات الجديدة في المواد البصرية والرسائل؛ إذ يمكن لأولياء الأمور أن يتأثروا بالأشخاص من حولهم، ولا سيّما إذا كانوا يقولون ويفعلون الأشياء الصحيحة في اللحظة التي يتفاعل فيها أولياء الأمور مع أطفالهم. هؤلاء الأشخاص المؤثرون الذين من المرجّح أن يكونوا حاضرين على التفاعل هم الزوج/ الزوجة، أو الأم، أو الحماة، أو أفراد الأسرة الآخرين الذي يعيشون مع الأسرة في المنزل نفسه أو يزورونهم.

4.2.6 السياق والبيئة

تُمارس القراءة والسلوكات الأخرى على الأغلب في المنزل، سواء في غرفة الجلوس/ الطعام/ المعيشة، أو الحمام، أو المطبخ، أو غرفة النوم. على سبيل المثال، يحبّ بعض أولياء الأمور اصطحاب أطفالهم للخروج في نزهة والإشارة إلى أشياء مختلفة، وتكرار أسمائها، ومن ثمّ تشجيع أطفالهم لينظروا إلى الأشياء، ويحاولوا تكرار أسمائها، أو الأصوات التي تُصدرها الحيوانات، أو حتّى الألوان أو الأشكال.

كما يمكن ممارسة القراءة والسلوكات الأخرى في أيّ وقت نهائياً أو مساءً عندما يكون أولياء الأمور بصحبة الطفل، خاصّة عندما يركّزون انتباههم على الطفل، على سبيل المثال: أثناء الاستحمام، أو الرضاعة، أو تغيير الحفاضات، أو وقت النوم.

ولمعالجة العقبة المتمثّلة في قلة الوقت، يجب أن تُظهر المواد البصرية والرسائل مع أولياء الأمور والرسائل الموجهة إليهم كيف يمكن لهم دمج تلك السلوكات المنشودة في روتينهم اليومي، بالإضافة إلى إمكانيّة ممارستها في أيّ مكان وأيّ وقت، كما هو موضح في الموقع الإلكتروني الخاصّ بأنشطة «Vroom»¹²، الذي يمكن لأولياء الأمور استخدامه لإيجاد السلوكات التي يمكنهم تبنيها، وممارستها، والبحث عنها حسب عمر الطفل، والفعالية المحدّدة.

4.2.7 الاستدلالات

يُشير البحث إلى أنّ التحيّز اللاواعي يؤثّر على سلوك الآباء عموماً، وسلوك أولياء الأمور تجاه أطفالهم الأصغر سنّاً.

فالآباء لا يقرؤون، أو يغيّتون، أو يسردون القصص، أو ينشدون الأناشيد لأطفالهم في الغالب؛ لأنّهم يعتقدون أنّ دور الأمهات و/أو الإخوة الأكبر سنّاً الذين يقضون وقتاً أكثر مع الطفل. وللتأثير على سلوك الآباء، يجب أن تُعالج الموادّ البصريّة والرسائل الموجهة إليهم التحيّز اللاواعي؛ من خلال تحويل السلوكات إلى أخرى مرتبطة بالآباء، ومرغوبة لديهم، ومناسبة لهم. وقد تُساعد الموادّ البصريّة والرسائل في ذلك؛ حين تُظهر الأب وطفله بالعمر المناسب في بيئة واقعية يقومان بالنشاط بشكل تفاعليّ وجذاب مع إظهار الفوائد المتأتيّة للطفل والآب، فضلاً عن التأييد الاجتماعيّ المصاحب لذلك.

لا يُظهر أولياء أمور الأطفال الصغار أبّياً من تلك السلوكات في الغالب؛ لأنّهم يعتقدون أنّ الأطفال لا يفهمون ما يُقال/القصص وبالتالي لن يستفيدوا شيئاً، وللتأثير على سلوك أولياء الأمور تجاه الأطفال الصغار، يجب أن تُعالج الموادّ البصريّة والرسائل الموجهة إليهم التحيّز اللاواعي، من خلال تحويل السلوكات إلى أخرى مرتبطة بالآباء، ومرغوبة لديهم، ومناسبة لهم.

4.2.8 العادات والروتين

ممارسة السلوك ضمن الوقت الذي يقضيه أولياء الأمور بالفعل مع أطفالهم (على سبيل المثال، وقت الرضاعة، أو الاستحمام، أو وقت ما قبل النوم، أو وقت الأسرة) من شأنه أن يعالج مشكلة توفير الوقت لممارسة وتفعيل السلوك، وأن يُزوّد أولياء الأمور بالأدوات التي ستجعل تلك الفعاليات أكثر متعة/جاذبية وفائدة؛ على سبيل المثال بدلاً من إعطاء الهاتف للطفل، اقرأ قصة مع الطفل على الهاتف. لذا فإنّ التوعية بالطرق التي يمكن لأولياء الأمور من خلالها القراءة، وسرد القصص، والتحدّث، واللعب، والغناء مع أطفالهم في الأوقات التي يقضونها بالفعل معهم، وإظهار الفوائد التي تعود عليهم وعلى أطفالهم، تُعدّ فرصة فورية وسانحة لزيادة تلك السلوكات المنشودة.

فعندما تُظهر لأولياء الأمور أنّ بإمكانهم ممارسة تلك السلوكات في أيّ مكان وزمان، سيزيد ذلك من المرونة والفرص المتاحة لهم لممارستها وتطبيقها. يخطّط بعض أولياء الأمور لتضمين السلوكات المنشودة و/أو دمجها في روتينهم الشخصي، في حين يمارسها الآخرون بشكل عفويّ. لذا يجب أن تُعزّز الموادّ البصريّة والرسائل الموجهة للسلوكات التي تتطلّب التخطيط، وكذلك تلك التي لا ترتبط بأولياء الأمور في مواقف معيّنة فقط.

4.3 تقسيم الجمهور المستهدف

ثمة العديد من الطرق المستخدمة لتقسيم الجمهور المستهدف، والتي تعتمد على الغرض من التقسيم. ولأغراض تطوير استراتيجية الاتصالات، يجب تقسيم الجمهور المستهدف وفقاً للعوامل التي تحدد احتياجات الاتصال المختلفة. أكد البحث الأولي أن احتمالية ممارسة أولياء الأمور للسلوكات، واحتياجات الاتصال الخاصة بهم تختلف باختلاف النوع الاجتماعي لولي الأمر، وعمر الطفل، والمرحلة السلوكية. في حين اعتمد التقسيم القائم على احتياجات الاتصال، أكد البحث أن جميع أولياء الأمور تدفعهم نفس الفوائد العاطفية بما في ذلك المتعة، وتكوين الروابط، والعلاقة، والسلام/الهدوء، والتأييد الاجتماعي، والشعور بالإنجاز.

هذا وأوصت جمعية تغيير السلوك بتقسيم أولياء الأمور حسب النوع الاجتماعي لولي الأمر، وعمر الطفل، والمرحلة السلوكية، وتنتج عن ذلك التقسيم 12 فئة.

فئة حسب النوع الاجتماعي لولي الأمر وعمر الطفل 12

01	أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من عمر الولادة - شهر
02	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من عمر الولادة - شهر
03	أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 2 - 3 أشهر
04	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 2 - 3 أشهر
05	أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 4 - 11 شهراً
06	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 4 - 11 شهراً
07	أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 12 - 18 شهراً
08	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 12 - 18 شهراً
09	أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 19 - 42 شهراً
10	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 19 - 42 أشهر
11	أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 43 - 71 شهراً
12	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 43 - 71 أشهر

السبب وراء اختيار ستّ فئات عمرية للأطفال هو أنّ السلوكات المناسبة للعمر تختلف لكلّ فئة من هذه الفئات. حدّد البحث أنّه لكي يعتقد أولياء الأمور أنّ الاتصالات ذات صلة بهم، يجب عليهم إظهار السلوك الصحيح والمناسب للفئة العمرية المستهدفة من الأطفال.¹³ يؤدّر عمر الطفل، وجنس وليّ الأمر بشكل أكبر على نوع السلوك، واحتمالية القيام بالسلوك، وبالتالي يكون لهما تأثير أكبر على متطلبات الاتصالات. في حين أنّه من المهم أن تمثل الاتصالات لأولياء الأمور من مختلف المستويات الاجتماعية، والاقتصادية، والجنسيات، والأعمار، والمواقع، وعدد الأطفال وجنسهم، لم يتم اختيارهم كأساس لتقسيم الجمهور؛ لأنّ السلوكات والرسائل المختلفة غير مطلوبة للتأثير على الوالدين في هذه الفئات المختلفة.

صنّف البحث الأولي أولياء الأمور إلى مراحل سلوكية مختلفة¹⁴ بناءً على السلوكات المحددة الموضحة أدناه.

- **مرحلة ما قبل التفكير - عدم العلم بالسلوك:** معظم أولياء الأمور يحبّون أطفالهم ويقدرّون التعليم، لكنهم لا يمارسون السلوكات وغير واعين بها، التي يمكنهم ممارستها لمساعدة أطفالهم، أو لا يرون أنّها ذات صلة أو مرغوبة أو مناسبة لعمر الطفل.
- **مرحلة التفكير - العلم بالسلوك وعدم ممارسته:** لا يعلم وليّ الأمر الفوائد المتأتية من السلوك، لكنّه يعلم تكاليفه المتصورة، ويفتقد إلى الكفاءة (المعرفة، والمهارات، والثقة، والمعتقدات)، وربما يتأثر سلبيّاً بالآخرين.
- **مرحلة التطبيق - تجربة السلوكات:** قد يبدأ أولياء الأمور بممارسة السلوكات لأنّهم أصبحوا يعرفونها، ويعتبرونها ذات صلة ومرغوبة ومناسبة، ويعتقدون أنّ فوائدها العقلانية و/أو العاطفية تفوق تكاليفها، ويشعرون بأنّهم يتمتّعون بالكفاءة اللازمة لممارستها، ويتأثرون إيجاباً بالآخرين لتجربتها.
- **مرحلة الاستمرار - ممارسة السلوكات بشكل منتظم:** قد يُمارس أولياء الأمور بعض السلوكات بشكل منتظم؛ لأنّهم يلمسون فوائد التفاعل مع أطفالهم، و/أو لأنّهم ملتزمون بتعلّم وتطوّر أطفالهم. كما يمكن لردّ فعل الطفل/الزوج/الزوجة والأشخاص المؤثرين الآخرين تعزيز السلوك أيضاً.

13 ملاحظة أنّه بينما حدّد البحث 12 مجموعة لها احتياجات مختلفة من حيث الاتصالات، لا يلزم استهداف جميع المجموعات على الإطلاق أو في كلّ مرحلة من مراحل الحملة. على سبيل المثال، يمكن معالجة الصعوبات في إشراك أولياء أمور الأطفال حديثي الولادة عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال قنوات مختلفة مثل المستشفيات التي تحتوي على حزم لأولياء الأمور الجدد. وقد تقرّر بمؤسسة الملكة رانيا أيضاً التركيز على الأمهات اللاتي لديهنّ أطفال أكبر سنّاً حيث يسهل الوصول إلى هذه الشرائح وهنّ أكثر عرضة للقيام بالسلوكات.

14 من الممكن ألا يمزّ أولياء الأمور بمراحل التغيير هذه بالتسلسل. قد يكون وليّ الأمر ذاته في مراحل مختلفة من السلوك لسلوكات مختلفة على سبيل المثال قد يكون في مرحلة ما قبل التفكير للقراءة ولكن في مرحلة التطبيق للغناء.

4.4 استراتيجيات الرسائل

أشار التشخيص السلوكي إلى الحاجة إلى استراتيجية تواصل من أجل تغيير السلوك الاجتماعي؛ للتأثير على قدرة، وفرصة، ودافعية أولياء الأمور لتبني سلوكيات جديدة، بما في ذلك:

1. رفع مستوى الوعي بالفوائد المتأتية للأطفال وأولياء الأمور، وتحويل السلوك إلى سلوك ذي صلة ومناسب ومرغوب لأولياء أمور الأطفال دون 6 سنوات.
 2. تعزيز فوائد السلوك بحيث تفوق التكلفة المتصورة.
 3. تسهيل ممارسة أولياء الأمور للسلوكيات من خلال زيادة المعرفة بأهمية السلوكيات، وتوضيح طريقة القيام بها، وتزويدهم بالموارد والأدوات والأساليب للتفاعل مع أطفالهم بطريقة مناسبة عمريًا، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بأن أولياء الأمور وأطفالهم سيستمتعون بالتجربة من خلال عرض ذلك في المواد البصرية والرسائل لتجاوز العقبات في هذا الشأن.
 4. إظهار الأزواج/أفراد الأسرة وهم يشاركون في السلوكيات أو يؤيدونها.
 5. مكافأة وتذكير أولياء الأمور بممارسة السلوكيات بشكل دوري، من خلال دمج الأنشطة ضمن الأوقات الاعتيادية التي يقضونها فعليًا مع أطفالهم؛ لتذليل العقبة المتمثلة في قلة الوقت، وتشجيع «العادة» في نفس الوقت، إلى جانب تسليط الضوء على فوائد السلوك المستمر.
- صُممت استراتيجيات رسائل مكونة من خمس أجزاء للتأثير على سلوك الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال في الفئات العمرية المستهدفة، وذلك لنقل أولياء الأمور عبر مراحل تغيير السلوك، كما هو موضح أدناه. كلٌّ من الأجزاء تم تفسيره في هذا القسم.
1. أولياء أمور مثلك (الأمهات والآباء الذين لديهم أطفال في نفس عمر طفلك) يمارسون السلوك مع أطفالهم في بيئات واقعية، بأوقات واقعية، مع وسط تفاعل واستجابة واقعيين من الطفل.
 2. القراءة، والغناء، والتحدث، ولمس الفوائد العقلانية والعاطفية سواءً المباشرة أم طويلة المدى. على سبيل المثال، المتعة، وتعزيز العلاقة/الرابط مع الطفل، وإيجاد السلام، والشعور بالتمكين، وتأييد الزوج/الزوجة/الأسرة/الأصدقاء، والعلم بأنك تفعل الصواب من خلال المساعدة في نمو وتطور دماغ طفلك، ومساعدته على تعلّم الكلمات، وتطوير المهارات اللغوية؛ لمنحه أفضل بداية ممكنة للنجاح في المدرسة والحياة أيضًا.
 3. ممارسة السلوكيات بسهولة ونجاح (على سبيل المثال، الحصول على مواد القراءة واستخدامها)؛ لزيادة الكفاءة، وتجاوز العقبات.
 4. تشجيع ودعم الزوج أو الأم/الحماة أو الأقارب لك عند القراءة لطفلك، مما يبرهن على التأييد الاجتماعي للقراءة، باعتبارها سلوكًا سليمًا ومنسجمًا مع القيم الأسرية.
 5. المواد البصرية والرسائل التي تُظهر أولياء أمور مثلك مع أطفالهم، وهم يستمتعون بالتجربة، ويتحدثون عن الفوائد المتأتية للطفل نتيجة القراءة، والغناء، والتحدث معه بشكل اعتيادي/روتيني/يومي منذ ولادته.

4.4.1 أولياء أمور مثلك - نُهج مختلفة للأمهات والآباء الذين لديهم طفل / أطفال من مختلف الأعمار.

إنّ معالجة ما لوحظ من عدم صلة السلوكيات بأولياء الأمور في الأردنّ يتطلّب أن تُظهر المواد البصرية والرسائل أولياء الأمور من النوع الاجتماعي ذاته مع أطفال من أعمار مماثلة لأعمار الجمهور المستهدف. إذ إنّ هنالك احتمالًا كبيرًا لإقناع أولياء الأمور من خلال المواد البصرية والرسائل التي تُظهر أولياء أمور أمثالهم مع أطفال في عمر أطفالهم. وفي حين أنّه من الضروريّ استهداف كلا النوعين الاجتماعيين، وجميع الفئات العمرية، فإنّ الجدول أدناه يسلط الضوء على الأساس المنطقيّ للتّصالات المختلفة، والاستراتيجية المقترحة لاستهداف الأمهات الآباء الذين لديهم أطفال دون الثلاثة أشهر وما فوق.



الطريقة	العقلانية	فئة 12
الاتصالات في دورات ما قبل الولادة / مجموعات الأمهات / برامج أولياء الأمور / حزم أمهات حديثي الولادة مع رسائل تظهر أمهات لديهن أطفال بعمر 0-3 أشهر يمارسن سلوكيات مناسبة لسن أطفالهن ويلمسن الفوائد	التركيز على الأمهات اللاتي تقل احتمالية ممارستهن للسلوكيات المنشودة بسبب عمر أطفالهن	أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر
مجموعة شاملة من الاتصالات والموارد حول السلوكيات المناسبة عمريًا تُظهر أمهات أطفال في كل فئة عمرية بين 3-71 شهرًا يمارسن السلوكيات ويلمسن الفوائد	زيادة السلوكيات المناسبة عمريًا بين أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3-71 شهرًا	أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3-71 شهرًا
إرسال رسائل للرجال تُظهر آباء لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر يمارسون السلوكيات المناسبة عمريًا ويلمسون الفوائد	التركيز على الآباء (الذين تكون احتمالية ممارستهم للسلوكيات أقل مقارنة بالأمهات) وتقل احتمالية ممارستهم للسلوكيات المنشودة مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر
مجموعة شاملة من الاتصالات والموارد حول السلوكيات المناسبة عمريًا تُظهر آباء أطفال في كل فئة عمرية بين 3-71 شهرًا يمارسون السلوكيات ويلمسون الفوائد	زيادة السلوكيات المناسبة عمريًا لدى آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3-71 شهرًا	آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3-71 شهرًا

ولزيادة صلة المواد البصرية والرسائل بمجموعة واسعة من أولياء الأمور في الأردن، يتعيّن على المواد البصرية والرسائل أن تظهر صفات أولياء الأمور المستهدفين، على سبيل المثال؛ من العمر، والجنسية، ومن مستويات الدخل، وجنس الطفل، والمواقع والأماكن. من المهم أن يشعر أولياء الأمور أنّ أولياء الأمور في المواد البصرية والرسائل «يشبهني». فعلى سبيل المثال، يجب أن تستخدم الاتصالات أولياء أمور من نفس مستوى دخل أولئك الذين تستهدفهم الاتصالات، أيّ عرض ما هو «واقعي» بدلًا من «المثالية».

4.4.2 يمارسون سلوكيات مناسبة عمريًا مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة وخمس سنوات.

لقد أفاد البحث الأوّلي بأنّ المواد البصرية والرسائل التي تظهر أولياء الأمور وهم يمارسون سلوكيات مناسبة عمريًا مهمة لضمان أن تكون الرسالة ذات صلة بالجمهور المستهدف. كما أوصت جمعية تغيير السلوك بأن يُظهر محتوى الفيديو الجمهور المستهدف وهو يمارس السلوك، ويجني الفوائد التي يعزّزها التعليق الصوتي، أو النص؛ لتعزيز الصورة المرئية، وتقديم الفوائد العقلية كما هو موضح أدناه.

- **أشخاص مثلك:** صمّم صورة مرئية باستخدام صور / مقاطع فيديو لأمهات وآباء حقيقيين مع طفل في كلّ من الفئات العمرية الستّ أدناه في بيئة محدّدة، وسياق اجتماعي محدّد.
- **ممارسة السلوكيات المنشودة:** استخدم الصور المرئية لتقديم نموذج عن السلوك، وإيصال الفوائد العاطفية التي تحفّز أولياء الأمور. اعرض صورًا للأبّ / الأم أثناء أدائهم للأنشطة أدناه بسعادة (مع بسمة)، وبسهولة (براحة وثقة) مع مزيج من الأطفال الذكور والإناث وهم منخرطون بسعادة (يبتسمون، ويناغون، ويتحدّثون) في السلوك، ويستجيبون لوليّ الأمر، ويتقدّمون منه. وإذا كان الزوج/الزوجة / الأم (الجدة) في الصورة، فأظهرهم وهم يبتسمون، ويشجّعون وليّ الأمر على ممارسة السلوك، ممّا يجعله يشعر بالسعادة والفخر؛ لأنّ زوجها/زوجته / الأم موافقة على / معجبة بالسلوك.
- **ضغ تعليقًا صوتيًا، أو نصًا لدعم كلّ عنصر مرئيّ** بفوائد عقلانية تعود على الطفل كما هو موضح أدناه، واستخدم الشعارات لاختبارها، إذ يمكنك على سبيل المثال استخدام «للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة www.qrf.org» أو «للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لمساعدة طفلك على التعلّم، يرجى زيارة www.qrf.org» أو «للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org».

قُدِّمَ إلى مؤسَّسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية 40 مقترحًا للاتِّصالات، ممَّا يسمح بـ 6-5 سلوكيات لكلِّ نوع اجتماعيٍّ، وستُفَتَّحُ عمريَّة للأطفال كما هو موصَّح في المثال أدناه.

المادة البصرية التي تظهر الفئة المستهدفة	المادة البصرية التي تظهر السلوك المرغوب	الرسالة - نص / تعليق صوتي
أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-1 شهر	ملاحظة ما ينظر إليه طفلها والاستجابة له من خلال تسمية ما ينظر إليه الطفل	تساعد تسمية الأشياء التي ينظر إليها طفلك على تنمية عقله
في المنزل - غرفة المعيشة، أو المطبخ، أو الحمام، أو غرفة النوم في الأوقات التي يقضيها وليُّ الأمر مع الطفل كوقت النوم / تغيير الحفاضة / الاستحمام / قراءة القصص / اللعب / وضع الطفل على بطنه	القراءة لرضيعها وهي تحتضنه بلطف في حجرها / بين ذراعيها	تساعد القراءة مع رضيعك كلَّ يوم، حتَّى لو بكلمات قليلة، على تنمية عقله
أظهر الزوج في واحدة من هذه، والجدة في أخرى وهي تومئ برأسها وتبتسم معربة عن تأييدها للسلوك الذي تمارسه الأم	عرض صور من مجلة لرضيعها وهي تحتضنه في حجرها / بين ذراعيها من خلال الإشارة إلى الصور، والتحدُّث عنها، وملاحظة كيفية استجابة رضيعها لها وهي تنظر في عينيه	عرض الصور من صحيفة، أو كتاب، أو مجلة، والتحدُّث عنها لطفلك يساعد على تنمية عقله
	التحدُّث إلى طفلها بصوت رقيق ومعتدل، والنظر في عينيه وهي تحممه	التحدُّث إلى طفلك يوميًا عن أي شيء وكلَّ شيء يساعد على تنمية عقله
	إنشاد أناشيد لرضيعها، والنظر في عينيه أثناء إرضاعه، أو تغيير حفاظته	تساعد مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا على تنمية عقل طفلك

4.4.3 في سياق واقعيٍّ منسجم مع القيم

أوصت جمعية تغيير السلوك بعرض سياقات وقيم محدَّدة في كلِّ مفهوم من مفاهيم المواد البصرية والرسائل بناءً على تلك المحدَّدة في البحث الأوَّل.

الفئات	المكان	القيم
أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر	في المنزل - غرفة المعيشة أو المطبخ أو الحمام أو غرفة النوم في الأوقات التي يقضيها وليُّ الأمر مع الطفل كوقت النوم / تغيير الحفاضة / الاستحمام / قراءة القصص / اللعب / وضع الطفل على بطنه	إظهار أمهات يحببن أطفالهن ويدركن دورهن الخاص كأُم جديدة تساعد طفلها على النمو
أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3-71 شهرًا	في المنزل - غرفة المعيشة أو المطبخ أو الحمام أو غرفة النوم في الأوقات التي يقضيها أولياء الأمور مع الطفل كوقت النوم / تغيير الحفاضة / الاستحمام / قراءة القصص / اللعب / وضع الطفل على بطنه / مشاهدة التلفاز/ الشاشة وخارج المنزل - في الطبيعة، أو الشارع، مع الأقارب	إظهار أمهات يحببن أطفالهن، ويفقدن التعليم ويدركن دورهن المهم كأُم تساعد طفلها على التعلم والنمو والنجاح في الحياة
آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر	في المنزل - غرفة المعيشة أو المطبخ أو الحمام أو غرفة النوم في الأوقات التي يقضيها وليُّ الأمر مع الطفل كوقت النوم / تغيير الحفاضة / الاستحمام / قراءة القصص / اللعب / وضع الطفل على بطنه	إظهار آباء يحبون أطفالهم ويدركون دورهم الخاص كأب جديد يساعد طفله على النمو
آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3-71 شهرًا	في المنزل - غرفة المعيشة أو المطبخ أو الحمام أو غرفة النوم في الأوقات التي يقضيها أولياء الأمور مع الطفل كوقت النوم / تغيير الحفاضة / الاستحمام / قراءة القصص / اللعب / وضع الطفل على بطنه / مشاهدة التلفاز/ الشاشة وخارج المنزل - في الطبيعة، أو الشارع، مع الأقارب	إظهار آباء يحبون أطفالهم، ويفقدون التعليم ويدركون دورهم المهم كأب يساعد طفله على التعلم والنمو والنجاح في الحياة



4.4.4 أولياء أمور مثلك يمارسون السلوكات المنشودة، ويحصلون فوائد شخصية مباشرة.

حدّد البحث الأوّل مجموعة من الفوائد العاطفية المباشرة التي سيحصلها أولياء الأمور أثناء ممارستهم للسلوكات.

- الشّعور بالفرح
- الشّعور بأنني أفضي وقتًا ممتعًا مع طفلي
- عيش الترابط / بناء علاقة مع طفلي
- إنشاء جوّ من السلام، والمساعدة على تهدئة طفلي
- الشّعور بأنني قوي و متمكّن، أعرف كيف أتعامل مع طفلي / أساعد طفلي ليتعلّم
- التخلّص من التوتّر، ساعدي على نسيان مشاكلي
- الشّعور بأنّ عائلتي توافق على ما أفعله عندما نمارس هذا النشاط
- الشّعور بأنني وليّ أمر جيّد
- الشّعور بأنني أساعد في تنمية عقل طفلي
- الشّعور بأنني أقدم لطفلي أفضل بداية ليكون ناجحًا في مدرسته وحياته

في حين تمّ التعبير عن جميع الفوائد من قبل أولياء الأمور فإنّ الشعور بالفرح، والترابط / بناء العلاقات، والتأييد الاجتماعيّ من الآخرين، ومساعدة دماغ الطفل على النموّ، ومنح الطفل الأفضل يبدو أنّها الفوائد الأقوى. وقد أوصت جمعية تغيير السلوك بإدراج هذه الفوائد في المكوثات المرئية والنصية / التعليق الصوتي للتصاميم.

4.4.5 أولياء أمور مثلك يستخدمون الموارد بسهولة ونجاح؛ لزيادة الفاعلية وتذليل العقبات.

لزيادة فاعلية أولياء الأمور، وتذليل العقبات التي تحول دون ممارسة السلوك، أوصت جمعية تغيير السلوك بإدراج العناصر التالية في المواد البصرية والرسائل:

- أظهر الأمّهات والآباء وهم يمارسون السلوك بما في ذلك القراءة مع أطفالهم منذ الولادة؛ لإثبات مدى سهولته، وتذليل العقبات المتمثلة في قلّة الوعي، والرغبة، والملاءمة المتصورة خاصة لأولياء الأمور الذين لديهم أطفال أصغر سنًا، ويخصّ بذلك الآباء منهم.
- أظهر أولياء الأمور وهم يتفاعلون مع الطفل بمتعة؛ أي أن يكون وليّ الأمر مبتسمًا ومتفاعلًا وسعيدًا؛ لإثبات ممارسته للسلوك بنجاح، وزيادة الثقة في قدرة أولياء الأمور على ممارسة السلوك.
- أظهر الأطفال وهم يتفاعلون بمتعة؛ أي أن يكون الطفل منتبهًا، ومتجاوبًا، ومتفاعلًا، وقد يتواصل / يتحدّث، ويكرّر الكلمات، أو يقلد السلوك، ويظهر سعيدًا ومبتسمًا؛ لإثبات أنّ وليّ الأمر يمارس السلوك بنجاح، ولزيادة الثقة في قدرة وليّ الأمر على ممارسة السلوك، وأنّ السلوك سيفيد الطفل، ويساعد على تجاوز العقبة المتمثلة في أنّ الأطفال لن يشاركوا بالسلوك، أو يستجيبوا له، أو يستمتعوا به، أو سيلحقون الضرر بالكتاب.
- أظهر أولياء الأمور وهم يعرضون سلوكات لا تتطلّب كتبًا مناسبة عمريًا لتجاوز العقبة المتمثلة في عدم وجود كتب مناسبة عمريًا. ويمكن أن يشمل ذلك مزيجًا من السلوكات اللاحقة، بالإضافة إلى القراءة من المواد الموجودة في محيطهم مثل القرآن، ويمكن أن يشمل ذلك القراءة من هاتف محمول / تطبيق / برنامج تلفزيوني، بالإضافة إلى سلوكات مثل التحدّث، والاستجابة، ورواية القصص الشفهية دون الحاجة إلى كتب.
- استخدم تعليقًا صوتيًا أو نصًا لتوصيل رسالة مفادها أنّ أولياء الأمور الذين يمارسون السلوك بانتظام في الصورة المرئية يساعدون في تنمية عقل الطفل، ممّا يمنح الطفل أفضل بداية للنجاح في المدرسة، وفي الحياة؛ وذلك لتجاوز عقبة قلّة الوعي بفوائد السلوك.
- اعرض أمثلة عن كيفية ممارسة أولياء الأمور للسلوكات في الوقت ذاته الذي ينخرطون فيه عادة / يتفاعلون / يكونون مع أطفالهم، إذ يمكنك على سبيل المثال دمجها بوقت النوم / الاستحمام / اللعب / الطعام / تغيير الملابس، وكذلك عندما تشاهد الأسرة التلفزيون، أو تتصفّح الهاتف، ممّا يساعد على تجاوز عقبة ضيق الوقت.

4.4.6 تشجيع ودعم الزوج/الزوجة والأم والحماة والأقارب لأولياء الأمور لممارسة السلوكات المنشودة، مما يدلّ على التأييد الاجتماعيّ للسلوك كونه يتماشى مع القيم، وباعتباره الشيء الصحيح الذي يتعيّن على أولياء الأمور فعله.

لقد حدّد التشخيص السلوكيّ الدور المهمّ الذي يمكن أن يلعبه الأشخاص المؤثرون الآخرون في تشجيع ودعم سلوك أولياء الأمور. وقد اقترحت جمعية تغيير السلوك أن تكون الموادّ البصريّة والرسائل:

- تُظهر الزوج/الزوجة أو الأم أو الحماة أو الأقارب في بعض الموادّ البصريّة والرسائل وهي تشارك في السلوك، و/أو تشجّع وليّ الأمر على أداء السلوك، من خلال الابتسام باستحسان لوليّ الأمر، أو الثناء عليه، أو الإدلاء بتعليقات إعجاب له؛ وذلك لإثبات التأييد الاجتماعيّ للسلوك باعتباره الشيء الصحيح الذي يجب أن يفعله أولياء الأمور الذين يحبّون أطفالهم، ويريدونهم أن يتعلّموا، ويتطوّروا، وينجحوا.
- تُظهر وليّ الأمر وهو يمارس السلوكات، ويشعر بالفخر بأنّه يعلم زوجته أو أمه أو حماته أو أقاربه، ويشعر بالسعادة لأنّه يحظى بإعجاب هؤلاء الأشخاص المؤثرين الآخرين لتعزيز فائدة التأييد الاجتماعيّ / الإعجاب التي تعود على وليّ الأمر.
- تعرض الفوائد التي تعود عليك وعلى الطفل عندما يصبح السلوك المنشود عادةً / روتينًا / يوميًا.
- تتضمن سيناريوهات تحوي عبارات مثل «وقت القصة»، أو «وقت الاستحمام»، أو «وقت النوم»، أو «وقت التغيير»، و «كلّ يوم»؛ للإشارة إلى وجود وقتٍ كلّ يوم يمكن فيه دمج السلوكات، مع جعل أولياء الأمور يتحدّثون عن كيفية تمكّنهم من ملاحظة تعلّم وتطوّر أطفالهم نتيجة ممارستهم النشاط بانتظام، أو يمكن أن تحتوي على تعليق صوتي، أو رسالة نصيّة توضح أنّ ممارسة أولياء الأمور للسلوكات بانتظام / كلّ يوم منذ ولادة طفلهم يمنح الطفل أفضل بداية في الحياة من خلال مساعدة عقولهم على النمو، ومساعدتهم على التعلّم.
- تعرض الأطفال الأكبر سنًا «وهم يتوقّعون»، و«يتطلّعون إلى الأمام»، و «يطلبون» من وليّ الأمر تبني السلوكات التي تقترح بصريًا أنّ الطفل يختبر بانتظام ممارسة وليّ الأمر للسلوك، واستخدام الصوت أو النصّ لتعزيز ذلك «ممارسة هذه السلوكات كلّ يوم منذ الولادة» يمنح الطفل أفضل بداية في الحياة من خلال مساعدة عقولهم على النمو.

4.4.7 أسلوب الرسائل، وتأطيرها، وتنسيقها

هذا وحدّد البحث أسلوب الرسائل المناسب، وتأطيرها، وتنسيقها للوصول إلى مجموعات أولياء الأمور في السياق الأردنيّ.

الأسلوب

- يفضّل أولياء الأمور الأسلوب الإيجابيّ بدلًا من التوجيهي، وأيضًا الفوائد العقلانيّة الواقعيّة، والعلميّة، بالإضافة إلى المناشدات العاطفيّة.
- من المناسب إضافة روح الفكاهة؛ من حيث إظهار وليّ الأمر والطفل وهما يضحكان معًا أثناء مشاركتهما في النشاط معًا. ومع ذلك، يعتبر أولياء الأمور أنّ هذا الموضوع مهمّ وجادّ، ولا يريدون تقويضه بالاستخدام غير المناسب للفكاهة.
- استخدم صوت الطفل لتعزيز الاستفادة من ردّ الفعل الإيجابيّ للطفل تجاه سلوك وليّ الأمر، والفرح، والترابط الذي ستجلبه التجربة.

التأطير

- يمكن لتأطير الرسالة الإيجابيّ الذي يبرز الفوائد العقلانيّة والعاطفيّة للسلوك والتي تعود على وليّ الأمر والطفل أن يؤثّر على السلوك أكثر من التأطير السلبيّ الذي يسلب الضوء على النتائج السلبية.
- يحبّ أولياء الأمور أطفالهم، ويريدونهم أن يتطوّروا، ويتعلّموا، ويكونوا ناجحين. ومن المرجّح للرسائل التي يتردّد صداها مع هذه القيم والتي تربطها بأنشطة سهلة يمكن لأولياء الأمور تنفيذها أن تكون فاعلة.
- ينبغي النظر في شعار إيجابيّ؛ لتعزيز وربط الرسائل بطريقة مألوفة يمكن تذكرها.

التنسيق

- اعتُبرت مقاطع الفيديو القصيرة والجذابة أكثر جاذبية من الصور الثابتة؛ لأنّها يمكن أن تُظهر أنّ السلوك مرغوب ومناسب، ويسهل أدائه في الوقت ذاته، كما تُظهر الفوائد العاطفية الناتجة عن هذا التفاعل لكلّ من الأب والأم والطفل.

- فُضِّل استخدام أشخاص حقيقيين على الرسوم التوضيحية مع التنبيه إلى أنّ أولياء الأمور والأطفال «حقيقيون» وليسوا ممثلين؛ لتعزيز المصداقية والثقة.
- يريد أولياء الأمور أن يروا «أنفسهم» في المواد البصرية والرسائل. فأصدق رسالة هي تلك التي تعرض وليّ أمر حقيقيّ في العمر، ومن النوع الاجتماعي ذاته مع طفل في العمر ذاته يؤدي النشاط، ويستمتع به في محيط من النوع ذاته الذي يكون فيه وليّ الأمر المستهدف. ومع أنّ التأييد الاجتماعيّ مهمّ، إلا أنّ أولياء الأمور يكونون في كثير من الأحيان بمفردهم مع الطفل عندما يمارسون هذا السلوك. كما يمكن للدعم والتشجيع من الزوج¹⁵ أن يُشجّع وليّ الأمر وزوجه على الانخراط في السلوكات.
- ليس ثمة توافق في الرأي حول استخدام اللغة العربية الفصحى، أو اللهجة العامية؛ إذ يُفَضَّل أولياء الأمور ذوو المهارات القرائية المحدودة استخدام اللهجة العامية. هذا وتُوصي جمعية تغيير السلوك باستخدام اللغة التي من المرجح أن يفهمها الجمهور المستهدف؛ وذلك لضمان فهمهم للرسائل الموجهة إليهم.
- اقترحت جمعية تغيير السلوك تنسيقاً للمواد البصرية والرسائل بحيث يستخدم:
- العنصر المرئيّ في المواد البصرية والرسائل؛ لعرض أولياء الأمور وهم يمارسون السلوك، ويلمسون الفوائد العاطفية المتأتية لهم وأطفالهم نتيجة التفاعل فيما بينهم.
- النصّ/التعليق الصوتيّ لإيصال الفوائد العقلانية المتأتية للطفل نتيجة ممارسة السلوك، بالإضافة إلى الدعوة إلى اتخاذ إجراء متمثّل في زيارة الموقع الإلكترونيّ لمؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية.
- الشعار لربط العناصر الفردية بالحملة ككلّ.
- وقد أسهم ذلك في تطوير التصميم الذي سيُختبر لكلّ سلوك، والذي يصف كيف يجب أن تعمل العناصر المرئية والصوتية / النصية معاً لزيادة جدوى التصاميم وفعاليتها كما هو موضح أدناه.
- إيصال الهدف بصرياً: تكوين صورة مرئية باستخدام صور / مقاطع فيديو لأهّات وأباء حقيقيّين لديهم طفل في كلّ من الفئات العمرية الستّ في بيئة محدّدة، فعلى سبيل المثال في المنزل - غرفة الجلوس، والمطبخ، والحمام، وغرفة النوم في الأوقات التي يقضيها أولياء الأمور مع الطفل كوقت النوم / تغيير الملابس / الاستحمام / قراءة القصة / اللعب، ووقت وضع الطفل على بطنه، أو خارج المنزل - في الطبيعة، وفي الشارع، ومع الأقارب.
- إيصال الفوائد العاطفية بصرياً: استخدم الصور المرئية لتقديم نموذج عن السلوك، وإيصال الفوائد العاطفية التي تحقّق أولياء الأمور. اعرض صوراً للأب / الأمّ أثناء أدائهم للأنشطة أدناه بسعادة (مع بسمة)، وبسهولة (براحة وثقة) مع مزيج من الأطفال الذكور والإناث وهم منخرطون بسعادة (يبتسمون، ويناغون، ويتحدّثون) في السلوك، ويستجيبون لوليّ الأمر، ويتقرّبون منه. اعرض صورة الزوجة / الأمّ وهي تبتسم وتشجّع الأب على ممارسة السلوك، ممّا يجعل الأب يشعر بالسعادة والفخر لأنّ زوجته / الأمّ موافقة / معجبة بسلوكه.
- إيصال الفوائد العقلانية من خلال النصّ / التعليق الصوتي / الدعوات للعمل / الشعار: استخدم التعليق الصوتيّ / النصّ؛ لتعزيز النشاط المرئي، وربط النشاط بالفوائد العقلانية، فعلى سبيل المثال، لا مانع من أن تسمح لطفلك بلمس الكتب الآمنة له، وحملها وتذوّقها عندما تقرؤها له، فهي في الواقع الطريقة التي يتعلّم بها الأطفال عن عالمهم، والتي تساعد عقولهم على النمو. استخدم الشعارات والدعوات للعمل مثل «للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org.

4.5 اختبار المواد البصرية والرسائل

وقع الاختيار على 11 رسالة من بين 40 مقدّمة إلى مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، وذلك عقب إجراء البحث الأوليّ لاختبارها بحيث يحتوي كلّ سلوك على أربعة خيارات للرسائل، و11 دعوة إلى اتخاذ إجراء، و11 شعاراً.

نظراً للفترة الزمنية القصيرة المتاحة، استُخدمت مقاطع الفيديو والصور المتوقّرة لتطوير التصاميم. وقد أدّى ذلك إلى اختبار التصاميم مع أولياء الأمور من النوع الاجتماعيّ الآخر ولديهم أطفال في أعمار تختلف عن الأعمار المذكورة في التصميم. وقد عزّزت التغذية الراجعة الواردة من المشاركين أهميّة ضمان أن تستخدم المواد البصرية والرسائل مجموعات من النوع الاجتماعيّ ذاته، وأطفالاً من الفئة العمرية

ذاتها من الجمهور المستهدف؛ لضمان أن تكون المواد البصرية والرسائل ملائمة للجمهور المستهدف، وتحقيق الاستفادة القصوى من التأثير.

يقدم هذا القسم تقريرًا عن ردّ الفعل، والتأثير العامّ لكلّ عنصر من عناصر المواد البصرية والرسائل، ويتضمّن اقتراحات لتحسين الفاعلية.

4.5.1 رد الفعل على التصميم الأول

الفيديو رقم 1

اخْتَبَر على أمهات وآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 شهرًا

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

اسمحي لطفلتك بلمس واستكشاف الكتب الآمنة خلال قراءتك لها، مثل المسح على صورة الأرنب في الكتاب، لتساهمي بتنمية عقلها، ورفع مستوى وعيها لما حولها. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللغة يرجى زيارة www.qrf.org

تقرأ لطفلتها، وتسمح لها بلمس الصفحات، أو إمساكها، أو حتّى تذوّقها، وتصف أفعالها مثل، "أنت تلمسين صورة الأرنب".



يتحدّث أولياء أمور الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن 18 شهرًا إلى أطفالهم، ويسمحون لهم بحمل الأشياء ولمسها، ولكنهم لا يقرؤون معهم؛ بسبب اعتقادهم بأنّ الطفل صغير جدًا (والذي يعرّضه استخدام طفل أكبر سنًا في التصميم). وهم في مرحلة ما قبل التفكير في سلوك القراءة، أي أنّهم لم يفكروا في القراءة لأطفالهم بعد.

وقد نجح التصميم الأول بنقل بعض الأمهات إلى مرحلة التفكير من خلال جعلهنّ على دراية بأهميّة القراءة لنموّ أطفالهنّ، ومن خلال إيضاح أنّ القراءة تعلّم المفردات واللغة. كما أثار هذا التصميم رغبة الآباء في أن يقرأوا زوجاتهم مع أطفالهم (معزّزًا بإظهار الأم بصريًا، واستخدام صيغة المؤنث في الترجمة العربية). ومع ذلك، فإنّ التنفيذ لا يقنع الآباء بأنّ القراءة مناسبة لهم (بسبب العوائق الثقافية، والأميّة، وساعات العمل).

ولزيادة تأثير التصميم الأوّل على السلوك، تقترح جمعية تغيير السلوك:

- زيادة صلة الصورة المرئية بالجمهور المستهدف؛ من خلال إظهار طفل في السنّ المناسب وهو يمارس سلوكًا مناسبًا عمريًا (لن يتمكن الأطفال حديثو الولادة من الوصول إلى الصفحات للمسها، أو الجلوس بمفردهم)، ويتفاعل بطريقة مناسبة عمريًا تعكس اندماجه.
- تطوير عناصر محدّدة لكلّ نوع اجتماعي (بصريّة ولغويّة) تستهدف الأمهات باستخدام صور، ولغة تُظهر الأمهات وهنّ يقرآن، وأخرى تستهدف الآباء باستخدام صور، ولغة تُظهر الآباء وهم يقرؤون؛ لتقديم القراءة على أنّها مرغوبة ومناسبة لأولياء أمور الأطفال الصغار من النوعين الاجتماعيين كليهما.
- تبسيط التعليق الصوتي / الرسالة للتركيز على القراءة مع الطفل منذ الولادة، وفوائد ممارستها بدلًا من تضمين الطريقة المثالية لممارستها، أي الاستعاضة عن «لمس واستكشاف الكتب الآمنة، ووصف أفعالك» بـ «القراءة للطفلة تساعد على تعلّم الكلمات واللغة»، أو «اقرأ لي القصص كلّ يوم حتّى لو بكلمات قليلة.. وشوفوا الفرق / ساعدني أتعلّم الكلمات واللغة».
- تصميم صورة بصرية تنقل الفوائد العاطفية المباشرة إلى وليّ الأمر (أي الفرح والترابط)، وتوضّح لأولياء الأمور كيفية ممارسة السلوك (مثل استخدام صوت لطيف، والاقتراب)، وتُظهر ردّ فعل الطفل المناسب عمريًا (أي الهدوء، والغرغرة، والمشاهدة، والاهتمام)؛ لزيادة ثقة أولياء الأمور في قدرتهم على ممارسة السلوك، وإظهار التأييد الاجتماعيّ بشكل مثاليّ، مثل موافقة طرف مؤثّر (الزوج / الزوجة / الأم / الحماة).
- تعزيز فوائد القراءة للأطفال الصغار جدًا باستخدام ادعاءات مثل «مثبت علميًا»؛ كأن تقول على سبيل المثال (للمزيد من الطرق المثبتة علميًا في مساعدة طفلك على تعلّم الكلمات واللغة، يرجى زيارة www.qrf.org)، أو اطلب من وليّ أمر التحدّث عن الفوائد التي لاحظتها.

- التصدي للعائق المتمثل في قلة الوقت لدى الآباء من خلال إبلاغهم بأن كل دقيقة تقضيها في القراءة مع طفلك تُحدث فرقاً، وأيضاً من خلال إظهار آباء يتفاعلون مع الأطفال عندما يعودون إلى المنزل من العمل، وجعل الآباء يتحدثون عن إيجاد وقت للقراءة مع أطفالهم، وملاحظة الفوائد المتأتمية من ذلك.
- استخدم نصّ / تعليق صوتي جديد للتصدي للعائق المتمثل في سنّ الأطفال، على سبيل المثال «مع أنّ طفلي لا يستطيع فهم القصة في هذا السنّ، إلا أنّ القراءة لها منذ الولادة تساعد في التعرّف على الكلمات واللغة».
- تسهيل وصول أولياء الأمور إلى مواد القراءة المناسبة عمرياً، من خلال تضمين المكان الذي يمكنهم فيه الحصول على المواد في الرسالة، على سبيل المثال «للمزيد من القصص التي يمكنك قراءتها مع طفلك، يرجى زيارة www.qrf.org».

4.5.2 رد الفعل على التصميم الثاني

الرسالة في الفيديو	وصف السلوك	الفيديو رقم 2 اختر على أمهات وآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 شهراً
--------------------	------------	--

اقرأ لي كلّ يوم بصوت رقيق ومعتدل حتى لو بكلمات قليلة.. وشوفوا الفرق! للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة: www.qrf.com

يقراً لطفله حديث الولادة بصوت رقيق ومعتدل وهو يحتضن الطفل بلطف في حجره / بين ذراعيه.



نجد التصميم الثاني في إثارة الرغبة لدى بعض أمهات الأطفال البالغ عمرهم حتى 18 شهراً، وآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-18 شهراً في القراءة لأطفالهم؛ لأنهم يعتقدون أنّ ذلك سيساعد الطفل على بدء التحدّث في وقت مبكر (مع أنّ هذا غير مذكور في التصميم). إذ إنّ عبارة «شوفوا الفرق» دفعت بعض الآباء إلى الاعتقاد بأنّ القراءة قد تساعد الطفل على البدء في التحدّث مبكراً، وتنشيط دماغه، وتحسين ذاكرته. إلا أنّ بعض الأمهات وأغلبية آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة و 3 سنوات لا يفهمون كيف ستفيد القراءة الطفل الذي يتراوح عمره بين عمر الولادة و 5 أشهر، ويشعرون أنّ الطفل «أصغر من أن يفهم ما يُقرأ له / لها»، وسينتظرون حتى يصبح الطفل في سنّ أكبر.

كما أحبّت الأمهات التصميم الذي يُظهر الأب وهو يقرأ، ولكنّ بعضهنّ شعرن أنّه من غير المحتمل أن يؤثّر في أزواجهن بسبب العمل، والشعور بالتعب، وقلة الصبر والمهارات، واعتقادهم بأنّ القراءة هي مسؤولية الأمّ؛ باعتبارها تقضي وقتاً أكبر مع الطفل.

ولزيادة التأثير السلوكي للتصميم الثاني، تقترح جمعية تغيير السلوك ما يلي:

- في حين أنّ الصورة المرئية تُظهر طفلاً في السنّ المناسب يتفاعل بشكل مناسب (يكون هادئاً)، وتعرض نموذجاً لأب يقرأ بطريقة لطيفة وهادئة، إلا أنّها لا تنقل بقوة الفوائد العاطفية المباشرة، مثل الفرح / الترابط / التأييد الاجتماعي / الشعور بالرضا عن المساعدة في تنمية عقل الطفل، ومنحه أفضل بداية في الحياة. ولذلك، ولزيادة تأثير الصورة، أظهر الأب وهو يستمتع بالتجربة، كأن يبتسم، ويستخدم تواصل بصري مع الطفل لعكس الترابط بشكل أفضل.
- تبسيط النصّ / التعليق الصوتي للتركيز على القراءة مع الطفل وفوائد ممارستها بدلاً من تضمين الطريقة المثالية لممارستها، أي بصوت لطيف وهادئ، على سبيل المثال «اقرأ لي القصص، كلّ يوم، حتى لو بضع كلمات. وساعدني في التعرّف على الكلمات واللغة».
- تعديل النصّ / التعليق الصوتي لمعالجة العائق الإدراكي المتمثل في أنّ الأطفال الصغار لا يستطيعون فهم / الاستفادة من القراءة، على سبيل المثال «طفلي / أنا غير قادرة على فهم القصة حتى الآن، ولكن القراءة منذ الولادة تساعدني / تساعدنا على التعرّف على الكلمات واللغة».

- لا تنقل الرسالة الفوائد العقلانية التي تعود على الطفل نتيجة قراءة أولياء الأمور للأطفال الصغار جدًا، بل تشير فقط إلى «إبصار الفرق». لكن التعريف بوضوح بفائدة القراءة للطفل من شأنه أن يزيد من تأثير هذه المواد البصرية والرسائل.
- تعزيز المزايا للأطفال الصغار جدًا من خلال تعديل الدّعاوات إلى اتّخاذ إجراء، على سبيل المثال (للمزيد من الطرق المثبتة علميًا في مساعدة طفلك على تعلّم الكلمات واللغة، يرجى زيارة www.qrf.org).
- أطلب من الآباء التحدّث عن الفوائد التي لمسوها من القراءة لأطفالهم كلّ يوم منذ الولادة من حيث مساعدتهم على تعلّم التحدّث، وتحفيز عقولهم، وبناء ذاكرتهم، والشعور بالفخر؛ لأنّ قراءتهم تساعد على تنمية عقول أطفالهم، وتمنح الطفل أفضل بداية في الحياة.
- إزالة العقبة المتمثّلة في الاعتقاد الخاطيء لدى الآباء بأنّ النساء هنّ المسؤولات عن القراءة، وذلك من خلال إظهار التأييد الاجتماعيّ على قراءة الأب، مثل تأييد الزوجة / الأم / الحماة.
- إزالة العقبة المتمثّلة في قلّة الوقت لدى الآباء من خلال إرسال رسالة مفادها أنّ كلّ دقيقة تقضيها في القراءة مع طفلك تُحدث فرقًا، وأيضًا من خلال إظهار آباء يتفاعلون مع الأطفال عندما يعودون إلى المنزل من العمل، وجعل الآباء يتحدّثون بفخر لأنهم وقّروا وقتًا للقراءة مع أطفالهم، ولمسوا الفوائد المتأبّية من ذلك.
- تبيد مخاوف الأمّهات من أنّ الآباء لن يمتلكوا المهارات أو الصبر للقراءة مع أطفالهم، من خلال إظهار أب يقرأ بصبر وأم تراقب، وتومئ برأسها، وتبتسم بإعجاب.

4.5.3 رد الفعل على التصميم الثالث

الفيديو رقم 3

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

اختُبر على أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا، وآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 شهرًا

لتساعدي طفلك على فهم وإدراك الأصوات واللغة، تحدّثي مع طفلك يوميًا عن أيّ شيء وكلّ شيء للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org

تتحدّث إلى طفلها بصوت رقيق ومعتدل وتنظر في عينيه أثناء إطعامه.



4 أشهر إلى سنة و 6 أشهر

شجّع أولياء الأمور على التحدّث إلى أطفالهم من خلال الرسالة التي تفيد بأنّ ذلك سيساعد في تطوير المهارات اللغوية لأطفالهم؛ ولأنّه يمكن دمج هذا النشاط بسهولة في الحياة اليومية، ويمكن أن يمثّل كلّ عمل ساحة للتعلّم. وقد أحبّ أولياء الأمور التفاعل بين الأمّ والطفل بما في ذلك - التحدّث بلغة عادية / للكبار، واستخدام اللغة العربية الفصحى وليس اللهجة العاميّة، واستخدام الأمّ للغة الجسد، والابتسامات، والضحك، وتعبيرات الوجه للتواصل مع الطفل. ومع ذلك، فإنّ بعض الأمّهات لا يعتقدن أنّ الطفل الذي يقلّ عمره عن ستّة أشهر سيفهم ما يقال له، كما كان هناك بعض الالتباس حول الغرض من المواد البصرية والرسائل، أيّ أنّه كان يدور حول الأكل الصحيّ بدلًا من التحدّث إلى الطفل.

بالنسبة إلى أولياء الأمور الذين يتحدّثون بالفعل إلى أطفالهم، فإنّ التصميم يعزّز صلة وملاءمة واستحسان السلوك الحالي؛ لأنّ العرض المرئي يُظهر:

- طفلًا في سنّ مناسب يتفاعل بشكل مناسب (بتكلّم ويغرغر)، ويقدم نموذجًا لأمّ تتحدّث مع الطفل، وتستخدم لغة جسدها، وتستخدم التواصل البصري، وتتحدّث بصوت يظهر التفاعل، كما أنّ الأمّ تستمتع بالنشاط والطفل يتفاعل معها. ويقدم التصميم نموذجًا عن السلوك المطلوب، وينقل الفوائد العاطفية الشخصية المباشرة التي تعود على وليّ الأمر، على سبيل المثال الفرح / الترابط / الشعور بالرضا عن مساعدة الطفل على تنمية مهاراته اللغوية.

- سلوكًا يسهُل على أولياء الأمور ممارسته. ويُتضح أنه مُدمج في النشاط اليومي المتمثّل في إطعامهم للطفل. ولا يتطلّب منهم قضاء وقت إضافي مع أطفالهم أو «شراء الكتب» أو «القراءة».
- ولزيادة التأثير السلوكي للتصميم الثالث، تقترح جمعية تغيير السلوك ما يلي:
- استخدام المزيد من السيناريوهات المناسبة عمريًا، على سبيل المثال لن يأكل الأطفال الصغار طعامًا صلبًا، كما شعرت الأمّهات أنّه يجب إعطاء الأطفال الأكبر سنًا فرصة أكبر لاستكشاف، فعلى سبيل المثال يستطيع الطفل الاختيار من بين أنواع وألوان مختلفة من الفاكهة من الطبق، وإمسك الفاكهة بنفسه.
- استخدام الأم و/أو الطفل كحامل للرسالة، وتعديل النصّ / التعليق الصوتي للتغلّب على العائق المتمثّل في اعتقاد أولياء الأمور أنّ عمر الطفل غير ملائم للقيام بالسلوك، فمثلاً يمكن تعديل التعليق الصوتي كما يلي «قد لا تكون طفلي قادرة على نطق الكلمات بعد، ولكنّ التحدّث إليها يوميًا عن أيّ شيء وكلّ شيء يساعدها على تطوير مهاراتها اللغوية»، أو «قد لا أعرف ما تعنيه الكلمات بعد، لكنّ التحدّث إليّ كلّ يوم عن أيّ شيء وكلّ شيء يساعدي على تطوير المهارات اللغوية».
- تعزيز فوائد التحدّث إلى الأطفال الصغار جدًّا من خلال تعديل الدعوات إلى اتّخاذ إجراء، على سبيل المثال «للمزيد من الطرق المثبتة علميًا في مساعدة طفلك على تعلّم الكلمات واللغة، يرجى زيارة www.qrf.org».
- إظهار التأييد الاجتماعيّ من خلال إشراك وليّ الأمر الآخر أو الأم / الحماة في النشاط.

4.5.4 ردّ الفعل على التصميم الرابع

الفيديو رقم 4	
اختُبر على أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا، وآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 شهرًا	
الرسالة في الفيديو	وصف السلوك
<p>شاركي طفلك الكلمات، والأناشيد والقصص يوميًا لتساعديه على تعلّم الأصوات واللغة.</p> <p>للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>تغّي تهويدهً لطفلتها أثناء تغيير حفاظتها وحملها.</p>
	

تتواصل العديد من الأمّهات بالفعل مع أطفالهنّ أثناء تغيير الحفاضات، ووقت الاستحمام، وعند وضعهم في الفراش لتهديئة الطفل وتكوين رابط معه. وقد عزّز التصميم هذا السلوك، وزاد من الوعي بأنّه يساعد في تطوير مهارات الطفل اللغوية. ووجدت الأمّهات التصميم مناسبًا، واستمتعتن برؤية التفاعل بين الأم والطفلة، لا سيّما استجابة الطفلة وهي تحاول تقليد كلمات الأم، وتراودها السعادة كونه مركز اهتمام الأمّ.

لم يجد معظم الآباء التصميم ذا صلة أو مشجّعًا؛ لأنّهم يرون أنّ تغيير الحفاضات من مسؤولية الأم، وقد عزّز ذلك استخدام صيغة المؤنث في الرسالة. ومع ذلك، كان بعضهم يغبّنون بالفعل، ويصدرون أصواتًا، ويتلون آيات من القرآن؛ لتحسين ذاكرة أطفالهم، وتركيزهم، وسيستمرّون في فعل ذلك.

يعزّز التصميم سلوك الأمّهات الحالي؛ لأنّ العرض المرئيّ يُظهر:

- طفلةً في السنّ المناسب تتفاعل بطريقة جذّابة (بالتواصل البصريّ، والابتسام، وتقليد الكلمات)، ويقدم نموذجًا للأم والطفلة وهما تستمتعان بالتفاعل.

- تتحدّث الأم مع طفلتها وهي تمسكها بالقرب منها باستخدام تعابير الوجه، ممّا يوصل الفوائد العاطفية الشخصية المباشرة المتأتية لأولياء الأمور والطفل، مثل الفرح / الترابط / الشعور بالرضا عن مساعدة الطفل على تطوير مهاراته اللغوية، بالإضافة إلى الفائدة العقلانية المتأتية للطفل؛ أيّ تنمية مهارات الطفل اللغوية، معزّزة بالتواصل البصري مع الطفل، وإصدار الأصوات.
 - السلوك الذي يسهل على أولياء الأمور عرضه؛ إذ يتّضح أنّه مدمج في النشاط اليوميّ لتغيير حفاظات الطفل، ولا يتطلّب منهم قضاء وقت إضافي مع أطفالهم، أو «شراء الكتب» أو «القراءة».
 - لا ينجح التصميم مع معظم الآباء؛ لأنّه لا يُظهر السلوك على أنّه ذو صلة، أو مناسب، أو مرغوب بالنسبة إليهم باعتبار أنّه لا يُظهر الأب يمارس السلوك، ويستخدم صيغة المؤنث. كما أنّ معظم الآباء لا يغيّرون الحفاظات.
- لزيادة التأثير السلوكيّ للتصميم الرابع، تقترح جمعية تغيير السلوك ما يلي:
- تطوير تصميم يُظهر الأب في سيناريو واقعيّ، وباستخدام لغة محايدة، أو أن يخاطب الذكور، مثل عرض أب يتحدّث ويغني للطفل عندما تكون الأسرة مجتمعة في وقت تناول الطعام، أو وقت الفراغ، أو عندما يكون الأب والطفل معًا بعد العمل، أو خلال عطلات نهاية الأسبوع.
 - إظهار التأييد الاجتماعيّ تجاه ممارسة الأب للسلوك من خلال إظهار والدة الطفل أو والدة الأب / حماة الأب وهي تشارك في النشاط.

4.5.5 رد الفعل على التصميم الخامس

الفيديو رقم 5

اختُبر على أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا، وآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 شهرًا

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

احكوا لي قصة بأصوات مختلفة
واسمحوا لي بالمشاركة.

للمزيد من الطرق التي تمنح
طفلك أفضل بداية للحياة،
يرجى زيارة: www.qrf.org

تقرأ لطفلها قصة باستخدام
أصوات مختلفة، وتشجّعها على
المشاركة ونطق الكلمات معًا.



4 أشهر إلى سنة و 6 أشهر

نجح التصميم في تحويل أولياء الأمور من عدم إدراكهم أنّه يمكنهم / يجب عليهم القراءة للأطفال الصغار (مرحلة ما قبل التفكير) إلى جعلهم يرغبون في القراءة لهم (مرحلة التفكير)، وسيشجّع بعضهم على القراءة لأطفالهم، خاصة عندما يبلغون سنّ الطفل الذي في التصميم.

لقد شجّع الآباء والأمّهات على القراءة معًا، حيث شعروا أنّ ذلك يوفّر بيئة آمنة للتعلّم يشعر فيها الطفل بالحبّ، وتقوى فيها الروابط الأسرية. كما أحبّ أولياء الأمور جلوس الطفلة في حجر الأب، مما يدلّ على التعاطف، والمشاركة، والحبّ، والاستمتاع بالتفاعل.

يعدّ هذا التصميم جدًّا؛ لأنّ أولياء الأمور يظهرون فيه مستمتعين بالتفاعل مع الطفلة، ويعطونها فرصة للإجابة على أسئلتهم، ويظهر الطفلة وأولياء أمرها وهم يتواصلون مع بعضهم مع أنّها صغيرة السنّ. ومع ذلك، شعرت بعض الأمّهات أنّ السيناريو غير واقعيّ؛ بسبب وجود أشقاء آخرين يحتاجون إلى الاهتمام.

شجّع التصميم أولياء الأمور على القراءة لطفل في عمر الطفلة الموجودة في التصميم، وطرح أسئلة حول القصة؛ لأنّ العرض المرئيّ:

- يفيد بأنّ القراءة مع طفل في هذا العمر سلوك مرغوب، ومناسب للأب والأم كليهما لممارسته معًا، وملئم لعمر الطفل.

- يوصل الفوائد العاطفية الشخصية المباشرة المتأتدية لوليّ الأمر والطفل، مثل الفرح، والترابط، والشعور بالرضا عن إعطاء أطفالهم أفضل بداية، بحيث تفوق الفوائد تكاليف تخصيص الوقت، والوصول إلى الكتب.
- يجعل القراءة مع الطفل تبدو سهلة ومريحة وممكنة، ممّا يزيد من ثقة أولياء الأمور في قدرتهم على القراءة لأطفالهم، واستمتاع أطفالهم بها، والاستفادة منها.
- يوفّر التأييد الاجتماعيّ، ويناشد القيم العائلية من خلال إظهار الأب والأم كليهما مع الطفل وهم يستمتعون بالمشاركة في القراءة، والتفاعل معًا، والترابط كعائلة.
- لزيادة صلة التصميم الخامس بأولياء الأمور الذين لديهم أطفال أصغر سنًا وأكثر من طفل واحد، توصي جمعية تغيير السلوك بما يلي:
- إنشاء تصميم مرئيّ يظهر السيناريو ذاته مع طفل أصغر سنًا لتشجيع أولياء الأمور الذين لديهم أطفال أصغر سنًا على القراءة مع أطفالهم.
- إنشاء تصميم مرئيّ يظهر عائلتيّ لديها أكثر من طفل واحد حتّى يتمكّن أولياء الأمور الذين لديهم أكثر من طفل من تعلّم كيفية القراءة مع طفل صغير مع تلبية احتياجات طفل آخر في الوقت ذاته، على سبيل المثال أثناء الإشراف على الواجبات المنزلية للطفل الأكبر سنًا، أو بعرض وليّ أمر يحمل طفلًا بين ذراعيه بينما يقرأ وليّ الأمر الآخر للطفل الأكبر أو لكلا الطفلين.
- بالإضافة إلى هذا الفيديو، يجب النظر في استخدام السيناريو ذاته مع أولياء الأمور الذين يروون القصص معًا باستخدام الألعاب أو الصور بدلًا من الكتب لتشجيع أولياء الأمور الأميين، أو الذين لا يستطيعون الوصول إلى الكتب.

4.5.6 رد الفعل على التصميم السادس

الفيديو رقم 6

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

اختبر على الآباء الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 4-18 و 19-42 شهرًا.

قراءة الكتاب نفسه مرارًا وتكرارًا
بالسرود والغناء والإشارة للصور
يساعد في نموّ عقل الطفل.

للمزيد من الطرق التي تساعد
طفلك على تعلّم الكلمات واللغة،
يرجى زيارة: www.qrf.org

يقرأ الكلمات ذاتها مرارًا
وتكرارًا ويضحك مع طفله.



4 أشهر إلى سنة و 5 أشهر

شجع التصميم السادس آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 42 شهرًا على القراءة مع أطفالهم؛ لأنهم يعتقدون أنّ الأطفال يتعلّمون من محيطهم من خلال اللعب، وتقليد أولياء أمورهم، والتكرار. كما شجّع الآباء على القراءة؛ لأنّ الفيديو يعرض كيف يتعلّم الأطفال من خلال السمع والرؤية. ومع ذلك، فقد اقترحوا أيضًا أنّه سيكون من الأفضل تكليف الأمهات بالقراءة مع أطفالهن نظرًا لضيق الوقت لدى الأب بسبب العمل.

نجح التصميم في تشجيع أولياء الأمور على قراءة الكتاب ذاته مرارًا وتكرارًا؛ لأنّ العرض المرئي:

- يفيد بأنّ القراءة مع طفل في هذا العمر سلوك مرغوب ومناسب للآباء لممارسته.
- إيصال الفوائد العاطفية الشخصية المباشرة لوليّ الأمر والطفل، على سبيل المثال الفرح، والترابط (يظهر عبر حمل الأب للطفل وابتسامهما معًا)، والشعور بالرضا حول المساعدة في تنمية عقل طفلهم على النموّ بحيث تفوق الفوائد تكاليف تخصيص الوقت، والوصول إلى الكتب.

- يجعل القراءة مع الطفل تبدو سهلة، ومريحة، وممكنة، ممّا يزيد من ثقة أولياء الأمور في قدرتهم على القراءة لأطفالهم، واستمتاع أطفالهم بها، والاستفادة منها.

لتشجيع المزيد من الآباء على القراءة، يجب تعزيز الفوائد بحيث تفوق تكاليف القراءة:

- اجعل الآباء يتحدّثون عن الفوائد التي لمسوها من قراءة الكتب ذاتها لأطفالهم كلّ يوم؛ لأنّ الأطفال يتعلّمون التحدّث من خلال التكرار.
- تعزيز فوائد القراءة مع الأطفال الصغار من خلال تعديل الدعوة إلى اتّخاذ إجراء، على سبيل المثال «للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا يمكن للآباء من خلالها مساعدة أطفالهم على تعلّم الكلمات واللغة يرجى زيارة www.qrf.org.
- معالجة مشكلة ضيق الوقت من خلال إرسال رسالة مفادها أنّ كلّ دقيقة تقضيها في القراءة مع طفلك تحدث فرقًا، ومن خلال عرض آباء يقرؤون بصبر مع أطفالهم عندما يعودون إلى المنزل من العمل، وكذلك يجعل الآباء يتحدّثون عن شعورهم بالفخر بأنهم قرؤوا وقتًا للقراءة مع أطفالهم، ولمسوا فوائد ذلك.
- تجاوز العقبة المتمثلة في الاعتقاد بأنّ القراءة هي مسؤولية النساء من خلال إظهار التأييد الاجتماعيّ لقراءة الأب، على سبيل المثال تأييد الزوجة / الأم / الحماة.

4.5.7 رد الفعل على التصميم السابع

الفيديو رقم 7

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

اخْتَبَر على آباء الأطفال

من عمر الولادة-3 أشهر و 19-42 و 43-71 شهرًا

مساعدة طفلك على ملاحظة الأصوات أو الأحرف أو الكلمات، مثل اسمه واللوائح المكتوبة في الطرقات وأسماء المنتجات في المحال أو حتى عناوين الكتب، أمور تساعد طفلك على التعلّم.

للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها في أي وقت ومكان لمنح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة www.qrf.org

تقرأ الكلمات الموجودة على عبوات البقالة لطفلتها التي تتفاعل لها.



نجح التصميم السابع في تشجيع بعض آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 19-71 شهرًا على قراءة الكلمات الموجودة على عبوات البقالة؛ لأنّها تثير الأسئلة، وتحسّن التعلّم من خلال الملاحظة. وقد أحبّ الآباء أن يمسك الطفل بالأشياء، وينطق الحروف، وأن يكون فضوليًا ويطرح الأسئلة، ويجدها منطقية وواقعية. ويساعد بعض الآباء بالفعل أطفالهم على ملاحظة الحروف والكلمات في حياتهم اليومية، على سبيل المثال: قراءة لافتات أثناء القيادة، كما واقترحوا وجوب عدم اقتصار ذلك على التسوّق من البقالة، بل ممارستها في المنزل، وفي السوق، وفي المسجد، وقراءة لافتات الشوارع. وقد شجّع آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر على قراءة الكلمات الموجودة على عبوات البقالة عندما يبلغ طفلهم 3 سنوات أو أكثر، لكنّهم شعروا أنّ طفلهم أصغر من أن يستوعب ويفهم ما يقرأ.

شجّع التصميم الآباء على قراءة الكلمات على عبوات البقالة (وفي أماكن أخرى)؛ لأنّ ذلك:

- يُظهر أنّ قراءة الكلمات للأطفال فوق سنّ الثالثة سلوك مرغوب ومناسب ليمارسه الآباء.
- يعتبر سلوكًا سهل ممارسته؛ كونه يمكن دمجه في الأنشطة اليومية مثل التسوّق، والقيادة في السيارة، وفي الحديقة، والمسجد. كما أنّه لا يتطلّب منهم قضاء وقت إضافي مع طفلهم، أو «شراء كتب»، أو «القراءة»، لذلك لا توجد «تكاليف».

• إيصال الفوائد العاطفية الشخصية المباشرة المتأتية لوليّ الأمر والطفل، على سبيل المثال الفرح، والترابط (الذي يظهر من خلال التفاعل بابتسام مع الطفل الفضولي الذي يطرح الأسئلة، ويحاول نطق الحروف / الكلمات)، والشعور بالرضا عن مساعدة أطفالهم على التعلّم، ومنحهم أفضل بداية.

لتشجيع آباء الأطفال دون سنّ الثالثة على قراءة الكلمات المدوّنة على العبوات:

- اعرض الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن 3 سنوات في التصميم وهم يتفاعلون بشكل واقعيّ مع الأب، ويستجيبون له.
- اطلب من الآباء التحدّث عن فوائد قراءة الكلمات على العبوات للأطفال منذ الولادة؛ لمساعدتهم على التعلّم، ومنحهم أفضل بداية في الحياة.
- تبسيط الرسالة للتركيز على فوائد قراءة الكلمات، على سبيل المثال «قد لا تكون طفلي قادرة على نطق الكلمات بعد، لكن قراءة الكلمات الموجودة على العبوة تساعدني على تطوير المهارات اللغوية».
- تعزيز فوائد القراءة مع الأطفال الصغار من خلال تعديل الدعوة إلى اتّخاذ إجراء، على سبيل المثال «للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا يمكن للآباء من خلالها مساعدة أطفالهم على تعلّم الكلمات واللغة يرجى زيارة www.qrf.org».

4.5.8 رد الفعل على التصميم الثامن

الصورة رقم 8

اختُبرت على أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة 3- أشهر و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا، وآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 19-42 و 43-71 شهرًا

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

ابحثي في القصص والأناشيد عن الكلمات التي لها الإيقاع نفسه؛ لأنّ ذلك يساعد طفلك على تعلّم الأصوات والكلمات للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة: www.qrf.org

تغنّي أغنية تتضمن كلمات على نفس القافية لطفلتها، مع التركيز على الكلمات التي تكون على نفس القافية من خلال الابتسام، والإيماء بيديها عند غناء تلك الكلمات



سنة 7 أشهر
إلى 3 سنوات و 6 أشهر

نجح التصميم الثامن بتحويل اهتمام بعض الأمّهات نحو إيجاد كلمات ذات إيقاع في القصص والأغاني؛ إذ تشعر أمّهات الأطفال من جميع الأعمار أنّ «البحث عن الكلمات التي لها الإيقاع نفسه في القصص والأغاني» طريقة جديدة وجذابة لتعليم اللغة. ومع ذلك، فإنّ غالبية الآباء لا يعبّون، ولا يروون القصص لأطفالهم؛ لأنهم يرون أنّ هذه مسؤولية الأمّهات، والأشقاء الأكبر سنًا.

شجّع التصميم الأمّهات على إيجاد كلمات ذات إيقاع في القصص والأغاني؛ لأنّ ذلك:

- يُظهر السلوك على أنّه ذو صلة، ومرغوب، ومناسب لتمارسه الأمّهات.
- يعتبر سلوكًا سهل ممارسته؛ لأنّه لا يتطلّب منهم «شراء الكتب»، أو «القراءة» (مع أنّه يتطلّب تخصيص الوقت).
- إيصال الفوائد العاطفية الشخصية المباشرة المتأتية لوليّ الأمر والطفل، على سبيل المثال الفرح، الترابط (الذي تُظهره الأمّ وهي تبسم وطفها سعيد ومندمج)، والشعور بالرضا عن مساعدة أطفالهم على التعرّف على الأصوات والكلمات، ومنحهم أفضل بداية في الحياة.

ومع ذلك، فإنّ التصميم لم يتمكّن من نقل سلوك «غناء أغنية بكلمات ذات إيقاع للتأكيد على الكلمات ذات الإيقاع بالابتسام، وباستخدام إيماءات اليد عندما تنطق بالكلمة ذات الإيقاع»؛ لأنّ ذلك لم يكن ممكنًا في صورة ثابتة. كما أنّ بعضهم لم يعرف معنى كلمة «الإيقاع»، ويتطلّب الأمر عرض مقطع فيديو بدلًا من صورة ثابتة؛ لتوضيح المعنى. ولذلك تقترح جمعية تغيير السلوك إنشاء مقطع فيديو لتقديم نموذج عن السلوك المطلوب، وحذف كلمة «الإيقاع» لتقليل ارتباك أولياء الأمور، واستبدالها بكلمة أخرى.

لتشجيع الآباء على ممارسة السلوك:

- أنشئ مقطع فيديو إضافيًا يُظهر آبا يبحث عن كلمات ذات قافية في القصص والأغاني.
- أطلب من الآباء التحدّث عن فوائد العثور على كلمات ذات قافية في القصص والأغاني؛ لمساعدتهم على التعرّف على الأصوات والكلمات، ومنحهم أفضل بداية في الحياة.
- عالج العائق الملحوظ المتمثّل في ضيق الوقت من خلال إرسال رسالة مفادها أنّ كلّ دقيقة تقضيها في القصص والأغاني تُحدث فرقًا، وبإظهار الآباء وهم يغنون، ويروون القصص عندما يعودون إلى المنزل من العمل، وبجعل الآباء يتحدّثون عن فخرهم؛ لأنهم خصّصوا وقتًا للغناء، ورواية القصص لأطفالهم ولمسوا الفوائد.
- تغيير الاعتقاد السائد بأنّ الأمّهات والأشقاء الأكبر سنًا مسؤولون عن رواية القصص، وغناء الأغاني من خلال إظهار الأب وهو يمارس هذه الأنشطة في بيئة عائلية، مع إبداء موافقة الأم، ومشاركة الإخوة الأكبر سنًا.

4.5.9 ردّ الفعل على التصميم التاسع

الفيديو رقم 9

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

اختبر على آباء وأمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 19-42 و 43-71 شهرًا

اقرأ قصة للطفلة، ومن الواضح أنّها القصة مألوفة لها. يُشير إلى كلّ كلمة أثناء قراءتها، ويُشير إلى الكلمة التي تليها لحثّ الطفلة على قراءتها معه/بعده مع استخدام نبرة مشجّعة، ومدح الطفلة، ومعانقتها لأنّها "قرأت" الكلمة.

اقرأوا القصة نفسها، وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأنّ ذلك يساعد طفلكم على تعلّم الأصوات، والكلمات، والقراءة للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com

يقرأ قصة للطفلة، ومن الواضح أنّها القصة مألوفة لها. يُشير إلى كلّ كلمة أثناء قراءتها، ويُشير إلى الكلمة التي تليها لحثّ الطفلة على قراءتها معه/بعده مع استخدام نبرة مشجّعة، ومدح الطفلة، ومعانقتها لأنّها "قرأت" الكلمة.



سنة 7 أشهر إلى 3 سنوات و 6 أشهر

لقد شجّع آباء وأمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 19-82 شهرًا على تكرار القصة ذاتها؛ حيث اعتقدوا أنّ ذلك سيساعد أطفالهم على تعلّم الكلمات والنطق الصحيحين. وأحبت الأمّهات طرح الأسئلة، وإشراك الطفل في القصة؛ لأنّهنّ اعتقدن بأنّ ذلك يثير الفضول. ووجد أولياء الأمور كليهما أنّ تعاون أولياء الأمور ملهم؛ لأنّهما يكوّنان بيئة مفعمة بالمحبّة تشجّع التعلّم. ومع ذلك، اقترح الآباء أنّ القراءة ينبغي أن تكون مسؤولية وليّ الأمر الذي يملك الوقت لذلك، أيّ الأمّ.

شجّع التصميم التاسع الأمّهات على طرح الأسئلة أثناء قراءتهنّ للقصة ذاتها؛ لأنّ ذلك:

- يُظهر أنّ عملية القراءة، وطرح أسئلة ذات صلة ومرغوبة ومناسبة ليمارسها أولياء الأمور معًا.
- يوصل الفوائد العاطفية الشخصية المباشرة المتأبّية لوليّ الأمر والطفل، على سبيل المثال الفرح، والترابط، والشعور بالرضا عن مساعدة أطفالهم على تعلّم الأصوات، والكلمات، والقراءة، بحيث يتفوّقون على تكاليف تخصيص الوقت، والوصول إلى الكتب.
- يجعل القراءة مع الطفل تبدو سهلة، ومريحة، وممكنة، ممّا يزيد ثقة الأمّهات في قدرتهنّ على القراءة لأطفالهنّ، واستمتاع أطفالهنّ بها، والاستفادة منها.
- يمنح التأييد الاجتماعي، ويناشد القيم الأسرية من خلال إظهار أولياء الأمور كليهما والطفل وهم يستمتعون بالمشاركة في القراءة، ويتفاعلون معًا، ويتربطون كعائلة.

ولزيادة فاعلية التصميم التاسع في تشجيع السلوك المرغوب والمتمثل في «أن يقرأ الأب قصة لطفله، ويعرفها للطفل بوضوح، وأن يشير إلى كل كلمة أثناء قراءته، ويشير إلى الكلمة التالية لحنّ الطفل على قراءة الكلمة، ويقراها معه بعده مباشرة بنبرة مدح، ويحتضن الطفل؛ لأنّه قرأ الكلمة». توصي جمعية تغيير السلوك بما يلي:

- إنشاء تصميم مرئيّ يقدّم نموذجًا عن السلوك المطلوب عن كثب.
- تعديل الفيديو لإظهار الأب وهو يقرأ مع الطفل، وي طرح الأسئلة، ويسمح للطفل بالإجابة مع مشاركة الأمّ، ودعم / تشجيع الأب.
- تعزيز مزايا قراءة الآباء مع الأطفال الصغار من خلال تعديل الدعوة لاتخاذ خطوة، على سبيل المثال «للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا يمكن للآباء من خلالها مساعدة أطفالهم على تعلّم الكلمات واللغة يرجى زيارة www.qrf.org.
- بالإضافة إلى هذا الفيديو، ضع في اعتبارك إنشاء تصميم مرئيّ يُظهر عائلات لديها أكثر من طفل؛ حتّى يتمكّن أولياء الأمور الذين لديهم أكثر من طفل من تعلّم كيفية القراءة مع طفل صغير مع تلبية احتياجات طفل آخر في الوقت ذاته، على سبيل المثال أثناء الإشراف على الواجبات المنزلية للطفل الأكبر سنًا، أو بعرض وليّ أمر يحمل طفلًا بين ذراعيه بينما يقرأ وليّ الأمر الآخر للطفل الأكبر أو لكلا الطفلين.
- بالإضافة إلى هذا الفيديو، يجب النظر في استخدام السيناريو ذاته مع أولياء الأمور الذين يروون القصص معًا باستخدام الألعاب بدلًا من الكتب لتشجيع أولياء الأمور الأميين، أو الذين لا يستطيعون الوصول إلى الكتب.

4.5.10 ردّ الفعل على التصميم العاشر

الفيديو رقم 10

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

اختر على آباء وأمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 19-42 و 43-71 شهرًا

اطرحي على طفلك بعض الأسئلة المتعلقة بالقصة التي قرأتها له؛ لتساهمي بنمو عقله. للمزيد من الطرق التي ستساهم بتنمية عقل طفلك، يرجى زيارة: www.qrf.org

تنظر إلى كتاب مع طفلها، وتسألها عن القصة وهي تشير إلى الكلمات والصور في الكتاب؛ يجب الطفل عن سؤالها ببعض الكلمات.



3 سنوات و 7 أشهر
إلى 5 سنوات و 11 شهرًا

شجّع التصميم العاشر معظم الأمهات، وبعض آباء الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 19 شهرًا على بدء القراءة لأطفالهم. ويرى أولياء الأمور أنّ طرح الأسئلة بعد قراءة القصة مفيد لتعزيز التعلّم اللغوي، وتحفيز الفضول والخيال، وتحسين التركيز والذاكرة. وقد استمعت الأمهات بالتفاعل بين الأمّ والطفل بما في ذلك استخدام الأمّ أسلوب كلام الراشدين، وتكييف صوتها وتيرتها مع ما تقرأه، ولغة الجسد، والقصة المناسبة لعمر الطفل، وكيف يقلّد الطفل الأصوات، ممّا يشير إلى العاطفة والتفاعل. ومع ذلك، فإنّ غالبية الآباء رفضوا القراءة لأطفالهم؛ بسبب اعتقادهم أنّ القراءة هي مسؤولية الأمّ / الأشقاء الأكبر سنًا، ولأنّهم يصلون إلى المنزل في وقت متأخر بعد العمل.

تقرأ بعض الأمهات بالفعل لأطفالهنّ قبل النوم؛ لمساعدة أطفالهنّ على تطوير مهاراتهم اللغوية، وتغذية خيالهم، وجعلهم يشعرون بالراحة والأمان. بينما تتحدّث أمهات أخريات إلى أطفالهم بدلًا من القراءة لهم. وقد شجّع التصميم الأمهات على القراءة؛ لأنّه:

- جعل طرح الأسئلة ذا صلة ومرغوبًا ومناسبًا للأمهات.
- أوصل الفوائد العاطفية الشخصية المباشرة المتأنيّة للأمّ والطفل، على سبيل المثال الفرح، والترابط، والشعور بالرضا عن المساعدة في تنمية عقول أطفالهم بحيث يفوق تكاليف تخصيص الوقت، والوصول إلى الكتب.

- جعل طرح الأسئلة حول القصة المقروءة يبدو سهلاً ومريحاً وممكنًا، ممّا يزيد من ثقة الأمهات في قدرتهنّ على القراءة، وطرح الأسئلة على أطفالهنّ، واستمتاع أطفالهنّ بها، والاستفادة منها.
- ولزيادة فاعلية التصميم العاشر في تشجيع الآباء على القراءة لأطفالهم، وطرح أسئلة حول القصة:
- أنشئ مقطع فيديو إضافيًا يظهر أبًا يقرأ مع طفله، وي طرح عليه أسئلة حول القصة.
- عزّز مزايا قراءة الآباء مع الأطفال الصغار من خلال تعديل الدعوة لاتخاذ إجراء، على سبيل المثال «للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا يمكن للآباء من خلالها المساعدة في تنمية عقول أطفالهم يرجى زيارة www.qrf.org»
- اطلب من الآباء التحدّث عن فوائد القراءة لأطفالهم، وطرح أسئلة حول القصة بما في ذلك المساعدة في التعلّم اللغوي، وتحفيز الفضول والخيال، وتحسين التركيز، والذاكرة.
- عالج العائق الملحوظ المتمثّل في ضيق الوقت عن طريق إرسال رسالة مفادها أنّ كلّ دقيقة يقضيها الآباء في القراءة تحدث فرقًا، وبإظهار الآباء يقرؤون عندما يعودون إلى المنزل من العمل، وبجعل الآباء يتحدّثون عن شعورهم بالفخر بأنهم قرؤوا وقتًا للقراءة لأطفالهم.
- التأثير على الاعتقاد الخاطئ المتمثّل في أنّ الأمهات والأشقاء الأكبر سنًا مسؤولون عن رواية القصص، وغناء الأغاني، من خلال إظهار الأب وهو يمارس هذه الأنشطة في بيئة عائلية مع موافقة الأم ومشاركة الأشقاء الأكبر سنًا، على سبيل المثال يمكن للأب أن تقرأ لطفله، وأن يطرح الأب أسئلة حول القصة بعد عودته من العمل.
- لزيادة فاعلية التصميم العاشر بشكل عام:
- عدّل الفيديو ليشمل الاتّصال البصريّ بين الأمّ والطفل، لتقديم نموذج عن السلوك المطلوب، وزيادة جاذبية التفاعل الموضّح لأولياء الأمور.
- بالإضافة إلى هذا الفيديو، أنشئ عرضًا مرئيًا/ تصميميًا يُظهر العائلات التي لديها أكثر من طفل، وبوجود أولياء الأمور كليهما لزيادة التأييد الاجتماعي؛ حتّى يتمكّن أولياء الأمور الذين لديهم أكثر من طفل من تعلّم كيفية القراءة مع طفل صغير، مع تلبية احتياجات طفل آخر في الوقت ذاته، على سبيل المثال أثناء الإشراف على الواجبات المنزلية للطفل الأكبر سنًا، أو بعرض وليّ أمر يحمل طفلًا بين ذراعيه بينما يقرأ وليّ الأمر الآخر للطفل الأكبر أو لكلا الطفلين.
- بالإضافة إلى هذا الفيديو، ضع في اعتبارك استخدام السيناريو ذاته مع أولياء الأمور وهم يطرحون أسئلة حول القصص باستخدام الألعاب بدلًا من الكتب؛ لتشجيع الآباء الأميين، أو الذين لا يستطيعون الوصول إلى الكتب.



4.5.11 ردّ الفعل على التصميم الحادي عشر

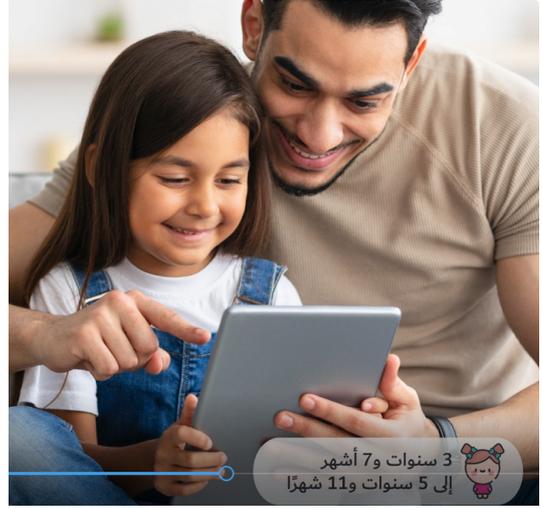
الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

الصورة رقم 11

قراءة الكتب الإلكترونية مع طفلك،
واستخدام التطبيقات التعليمية
معًا أمور تساعد طفلك على تعلّم
القراءة وتجعله مستعدًا للمدرسة.
للمزيد من الطرق التي تمنح
طفلك أفضل بداية للحياة،
يرجى زيارة: www.qrf.org

يلتقط الأب هاتفًا أو حاسبًا
لوحيًا ويقول "حان وقت القصة"
لطفلة التي تشعر بالسعادة
والحماس وهو يقرأ الكلمات،
ويشير إلى الصور. كلاهما
يبتسمان ويتحدثان عما يقرأنه.



3 سنوات و 7 أشهر
إلى 5 سنوات و 11 شهرًا

يقر معظم أولياء الأمور باستخدام الأجهزة الإلكترونية على نطاق واسع وجاذبيتها للأطفال. وقد رأى بعضهم أنه من خلال مراقبة البرامج المناسبة واختيارها، ستكون هذه الأجهزة منصة جيدة لتشجيع القراءة والتعلم. ومع ذلك، انتقد الكثيرون استخدام الأجهزة الإلكترونية معتقدين أنها تعطل نوم الأطفال وتؤثر على البصر والرقبة والظهر وتتسبب بالمشاجرات بين الأشقاء. فهم يعتقدون أن التكاليف تفوق أي فوائد تعليمية ويفضلون أن يقرأ الأطفال من الكتب بدلاً من الأجهزة الإلكترونية. وقد كان هذا التصميم الأقل تفضيلاً، حيث أفاد أولياء الأمور بأنهم لن يتبنوا هذا السلوك.

يعمل التصميم الحادي عشر على زيادة الوعي بالفوائد التعليمية لقراءة أولياء الأمور للكتب الإلكترونية والتطبيقات التعليمية مع الأطفال، لكن القلق بشأن التأثير السلبي للأجهزة الإلكترونية يفوق أي فوائد محتملة لمعظم أولياء الأمور. كما أن استخدام صورة ثابتة لا يساعد في التغلب على هذا القلق لأنها تؤكد على استخدام الجهاز الإلكتروني، فلا يمكننا رؤية ما يظهر على الشاشة ولا رؤية أو سماع الأب وهو يقرأ، ولا التفاعل الجذاب بين الأب والطفل الذي قد يروق لأولياء الأمور. ومع ذلك، فقد شجع التصميم أولياء الأمور المنفتحين على الرسالة لأنه:

- يُظهر الأب وهو ينظر إلى شاشة الجهاز اللوحي مع الطفل مما يشير إلى أن الأب يشرف على الطفل ويرافقه.
- يوصل الفوائد العاطفية الشخصية المباشرة للأب والطفل، على سبيل المثال الفرح / الترابط والشعور بالرضا عن مساعدة أطفالهم على التعلم والاستعداد للمدرسة ومنح الطفل أفضل بداية في الحياة.

لزيادة فاعلية التصميم الحادي عشر يتوجّب:

- إنشاء مقطع فيديو يوضح السلوك المرغوب؛ أي أن «يحمل الأب هاتفًا / جهازًا لوحيًا ويقول: «إنّ وقت القصة قد حان لطفله الذي يشعر بالسعادة والحماس وهو يقرأ الكلمات، ويشير إلى الصور وهما يبتسمان ويتحدثان عما يقرأنه»». فمن شأن ذلك أن يؤدي إلى تقليل التركيز على الجهاز الإلكتروني، وزيادة جاذبية السلوك من خلال التقاط التفاعل الجذاب بين الأب والطفل الذي يجده أولياء الأمور محفّزًا، ويُظهر تعلّم الطفل، واستفادة الأب والطفل على حدّ سواء.
- تذييل العقبات التي تحول دون استخدام الأجهزة الإلكترونية من خلال توفير إرشادات لأولياء الأمور حول مقدار الوقت الذي يمكن للأطفال من مختلف الأعمار أن يقضوه بأمان في استخدام الأجهزة الإلكترونية، وتوفير أدوات للتحكم في المشاجرات بين الأشقاء، وتقديم أدلة حول الفوائد التعليمية التي يمكن أن تنتج عندما يقرأ الآباء الكتب الإلكترونية والتطبيقات التعليمية مع الطفل، أو يمكنك أن تضع في اعتبارك تسويق أجهزة تعليمية محدّدة تتضمن قصصًا وأنشطة تعليمية مخصّصة للأطفال.

4.5.12 ردود الفعل تجاه الرسائل النصّية / التعليق الصوتي

اختبر البحث إحدى عشرة رسالة نصّية / تعليق صوتي.

الرسائل المفضّلة

لقد وفّرت الرسالة رقم 2 التشجيع الأكبر لأولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة و 3 أشهر: «اقرأ لي كلّ يوم بصوت رقيق ومعتدل حتى لو بكلمات قليلة.. وشوفوا الفرق! للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة www.qrf.org؛ لأنّه يقدّم معلومات جديدة حول فوائد القراءة التي تعود على الأطفال الصغار جدًّا حتى ولو كانت بضع كلمات فقط. ولزيادة فاعليّة الرسالة على الآباء والأمّهات الذين لديهم أطفال صغار جدًّا، تقترح جمعيّة تغيير السلوك تعزيز كلمات / نصّ الرسالة وتسهيلها إلى «اقرأ لي كلّ يوم منذ الولادة، حتى لو بكلمات قليلة.. وشوفوا الفرق! للمزيد من الطرق المثبتة علميًّا/ للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة، يرجى زيارة www.qrf.org، واستخدام العروض المرئيّة لتوضيح قراءة أولياء الأمور «بأسلوب لطيف ومتجانس».

لقد وفّرت الرسالة رقم 5 التشجيع الأكبر لأولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 18 شهرًا. «اقصص عليّ قصّة بصوت مختلف واسمح لي بالمشاركة. للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة www.qrf.org؛ لأنّه يقدّم معلومات جديدة وملمهة حول فوائد مشاركة الطّفل، فهي شاملة ومناسبة عمريًّا وتعبر عن استعداد الطّفل للتعلّم باستخدام صوت الطّفل.

• زيادة صلة الرسالة بالآباء، تقترح جمعيّة تغيير السلوك تعديل مكوّن الدّعوة إلى اتّخاذ إجراء في الرسالة إلى « للمزيد من الطرق التي يمكن للآباء من خلالها منح أطفالهم أفضل بداية...».

• زيادة صلة الرسالة بالآباء والأمّهات الذين لديهم أطفال أصغر سنًّا، تقترح جمعيّة تغيير السلوك تعديل الرسالة إلى «قد لا أعرف ما تعنيه الكلمات بعد، ولكنّ إخباري بقصّة بصوت مختلف، والسّماح لي بالمشاركة يساعدني على تطوير المهارات اللّغويّة».

كما وفّرت الرسالة رقم 6 التشجيع الأكبر لأولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 18 شهرًا. «القراءة والتّنغيم والغناء والإشارة إلى الصّور في الكتاب ذاته مرارًا وتكرارًا تساعد في تنمية عقول أطفالك. للمزيد من الطرق التي يمكنك من خلالها مساعدة طفلك في التّعرف على الكلمات واللّغة، يرجى زيارة www.qrf.org؛ لأنّهم يعتقدون أنّ التّكرار يساعد الأطفال على التّعلّم ويشجّع الأطفال على المشاركة، ويعتقدون أيضًا أنّ الأغاني والقوافي والإشارة إلى الصّور هي أنشطة ممتعة للأطفال، ويريد جميع أولياء الأمور أن تنمو عقول أطفالهم ويجدون هذه الرسالة مصدر إلهام. وتقترح جمعيّة تغيير السلوك إزالة «القافية» من الرسالة رقم 6 بسبب بعض الالتباس حول معنى الكلمة.

لتشجيع الآباء على ممارسة هذه السلوكات، توصي جمعيّة تغيير السلوك بتعديل الدّعوة إلى اتّخاذ إجراء، على سبيل المثال: للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًّا يمكن للآباء من خلالها مساعدة أطفالهم على تعلّم الكلمات واللّغة يرجى زيارة www.qrf.org.

كما وفّرت الرسالة رقم 10 التشجيع الأكبر لأولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 43 و 71 شهرًا. «اطرحي على طفلك بعض الأسئلة المتعلّقة بالقصّة التي قرأتها له؛ لتساهمي بنموّ عقله. للمزيد من الطرق التي ستساهم بتنمية عقل طفلك، يرجى زيارة www.qrf.org؛ لأنّهم يعتقدون أنّ طرح الأسئلة يشجّع الطّفل على المشاركة، ويساعده على التّعلّم ويظهر مشاركة أولياء الأمور ورعايتهم لأطفالهم.

لتعزيز فوائد قراءة الآباء مع الأطفال الصّغار، توصي جمعيّة تغيير السلوك بتعديل الدّعوة إلى اتّخاذ إجراء، على سبيل المثال: للمزيد من الطرق المثبتة علميًّا التي يمكن للآباء من خلالها المساعدة على تنمية عقول الأطفال، يرجى زيارة www.qrf.org.

ردود الفعل على خيارات الرسائل

اختُبرت أربعة خيارات للرسائل لكلّ من مفاهيم الموادّ البصريّة والرسائل الأحد عشر كما هو موضح في المثال أدناه:

<p>قراءة الكلمات نفسها مرارًا وتكرارًا والصّحك مع طفله</p>	<p>عرض مرئيّ يظهر السلوك والجمهور المستهدف: الآباء الذين لديهم أطفال من عمر الولادة - 3 أشهر يقومون بالسلوك ويظهرون الفائدة العاطفيّة</p>
<p>قراءة الكتاب نفسه مرارًا وتكرارًا بالسرّد والتّلين والغناء والإشارة للصّور يساعد في نموّ عقل الطّفل. للمزيد من الطّرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>الخيار 1: عبارات وصفية</p>
<p>اقرأ، غنّ لحن ووجه إصبعك إلى الصّور من نفس الكتاب بتكرار؛ لتساهم بنموّ عقل طفلك. للمزيد من الطّرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>الخيار 2: الفائدة أولًا / السلوك ثانيًا</p>
<p>لتساهم بنموّ عقل طفلك، اقرأ، غنّ لحن ووجه إصبعك إلى الصّور من نفس الكتاب مرّات متعدّدة. للمزيد من الطّرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>الخيار 3: الفائدة أولًا / السلوك ثانيًا</p>
<p>اقرأ لي، غنّ لحن ووجه إصبعك إلى الصّور في الكتب مرّات متعدّدة وشوفوا الفرق! للمزيد من الطّرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>الخيار 4: صوت الطّفل</p>

لقد صُمّمت الخيارات لاختبار أربعة نُهجٍ مختلفة لتحديد أيّها يلقي صدئ أكبر:

1. الوصف السلوكي المفضّل والفائدة العقلانيّة (باللون الأحمر الولادة)

2. إيجابيّ - سلوك متبوع بفائدة (باللون البرتقاليّ)

3. إيجابيّ - فائدة يتبعها سلوك (باللون الرماديّ)

4. صوت الطّفل (باللون الأزرق)

وقد لاقت جميع خيارات الرسائل التي اختُبرت ردّ فعل إيجابيّ، في حين فضّل جميع آباء الأطفال وأمّهاتهم الذين تقلّ أعمارهم عن 18 شهرًا الخيار الرابع (صوت الطّفل) بصورة عامّة. وتضمّنت الرسائل المفضّلة:

- احكوا معي كلّ يوم عن كلّ شيء... وشوفوا الفرق!
- اسمحو لي أكتشف الكتاب الامن على طريقتي باللّمس والاستكشاف... وشوفوا الفرق!
- اقرأ لي كلّ يوم بصوت رقيق ومعتدل، حتّى لو بكلمات قليلة.. وشوفوا الفرق!
- اقرأوا معي من الكتب الإلكترونيّة والتّطبيقات التّعليميّة قبل ما أدخل المدرسة... وشوفوا الفرق!



وقد شعر أولياء الأمور بأنّ استخدام صوت الطّفل:

- يفيد بأنّ الطّفل يريد التّعلّم، ويزيد ثقة أولياء الأمور في أنّ التّشاط سيفيد الطّفل، وسيستمتع كلاهما بالتّجربة.
 - يشدّ المشاهد عاطفيًا ويشعر بأنّه صادق وحقيقيّ.
 - يعزّز فوائد الفرح / التّرابط؛ لأنّه يدعو الطّفل ووليّ أمره لقضاء بعض الوقت معًا، ويعزّز أيضًا الفائدة العقلاّية بمساعدة الطّفل، بينما يتعلّم الطّفل أكثر عندما يرافقه أحد.
 - موجز وسهل الفهم.
- واستُثني من ذلك أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 43 و 71 شهرًا اللّذي لم يشعروا بالتّشجيع من خلال «أسألوني عن القصص التي أعرفها وشوفوا الفرق» لأنّهنّ وجدن الرّسالة غير واضحة وغير شائعة.
- كما فضّل بعض الآباء أيضًا الخيارين الثّاني والثّالث إمّا مع الفائدة أو السّلوّك أوّلًا.
- كانت كلّ من الرّسالتين «ابحثي عن كلمات ملحنّة في القصص والأغاني لمساعدة طفلك على إدراك الأصوات والكلمات» و«اسمحي لطفلك بلمس الكتب الآمنة واستكشافها خلال قراءتك لها، واحرصي على وصف أفعالها مثل: أنتِ تلمسين صورة الأرنب؛ لتساهمي بتنمية عقلها، ورفع مستوى وعيها لما حولها.» وتعد هاتان الرّسالتان الأكثر تشجيعًا لأمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 42 شهرًا لأنّهنّ وجدن الرّسالة واضحة وقابلة للتّطبيق ومقنعة.
 - فضّلت أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 43-71 شهرًا رسالة «لتساهمي بنموّ عقل طفلك، اطرحي عليه بعض الأسئلة المتعلّقة بالقصة التي قرأتها له»؛ لأنّها تنقل الفائدة (نموّ العقل) أوّلًا، ثمّ السّلوّك الذي يمكن لأولياء الأمور ممارسته لتحقيق ذلك.

4.5.13 ردّ الفعل على الدّعوة إلى اتّخاذ إجراء

اختُبرت إحدى عشرة دعوة إلى اتّخاذ إجراء بشكل منفصل في البحث كما هو موضح في الجدول أدناه.

#	الدعوة للعمل	الجمهور المستهدف
1	للمزيد من الطرق التي ستساعد طفلك على تعلم الكلمات واللغة، يرجى زيارة www.qrf.org	الأمّهات (0-3 و 4-18 شهرًا) والآباء (0-3 و 4-18 شهرًا)
2	للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة www.qrf.org	الأمّهات (0-3 و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا) والآباء (0-3 و 4-18 شهرًا)
3	للمزيد من الأنشطة المثبتة لمنح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة www.qrf.org .	الأمّهات (0-3 و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا) والآباء (0-3 و 4-18 شهرًا)
4	للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة www.qrf.org .	الأمّهات (0-3 و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا) والآباء (0-3 و 4-18 شهرًا)
5	للمزيد من الطرق لمنح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة www.qrf.org	الأمّهات (0-3 و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا) والآباء (0-3 و 4-18 شهرًا)
6	للمزيد من الطرق التي يمكنك من خلالها مساعدة طفلك على تعلم الكلمات واللغة، يرجى زيارة www.qrf.org	الأمّهات (0-3 و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا) والآباء (0-3 و 4-18 شهرًا)
7	للمزيد من الأنشطة التي يمكنك ممارستها في أي وقت وفي أي مكان لمنح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة www.qrf.org	الأمّهات (0-3 و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا) والآباء (0-3 و 4-18 شهرًا)
8	للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا لمنح طفلك أفضل بداية في الحياة، يرجى زيارة www.qrf.org	الأمّهات (19-42 و 43-71 شهرًا) والآباء (19-42 و 43-71 شهرًا)

9	للمزيد من الأنشطة التي يمكنك ممارستها لمساعدة طفلك على الاستمتاع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة www.qrf.org	الأمهات (19-42 و 43-71 شهرًا) والآباء (19-42 و 43-71 شهرًا)
10	للمزيد من الطرق التي تساهم في تنمية عقل طفلك يرجى زيارة www.qrf.org	الأمهات (19-42 و 43-71 شهرًا) والآباء (19-42 و 43-71 شهرًا)
11	للمزيد من الطرق التي يمكنك من خلالها منح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة www.qrf.org	الأمهات (19-42 و 43-71 شهرًا) والآباء (19-42 و 43-71 شهرًا)

وكان هناك رد فعل إيجابي بشكل عام لكّل منها؛ إذ أراد أولياء الأمور معرفة المزيد بعد رؤية التصميم، وقالوا: إنهم سيزورون موقع مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية.

• أراد الآباء أن يُنقلوا مباشرةً إلى المعلومات المتعلقة بالحملة / مقاطع الفيديو / قناة اليوتيوب بدلاً من صفحة مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية الرئيسية.

• أرادت الأمهات مشاهدة المزيد من التوصيات ومقاطع الفيديو حول الأمور التي ستفيد أطفالهنّ.

• اقترح أولياء الأمور عرض الدعوة إلى اتخاذ إجراء لفترة أطول لمنح أولياء الأمور الوقت للنقر على الرابط.

تمكّنت الرسالة الأولى «للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة يرجى زيارة www.qrf.org» من تشجيع أمهات الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن 18 شهرًا؛ بسبب تركيزها على المفردات واللّغة، فالرسالة التي مفادها أنّ هذا التعلّم يفضّل أن يبدأ في سنّ مبكرةً جديدةً بالنسبة إليهنّ، وأثارت فضولهنّ لمعرفة المزيد حول كيفية فعل ذلك من خلال زيارة الموقع.

وتوصي جمعية تغيير السلوك بتعديل الدّعوة إلى اتخاذ إجراء (هذه)؛ لجعله أكثر تخصيصًا باستخدام كلمة «أنت»، وتعزيز صلتها من الولادة عن طريق استبدال كلمة «طفل» بكلمة «رضيع» وإضافة «منذ الولادة»؛ أي « للمزيد من الطرق التي يمكنك من خلالها مساعدة رضيعك على تعلّم المزيد من الكلمات واللّغة منذ الولادة، يرجى زيارة www.qrf.org».

في حين تمكّنت الرسالة الرّابعة «للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org» من تشجيع آباء الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن 18 شهرًا؛ لأنّ كلمة «تعلّم» تشمل جميع الفوائد التّعليميّة، وتوصي جمعية تغيير السلوك بتعديل الدّعوة إلى اتخاذ إجراء باستبدال عبارة «التي تساعد» بعبارة «يمكن للآباء من خلالها مساعدة» للتشديد على أنّ العمل هو مسؤوليّة الأب، لتصبح « للمزيد من الطرق التي يمكن للآباء من خلالها مساعدة أطفالهم على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org». فمن المرجّح لتحقيق الاستجابة لدعوات العمل تلك التي تضمّ عباراتٍ مثل: تنمية العقل، وأفضل بداية في الحياة، والمثبته علميًا، فهي تشجّع أولياء أمور الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 19 شهرًا على زيارة www.qrf.org. وخاصّةً:

• كانت الرّسالة العاشرة «للمزيد من الطرق التي ستساهم بتنمية عقل طفلك، يرجى زيارة: www.qrf.org» أكثر دعوة إلى اتخاذ إجراءات مشجّعة لكّل من آباء الأطفال وأمّهاتهم الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 71 شهرًا؛ إذ يرغب جميع أولياء الأمور في المساهمة في تنمية عقول أطفالهم للتأكد من تمتّع الطفل بحياة جيدة. وتقتراح جمعية تغيير السلوك جعل هذه الدّعوة أكثر خصوصيّة عن طريق استبدال «التي ستساهم» بعبارة «تمكّنك من المساهمة».

• نجحت الرّسالة الثامنة «للمزيد من الأنشطة المثبته علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة: www.qrf.org» أيضًا بتشجيع الأمهات اللّواتي يجدن أنّ عبارة «الأنشطة المثبته علميًا» ملهمة ويرغبن في تنفيذها في حياتهنّ اليوميّة، وزيارة الموقع الإلكترونيّ لمعرفة المزيد.

• كانت الرّسالة الحادية عشرة «للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org» مشجّعة للآباء أيضًا؛ لأنّ منح الأطفال أفضل بداية للحياة هو أمر يرغب الآباء بفعله، وقد أهتمهم الرّسالة لزيارة الموقع الإلكترونيّ لمعرفة المزيد حول كيفية فعل ذلك.

4.5.14 ردّ الفعل على الشعارات

#	الشعار	الجمهور المستهدف
1	«لنملاً طفولتهم كل يوم بالكلمات والألحان والحكايات»	الأمهات (3-0 و18-4 شهرًا) والآباء (3-0 و18-4 شهرًا)
2	«القراءة... لحظة مميزة تجمعكم»	الأمهات (3-0 و18-4 شهرًا) والآباء (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا)
3	«بأي وقت ومكان تواصلوا معهم بالأناشيد والأغاني وسرد الحكايات»	الأمهات (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا) والآباء (3-0 و18-4 شهرًا)
4	«تواصلوا معهم كل يوم بالكلمات والأناشيد والقصص»	الأمهات (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا) والآباء (3-0 و18-4 شهرًا)
5	«املاً طفولتي بالكلمات»	الأمهات (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا) والآباء (3-0 و18-4 شهرًا)
6	«الكلمات في كل مكان»	الأمهات (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا) والآباء (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا)
7	«اغرس فيهم حب القراءة»	الأمهات (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا) والآباء (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا)
8	«وقتكم معهم يصنع الفرق»	الأمهات (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا) والآباء (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا)
9	«القراءة مسيرة... لنبدأ اليوم!»	الأمهات (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا) والآباء (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا)
10	«القراءة مسيرة... شاركهم بها!»	الأمهات (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا) والآباء (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا)
11	«نستمتع اليوم... ونقرأ غدًا»	الأمهات (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا) والآباء (3-0 و18-4 و42-19 و71-43 شهرًا)

اختُبر أحد عشر شعارًا في البحث كما هو موضح في الجدول أعلاه. وكانت الشعارات المتعلقة بالكلمات والتواصل الأكثر جاذبية (وهي الأولى، والثالثة، والرابعة، والخامسة، والتاسعة). والتي شملت:

- الشعار الخامس «املاً طفولتي بالكلمات» (فضّلته معظم الأمهات في مختلف الفئات العمرية، وكذلك العديد من آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 0 إلى 3، ومن 4 إلى 18 شهرًا).
 - الشعار الأول «لنملاً طفولتهم كل يوم بالكلمات والألحان والحكايات» (فضّلته العديد من أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من عمر الولادة إلى 3 أشهر).
 - الشعار الرابع «تواصلوا معهم كل يوم بالكلمات والأناشيد والقصص» (فضّلته بعض أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 4-18 ومن 43-71 شهرًا، وبعض آباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 0-3 ومن 4-18 شهرًا).
 - الشعار الثالث «بأي وقت ومكان تواصلوا معهم بالأناشيد والأغاني وسرد الحكايات» (فضّلته بعض آباء الأطفال وأمّهاتهم الذين تتراوح أعمارهم من 4 إلى 18 شهرًا).
 - الشعار التاسع «القراءة مسيرة... لنبدأ اليوم!» (فضّلته بعض أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 43-71 شهرًا).
- وقد نجحت هذه الشعارات في استمالة أولياء الأمور؛ لأنها اعتُبرت بأنها:
- تغطّي جميع أنشطة التعلّم والتفاعل.
 - توصل كلمات موجودة في كلّ مكان وتعدّ جزءًا من الحياة اليومية.
 - تبرز أنّ الأطفال حريصون على التعلّم؛ ممّا يحفّز ويعزّز تجربة أولياء الأمور.
 - تدعو أولياء الأمور للتواصل مع الأطفال.
 - تقدّم خيارات لا تشمل القراءة والكتب (باستثناء الشعار التاسع).

وقد تردّد صدّي الشّعارات التي دارت حول الوقت مع الطّفل لدى غالبيّة آباء الأطفال وأمّهاتهم الذين تتراوح أعمارهم بين 43 و 71 شهرًا (أي الثّاني والثّامن والعاشر)، والتي شملت:

- الشّعار الثّاني «القراءة... لحظة مميّزة تجمعكم» (العديد من آباء الأطفال المتراوحة أعمارهم بين 3-0 و 18-4 شهرًا).
 - الشّعار الثّامن «وقتك معهم يصنع الفرق» (بعض أمّهات الأطفال المتراوحة أعمارهم بين 71-43 شهرًا، وأغلبيّة آباء الأطفال المتراوحة أعمارهم بين 42-19، و 71-43 شهرًا).
 - الشّعار العاشر «القراءة مسيرة... شاركهم بها! (بعض أمّهات الأطفال المتراوحة أعمارهم بين 71-43 شهرًا، وبعض آباء الأطفال المتراوحة أعمارهم بين 42-19، و 71-43 شهرًا).
- وقد أدرك الآباء والأمّهات أهميّة ممارسة هذه الأنشطة مع أطفالهم؛ لتشجيعهم على القراءة، وتعزيز نموّهم. كما شجّعت هذه الشّعارات الآباء على وجه الخصوص على إعطاء الأولويّة للوقت مع أطفالهم، في حين أنّ بعض الآباء أنّه ليست هناك حاجة إلى تخصيص «وقت خاص» لتعلّم الكلمات، بل وكما هو موضح في الشّعارات أعلاه، يمكن ممارسة ذلك في أيّ وقت.

4.5.15 ردّ الفعل على شعار مؤسّسة الملكة رانيا للتّعليم والتّنمية

لقد أعاد البحث التجريبيّ التأكيد على أهميّة تضمين شعار مؤسّسة الملكة رانيا للتّعليم والتّنمية في الموادّ البصريّة والرّسائل؛ لإضافة مصداقيّة للرّسالة. ويقترح أولياء الأمور أنّ يظهر شعار مؤسّسة الملكة رانيا للتّعليم والتّنمية في بداية الفيديو، وفي الزاوية، طوال مدّة عرض الفيديو؛ لأنّه سيّجذب انتباههم، ويجعلهم يثقون بالمعلومات، ويعرفون مصدرها، حتّى لو لم يشاهدوا الفيديو من البداية، في حين اقترح أولياء الأمور الذين لم يتعرّفوا على شعار مؤسّسة الملكة رانيا للتّعليم والتّنمية أنّ يظهر الاسم بالكامل، ومن جهة أخرى، اقترح أولئك الذين لا يجيدون اللّغة الإنجليزيّة أنّ يكون الشّعار مكتوبًا باللّغة العربيّة، واقترح آخرون إدخال صورة للملكة رانيا محاطة بالأطفال؛ لتوضيح الموضوع وصاحب الرّسالة.

4.5.16 القنوات المفضّلة

أفاد أولياء الأمور بأنّه من الأفضل الوصول إليهم عبر منصّات التّواصل الاجتماعيّ، فهم يقضون الكثير من الوقت على وسائل التّواصل الاجتماعيّ، ويحملون هواتفهم المحمولة معهم دائمًا.

- يفضّل معظم أولياء الأمور «الفيديو» لأنّهم يقضون وقتًا طويلًا في استخدامه.
- يُستخدم «الواتساب» أيضًا على نطاق واسع بين الأمّهات والآباء، وتفضّله أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر حتّى يتمكّن من مشاهدة الفيديو عدّة مرّات، ومشاركته مع الآخرين، ومع ذلك، ذكر آخرون أنّ «الواتساب» غير مراقب، فهم لا يثقون بجميع الرّوابط ومقاطع الفيديو المشاركة من خلاله، ولأنّ هناك العديد من مقاطع الفيديو المشتركة والمتداولة على «الواتساب»، فإنّهم يفضّلون الوصول إليها عبر «الفيديو».
- من بين القنوات الأخرى المستخدمة والتي يمكن أنّ تكون فاعلة في الوصول إلى الآباء اليوتيوب وتيك توك والإنستغرام.
- تُعدّ القنوات التّلفزيونيّة غير شائعة الاستخدام ولكن اقترحت قناة RoyaTV في حال عرض مقاطع الفيديو على التّلفزيون.

4.6 الآثار المترتبة على استراتيجيّة الرّسالة

تمكّنت جميع عناصر الموادّ البصريّة والرّسائل التي اختُبرت من إحداث بعض التّأثير في بعض الآباء، وعلى وجه الخصوص:

- دفع التّصميم الأوّل بعض الأمّهات إلى التّفكير في القراءة مع أطفالهنّ الذين تتجاوز أعمارهم 6 أشهر، ودفع الآباء إلى الرّغبة في ممارسة زوجاتهم لذلك.
- دفع التّصميم الثّاني بعض أولياء الأمور إلى التّفكير في ممارسة القراءة مع أطفالهم.
- عزّز التّصميم الثّالث سلوك أولياء الأمور الحالي في أسلوب التّحدّث إلى أطفالهم.
- عزّز التّصميم الرّابع سلوك الأمّهات الحالي في أسلوب التّحدّث إلى أطفالهنّ.

- شجّع التصميم الخامس بعض أولياء الأمور على القراءة مع أطفالهم.
- شجّع التصميم السادس بعض آباء الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 4 أشهر على القراءة مع أطفالهم.
- شجّع التصميم السابع آباء الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 3 أشهر على مساعدة أطفالهم على ملاحظة الكلمات.
- دفع التصميم الثامن بعض الأمهات لإيجاد كلمات ذات قافية في القصص والأغاني.
- شجّع التصميم التاسع الأمهات على تكرار القصة وإشراك الطفل في القصة.
- شجّع التصميم العاشر بعض أولياء الأمور على القراءة.
- دفع التصميم الحادي عشر بعض أولياء الأمور للعمل، لكنّ العديد منهم رفض هذا السلوك.

وتتمثل العناصر الرئيسية التي كان لها صدى لدى أولياء الأمور، والتي يجب الإبقاء عليها، واستخدامها لتحسين المواد البصرية والرسائل وتطويرها فيما يلي:

- تُعدّ السلوكيات الموضّحة في التصميم الرابع (الغناء والتحدّث إلى طفلهم أثناء الحياة اليوميّة) والسابع (قراءة الملصقات على العبوات / المنتجات) هي الأسهل على أولياء الأمور لممارستها، كما أنّها تعزّز ما يفعله أولياء الأمور بالفعل وتزوّدهم بمعلومات جديدة حول الفائدة التي تعود على الطفل، فضلاً عن أنّها تُعدّ مصدر إلهام لأولياء الأمور؛ لأنّها تنقل قيمة هذه الأنشطة في تعزيز نموّ الطفل.
- يُعدّ التصميمان الخامس والتاسع (مقطع الفيديو ذاته الذي يُظهر أمّاً وأباً يقرآن مع طفلهما ويطحران أسئلة حول القصة) أكثر المواد البصريّة والرسائل جاذبيّة؛ لأنّها تتوافق مع القيم الأسريّة، وتقوّي الروابط الأسريّة، وتُظهر التأييد الاجتماعيّ، وتزيد الثقة في قدرة أولياء الأمور على القراءة، وتقديم نموذج لبيئة تعليميّة يشعر فيها الأطفال بالأمان والحبّ، كما أنّ التفاعل بين الطفل وأولياء الأمور يُشرك أولياء الأمور، ويؤكد استفادة أولياء الأمور والطفل من القراءة.
- يقدّم العرض المرئيّ في التصميم الثامن نموذجاً للقراءة لطفل صغير، وتوحي عبارة النّصّ «شوفوا الفرق» لبعض أولياء الأمور بأنّ القراءة قد «تساعد الطفل على بدء التحدّث مبكّراً».
- شجّعت المعلومات الجديدة أولياء أمور الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 18 شهراً، والتي دارت حول استخدام التكرار، وطرح الأسئلة؛ لتعزيز الفهم والمهارات اللغويّة والتعلّم لدى الأطفال كما هو موضّح في التصميم السادس والعاشر.
- إنّ استجابة الطفل وتفاعله الإيجابيّ في التصميم الثالث والرابع والخامس والسادس والتاسع يضيف مصداقيّة إلى الرّسالة التي مفادها أنّ السلوك يساعد الطفل على التعلّم، كما يزيد التفاعل بين وليّ الأمر والطفل من الجاذبيّة والثقة.
- وكان للتصميم تأثير ضئيل في آباء الأطفال وأولياء أمورهم الأصغر سنّاً. وعلى وجه الخصوص:
- كان التصميم أقلّ فاعليّة في تشجيع أولياء أمور الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن 4 أشهر على القراءة لأطفالهم، كما رفض بعض أولياء الأمور ممارسة العديد من السلوكيات؛ لأنّهم يعتقدون أنّ الأطفال دون سنّ الثالثة لا يفهمون القصص / مضمونها، ولذلك لن يستفيدوا.
- من غير المرجّح أنّ يقرأ الآباء أو يغنّوا أو يرووا القصص أو الأناشيد لأطفالهم؛ لأنّهم يعتقدون أنّ ذلك مسؤوليّة الأمهات و/أو الأشقاء الأكبر سنّاً؛ كونهم يقضون وقتاً أطول مع الطفل، وكان للحواجز الثنائي والخامس والسادس والسابع فقط بعض التأثير في الآباء بسبب إظهار أبٍ وطفلٍ في سنّ مناسب (التصميم الثامن)، وإظهار المشاركة الجذّابة والفوائد المتأنيّة للطفل والآباء (التصميم السادس)، والتأييد الاجتماعيّ (التصميمان الخامس والسابع).



وتقترح جمعية تغيير السلوك تنقيح كل مفهوم على النحو المبين في القسم السابق، وتطوير استراتيجية محددة لاستهداف الفئات التي يصعب التأثير فيها أكثر من غيرها - أي آباء الأطفال وأولياء أمورهم الأصغر سنًا.

وكانت الاقتراحات بشأن الرسائل والدعوات للعمل والشعارات والشعار كالتالي:

1 استخدام رسائل إيجابية للتأثير على أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 71 شهرًا، إما بالفائدة أو بالسلوك أولاً:

- تُعدّ الرسالة «ابحثي عن كلمات ملحنة في القصص والأغاني لمساعدة طفلك على إدراك الأصوات والكلمات»، و«اسمحي لطفلك بلمس الكتب الآمنة واستكشافها خلال قراءتك لها، واحرصي على وصف أفعالها، مثل: أنتِ تلمسين صورة الأرنب؛ لتساهمي بتنمية عقلها، ورفع مستوى وعيها لما حوله.» أكثر تشجيعًا لأمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 19-42 شهرًا؛ لأنّهنّ وجدن الرسالة واضحة وموثوقة ومقنعة.
- تفضّل أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 43-71 شهرًا الرسالة «للمساهمة في تنمية عقل طفلك، اطرحي عليه بعض الأسئلة من القصة التي قرأتها له؛ لأنّها تنقل الفائدة العقلانية (تنمية العقل) أولاً، ثمّ العمل الذي يمكن لأولياء الأمور فعله لتحقيق ذلك.

2 استخدام الدعوات باتخاذ إجراء (التي) تشمل «التعلّم» و«تطوير اللّغة» لأولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة و 18 شهرًا:

- شجّعت الدعوة «للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة، يرجى زيارة www.qrf.org» أمهات الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن 18 شهرًا؛ بسبب تركيزها على المفردات واللّغة. أمّا الرسالة التي مفادها أنّ ذلك يجب أن يبدأ في سنّ مبكّرة كانت جديدة بالنسبة إليهنّ، وأثارت فضولهنّ لمعرفة المزيد حول كميّة ممارسة ذلك من خلال زيارة الموقع. وتوصي جمعية تغيير السلوك بتعديل الدعوة إلى اتخاذ إجراء (هذه)؛ لجعلها أكثر تخصيصًا باستخدام كلمة «أنتِ» وتعزيز الصّلة من الولادة عن طريق استبدال كلمة «طفلك» بكلمة «رضيع»، وإضافة «منذ الولادة» - أي «للمزيد من الطرق التي يمكنك من خلالها مساعدة رضيعك على تعلّم المزيد من الكلمات واللّغة منذ الولادة، يرجى زيارة www.qrf.org».
- تمكّنت الرسالة «للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org» من تشجيع آباء الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن 18 شهرًا؛ لأنّ كلمة «تعلّم» تشمل جميع الفوائد التعلّميّة. وتوصي جمعية تغيير السلوك بتعديل الدعوة إلى اتخاذ إجراء (هذه) واستبدال عبارة «التي تساعد» بعبارة «يمكن للآباء من خلالها مساعدة» للتشديد على أنّ العمل هو مسؤوليّة الأب، لتصبح «للمزيد من الطرق التي يمكن للآباء من خلالها مساعدة أطفالهم على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org».

3 استخدام الدعوات باتخاذ إجراء (التي) تشمل تنمية العقل، وأفضل بداية للحياة والمثبتة علميًا؛ لدفع آباء الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 19 شهرًا لزيارة www.qrf.org.

- كانت الدعوة إلى اتخاذ إجراء «للمزيد من الطرق التي ستساهم بتنمية عقل طفلك، يرجى زيارة: www.qrf.org» أكثر دعوة إلى اتخاذ إجراءات مشجّعة لكلّ من آباء الأطفال وأمّهاتهم الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 71 شهرًا؛ إذ يرغب جميع أولياء الأمور في المساهمة في تنمية عقول أطفالهم للتأكد من تمتّع الطفل بحياة جيّدة. وتقترح جمعية تغيير السلوك جعل هذه الدعوة أكثر خصوصيّة عن طريق استبدال عبارة «التي ستساهم» بعبارة «تمكّنتك من المساهمة».
- نجحت الدعوة إلى اتخاذ إجراء «للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة: www.qrf.org» بتشجيع الأمهات اللواتي وجدن عبارة «الأنشطة المثبتة علميًا» ملهمة ويرغبن في تنفيذها في حياتهنّ اليوميّة، وزيارة الموقع الإلكترونيّ لمعرفة المزيد.
- كانت الدعوة إلى اتخاذ إجراء «للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org» مشجّعة للآباء؛ لأنّ منح الأطفال أفضل بداية للحياة هو أمر يرغب الآباء بفعله، وقد ألهمتهم لزيارة الموقع الإلكترونيّ لمعرفة المزيد حول كيفية فعل ذلك.

4 استخدام الشعارات التي تتضمّن الكلمات والتواصل عند استهداف آباء الأطفال الصغار، والتي تشمل:

- «املاً طفولتي بالكلمات»
- «لنملاً طفولتهم كلّ يوم بالكلمات والألحان والحكايات»
- «تواصلوا معهم كلّ يوم بالكلمات والأناشيد والقصص»
- «بأيّ وقت ومكان تواصلوا معهم بالأناشيد والأغاني وسرد الحكايات»
- «القراءة مسيرة... لنبدأ اليوم!»

5 استخدام العبارات الوصفية حول «قضاء الوقت مع الطفل» لاستهداف آباء الأطفال من جميع الأعمار، وأمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 43 و 71 شهرًا، مثل:

- «القراءة... لحظة مميزة تجمعكم»
- «وقتك معهم يصنع الفرق»
- «القراءة مسيرة... شاركهم بها!»

6 استخدام اسم موثوق لإضفاء المصداقية على الرسائل

- يُنظر إلى شعار مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية على أنه مصدر موثوق ومهني للمعلومات، حيث تُعرف برعاية الأطفال، وتوفير البرامج التعليمية لهم.
- إنّ معرفة أنّ مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية متكفلة بإيصال الرسالة سيُشجّع أولياء الأمور على المشاركة في الموادّ البصريّة والرسائل وتبني سلوكيات جديدة.
- عرض الشعار في بداية الفيديو، وفي الزاوية طوال مدّة الفيديو؛ لأنّه سيلفت انتباههم ويشجّعهم على الوثوق بالمعلومات ويخبرهم بمصدرها حتّى ولو لم يشاهدوا الفيديو من بدايته.
- ضع في اعتبارك استخدام الاسم الكامل باللّغة العربية لأولئك الذين قد لا يتعرّفون على الشعار، أو لديهم معرفة محدودة باللّغة الإنجليزيّة.



التوصيات

5

1. حدّد البحث 12 مجموعة بناءً على جنس وليّ الأمر وعمر الطفل، ولكلّ منهم احتياجات اتّصال مختلفة فيما يتعلّق بأنواع السلوكيات التي يجب توصيلها ومتطلبات الوسائل المحدّدة، ويجب أن يُظهر استهداف الاتصالات أيضًا مجموعة متنوّعة من أولياء الأمور ضمن كلّ شريحة، على سبيل المثال: مختلف الأعمار والمواقع وعدد الأطفال والحالة الاجتماعيّة والاقتصاديّة ومستويات معرفة القراءة والكتابة والجنسيّات. وتوصي جمعيّة تغيير السلوك أن تراعي مؤسّسة الملكة رانيا من 12 مجموعة ومجموعات اجتماعيّة وديموقراطيّة مختلفة أولويّات الحملة بشكل عامّ، ولمراحل محدّدة من الحملة. يجب أن يأخذ هذا في الاعتبار تغيير سلوك المجموعات والمجموعات الاجتماعيّة والديموقراطيّة التي يمكن أن يكون لها أكبر تأثير على تحقيق الأهداف العامّة للحملة، بالإضافة إلى تلك المجموعات التي يسهل الوصول إليها، والتأثير عليها.
 2. يدلّ البحث أنّ **الأمّهات يمثّلن الجمهور الأساسيّ المستهدف** للحملة؛ كونهنّ يقضين وقتًا أكبر مع أطفالهنّ، ومن المرجّح أن يتأثرنّ لممارسة السلوكات بما فيها سرد القصص والقراءة لأطفالهنّ، ومن غير المرجّح أن يتبنّى الآباء أيًا من السلوكات مع أطفالهم؛ لأنّهم يعتقدون أنّ ذلك من مسؤوليّة الأمّهات و/أو الأشقاء الأكبر سنًا؛ كونهم يقضون وقتًا أطول مع الطفل، ولكنّهم يظهرون انفتاحًا على تغيير سلوكهم، ومن ناحية أخرى، نعتبر الآباء جمهورًا ثانويًا مهمًا في تحقيق التّواصل، ومع أنّ التأثير على سلوكهم سيطلب مزيدًا من الوقت والموارد، فإنّهم يمثّلون حاليًا موردًا غير مستثمر في السّعي لخلق بيئات تعلّم غنيّة بالمهارات القرائيّة. كما تقترح جمعيّة تغيير السلوك أنّ **الآباء هم الجمهور الثانويّ** للحملة؛ بسبب التأثير الهائل الذي يمكن أن يحدثه أيّ تغيير سلوكيّ صغير في تحسين البيئات الغنيّة بالمهارات القرائيّة للأطفال.
 3. قد يكون أولياء الأمور بالفعل يتحدّثون ويغنّون ويلبّثون ويروون القصص مع أطفالهم من أجل تحقيق الفوائد الفوريّة التي يعيشونها - الفرح / الترابط / تهدئة الطفل / التأييد الاجتماعيّ - على الرّعاية الوالديّة التي يقدّمونها، ومع ذلك قد لا يكونون على دراية بأنّ هذه السلوكات تساعد أطفالهم على تنمية المهارات اللّغويّة / تنمية الدّماغ / تعلّم الأصوات والكلمات. ولذلك **توصي جمعيّة تغيير السلوك بإرسال رسائل حول السلوكات اللّغويّة (التي لا تعتمد على القراءة) التي تعزّز الفوائد العاطفيّة المباشرة لهذه السلوكات مع تعريف أولياء الأمور بالفوائد العقلانيّة التي تعود على الطفل**، وسيؤدّي ذلك إلى زيادة الوعي بالدّور الذي يمكن أن يلعبه أولياء الأمور في نموّ أطفالهم، ويناسب أولياء الأمور كأكّفة باختلاف مستويات القراءة، ويرسي الأساس اللّازم للرسائل المتعلّقة بفوائد القراءة.
 4. إذا كانت مؤسّسة الملكة رانيا للتّعليم والتّربية ترغّب في إِبصار تغيير سلوكيّ فوريّ، فتوصي جمعيّة تغيير السلوك أنّ **تستهدف المرحلة الأولى من الحملة أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 43-71 شهرًا**. وسوف تستهدف الموادّ البصريّة والرسائل طرق التّواصل والسلوكات اللّغويّة التي تعدّ الأسهل، وبالتالي الأكثر ترجيحًا بأنّ يقع عليها الاختيار، مثل: التحدّث والغناء ورواية القصص مع أطفالهم، وبناءً على الرّخم الذي سيتحقّق من ذلك، يمكن أن تركز المراحل اللاحقة من الحملة على القراءة مع الكتب وبدونها.
- يتوجّب على **الموادّ البصريّة والرسائل التي تستهدف الأمّهات**، أن تشمل الآباء في عمليّات التّنفيذ حيثما أمكن ذلك، وأن تُظهرهم وهم يشجّعون الأمّهات ويؤدّون دورًا في التفاعل. وذلك لضمان ألاّ تعزّز استراتيجيّة استهداف الأمّهات أولًا وعن غير قصد الاعتقاد بأنّ هذه الأنشطة هي مسؤوليّة الأمّ فقط، ولكنّ لينظر إليها في الوقت ذاته على أنّها واقعيّة ويمكن تحقيقها. وستشمل المراحل اللاحقة من الحملة الآباء وهم يمارسون السلوكات من الأسهل إلى الأصعب.
 - كما يتوجّب على **الموادّ البصريّة والرسائل التي تستهدف أمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 43 و 71 شهرًا** أن تُظهر حيثما أمكن، الأطفال الصّغار وهم يستمتعون / يستفيدون أيضًا من هذا التّشاط، وذلك لضمان ألاّ تعزّز استراتيجيّة استهداف الأطفال الأكبر سنًا وعن غير قصد الاعتقاد بأنّ هذه السلوكات ليست مناسبة للأطفال الصّغار، وستستهدف المراحل اللاحقة من الحملة أولياء الأمور وهم يمارسون السلوكات من الأسهل إلى الأصعب مع الأطفال الصّغار.

5. توصي جمعية تغيير السلوك مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية بمراجعة اقتراحات التحسين المفصلة في هذا التقرير واستخدامها؛ لتحسين المواد البصرية والرسائل لكل من الفئات والسلوكيات المستهدفة، كما يوصى باتباع الاستراتيجيات التالية؛ لتحسين المواد البصرية والرسائل التي تستهدف أولياء أمور الأطفال الصغار والآباء، ولتعزيز المواد البصرية والرسائل.

من غير المرجح أن يعتنق أولياء أمور الأطفال الصغار أيًا من السلوكيات؛ نظرًا لاعتقادهم بأن الأطفال الصغار لا يفهمون المضمون / القصص، وبالتالي لن يستفيدوا منها، كما أنه من غير المرجح أن يقرأ أولياء الأمور؛ بسبب عدم وجود المواد المناسبة عمريًا -أي مواد القراءة في المنزل-. وللتأثير على سلوك أولياء الأمور تجاه الأطفال الصغار، تحتاج المواد البصرية والرسائل إلى جعل السلوكيات ذات صلة ومرغوبة ومناسبة لأولياء الأمور؛ ليمارسوها مع أطفالهم في كل فئة عمرية للأطفال. وتتمثل المواد البصرية والرسائل اللازمة في تلك التي تعرض للآباء والأمهات طفلًا من نفس عمر طفلهم في بيئة واقعية، وتُظهر المشاركة والفوائد الجذابة للطفل، وأولياء الأمور، والتأييد الاجتماعي. ومن أجل تشجيع أولياء الأمور على تغيير سلوكهم تجاه الأطفال الصغار، توصي جمعية تغيير السلوك مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية بما يلي:

- إنشاء مقاطع فيديو تحوي عناصر مرئية تُظهر: (أ) طفلًا في السن المناسب (بمن فيهم الأطفال حديثو الولادة)، (ب) وليّ أمر من النوع الاجتماعي المناسب للجمهور المستهدف، (ج) سلوكًا محددًا مناسبًا للعمر (لن يتمكن الأطفال حديثو الولادة من الوصول إلى الصفحات للمسها، أو أكل المواد الصلبة)، (د) وليّ أمر وطفله يستمتعان بالقراءة معًا، ويستفيدان منها، (هـ) التأييد الاجتماعي من الزوج / الزوجة / الحماة.
- إظهار ردود فعل واقعية وجذابة في الوقت ذاته يديها الأطفال حديثو الولادة، والأطفال الصغار جدًا؛ لتحديد توقّعات أولياء الأمور، وإثبات مشاركة الأطفال، مثل: طفل هادئ أو طفل سعيد.
- إضافة «منذ الولادة» و«الآن» إلى الرسائل، لاستهداف أولياء أمور الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن 18 شهرًا، وكذلك استهداف أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة وثلاثة أشهر الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة وثلاثة أشهر.
- استخدام المصطلحات «مثبتة علميًا» و«المهارات اللغوية / التنموية» و«تنمية العقل» و«منذ الولادة» و«التعلّم» و«الاتصال» في (الرسائل / الشعارات / الدعوات) لاتخاذ إجراء؛ لتعزيز الفوائد التي تعود على الطفل.
- استخدام نصّ (بسيط / تعليق صوتي) للتركيز على القراءة مع الطفل وفوائدها، واستخدام الصورة المرئية لتوضيح آية ذلك، مثل: (اقرأ لي كل يوم منذ ولادتي حتى لو بكلمات قليلة، وسترى الفرق. لمزيد من الطرق المثبتة علميًا لمساعدة طفلك على تعلّم الأصوات واللغة، يرجى زيارة www.qrf.org).
- استخدام الرسائل التي تحتوي على صوت الطفل لاستهداف أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 0 إلى 18 شهرًا.
- اختبار الاستعانة بأولياء الأمور؛ بحيث يكونون سفراء أو حاملي الرسالة، يتحدثون بفخر عن تجاربهم الخاصة، والفوائد التي جنوها من القراءة لأطفالهم؛ لتعزيز فكرة أنه «يمكن لأولياء الأمور أمثالي تبني السلوك وجني فائدته». وعلى سبيل المثال: رسالة / تعليق صوتي محتواه: «لا تزال طفلتني غير قادرة على فهم القصة، ولكنّ القراءة لها من الآن تساعدها على تعلّم الكلمات واللغة» أن تزيل العقبات، وقد أشارت نتائج ثلاث مقابلات إلى أن أولياء الأمور يمكنهم أن يكونوا سفراء أو حاملي الرسالة مؤثرين.
- وللتأثير على سلوك الآباء، تحتاج المواد البصرية والرسائل إلى معالجة التّحيز اللّواعي من خلال النّظر إلى السلوكيات على أنها ذات صلة ومرغوبة ومناسبة للآباء، ويمكن للمواد البصرية والرسائل التي تُظهر آباء وطفلاً في السن المناسب في بيئة واقعية، وتبيّن المشاركة الجذابة والفوائد التي تعود على الطفل والآب، وكذلك التأييد الاجتماعي أن تساعد في معالجة التّحيز اللّواعي. وتوصي جمعية تغيير السلوك مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية بما يلي على وجه التّحديد:
- إنشاء مقاطع فيديو منفصلة للآباء وهم يمارسون كلًّا من السلوكيات المنشودة، مع إبداء موافقة الأمّ / تشجيعًا لهما، واستخدام لغة مراعية للنوع الاجتماعي أو محايدة.
- إزالة العقبة المتمثلة في قلة الوقت لدى الآباء من خلال إعلامهم بأنّ كلّ دقيقة / مدة زمنية تقضيها في القراءة مع طفلك تحدث فرقًا، وبإظهار الآباء وهم يتفاعلون مع أطفالهم لدى عودتهم إلى المنزل من العمل.
- التأكيد من أنّ جميع المواد البصرية والرسائل التي تستهدف الآباء توصل إليهم الفوائد العاطفية المباشرة، مثل: (الفرح، الترابط، التأييد الاجتماعي، الشّعور بالرضا) عن المساعدة في تنمية عقل الطفل، ومنحه أفضل بداية للحياة، ولزيادة التأثير البصري أظهر الأب والطفل وهما يستمتعان بالتّجربة، مع الابتسام على محيّاهما، والآب ينظر في عيني طفله؛ لإظهار الترابط.
- تعزيز فوائد ممارسة الآباء للسلوكيات من خلال توجيه دعوة إلى اتّخاذ إجراءات تراعي النوع الاجتماعي، مثل: «للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا يمكن للآباء من خلالها مساعدة أطفالهم على تعلّم الكلمات واللغة يرجى زيارة: (موقع الحملة)».

- التّظّر في تطوير اتّصالات تظهر آباءً يتحدّثون عن الفوائد التي لاحظوها؛ نتيجة القراءة لأطفالهم كلّ يوم منذ ولادتهم من حيث بناء الرّابط / التّرابط، ومساعدتهم على تعلّم الكلام، وتحفيز عقولهم، وبناء ذاكرتهم، والشّعور بالفخر؛ لأنّ قراءتهم تساعد في تنمية عقل الطفل، ممّا يمنح الطفل أفضل بداية للحياة.
- إزالة العقبة المتمثّلة في الاعتقاد الخاطيء لدى الآباء بأنّ النّساء أو الأشقاء الأكبر سنّاً هم المسؤولون عن القراءة، وذلك من خلال إظهار الأب وهو يمارس هذه الأنشطة، ربّما في جوّ عائليّ مع تأييد الزّوجة / الأمّ / الحماة ومشاركة الأشقاء الأكبر سنّاً.
- إنشاء صور مرتبّة تُظهر الآباء في سيناريو واقعيّ من منظور التّوع الاجتماعيّ، مثل أن يتحدّث الأب مع الطّفل، ويغني له عندما تكون الأسرة مجتمعة في وقت تناول الطّعام، أو وقت الفراغ، أو عندما يكون الأب والطفّل معًا بعد عودة الأب من العمل، أو خلال عطلة نهاية الأسبوع.
- إظهار الأطفال وهم يتفاعلون بشكل واقعيّ مع آبائهم ويستجيبون لهم؛ لتعزيز قيمة السلوك للطفّل، وإثبات أنّ الطّفل يتعلّم.
- استخدام «صوت الطّفل» والشّعارات التي تحتوي على المصطلحات «الكلمات» و«التّواصل» و«الوقت مع الطّفل» لاستهداف الآباء.

تحسين الرسائل والدعوات والشّعارات المؤدّية إلى اتّخاذ إجراءات كما هو مقترح في هذا التقرير، وكذلك استخدام:

- رسائل موحية لأمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 71-19 شهرًا، وتشتمل على الفائدة أو السلوك أوّلًا.
- تتعلّق الدّعوات باتّخاذ إجراء بـ «التّعلّم» و«تطوير اللّغة» لأولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة و 18 شهرًا.
- تتعلّق الدّعوات باتّخاذ إجراء بـ «نموّ العقل»، و«أفضل بداية للحياة» و«مبتدئة علميًّا»؛ لتشجيع أولياء أمور الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 19 شهرًا على زيارة (موقع الحملة).
- الشّعارات المتعلّقة بـ «الكلمات» والتّواصل؛ لاستهداف أمّهات الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن 42 شهرًا.
- الشّعارات المتعلّقة بـ «الوقت مع الطّفل»؛ لاستهداف آباء الأطفال من جميع الأعمار وأمّهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 43 و 71 شهرًا.

استخدام شعار مؤسسة الملكة رانيا للتّعليم والتّنمية لإضفاء المصداقيّة على الرّسائل:

- يُنظر إلى شعار مؤسسة الملكة رانيا للتّعليم والتّنمية على أنّه مصدر موثوق ومهنيّ للمعلومات، حيث تُعرف برعاية الأطفال، وتوفير البرامج التّعليميّة لهم.
- إنّ معرفة أنّ مؤسسة الملكة رانيا للتّعليم والتّنمية متكفّلة بإيصال الرّسالة سيُشجّع أولياء الأمور على المشاركة في الموادّ البصريّة والرّسائل وتبني سلوكيات جديدة.
- اعرض الشّعار في بداية الفيديو، وفي الزاوية طوال مدّة الفيديو؛ لأنّه سيلفت انتباههم، ويشجّعهم على الوثوق بالمعلومات ويخبرهم بمصدرها حتّى ولو لم يشاهدوا الفيديو من بدايته.
- ضع في اعتبارك استخدام الاسم الكامل باللّغة العربيّة لأولئك الذين قد لا يتعرّفون على الشّعار أو لديهم معرفة محدودة باللّغة الإنجليزيّة.

6. بالإضافة إلى الموادّ البصريّة والرّسائل، توصي جمعيّة تغيير السلوك بوضع استراتيجيّات أخرى للتّغلب على العقبة المتمثّلة في نقص موادّ القراءة المناسبة عمريًّا، ويمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيّات ما يلي:

- تزويد أولياء الأمور بموادّ قرائيّة شائعة ومناسبة عمريًّا؛ لقراءتها مع أطفالهم من خلال طرود رعاية لحديثي الولادة، ودورات ما قبل الولادة / برامج تثقيف أولياء الأمور، والقابلات / الأطبّاء / المستشفيات / المدارس، والتّرويج لتوافرها، وتضمين نماذج الطّلبات على الموقع الإلكترونيّ وصفحة «الفيسبوك» و«الواتساب» والتّلفزيون، واستخدام الدّعوة إلى اتّخاذ إجراء لزيادة إمكانيّة الوصول، على سبيل المثال: «إذا كنت تبحث عن قصص يمكنك قراءتها مع أطفالك، فيرجى زيارة (موقع الحملة)».

- توفير موادّ للقراءة عبر الإنترنت يمكن لأولياء الأمور قراءتها مع أطفالهم فوق عمر العامين 16، والترويج لتوافرها.
 - التخلّب على العقبة المتمثلة في أمّية أولياء الأمور من خلال تقديم دروس محو الأمية للكبار، وقد تكون هذه الدروس جزءًا من تعليم ما قبل الولادة، مع استخدام اللهجة العامية.
 - الترويج لطرق أخرى يمكن لأولياء الأمور من خلالها القراءة لأطفالهم دون كتب، مثل قراءة محتوى الأغلفة، واللافتات في الشوارع، والملصقات، والكتابة على الدفاتر / الكتابة على الشاشات 17 مع استخدام رسالة «حتّى لو بكلمات قليلة».
 - دعم أو إنشاء برامج ترفيهية تعليمية / محتويات فيديو على اليوتيوب يمكن لأولياء الأمور مشاهدتها والاندماج بها مع أطفالهم الذين هم فوق السنتين 18، والتي تتضمن / تشجّع على ممارسة أنشطة القراءة والقصص والغناء والتغني والتسمية والتأشير التي يمارسها أولياء الأمور مع أطفالهم أثناء المشاهدة.
7. توصي جمعية تغيير السلوك **بإجراء مزيد من البحث**؛ لتحسين تأثير المواد البصرية والرسائل ورصدها، وتوصي جمعية تغيير السلوك بما يلي على وجه التحديد:
- مرحلة إضافية من البحث التوعوي؛ لاختبار مجموعة منقّحة من المواد البصرية والرسائل تتضمن التغذية الراجعة المتأتمية من هذا المشروع. ويجب أن تكون الجولة الإضافية من الاختبار مصممة؛ لتحديد المدى الذي ستؤثر فيه المواد البصرية والرسائل على أولياء الأمور لدفعهم لتبني كلّ سلوك من السلوك المنشودة، كما ستوصي بالتحسينات اللازمة لزيادة فاعلية التنفيذ، وستستخدم هذه التحسينات؛ لتطوير مجموعة منقّحة من المواد البصرية والرسائل.
 - ينبغي بعد ذلك اختبار مجموعة المواد البصرية والرسائل المنقّحة وتقييمها بشكل تجريبي؛ لضمان فاعليتها قبل تعميمها على المستوى الوطني.
 - ينبغي استخدام مسح كميّ قبل الإطلاق لتوفير مقياس أساسيّ للوعي والمواقف والسلوكيات الحالية التي تهدف المواد البصرية والرسائل إلى عرضها، ويجب تكرار هذه الدراسة بمرور الوقت، وأن تشمل تدابير الاستجابة والتأثير لتقييم مدى فاعلية المواد البصرية والرسائل في التأثير على سلوك أولياء الأمور، ويجب استخدام نتائج التقييم للاسترشاد بها في المراحل اللاحقة من الحملة.

16 مع الأخذ بعين الاعتبار بالتوصيات الدولية؛ لتجنّب تعريض الأطفال الصغار لوقت الشاشة، هذه توصية خاصة للأطفال فوق سنّ 24 شهر .

17 انظر الحاشية رقم 16

18 انظر الحاشية رقم 16



الدروس المستفادة



استُخلصت العديد من الدروس حول كلٍّ من الموضوع والعمليّة أثناء المشروع، حيث يشكّل التعلّم عن الموضوع المحتويات الرئيسيّة لهذه الوثيقة، وترد أدناه بعض الدروس المستفادة حول عمليّة تطوير اتصالات تغيير السلوك الاجتماعيّ واختبارها في الأردن:

- يتطلّب الاختيار والإحاطة والتدريب والمراجعة وتقديم التّغذية الرّاجعة عن المقابلات ومجموعات التّركيز وتفسير التّائج الواردة من شركة العمل الميدانيّ المحليّة استثمارًا كبيرًا للوقت من كلٍّ من مؤسّسة الملكة رانيا للتعليم والتّنمية وجمعيّة تغيير السلوك، ومهما أسهبا في وصف أهميّة وكالة العمل الميدانيّ في تحديد جودة المعلومات المجموعة لا يمكن لأحد أن يتهمنا بالمغلاة في الوصف، وينبغي التّظر في طرق تضمن أنّ استثمار الوقت يحقق أقصى قيمة، وفيما يتعلّق بالمشاريع المستقبلية، فإننا نقترح:
 - ◀ استخدام فريق القائمين بالمقابلات ذاته في جميع مراحل المشروع بحيث تؤدّي التّغذية الرّاجعة المقدّمة عن البحث التّوعويّ، ومهارات إعداد التّقارير إلى بناء القدرات عبر كلّ مرحلة من مراحل المشروع.
 - ◀ يمكن أن يكون التّدريب الإضافيّ على تغيير السلوك والتّواتج المطلوبة؛ لتيسير التّشخيص السلوكيّ، وتحديد ما إذا كانت الاتصالات تؤثّر على السلوك وكيفيّة زيادة تأثيرها، مفيدًا للمشاريع المستقبلية.
 - ◀ يمكن أن تسهم جلسات الإحاطة مع فريق العمل الميدانيّ في نهاية المشروع؛ لمناقشة الدروس المستفادة في بناء المعرفة والقدرة لدى جميع الأطراف.
- فرض وباء كورونا تحدّيات على أولياء الأمور الذين لا يعرفون كيفيّة استخدام منصّة «زوم»، فأنشأ شريك العمل الميدانيّ مجموعةً على «الواتساب» تضمّ إرشادات حول كيفيّة تنزيل تطبيق «زوم»، وكيفيّة فتح روابط «زوم»، وعيّن مشرفًا مساعدًا متاحًا لدعم المشاركين في المشكلات الفنيّة، وقد كانت هذه مبادرات مهمّة يجب تضمينها في البحث التّوعويّ عبر الإنترنت مع أولياء الأمور في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك قد يكون من المفيد تضمين مكالمات هاتفية في مواصفات طلب عرض الأسعار لكلّ مشارك مباشرة قبل كلّ (مقابلة / مجموعة تركيز)، وتجربة منصّة «زوم» قبل كلّ جلسة، ويمكن أيضًا استخدام هذه المكالمات الهاتفية السابقة للبحث لتأكيد أنّ المشاركين مؤهلون للمشاركة في البحث، وتجنّب تضمين أولياء الأمور في مجموعات التّركيز مع أطفال في سنّ غير مناسب على سبيل المثال.
- لسوء الحظ، لم تشمل أيّ من مرحلتي البحث التّوعويّ أولياء أمور سوربيين في مخيمات اللاجئيين، مع أنّ ذلك كان مطلوبًا، ومن الواضح أنّ هذه مجموعة يصعب إشراكها، وتتطلّب الحصول على الموافقات مسبقًا، لذا يجب أن يطلب أيّ بحث مستقبليّ من الوكالات الميدانية تحديد كيفيّة إشراك هذه المجموعة، وتقديم تحديثات منتظمة حول التّقدّم على هذا الصّعيد.
- وبالمثل، واجهت الوكالة الميدانية صعوبة كبيرة في إشراك أولياء أمور أردنيين، ولا سيّما أولياء أمور الأطفال الصّغار، ولذلك نقترح أن تطلب المشاريع البحثية المستقبلية التي تضمّ الآباء أيضًا من الوكالات الميدانية تحديد كيفيّة إشراك هذه المجموعة وتقديم تحديثات منتظمة حول التّقدّم على هذا الصّعيد، كما ينبغي التّظر في استراتيجيات تحفيز الآباء على المشاركة في وقت مبكر من العمليّة، بما في ذلك إجراء المقابلات الفرديّة بدلًا من مجموعات التّركيز لتقديم خيارات أكثر مرونة لوقت المقابلة، بالإضافة إلى الحوافز الماليّة.
- إنّ حساسيّة السّؤال عن معلومات تخصّ الدّخل تعني أنّ بعض النّاس سيتردّدون في الإجابة، فيجب التّظر في استخدام الأسئلة البديلة حول موضوعات مثل: المستوى التعليميّ، والوضع الوظيفيّ، والمهنة؛ لضمان إشراك المشاركين من جميع الفئات الاجتماعيّة والاقتصاديّة في البحث.



- يُنصح بالمراقبة المنتظمة لعمل جميع القائمين بالمقابلات بعد المرحلة التجريبية؛ لضمان التزامهم بالدليل والسؤال على وجه التحديد عما سيغيّر سلوكًا ما إذا كانت مفاهيم المواد البصريّة والرّسائل تغيّر السلوك، أو بدلًا من ذلك، ينبغي النظر في استخدام استطلاعات / استبانات ذاتيّة الإكمال؛ لضمان الحصول على هذه المعلومات.
- من المهمّ أن يكون هناك اتّفاق كامل على صياغة الرّسائل أثناء تطويرها واختبارها، وأنّ عمليّة الترجمة العكسيّة تحدث إذا تمّ تطويرها باللّغة الإنجليزيّة وترجمتها إلى العربيّة؛ للتأكد من أنّ التّغييرات التي يتمّ إجراؤها أثناء الترجمة لا تؤدي إلى تغييرات كبيرة في الغرض من الرّسالة.



دليل الرسائل

يوفر هذا الدليل عمليّة تدريجيّة؛ لمساعدة المؤسسات على تطوير رسائل مستنيرة بعلم السلوك باستخدام أمثلة من دليل سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة الصادر عن مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية والاستعانة بموادّ القراءة المفيدة الأخرى.

وفيما يلي توضيح للخطوات والأسئلة الرئيسيّة التي تتناولها كلّ خطوة:

الخطوات	الأسئلة الرئيسيّة
1. الغرض	ما التغيير الكبير الذي سيحدث إذا نجحت الموادّ البصريّة والرسائل؟
2. السلوكيات والجماهير	من الذي يجب أن يفعل ما سيساهم في إحداث تغيير كبير؟
3. مراجعة الأدب النظريّ	ما هي الأمور المعروفة بالفعل عن كميّة إشراك الجمهور المستهدف، والتأثير عليه لتبني السلوكيات المنشودة؟
4. النظريّة	ما الذي نعرفه بالفعل عن كميّة التأثير في السلوك؟
5. البحث الأوليّ	ما هي كلّ الأمور التي نحتاج إلى فعلها؛ لتحقيق الاستفادة القصوى من تغيير السلوك؟
6. الفئة والهدف	كيف ننشئ اتّصالات تلبي احتياجات الفئات المستهدفة؟
7. استراتيجيّة الرسائل	كيف نشرك الجمهور المستهدف، ونؤثّر فيه ليتغيّر؟
8. اختبار الرسائل وتنقيحها	ما مدى فاعلية الموادّ البصريّة والرسائل في التأثير على التغيير السلوكيّ؟
9. التقييم	كيف يمكن تحسين فاعليّة الموادّ البصريّة والرسائل؟

1. الغرض: ما هو التغيير الكبير الذي سيحدث إذا نجحت الموادّ البصريّة والرسائل؟

لضمان تطوير الموادّ البصريّة والرسائل التي - إذا نجحت - ستدفع المنظّمة نحو تحقيق أهدافها، يجب أن تتمثّل الخطوة الأولى بالاتّفاق على الغرض من الموادّ البصريّة والرسائل، وهذه الخطوة هي الأهم؛ لأنّها تحدّد الاتجاه لجميع مراحل تطوير الموادّ البصريّة والرسائل، وستتضمّن أفضل الممارسات التّوصّل إلى اتّفاق بشأن التّتيجه المنشودة من الموادّ البصريّة والرسائل مع جميع الجهات المعنيّة الرئيسيّة بما في ذلك جميع من سيشارك في تصميم الموادّ البصريّة والرسائل وتقديمها. وللمساعدة في توضيح الغرض من الموادّ البصريّة والرسائل، من المفيد التّفكير في «ما التغيير الكبير الذي سيحدث إذا نجحت الموادّ البصريّة والرسائل؟»، و «ما الذي يجب أن يكون موجوداً حتّى يحدث هذا التغيير؟»، فعلى سبيل المثال، اتّفق على أنّ الغرض من الموادّ البصريّة والرسائل الخاصّة بسلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة هو «أن يتقن الأطفال القراءة باللّغة العربيّة ممّا يؤديّ إلى تحسين النتائج الأكاديميّة؛ لتعود بالفائدة على الأفراد والمجتمع والاقتصاد»، ويتطلّب ذلك «بيئات تعلّم منزليّ داعمة للمهارات القرائيّة تُجهز الأطفال؛ ليكونوا متقنين للقراءة باللّغة العربيّة عند وصولهم للصفّ الأوّل».

2. السلوكات والجماهير: من الذي يجب أن يفعل ما سيساهم في إحداث تغيير كبير؟

يركّز علم السلوك تركيزًا واضحًا على تحديد أهداف سلوكية محدّدة والجماهير المستهدفة، وتمثّل الخطوة التالية في تطوير اتصالات تغيير السلوك الاجتماعي في **تحديد التغيير السلوكي المطلوب ومجموعة / مجموعات الأشخاص المطلوب منهم التغيير؛** لتحقيق النتيجة المنشودة من الموادّ البصرية والرسائل، وتُعرّف السلوكات بأنّها فعل يمكن ملاحظته ويجب تأطيرها على أنّها السلوك المنشود بدلًا من السلوك الحالي الذي يتطلب التغيير، وللمساعدة في توضيح السلوكات والجماهير المستهدفة من أجل الموادّ البصرية والرسائل، من المفيد التفكير في «من الذي يجب أن يفعل ما سيساهم في التغيير الكبير الذي تهدف الموادّ البصرية والرسائل إلى تحقيقه؟» على سبيل المثال، يمكن أن تحدّد حملة لتحسين المهارات القرائية لدى الأطفال «أن يقرأ أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة و 6 سنوات للأطفال منذ الولادة بأسلوب جذاب ومناسب عمريًا بما في ذلك اللعب والغناء والتحدّث» مفترضة أنّ هذه الجملة تشمل أهمّ الجماهير والسلوكات المستهدفة للمساهمة في إيجاد «بيئات تعلّم منزليّ داعمة للمهارات القرائية تُجهّز الأطفال؛ ليكونوا متقنين للقراءة باللّغة العربيّة عند وصولهم للصفّ الأوّل، فيجب أن يكون كلاهما حاضرًا لتحقيق هدف الموادّ البصرية والرسائل المتمثّل في «أن يتقن الأطفال القراءة باللّغة العربيّة مما يؤديّ إلى تحسين التّناجح الأكاديميّة؛ لتعود بالفائدة على الأفراد والمجتمع والاقتصاد».

وسيجري تحسين هذه السلوكات والجماهير المستهدفة باستخدام الدّروس المستفادة المستخلصة من مراجعة الأدب النظريّ والبحوث الأوّلية، على سبيل المثال، سعى سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة إلى تشجيع أولياء الأمور على تبني مجموعة واسعة من السلوكات المناسبة عمريًا كما هو مفضّل أدناه اعتمادًا على أيّها أكثر واقعيّة لأولياء الأمور في مواقف مختلفة.



عمر الطّفل	السّلوّكات
1-0 شهر	<p>قرأت مع الطّفل يوميًّا.</p> <p>تحدّثت إلى طفلك وهو مستيقظ عن أي شيء بصوت رقيق، وحاولت التّواصل معه بصريًّا خلال أوقات الطّعام والتّنظيف.</p> <p>أريت طفلك صوتًا في الصّحف أو الكتب أو المجلات، وتحدّثت إلى طفلك عما رآه، وتحدّثت إلى طفلك عن استجابته.</p> <p>انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له وسمّيته.</p>
2-3 أشهر	<p>قرأت وأنشدت وغنّيت وأشرت إلى صورٍ من نفس الكتاب مرارًا وتكرارًا.</p> <p>غنّيت وأنشدت مع حركات أو الكثير من التّكرار.</p> <p>أثناء القراءة لطفلك، سمحت له بلمس أو مسك ما كنت تقرأ، أو التّربيت عليه أو حتّى تذوّقه، ووصفت أفعاله على التّحو التالي «أنت ترتب على صورة الأرنب» على سبيل المثال.</p> <p>انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له وسمّيته.</p>
4-11 شهرًا	<p>وضعت الكتب في متناول طفلك وتركته يختار ما يريد منها.</p> <p>قرأت ونشدت وغنّيت وأشرت إلى صورٍ من نفس الكتاب مرارًا وتكرارًا.</p> <p>تحدّثت أو غنّيت عمّا تفعله أثناء رعاية طفلك.</p> <p>انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك واستجبت له وسمّيته.</p> <p>قصّصت القصص على طفلك باللّغة التي تترجح باستخدامها.</p>
12-18 شهرًا	<p>استخدمت أصواتًا مختلفةً لسرد القصص وشجّعت الأطفال الصغار على الانضمام إليك عندما يكون ممكنًا.</p> <p>سمّيت الصّور التي يشير إليها أو يلمسها طفلك في الكتاب.</p> <p>قصّصت القصص وأنشدت الأناشيد المفضّلة لدى طفلك مرارًا وتكرارًا.</p> <p>قرأت لطفلك وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل: اسمه أو الكلمات على لافتات الشّوارع أو عبوات الموادّ التّمويّية أو عناوين الكتب.</p>
19-42 شهرًا	<p>قرأت قصصًا يعرفها طفلك مسبقًا، مع التّوقّف قليلًا؛ لتشجيعه على «قراءة» الكلمة التّالية.</p> <p>قرأت لطفلك وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل: اسمه أو الكلمات على لافتات الشّوارع أو عبوات الموادّ التّمويّية أو عناوين الكتب.</p> <p>تحديد الكلمات التي على نفس القافية في القصص والأغاني. (ملاحظة للباحث: في حال لم يفهم المستجيب المعنى المقصود استبدل «نفس القافية» بـ«كلمات التي تنتهي بنفس الصوت»).</p> <p>قصّصت القصص على طفلك باللّغة التي تترجح لاستخدامها.</p>
43-71 شهرًا	<p>قرأت لطفلك وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل: اسمه أو الكلمات على لافتات الشّوارع أو عبوات الموادّ التّمويّية أو عناوين الكتب.</p> <p>تمرير إصبعك تحت الكلمات أثناء القراءة.</p> <p>مشاركة الكتب الإلكترونيّة والتّطبيقات.</p> <p>طرح الأسئلة حول القصة</p>



3. مسح الأدب النظري: ما هي الأمور المعروفة بالفعل عن كيفية إشراك الجمهور المستهدف، والتأثير عليه لتبني السلوكيات المنشودة؟

قبل إجراء البحث الأولي، يجب إجراء بحث ثانوي لاستكشاف الأمور المعروفة بالفعل عن الجمهور المستهدف وسلوكياتهم؛ للاسترشاد بها في تصميم المراحل اللاحقة من المشروع، ويمكن أيضاً استكشاف استراتيجيات المواد البصرية والرسائل الأخرى التي كانت فاعلة في المنطقة أو مع الجمهور المستهدف أو في القطاع لوضع فرضيات واختبارها في البحث الأولي. ويتمثل الغرض من مسح الأدب النظري في التأكد من أن تصميم المشروع يمكن أن يبني على ما هو معروف بالفعل، وما نجح بالفعل، وبالتالي لا يُعاد البحث في المشكلات دون داع، على سبيل المثال، حدّدت المراجعة السريعة لسلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة السلوكيات المناسبة عمرياً؛ لبناء المهارات القرائية المبكرة الواردة أعلاه بالاستناد إلى حملة «لنقرأ»، والصندوق الوطني لمحو الأمية، ومنظمة «ريتش أوت أند ريد»، والمرحلة التأسيسية في السنوات المبكرة، و«فروم».

4. النظرية: ما الذي نعرفه عن كيفية التأثير في السلوك؟

يجب استخدام النظرية لإرشاد تطوير اتصالات تغيير السلوك الاجتماعي وتوجيهه، فهناك مئات من نظريات التغيير السلوكي، ويعتمد الخيار الأنسب على السلوك المحدد، وخصائص الجمهور المستهدف.

يُعدّ سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة مشروعاً لبناء المهارات القرائية للأطفال في الأردن اعتمد على أطر نظرية متعددة بما في ذلك عمل ألان أندريسين (تسويق التغيير الاجتماعي 1995)، والذي يقترح مهام تسويقية محددة ضرورية لنقل الأشخاص عبر مراحل التغيير نحو السلوك المنشود، وقد طُبّق هذا النهج بنجاح في العديد من السياقات الثقافية المختلفة في العديد من الدول النامية والمتقدمة لتعزيز التغيير الإيجابي في السلوك الصحي والاجتماعي بين أولياء الأمور والفئات الأخرى، ويعتمد النهج على الأدب النظري الأكاديمي الذي يشير إلى أن الناس يغيرون سلوكهم تدريجياً وليس فوراً، وغالباً ما يمرّون بمراحل محددة بوضوح (مبياتش وكوتون 1995)، وكان لذلك بعض التداعيات الرئيسية على تطوير المواد البصرية والرسائل ما يؤكّد على ضرورة فعل ما يلي:

- **تسليط الضوء على فوائد تغيير السلوك في المراحل المبكرة، وطرق التغلّب على التكاليف في المراحل اللاحقة، على سبيل المثال:** استمتاع أولياء الأمور بالقراءة لأطفالهم (المنفعة)، وكيف يمكنهم دمج ذلك في روتينهم / الوقت الذي يقضونه بالفعل مع الطفل (التكاليف).
- **التأكد من أن التأثيرات البيئية و/أو الخارجية على الجمهور مستهدفة أيضاً كجزء من عملية تغيير السلوك؛ لتحقيق التوافق قدر الإمكان مع السلوك المنشود للمجموعة.**

كما استُخدم الإطار السلوكي لجمعية تغيير السلوك؛ لتوجيه تصميم البحث وتحليلاته لتمكين التشخيص السلوكي من استكشاف دوافع السلوك وكيفية التأثير عليها بشكل أكثر فاعلية، وفيما يلي الدوافع والأسئلة الرئيسية التي تناولها البحث:

الدوافع السلوكية	الأسئلة الرئيسية
القيم	أهو صواب أم خطأ؟ هل ينسجم مع قيمي؟ ما تأثيره على الآخرين؟ هل يقدم قدوة سيئة؟
الفائدة مقابل التكلفة	ماذا سأجني من ذلك؟ ما الذي ينبغي إيقافه/بدؤه/تبديله؟ ما الذي سيحدث إذا فعلته أو (لم أفعله)؟
الكفاءة	الكفاءة الذاتية (هل يمكنني أن أتغير؟ هل أمتلك المهارات أو المعرفة أو القدرة أو الثقة؟) ما الذي يجعل التغيير أسهل أو أصعب؟ كفاءة الاستجابة (هل سيكون ذلك مجدياً؟)
القبول الاجتماعي والثقة الاجتماعية	هل أعتقد أنه يحقّ للمرسل التّدخل في هذه المسألة؟ هل أثق بمعرفتك ومعلوماتك؟ هل أصدق أنك تهتمّ حقاً بمصلحتي / مصلحة مجتمعي؟
الأعراف	ماذا سيعتقد الأشخاص الذين أهتمّ بهم إذا مارست السلوك أم لم أمارسه؟ كيف يُنظر إلى السلوك في مجتمعي العرقي؟ هل ينسجم مع القيم السائدة في ثقافتني/ديني؟
السياق والبيئة	هل يتأثر السلوك أم يمكن أن يتأثر السلوك بالبيئة المادية؟
الاستدلالات	هل يخضع السلوك إلى اختصارات عقلية أو "قواعد عامة"؟ ما هي التحيزات اللاواعية التي تؤثر عليه؟
العادات والروتين	هل السلوك أو هل يمكن أن يكون السلوك جزءاً من الروتين الحالي؟ هل يمكنني أن أمارسه دون تفكير؟ ما هي الإشارات أو المسببات التي تسبقه؟ ما هي الروابط السياقية التي تدعمه؟

- Donovan. R, Donovan. R, Social Marketing's Myths and Understandings, Journal of Social Marketing, pp.16 Vol 1, No.1, 2011
- Strategic Social Marketing
- Andreasen, A. R. (2002). Commercial marketing and social change. Social Marketing Quarterly, 8 (2), 41- 45.
- French, J., Blair-Stevens, C., McVey, D. & Merritt, R. (2010) Social Marketing and Public Health Theory and Practice. Oxford University Press.
- Social Marketing Benchmark Criteria, The NSMC online www.thensmc.com/sites/default/files/benchmark-criteria-090910.pdf
- Strategic Social Marketing for Behavioural and Social Change, French J and Gordon, R. Sage, London 2015
- Nudge: Improving Decisions About Health, Wealth and Happiness, Thaler R and Sunstein C (2008), Yale University Press, New Haven, Connecticut.
- MINDSPACE: Cabinet Office (UK), Institute of Government
- Thinking Fast and Slow – Daniel Kahneman, 2012 Penguin
- AACTT: A Framework for Specifying Behaviour, Presseau et al, Implementation Science, 2019
- The Behaviour Change Wheel, Michie et al, Implementation Science 6, 42 (2011)

5. البحث الأولي: ما كلّ الأمور التي نحتاج إلى فعلها لتحقيق الاستفادة القصوى من تغيير السلوك؟

يتطلب الأمر إجراء بحث تنموي مع الجمهور المستهدف؛ لفهم دوافع السلوك وكيفية التأثير عليه إذا لم يكن قد أجري بعد. وفيما يلي الرّسم البيانيّ الذي يلخّص إطار «ساتون» للاتّصالات القائم على المستهلك، ويبيّن أهميّة استخدام أبحاث المستهلك؛ لتحديد واقع المستهلك، والاسترشاد به في استراتيجية الرّسائل التي تؤثر في السلوك.

نحن بحاجة إلى تغيير النموذج



يجب استخدام البحث الأولي للاسترشاد به في استراتيجيّة الرسائل من خلال توضيح وتنقيح الغرض (السلوكات التي تسعى إلى تغييرها):

- الهدف: ما يحدّد احتياجات اتّصالات الجمهور المستهدف.
 - الوعد: الفوائد التي سوف تفوق العوائق؛ لتشجيع التّغيير السلوكي.
 - الدّعم: كفيّة إيصال الفوائد التي سيختبرها الجمهور المستهدف بمصداقيّة.
 - المنافذ: القنوات التي يجب استخدامها وأماكن التّواصل وأوقاته؛ للوصول بشكل أكثر فاعليّة إلى الجمهور المستهدف.
 - الصّورة: كفيّة إظهار السلوك على أنّه ذو صلة، ومرغوب، ومناسب للجمهور المستهدف.
- يُعدّ إجراء بحث نوعيٍّ مع الجمهور المستهدف ضروريًّا؛ لتطوير استراتيجيّة الرسائل، ومن الأمثلة عن أنواع الأسئلة التي يمكن الاسترشاد بها في اتّصالات تحسين المهارات القرائيّة للأطفال ما يلي:

- ماذا نعرف عن [السلوك]؟
- ما رأيك في [السلوك]؟
- كيف نشعر حيال [السلوك]؟
- ما هي كلّ الأشياء الجيّدة؟ لطفنا؟ لنا؟
- ما هي كلّ الأشياء السيّئة؟ لطفنا؟ لنا؟
- كيف نصف الأشخاص الذين يفعلون هذا السلوك؟ كيف ذلك؟
- كم مرة نفعل [السلوك] ، إذا حدث ذلك على الإطلاق؟ كيف ذلك؟
- ما هي كل الأشياء التي تشجّعنا أو تجعلها أسهل بالنّسبة لنا؟
- ما هي كل الأشياء التي توقفنا أو تجعل من الصّعب علينا القيام به؟
- ماذا عن النّاس من حولنا في المنزل؟ ماذا يقولون أو يفعلون لتشجيعنا أو منعنا؟ ما الذي يمكن أن يقولوه أو يفعلوه ليشجّعنا؟
- ماذا تتخيّل عمّا سيحدث إذا فعلنا السلوك؟
- ماذا ستكون الأشياء الجيّدة؟ لطفنا؟ لنا؟
- ما هي الأشياء السيّئة؟ لطفنا؟ لنا؟
- أين ومتى من المرجّح أن نفعل هذا السلوك؟
- ما مدى احتماليّة قيامنا بـ [السلوك] في المستقبل؟ كيف ذلك؟
- ما الذي يشجّعنا على القيام [السلوك] في المستقبل؟

يجب تضمين مجموعة متنوّعة من وجهات التّظر والخبرات من الجمهور المستهدف في البحث بعمق كافٍ؛ لتقديم رؤية حقيقيّة وقابلة للتّنفيد، وسيطلب ذلك اختبار مجموعة مختلفة من الفئات الاجتماعيّة والديموغرافيّة بعناية، على سبيل المثال، قسّم البحث الأولي لإرشاد اتّصالات تحسين المهارات القرائيّة لدى الأطفال في الأردنّ أولياء الأمور حسب النّوع الاجتماعيّ والعمر والعرق والموقع والوضع الاجتماعيّ والاقتصاديّ وعدد الأطفال وعمر الطفل / الأطفال وما إذا كانوا قد مارسوا السلوك المنشود أم لا.

البحث الكميّ لقياس مدى حدوث السلوكات والمعرفة والمواقف والمعتقدات التي تؤثر عليها بين أولياء الأمور في السّكان؛ إذ يمكن أن يساعد ذلك في اتّخاذ قرارات بشأن الفئات التي يجب استهدافها، وأفضل طريقة لاستهدافها.



فيما يلي مثال لكيفية استخدام البحث الأولي عن سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة للتطرية السلوكية للمساهمة في فهم سلوك أولياء الأمور.

- **مرحلة ما قبل التفكير** (عدم العلم بالسلوك): يجهل معظم أولياء الأمور السلوكيات التي يمكنهم ممارستها؛ لمساعدة أطفالهم أو لا يرون أنها ذات صلة أو مرغوبة أو مناسبة لعمر طفلهم.
 - **مرحلة التفكير** (العلم بالسلوك وعدم ممارسته): لا يعلم وليّ الأمر الفوائد المتأتية من السلوك لكنه يعلم تكاليفه المتصورة، ويفتقد إلى الكفاءة (المعرفة والمهارات والثقة والمعتقدات)، وربما يتأثر سلبيًا بالآخرين.
 - **مرحلة التطبيق** (تجربة السلوكيات): قد يبدأ أولياء الأمور بممارسة السلوكيات؛ لأنهم أصبحوا يعرفون السلوكيات التي بإمكانهم ممارستها لمساعدة أطفالهم، ويعتبرونها ذات صلة ومرغوبة ومناسبة، ويرون أنّ فوائدها تفوق تكاليفها، ويشعرون بأنهم يتمتعون بالكفاءة اللازمة لممارستها، ويتأثرون إيجابيًا بالآخرين لتجربتها.
 - **مرحلة الاستمرار** (ممارسة السلوكيات بانتظام): قد يمارس أولياء الأمور بانتظام بعض السلوكيات؛ لأنهم يلمسون فوائد التفاعل مع أطفالهم و/أو أنهم ملتزمون بتعليم أطفالهم وتمييزهم، وقد يؤدي رد فعل الطفل والزوجة والأشخاص المؤثرين الآخرين أيضًا إلى تعزيز السلوك.
- وفيما يلي مثال لكيفية استخدام الإطار السلوكي لجمعية تغيير السلوك للاسترشاد به في تصميم البحث الأولي وتحليله الذي أجري على حملة سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة:

الدوافع السلوكية	النتائج الرئيسية
القيم	يحبّ جميع المشاركين أطفالهم، كما أنهم يُقدّرون التعليم بشكل عام، إلا أنّ القليل جدًا منهم يمارس الأنشطة، ولاسيما القراءة أو سرد القصص لأطفالهم الصغار. لم تكن هذه السلوكيات مُتوقعة أو مشجعة على نطاق واسع، وخاصة فيما يتعلق بالآباء، وتحديدًا مع الأطفال الأصغر سنًا -أي دون العامين- هذا ونُسّكَل القيم الاجتماعية والثقافية الحالية عقبات في وجه هذه السلوكيات المنشودة..
الفائدة مقابل التكلفة	تحول قلّة الوعي بالفوائد العقلية والعاطفية المتأتية لأولياء الأمور وأطفالهم، بالإضافة إلى بعض التكاليف الشخصية المباشرة، تحول جميعها دون اتباع السلوك أو ممارسته، لذا فإنّ لمس الفوائد العاطفية لممارسة السلوكيات ستشجع أولياء الأمور على تكرارها.
الكفاءة	يفتقر العديد من أولياء الأمور إلى المعرفة والمهارات والثقة؛ لممارسة السلوكيات بسهولة ونجاح وبطريقة تعود بالمتعة والفائدة عليهم وعلى أطفالهم. هذا ويشكّل عدم توفّر موادّ القراءة الشائقة والمناسبة عمريًا عقبة مهمّة في طريق قراءة الكتب مع الأطفال.
القبول الاجتماعي والثقة الاجتماعية	بالرغم من تباين مستويات المعرفة بمؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، يشعر أولياء الأمور بأنّها مؤسسة مناسبة لتوجيه الموادّ البصرية والرسائل التي تُشجّع على تغيير السلوك. هذا ويُنظر إلى المؤسسة باعتبارها مصدرًا مهنيًا وموثوقًا للمعلومات، كما تُعرف باهتمامها بالأطفال وبرامجهم التعليمية، فالمعرفة بأنّ مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية هي الجهة المُرسلة من شأنه أن يُشجّع أولياء الأمور على المشاركة، وتبني سلوكيات جديدة.
الأعراف	لا تتوافق السلوكيات مع الأعراف الاجتماعية والثقافية السائدة، ولا يُنظر إليها على أنّها مهمّة أو مرغوبة أو مناسبة بالنسبة إلى أولياء الأمور، ولا سيّما أولياء أمور الأطفال دون العامين، وتحديدًا للآباء أنفسهم. كما تؤثر ردة فعل الطفل والأشخاص المؤثرين الآخرين، مثل: (الزوج/الزوجة/الأمّ/الحماة/أفراد الأسرة الآخرين) الحاضرين أثناء التفاعل على سلوكيات أولياء الأمور بشكل كبير إيجابيًا أو سلبيًا
السياق والبيئة	غالبًا ما تُمارس السلوكيات في المنزل، عندما يكون أولياء الأمور بصحبة أطفالهم. لذا سيزيد دمج السلوكيات المنشودة في البيئة المنزلية من أهميتها من جهة، ويعالج عقبة ضيق الوقت؛ لممارستها من جهة أخرى.
الاستدلالات	يشير البحث إلى أنّ التحيز اللاواعي يؤثّر على سلوكيات الرعاية الوالدية لدى الآباء من جهة، وسلوكيات أولياء الأمور تجاه أطفالهم الأصغر سنًا من جهة أخرى.
العادات والروتين	تقديم "الأدوات" التي تُمكن أولياء الأمور من تحويل الأوقات الخاصة التي يقضونها مع أطفالهم، مثل: (وقت الرضاعة/الاستحمام/النوم/الوقت العائلي) إلى أوقات أكثر متعة وفائدة قد يجعلها جزءًا تلقائيًا من روتينهم اليومي.

6. الفئة والهدف: كيف تنشئ اتصالات تلبي احتياجات الفئات المستهدفة؟

في إطار إرشاد استراتيجية الرسالة، يجب أن تحدد الأبحاث الأولية استراتيجية لتقسيم الجمهور واستهدافهم لتحقيق الاستفادة المثلى من فاعلية المواد البصرية والرسائل. والتقسيم هو عملية تقسيم السوق إلى مجموعات مختلفة تتصرف بالطريقة ذاتها أو لديها احتياجات متشابهة، ومن المهم أن ندرك أن الناس لديهم خبرات ودوافع مختلفة تتطلب نهج اتصالات ورسائل مختلفة لتلبية احتياجاتهم، وهناك العديد من الطرق لتقسيم الجمهور المستهدف، على سبيل المثال الخصائص السكانية أو الخصائص السيكوجرافية أو السلوك، ولأغراض تطوير اتصالات تغيير سلوك فاعلة، يجب تقسيم الجمهور المستهدف وفقاً لما يحدد احتياجات المواد البصرية والرسائل المختلفة.

على سبيل المثال، أوصى البحث الأولي في سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة بتقسيم أولياء الأمور وفقاً للنوع الاجتماعي؛ لأن الآباء والأمهات لديهم مواقف وسلوكات وعوائق وعوامل تمكين مختلفة، وعمر الأطفال؛ لأن السلوكات والمواد البصرية والرسائل المختلفة مطلوبة لأولياء الأمور الذين لديهم أطفال في مراحل عمرية مختلفة. ولأن أولياء الأمور كانوا في مراحل مختلفة من السلوك صممت استراتيجية الرسائل لنقل أولياء الأمور عبر مراحل التغيير السلوكي.

7. استراتيجية الرسائل: كيف نشرك الجمهور المستهدف، ونؤثر فيه؛ ليتغير؟

استخدم البحث الأولي لإرشاد استراتيجية الرسائل وتطويرها التي تستهدف كل فئة من الجمهور وكلًا من السلوكات المنشودة، على سبيل المثال، في البحث الأولي الذي أجري على سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة، اقترح التشخيص السلوكي أن استراتيجية اتصالات التي ستغير السلوك الاجتماعي للتأثير على القدرة والفرصة والدافع ليتبنى أولياء الأمور سلوكات جديدة يجب أن تشمل جميع المكونات الخمسة التالية، وليس واحدًا دون البقية:

1. رفع مستوى الوعي¹⁹ بالفوائد التي تعود على الأطفال وأولياء الأمور، وإظهار السلوك على أنه ذو صلة ومناسب ومرغوب لأولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-6 سنوات.
2. تعزيز فوائد السلوك بحيث تفوق التكاليف المتصورة.
3. تسهيل ممارسة السلوكات لأولياء الأمور من خلال توعيتهم بأهمية السلوكات، وإطلاع أولياء الأمور على كيفية ممارستها، وتزويد أولياء الأمور بالموارد والأدوات والأساليب للتعامل مع أطفالهم بطريقة تناسب سنهم وزيادة الثقة في أن أولياء الأمور والأطفال سيستمتعون بالتجربة من خلال إظهار ذلك في المواد البصرية والرسائل؛ لتذليل العوائق.
4. إظهار انضمام / تأييد الزوجين / أفراد الأسرة.
5. مكافأة أولياء الأمور وتذكيرهم بممارسة السلوك بانتظام من خلال دمج الأنشطة بالأوقات العادية التي يقضيها أولياء الأمور بالفعل مع أطفالهم؛ لتذليل عقبة ضيق الوقت، وتشجيع «العادة» في الوقت ذاته مع تعزيز فوائد السلوك المستمر.

صممت استراتيجية الرسائل لتلبية احتياجات الاتصال مع أولياء الأمور بحيث تستهدف كلا النوعين الاجتماعيين (الآباء والأمهات) الذين لديهم أطفال في الفئات العمرية المستهدفة، وفيما يلي توضيح للأهداف ومجالات الرسائل لنقل أولياء الأمور عبر مراحل تغيير السلوك:

1. أولياء أمور مثلك (الأمهات والآباء الذين لديهم أطفال في نفس عمر طفلك) يمارسون السلوك مع أطفالهم في بيئات واقعية، بأوقات واقعية، وسط تفاعل واستجابة واقعيين من الطفل.
2. القراءة والغناء والتحدث، واختبار الفوائد العقلية والعاطفية سواءً المباشرة أم طويلة المدى، على سبيل المثال: المتعة، وتعزيز العلاقة/الرابط مع الطفل، وإيجاد السلام، والشعور بالتمكين، والتأييد الاجتماعي من الزوج/الزوجة/الأسرة/الأصدقاء، والعلم بأنك تفعل الصواب من خلال المساعدة في نمو دماغ طفلك وتطوره، ومساعدته على تعلم الكلمات، وتطوير المهارات اللغوية لمنحه أفضل بداية ممكنة للتجاح في المدرسة والحياة أيضًا.
3. ممارسة السلوكات بسهولة ونجاح، مثل الحصول على مواد القراءة واستخدامها؛ لزيادة الكفاءة وتذليل العقبات.
4. تشجيع ودعم الزوج أو الأم أو الحماة أو الأقارب لك عند القراءة لطفلك، مما يبرهن على التأييد الاجتماعي للقراءة، باعتبارها سلوكًا سليمًا ومنسجمًا مع القيم الأسرية.

19 تجدر الإشارة إلى أنه لا يوصى برفع الوعي بفوائد السلوكات الجديدة وتصويرها بأنها ذات صلة بأولياء الأمور باعتباره الهدف الوحيد من الاتصالات، لكنه مكون ضروري للتهج الموصى به إلى جانب المكونات الأربعة الأخرى، نظرًا لقلة وعي أولياء الأمور في الوقت الحاضر.

5. المواد البصرية والرسائل التي تُظهر أولياء أمور مثلك مع أطفالهم وهم يستمتعون بالتجربة ويتحدّثون عن الفوائد المتأنيّة للطفل؛ نتيجة القراءة والغناء والتحدّث معه بشكل اعتياديّ/روتينيّ/يوميّ منذ ولادته.

اقترحت الأبحاث الأولى التي أجريت على سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة أنّ زيادة فاعلية الرسائل في التأثير على التغيير السلوكي تتطلب ما يلي:

- **الأسلوب:** استخدام الرسائل الواقعية الإيجابية باستخدام المناشآت العلمية والعاطفية، وأظهر أولياء الأمور والطفل وهم يستمتعون بالتفاعل ولكن لا تقوّضهم بالاستخدام غير الملائم للفكاهة، واستخدام صوت الطفل؛ لتعزيز الوعد بردّ فعل إيجابي للطفل تجاه وليّ الأمر وتجربة الفرح والترابط التي سيحلبها السلوك.
- **التأثير:** استخدام الرسائل الإيجابية التي تتوافق مع قيم أولياء الأمور (حبّ أطفالهم ورغبتهم في التطوّر والتعلّم والنجاح) وربطها بأنشطة سهلة يرى أولياء الأمور أنّهم يستطيعون ممارستها بنجاح.
- **التنسيق:** استخدام مقاطع فيديو قصيرة وجذابة حتّى يتمكّن أولياء الأمور من رؤية أنفسهم – أولياء أمور من النوع الاجتماعيّ ذاته مع طفل في العمر ذاته للجمهور المستهدف يستمتعون بالنشاط في نوع المحيط ذاته الذي يوجد فيه وليّ الأمر، واستخدام الزوج أو الأمّ أو الحماة في المواد البصرية والرسائل؛ لإثبات التأييد الاجتماعيّ؛ لإظهار السلوكيات على أنّها ذات صلة ومرغوبة ومناسبة وسهلة التنفيذ مع إظهار الفوائد العاطفية الناتجة عن التفاعل بين وليّ الأمر والطفل.

اقترح البحث الأوليّ تنسيق اتصالات تستخدم:

- المكوّن المرئيّ للاتصالات؛ لإظهار وليّ الأمر وهو يمارس السلوك، ويلمس الفوائد العاطفية المتأنيّة لأولياء الأمور والطفل نتيجة الانخراط مع طفلها.
- التعليق الصوتيّ / النصّ؛ لإيصال الفوائد العقلية المتأنيّة للطفل من ممارسة السلوك والدعوة إلى اتّخاذ الإجراءات المتمثلة في زيارة موقع مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية.
- الشعار/الرمز؛ لربط العناصر الفردية بالحملة ككلّ.
- وقد أسهم ذلك في تكوين التصميم الذي سيختبر لكلّ سلوك، والذي يصف كيف يجب أن تعمل العناصر المرئية والصوتية / النصية معًا لزيادة جدوى المواد البصرية والرسائل وفعاليتها كما هو موضح أدناه.
- إيصال الهدف بصريًا: تكوين صورة مرئية باستخدام صور / مقاطع فيديو لأهّات وآباء حقيقيين لديهم طفل في كلّ من الفئات العمرية الستّ في بيئة محدّدة، فعلى سبيل المثال: في المنزل -غرفة المعيشة والمطبخ والحمام وغرفة النوم في الأوقات التي يقضيها أولياء الأمور مع الطفل كوقت النوم / تغيير الملابس / الاستحمام / قراءة القصّة / اللعب، ووقت وضع الطفل على بطنه، أو خارج المنزل - في الطبيعة، وفي الشارع، ومع الأقارب.
- إيصال الفوائد العاطفية بصريًا: استخدام الصور المرئية؛ لتقديم نموذج عن السلوك وإيصال الفوائد العاطفية التي تحفّز أولياء الأمور. اعرض صورًا للأبّ / الأمّ أثناء أدائهم للأنشطة أدناه بسعادة (مع بسمة)، وبسهولة (براحة وثقة) مع مزيج من الأطفال الذكور والإناث وهم منخرطون بسعادة (يبتسمون ويتودّدون ويتحدّثون) في السلوك ويستجيبون للأبّ ويتقرّبون منه، اعرض صورة الزوجة / الأمّ وهي تبتسم وتشجع الأب على ممارسة السلوك، مما يجعل الأب يشعر بالسعادة والفخر لأن زوجته / الأم موافقة / معجبة بسلوكه.
- إيصال الفوائد العقلية من خلال النصّ / التعليق الصوتيّ / الدعوات للعمل / الشعار: استخدم التعليق الصوتيّ / النصّ لتعزيز النشاط المرئيّ وربط النشاط بالفوائد العقلية، فعلى سبيل المثال: لا مانع من أن تسمح لطفلك بلمس الكتب الآمنة له، وحملها وتدوّقها عندما تقرؤها له، فهي في الواقع الطريقة التي يتعلّم بها الأطفال عالمهم، والتي تساعد عقولهم على التّموّ. استخدم الشعارات والدعوات للعمل مثل «للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org.

وفيما يلي مثال على أحد الحوافز الأحد عشر التي جرى تطويرها واختبارها في سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة:

الفيديو رقم 5

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

اختُبر على أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا، وآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 شهرًا

احكوا لي قصة بأصوات مختلفة،
واسمحوا لي بالمشاركة.

للمزيد من الطرق التي تمنح
طفلك أفضل بداية للحياة،
يرجى زيارة: www.qrf.org

تقرأ لطفلتها قصة باستخدام
أصوات مختلفة، وتشجعها على
المشاركة، ونطق الكلمات معًا.



4 أشهر إلى سنة و6 أشهر

8. اختبار الرسائل وتنقيحها: ما مدى فاعلية المواد البصرية والرسائل في التأثير على التغيير السلوكي؟ كيف يمكن تحسين فاعلية المواد البصرية والرسائل؟

اختبرت نُهج المواد البصرية والرسائل مع الجمهور المستهدف باستخدام البحث التوعوي (سواء المقابلات الفردية أو مجموعات التركيز). ومن المهم للغاية إجراء اختبار مسبق لمفاهيم المواد البصرية والرسائل قبل إطلاق حملة المواد البصرية والرسائل للتأكد من أنها ستكون فاعلة في تغيير السلوك. كما يجب استخدام الاختبار المسبق لتحديد ما إذا كانت المواد البصرية والرسائل ستؤثر على الجمهور المستهدف لممارسة السلوك المنشود، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فكيف يمكن تحسينها لزيادة فاعليتها؟ وفيما يلي أمثلة على أنواع الأسئلة التي يمكن استخدامها في البحث التوعوي لاختبار تأثير المواد البصرية والرسائل وتوفير فهم لسبب نجاحها / فشلها وكيفية تحسينها:

ما هي انطباعاتنا الأولى؟

- ما شعورنا تجاه كلٍ منها؟
- ماذا يعجبنا؟
- ماذا لا يعجبنا؟
- كيف يمكن تحسينها؟
- ما الأمور التي ستتغير نتيجة لرؤية هذه التصميمات؟ كيف ذلك؟
- ما الذي نعتقد الآن ولم نعتقد من قبل؟
- ما الذي نعلمه الآن ولم نعلمه من قبل؟
- ما الذي نشعره الآن ولم نشعره من قبل؟
- ما الذي سنفعله في المستقبل ولم نفعله من قبل؟



- بعد رؤية التصميم، ما مدى احتمالية اتخاذنا للإجراء، مثلًا زيارة موقع إلكتروني / التسجيل / المشاركة مع الآخرين؟ وكيف ذلك؟
- بعد رؤية التصميم، ما مدى احتمالية أن نقرأ ونغني ونلعب وتحدث مع طفلنا؟
- بعد رؤية جميع هذه الرسائل والتصاميم، أيها من المرجح أن يشجعنا أن نقرأ ونغني ونلعب وتحدث مع طفلنا؟ كيف ذلك؟
- كيف يمكن تحسينها لتشجعنا أن نقرأ ونغني ونلعب وتحدث أكثر مع طفلنا؟
- ماذا أيضًا بإمكانه أن يشجعنا أن نقرأ ونغني ونلعب وتحدث أكثر مع طفلنا؟
- لتخيّل أنه يمكننا إنشاء تصاميم مثالية لتشجيع أولياء الأمور أمثالنا على القراءة والغناء واللعب والتحدث أكثر مع أطفالنا / أطفالنا، سنمضي بضع دقائق في رسم صورة عنه - فقط كل ما يتبادر إلى الذهن - يمكننا استخدام الكلمات أو الصور، لا يهم ما نكتبه - لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، الآن دعونا نتحدث عن ذلك: ما الذي كتبناه؟ كيف يشجع أولياء الأمور أمثالنا على القراءة والغناء واللعب والتحدث أكثر مع أطفالنا؟

الأسئلة الرئيسية التي يجب طرحها والإجابة عليها في البحث التجريبي هي:

1. بعد رؤية هذا التصميم، ما مدى احتمالية ممارستنا لهذا السلوك الآن؟
 2. كيف يمكن تحسين التصميم لزيادة احتمالية ممارستنا لهذا السلوك الآن؟
- يجب استخدام نتائج الاختبار لتحسين التصميم واستراتيجية الرسائل، واعتمادًا على مدى فاعلية البحث التجريبي الذي اقترح مدى فاعلية المواد البصرية والرسائل في التأثير على سلوك الجمهور المستهدف، قد يلزم إجراء مزيد من الاختبارات. ولضمان عدم إهدار الموارد، من الضروري عدم إطلاق المواد البصرية والرسائل ما لم يؤكّد الجمهور المستهدف أنها ستدفعهم لتغيير سلوكهم، ويشير الاختبار المسبق أو التجريبي إلى أنها ستؤثر على السلوك.

وفيما يلي أمثلة على الرسائل الموجّهة لأولياء الأمور من مختلف الأعمار بناءً على بحث. اختبار الرسائل.

الرسالة في الفيديو	وصف السلوك	الفيديو رقم 2 اختبر على أمهات وآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 شهرًا
اقرأ لي كلّ يوم بصوت رقيق ومعتدل حتى لو بكلمات قليلة.. وشوفوا الفرق! للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة: www.qrf.com	يقرأ لطفله حديث الولادة بصوت رقيق ومعتدل وهو يحتضن الطفل بلطف في حجره / بين ذراعيه.	

نماذج لرسائل موجّهة لأولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر

لتشجيع أولياء الأمور على القراءة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر، استخدم صوت الطفل لتزويد أولياء الأمور بمعلومات جديدة حول فوائد القراءة، على سبيل المثال: حتى لو بكلمات قليلة، منذ الولادة...

"اقرأ لي القصص كل يوم حتى لو بكلمات قليلة.. وشوفوا الفرق. للمزيد من الطرق المثبتة علميًا التي يمكنك من خلالها مساعدة طفلك على تعلم الأصوات واللغة، يرجى زيارة www.qrf.org .

استخدم العرض المرئي لإظهار أولياء الأمور وهم يقرؤون لحديثي الولادة "بطريقة لطيفة وهادئة" ويلمسون الفوائد.



الفيديو رقم 5

اخْتَبِرْ على أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 و 19-42 و 43-71 شهرًا، وآباء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عمر الولادة-3 أشهر و 4-18 شهرًا

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

احكوا لي قصة بأصوات مختلفة
واسمحوا لي بالمشاركة.

للمزيد من الطرق التي تمنح
طفلك أفضل بداية للحياة،
يرجى زيارة: www.qrf.org

تقرأ لطفلتها قصة باستخدام
أصوات مختلفة، وتشجّعها على
المشاركة ونطق الكلمات معًا.



نماذج لرسائل موجهة لأولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و18 شهرًا

لتشجيع أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و18 شهرًا، على القراءة لأطفالهم، استخدم صوت الطفل لتزويدهم بمعلومات جديدة تلمهم حول فوائد مشاركة الطفل وتعزيز استعداد الطفل للتعلم، على سبيل المثال:

"احكي لي حكاية واسمح لي بالمشاركة. للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة www.qrf.org."

واستخدم العرض المرئي لإظهار ولي الأمر وهو يقرأ "بصوت مختلف" ويلمس الفوائد.

عند استهداف الآباء، عدّل الدعوة للعمل لتصبح "للمزيد من الطرق التي يمكن للآباء من خلالها منح أطفالهم أفضل بداية..."

لزيادة الصلة والفوائد المتأتية للآباء والأمهات الذين لديهم أطفال أصغر سنًا، استخدم "قد لا أعرف ما تعنيه الكلمات بعد، لكن إخباري بقصة والسماح لي بالمشاركة يساعدي على تطوير مهاراتي اللغوية".

الفيديو رقم 6

اخْتَبِرْ على الآباء الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 4-18 و 19-42 شهرًا.

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

قراءة الكتاب نفسه مرارًا وتكرارًا
بالسرد والغناء والإشارة للصورة
يساعد في نمو عقل الطفل.

للمزيد من الطرق التي تساعد
طفلك على تعلّم الكلمات واللغة،
يرجى زيارة: www.qrf.org

يقرأ الكلمات ذاتها مرارًا
وتكرارًا ويضحك مع طفله.



نماذج لرسائل موجهة لأولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و18 شهرًا

كما تلهم الرسائل حول تنمية عقل الطفل أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و18 شهرًا ويعتقدون أن التكرار يساعد الأطفال على التعلم. استخدم

"قراءة الكتاب نفسه مرارًا وتكرارًا بالسرد والغناء والإشارة للصور يساعد في نمو عقل الطفل".

للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللغة، يرجى زيارة: www.qrf.org

واستخدم العرض المرئي لإظهار ولي الأمر وهو يقرأ "بصوت مختلف" ويلمس الفوائد.

عند استهداف الآباء، عدّل الدعوة للعمل لتصبح "للمزيد من الطرق التي يمكن للآباء من خلالها منح أطفالهم أفضل بداية .."

لزيادة الصلة والفوائد المتأتية للآباء والأمهات الذين لديهم أطفال أصغر سنًا، استخدم "قد لا أعرف ما تعنيه الكلمات بعد، لكن إخباري بقصة والسماح لي بالمشاركة يساعدي على تطوير مهاراتي اللغوية".

الفيديو رقم 10

اختبر على آباء وأمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 19-42 و 43-71 شهرًا

الرسالة في الفيديو

وصف السلوك

اطرحي على طفلك بعض الأسئلة المتعلقة بالقصة التي قرأتها له؛ لتساهمي بنمو عقله.

للمزيد من الطرق التي ستساهم بتنمية عقل طفلك، يرجى زيارة: www.qrf.org

تنظر إلى كتاب مع طفلك، وتسأله عن القصة وهي تشير إلى الكلمات والصور في الكتاب؛ يجب الطفل عن سؤالها ببعض الكلمات.



3 سنوات و7 أشهر
إلى 5 سنوات و11 شهرًا

نماذج لرسائل موجهة لأولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 43-71 شهرًا

يعتقد أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 43 و71 شهرًا أن طرح الأسئلة يشجع الأطفال على المشاركة، ويساعدهم على التعلم ويظهر مشاركة أولياء الأمور ورعايتهم لأطفالهم. استخدم

"اطرح على طفلك أسئلة تتعلق بالقصة التي تقرأها له للمساهمة في تنمية عقله. للمزيد من الطرق التي تساعدك على منح طفلك أفضل بداية في الحياة، يرجى زيارة www.qrf.org".

لتعزيز فوائد قراءة الآباء مع الأطفال الصغار، توصي لجنة تغيير السلوك بتعديل الدعوة للعمل، لتصبح على سبيل المثال: "للحصول على طرق مثبتة علميًا يمكن للآباء من خلالها منح أطفالهم أفضل بداية في الحياة، يرجى زيارة www.qrf.org".

9. التقييم: كيفية قياس تغير السلوك؟

استخدم التقييم لتحديد أثر المواد البصرية والرسائل على التأثير في التغيير السلوكي، وللمساهمة في استراتيجيات مراحل السلوك المستقبلية، ويمكن أن يشمل ذلك قياس التغييرات في المعرفة والمواقف والمعتقدات التي تدفع على وجه التحديد السلوكيات المنشودة، بالإضافة إلى قياس الالتزام الفعلي والالتزام بتغيير السلوك.

اجمع معلومات حول الاستجابات المباشرة لأي دعوة إلى اتخاذ إجراء في المواد البصرية والرسائل، مثل: زيارات الموقع الإلكتروني أو الإعجابات على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى المسوحات السابقة والألحقة للجمهور المستهدف والأشكال الأخرى للتغذية الراجعة من الجمهور المستهدف، والجهات المعنية لتضمينها في التقييم.

يجب أن تظهر المواد البصرية والرسائل الفاعلة لتغيير السلوك الاجتماعي تأثيرات فورية على المعرفة والمواقف والمعتقدات والالتزام بتغيير السلوك إن لم يكن تغيير السلوك الفعلي المبلغ عنه ذاتياً، وإذا لم تحدّد المسوحات السابقة والألحقة للإطلاق حدوث تغيير ذي دلالة إحصائية بين أولئك الذين يتذكرون المواد البصرية والرسائل و/أو لديهم مستويات منخفضة جداً من الوعي بالمواد البصرية والرسائل، فمن المحتمل أن يكون نهج المواد البصرية والرسائل غير فاعل، وفي هذه الحالة، ينبغي إجراء بحث نوعي؛ لتأكيد افتقارها إلى الوضوح و/أو التأثير على السلوك، ولتحديد كيفية زيادة فاعلية المواد البصرية والرسائل.



الأفكار الأوليّة

حول استراتيجية التّوسّع

بقصد توسيع المشروع وتطبيق النتائج على حملة وطنية محتملة لتغيير السلوك، سُنّى استراتيجية التّوسّع المقترحة التالية على ثلاث ركائز رئيسة²⁰.

المحتوى (التموضع)

الاختبار المسبق للمحتوى وتحديد مقاييس التوسع.

بناء المقياس الذي سيقم الاختبار المسبق بناءً عليه وازنة لهجة المحتوى لجذب الجمهور المستهدف وإقناعه بتبني السلوك.

القنوات (الاستهداف)

استخدام القنوات المؤثرة مع موازنة الوصول.

بناء معايير الاختيار الموازنة بين القنوات الحالية والوصول المحتمل. بناء العلاقات التعاونية وتحديد المصالح المشتركة المستدامة. بناء مزيج من الأنشطة عبر شبكة الإنترنت وخارجها.

تنميط الفئات (التقسيم)

إيجاد التجميع المناسب للسلوكيات والفئات.

تحديد معايير استهداف التنميط. بناء الجدول الزمني لنهج التنميط

المحتوى: الاختبار المسبق للمحتوى وتحديد مقاييس التّوسّع.

بناء مؤشّر موضوعي للوقت المناسب أو المادة المناسبة للتّوسّع، فيما يلي مثال لما يمكن قياسه والتركيز بشكل خاص على أداة تتبّع عبر الإنترنت لسهولة التنفيذ²¹.

التأثير	المشاركة	الجذب
<ul style="list-style-type: none"> • شهادات • اختبار أ/ب • مسح المتابعة 	<ul style="list-style-type: none"> • شهادات • تعليق 	<ul style="list-style-type: none"> • متابع • مشاركة المواد • إعجاب • انطباع

20 يرجى ملاحظة أنّ الركائز مبنية لتكون شاملة لاستراتيجية التّوسّع بينما يمكن للفرق المعنية البناء على العناصر المحددة. ويجب بناء أنشطة التّوسّع على أساس نتائج البحث جنباً إلى جنب مع أفضل الممارسات في القطاع وفهم السياق الأردني.

21 يمكن أن تعمل أدوات التّتبّع هذه كعناصر مقارنة بين المحتوى المستخدم أو يمكن تحديد عتبة مسبقاً.

طريقة العرض Packaging: إيجاد فرص مجمعة للسلوكات؛ لتسهيل استهلاك المادة والالتزام بها، على سبيل المثال تحدّي 30 يومًا، الالتزام بعادة معيّنة لمدة ثلاثة أشهر، حملات فرعيّة، وطرود رعاية لحديثي الولادة...إلخ. سيكون هناك شرح إضافي لهذا في قسم ترميم الفئات لعرض السلوكات بطريقة منهجيّة.

إرسال المحتوى إلى الجمهور: بدلاً من الاعتماد على أولياء الأمور للقيام بزيارة استباقية لاتخاذ إجراء عند التعرّض للمحتوى، يمكن إرسال المحتوى بشكل منتظم في حال عبّر أولياء الأمور عن اهتمامهم وموافقته. (إستراتيجية الدّفع مقابل السّحب)، مثال: السّماح لأولياء الأمور بإدخال عمر أطفالهم على الموقع الإلكترونيّ، والحصول على محتوى ذي صلة بنموّهم، أو تفعيل آليّة الردّ الآليّ عبر الواتساب؛ لتمكين مختصّين من الإجابة على أسئلة نموّ عقل الطّفل. الفائدة: بناء قاعدة بيانات، رسائل تذكيريّة في الوقت المناسب، إمكانيّة تيسير الموادّ ذات الصّلة، إمكانيّة الوصول إلى أولياء الأمور؛ لجمع التّغذية الرّاجعة، أو قياس التّأثير في المستقبل.

المحتوى الذي ينتجه المستخدم/الدليل الاجتماعي²²: التوسّع المحتمل للحملة من خلال بناء عناصر المشاركة للجمهور من أجل تبني رسالة الحملة، والتعلّم، وإنشاء محتوى يدعمها، ويمكن أن يتخذ هذا النهج أشكالاً وصيغاً مختلفة. مثال: استخدام الالتزام الاجتماعيّ: تحدّي نموّ عقل الطّفل بين أولياء أمره حيث يشارك أولياء الأمور الملتزمون نجاحهم في ممارسة التّشاط مع أقرانهم باستخدام القنوات الرّقميّة، ويمكن تحفيز ذلك، أو جعله يعتمد على مؤثّرين متخصصين كما سُبّوَصَح لاحقاً. المحتوى الذي ينشئه المستخدم يجب أن يأخذ في الاعتبار حساسيّة النقاط مقاطع الفيديو الشّخصيّة على سبيل المثال، يمكن تطوير موادّ مصاحبة للحملة للتخفيف من القلق من أنّ أولياء الأمور قد لا يشعرون بالراحة عند مشاركة مقاطع فيديو لأطفالهم وهم يؤدّون سلوكات لأسباب اجتماعيّة وثقافيّة تشمل أنواع الموادّ المصاحبة للحملة التي من شأنها أيضاً توفير دليل اجتماعيّ لإشراك الوالدين بحسب ما يلي:

- نماذج الالتزام: الحصول على توقيعات إلكترونيّة من أولياء الأمور على أداء السلوك، أي «أنتي ربي العقّاد سأقرأ لطفلي البالغ من العمر 3 أشهر لمدة 30 يومًا.»
- اقتباسات الدّعم: حصل على دعم مكتوب أو تعليقات إيجابيّة من أولياء أمور حقيقيين الذين يؤدّون هذا السلوك، حتّى يتواصل أولياء الأمور الآخرون، ويشعرون بالتشجيع.
- شهادات منظمّة مسبقاً: حصل على دعم مسجّل بالفيديو أو صوتيّ أو تعليقات إيجابيّة من أولياء الأمور الحقيقيين الذين يؤدّون هذا السلوك، ويشجّعون أولياء الأمور الآخريين على المتابعة.

معايير شعار الحملة: بناء معيار للاختيار من بين الشّعارات الموصى بها. يجب أن يتماشى هذا مع التّوصية الخاصّة بصياغة شعار يتوافق مع السلوك المحدّد/مجموعة السلوكات الموصّح/ة والفئة المختارة لزيادة فاعليّة المحتوى.

يمكن استكشاف خطوة إضافيّة لاختيار شعار موحد للحملة مع مراعاة المعايير التّالية:

أداء الشّعار	الصّلة بالسياق الأردنيّ (اللّغة)	السلوكيات الموصى بها	الفئات المستهدفة
يمكن استخدام المرحلة الأولى من الحملة كاختبار مسبق لاعتماد الشّعار حسب الفئات.	أخذ اللّهجة العاميّة في الاعتبار؛ لأنّها تؤثر في الفئات ذات المهارات القرائيّة المنخفضة.	يمكن إيجاد سمة خاصّة باتباع استراتيجيّة التّبني المتسلسل.	اتباع حملة جماهيرية موحّدة أو حملات فرعيّة مستهدفة أو مراحل الحملة.

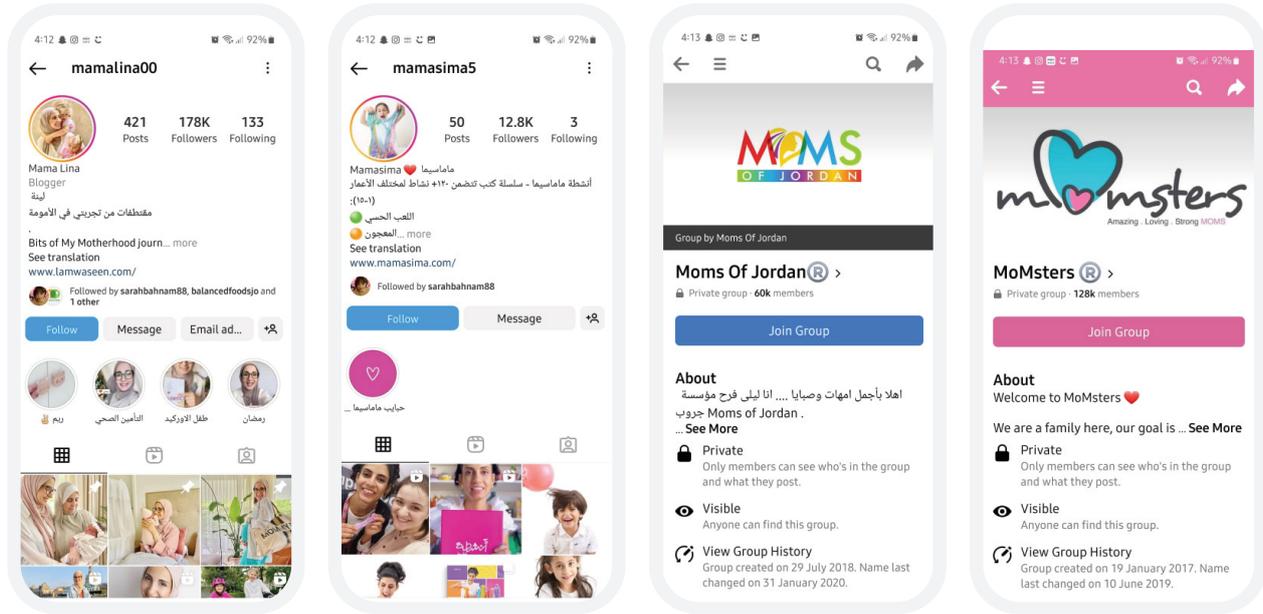
القنوات: الاستفادة من القنوات المؤثرة مع موازنة الوصول.

بناء معيار موضوعي لاختيار القنوات المستخدمة لتوزيع المحتوى، فيما يلي أمثلة على المعايير.

الفائدة الاستراتيجية	السمعة	الفئة المعنية	الوصول
تكملة العرض وتوسيع الوصول.	ملاءمة قيم الجهات ورسالتها.	الوصول إلى الفئة المستهدفة من أولياء الأمور بشكل عام أو الفئة الفرعية.	الوصول الواسع، مع مراعاة المصداقية.

يمكن أن تكون أمثلة القنوات واسعة جدًا: وسائل التواصل الاجتماعي، المؤثرون، الشركات، المجموعات المتخصصة، مراكز التسوق...إلخ.

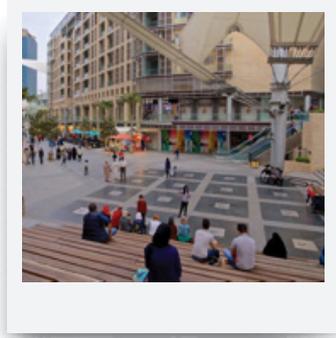
استخدام المؤثرين: تطبيق المعايير المقدمة أعلاه للقنوات على اختيار المؤثرين المتخصصين، والمجموعات المتخصصة، التي يمكن أن تعزز تبني رسالة الحملة ومحتواها للفئات المعنية، هذا لمن لديه القدرة على خلق تأثير مضاعف بين أولياء الأمور عندما يكون لدينا مجموعات اجتماعية كافية تتبنى الرسالة وتشاركها بين مجموعة الأقران، مع الأخذ في الاعتبار أنّ المؤثرين المتخصصين ذوي الحسابات الصغيرة (10,000-50,000 متابع) لهم تأثير قوي، ومصداقية عالية نسبيًا كونهم أشخاصًا حقيقيين، كما توصي الأبحاث. فيما يلي بعض الأمثلة المرجعية للمجموعات المتخصصة والمؤثرين:



التعاون المادي / التفعيل: يمكن للمشاركة المختلطة (عبر الإنترنت / دون الاتصال بالإنترنت) مع الفئات أن تضمن تحقيق الاستفادة المثلى من الأدوات المستخدمة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال شراكات إستراتيجية مع المعايير المذكورة سابقًا في حالة وجود موارد محدودة أو قنوات حالية، وتشتمل بعض الأمثلة على الإضافات المادية المحتملة للحملة كما يلي:

المكتبات ومنصات تبادل المعرفة: لتسهيل الوصول إلى الكتب، ومواد القراءة المناسبة عمريًا، كما هو موضح في البحث. يمكن القيام بذلك من خلال التعاون مع مكتبات شومان، المنصات عبر الإنترنت، مثل: المنصات الثقافية أو المكتبات عبر الإنترنت، أو حتى منصات التوصيل كحملة التنشيط.

مراكز التسوق ومراكز المحافظات: تستخدم بعض مراكز التسوق مثل: مكة مول / العبدلي، والمحافظات الحيويّة في فعاليات التّفعيل التي يمكن أن تسلّط الصّوء على مثل هذه الحملات الواسعة، خاصّة وأن مشاركات الأطفال أثبتت شعبيّتها لدى الجهات المعنيّة، مثل: حملات الشّتاء أو حملات رأس السنة.



تحقيق الاستفادة المثلى من القنوات

ستأخذك الدّعوة إلى اتّخاذ إجراء كما هو موضح إلى موقع / قنوات الحملة الرّئيسة التي يوصى بتحقيق الاستفادة المثلى منها، واستخدامها على الفور للاستفادة من المشاركة، إضافةً إلى تتبّع المشاركة، وإرسال المحتوى إلى الجمهور كما دُكر آنفًا (إدخال عمر الطفل للرّسائل والتّوصيات المخصّصة). يعدّ عرض الصّور وشهادات الأشخاص الحقيقيّين أيضًا أداة مشاركة رئيسة إلى جانب شخصيّات موثوقة ذات صلة بالموضوع.

البيع العابر / الهجرة

تمتلك مؤسسة الملكة رانيا منصّات وبرامج حاليّة التي يمكن استخدامها للدّعوة وتبادل إيصال الرّسائل عن الفوائد، مع الأخذ في الاعتبار أنّ الجمهور الحالي قد يكون في مرحلة أعلى من حيث مراحل التّغيير السلوكيّ، ومع ذلك يمكن استخدامها مع المجموعة التي تبادر بالتّطبيق. مثال على تبادل الفوائد هو تطبيق كريم وبنى الذي يمكن أن يشترك في المنفعة المتبادلة بين البرامج. يمكن تطبيق أمثلة أخرى بالتّعاون مع وزارة الصّحة والمستشفيات من خلال توصيل هذا البرنامج لأولياء الأمور الجدد.



تمييط الفئات: إيجاد التجميع المناسب للسلوكات والفئات

قُدمت توصية سابقة بشأن تجميع المحتوى لسهولة التبني والانساق حسب الأقسام، وهذا يكمل التوصية بجعل السلوك الفردي سهلاً، والذهاب إلى أبعد من ذلك ليشمل مجموعة السلوكات.

يجب أن يأخذ توسيع المحتوى والحملة التقسيم والسلوكات بالاعتبار، وفي حين أن هناك العديد من الأساليب لتوسيع نطاق الحملة (السلوكات المتسلسلة، ومتابعة الفئة عبر مراحل التغيير، وتجميع السلوكات المتشابهة، والتجميع بناءً على الاستهداف المحتمل، وما إلى ذلك)، فإن الشكل الموضح الآتي سيوصي بمعايير معينة يجب مراعاتها عند اختيار تسلسل السلوكات على فترة الحملة:



مصنوفة السلوك

من المفيد إنتاج مصنوفة سلوكية قابلة للتنفيذ وذات صلة بناءً على قدرات الاستهداف والتصنيف الداخلي للتعقيد السلوكية. تسبق هذه الخطوة بناء الجدول الزمني لتيسير دراسة النهج المتبع بتأييد على وجه التحديد، يمكن أن يساعد تصنيف السلوكات وفقاً للتعقيد المتوقع في تبنيها والفئات وفقاً للتعقيد المتوقع في استهدافها في توسيع نطاق التخطيط الإستراتيجي.

يمكن بناء المصنوفة السلوكية لكل شريحة وسلوك بناءً على صعوبة التبني وصعوبة الاستهداف كما هو موضح أدناه.

صعوبة التبني



صعوبة
الاستهداف



دليل التّقسيم

السلوكات:

يمكن تصنيف السلوكيات إلى أربع فئات حسب صعوبة تبنيها من قبل أولياء الأمور (من الأسهل إلى الأصعب).



الفئات:

تمّ تحديد اثني عشر فئة، لكلّ منها قائمة تشمل سلوكيات مناسبة لكلّ فئة عمرية، والتي سيكون من الصّعب عليهم اعتمادها إلى حدّ ما للأسباب الموضّحة في هذا البحث، على سبيل المثال: التّوقّعات الاجتماعيّة حول دور الآباء وسلوك الرّعاية الوالديّة المتوقّع للأطفال الصّغار.



لغايات التّوضيح تمّ تجميع الفئات حسب جنس وليّ الأمر وعمر الأطفال ما دون وما فوق 18 شهر، كما هو موضّح أدناه.



مصنوفة السلوك (إنشاء مصنوفة لكل فئة بناءً على قدرات الاستهداف)

مخطط زمني مبسط (الفئات، السلوكات، الأهداف)

يمكن تحديث الجدول الزمني على أساس أهداف زمنية محددة والموارد المتاحة. يمكن رسم الجدول الزمني لكل فئة مصممة خصيصًا لتحدياتهم وفي التسلسل الصحيح للسلوكات المتعلقة باحتياجاتهم. السلوكات المحددة في الجدول الزمني هي أمثلة على كيفية حدوث التسلسل؛ لأجل تحريك الفئات ضمن إستراتيجية توسع منطقية باستخدام المحتوى والقنوات والفئات).

على المدى الطويل (18-36 شهرًا)	على المدى المتوسط (6-18 شهرًا)	البداية (أول 6 أشهر)	
<ul style="list-style-type: none"> • سرد القصص • الأنشطة القائمة على القراءة • بناء العادات 	<ul style="list-style-type: none"> • سرد القصص • الأنشطة القائمة على القراءة • بناء العادات 	<ul style="list-style-type: none"> • سرد القصص • الأنشطة القائمة على القراءة • بناء الكفاءة واستثمار الموارد 	أمهات الأطفال الذين يزيد عمرهم عن 18 شهرًا
<ul style="list-style-type: none"> • الغناء والتقفية والتأشير • التحدث • سرد القصص • الأنشطة القائمة على القراءة • بناء العادات 	<ul style="list-style-type: none"> • سرد القصص • الأنشطة القائمة على القراءة • الاستثمار في توفير الموارد المناسبة للسلوكيات 	<ul style="list-style-type: none"> • الغناء والتقفية والتأشير • التحدث • بناء الارتباط بالحمل، وبناء المسؤولية عن تنمية الطفل 	أمهات الأطفال الذين يقل عمرهم عن 18 شهرًا
<ul style="list-style-type: none"> • سرد القصص • الأنشطة القائمة على القراءة • بناء المسؤولية 	<ul style="list-style-type: none"> • الغناء والتقفية والتأشير • التحدث • بناء العادات 	<ul style="list-style-type: none"> • سرد القصص • الأنشطة القائمة على القراءة • بناء المسؤولية العواطف 	آباء الأطفال الذين يزيد عمرهم عن 18 شهرًا
<ul style="list-style-type: none"> • سرد القصص • الأنشطة القائمة على القراءة • بناء المسؤولية 	<ul style="list-style-type: none"> • الغناء والتقفية والتأشير • التحدث • بناء العادات 	<ul style="list-style-type: none"> • الغناء والتقفية والتأشير • التحدث • بناء العواطف والمسؤولية 	آباء الأطفال الذين يقل عمرهم عن 18 شهرًا

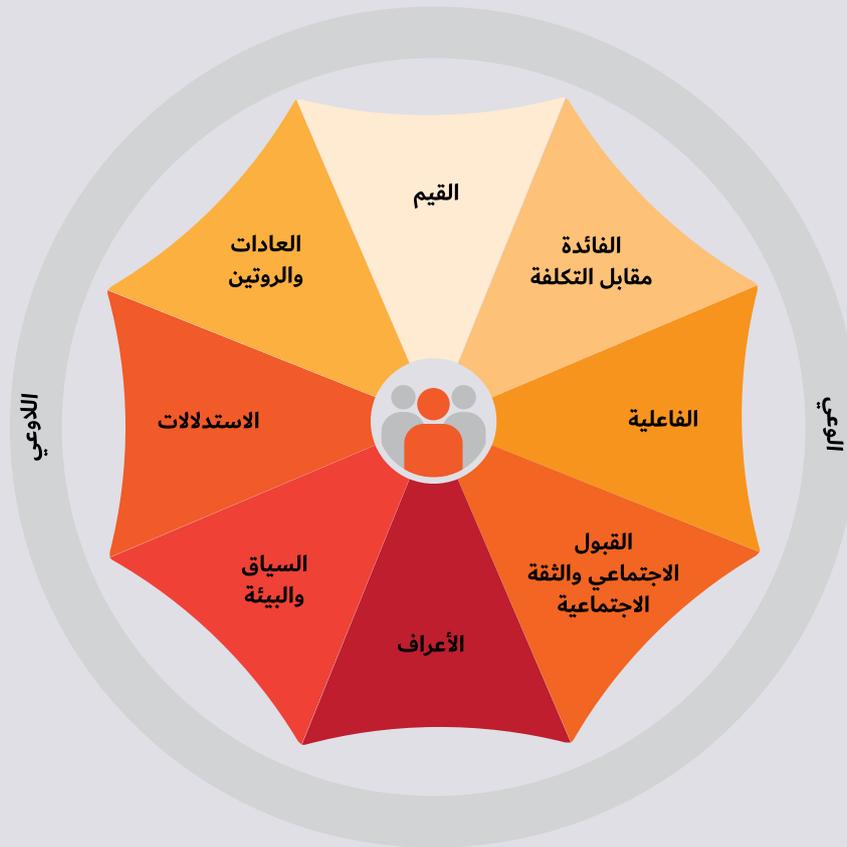


الملحق الأول: موادّ إضافية للقراءة

تحتاج المنظّمات التي تشرع في تغيير سلوك المجتمع إلى معرفة ما الذي يحقّز احتماليّة تغيير جمهورها أو يعيقها، وما هو مزيج التّدخلات الذي سيكون أكثر فاعليّة في الحفاظ على هذا التّغيير.

لا تقلّ طريقة تلخيص هذه المعلومات وتحليلها وتثليثها والإبلاغ عنها أهميّةً عن عمليّة جمع المعلومات، ولهذا فإنّ قدرة الباحثين على التّحليل والإبلاغ عن هذه الثّروة من المعلومات بمهارة أمر بالغ الأهميّة، ويلزم اتّباع نهج منظم وممارس جيّدًا.

وثمة المئات من التّماذج والأطر الأكاديميّة والنّظريّة التي تقدّم تفسيرات للسلوك، والتي من خلالها يمكن لأبحاث التّعرف على الجمهور الكشف عن أدوات التّغيير، وقد أخذت جمعيّة تغيير السلوك جميع التّظريّات السلوكيّة الأصليّة، وفهم الاقتصادات السلوكيّة التي يجمع بينها بشكل شامل التّأثيرات الواعيّة واللّواعية على صنع القرار البشري؛ لتطوير الإطار الموضّح أدناه.



راقب

صمّم

حقّز

مكّن

أرسل

الإطار السلوكي

الصادر عن جمعيّة تغيير السلوك



ينجم السلوك البشري عن التفاعل بين نظامين اثنين:

1. **التأثيرات التأملية:** قيمنا ومواقفنا ومعتقداتنا الواعية، والتي غالبًا ما يشار إليها على أنها الدوافع «الداخلية» للسلوك.

2. **التأثيرات التلقائية:** التأثيرات على السلوك التي لا ندركها (بوعي) في كثير من الأحيان، وتشمل هذه أمورًا مثل العادة والاستدلالات والتأثيرات الطرفية أو السياقية.

يُجمع الأدب النظري الحديث على أنّ فهم كلا النظامين مهمّ في تفسير السلوك البشري، وبالتالي تتخذ جمعية تغيير السلوك نهجًا شموليًا لقياس التغيير السلوكي وتفسيره، فنحن لا نرتكب الخطأ الواضح في العديد من النماذج / الأطر في هذا المجال (الأكاديمية والتجارية)، والمتمثل في التركيز على أحد النظامين وإهمال الآخر.

ويستند إطار عمل جمعية تغيير السلوك إلى أسس نظرية قوية؛ إذ وضع الإطار خبراء السلوك في جمعية تغيير السلوك من خلال عمليّة تطبيق وتقييم جميع النظريات السلوكية الرئيسة، مع تضمين أفضل العناصر في إطار عمل جمعية تغيير السلوك، وتحديثه بشكل دوريّ بما يتوافق مع التفكير الحالي.

تضمّنت بعض النظريات والأوراق الأكاديمية الأساسية التي أثّرت في تطوير الإطار ما يلي:

التأثيرات التأملية: نماذج تغيير السلوك

- نظرية التنافر المعرفي (فستنغر)
- نظرية الفعل المعقول (فيشبين، أجزن)
- نموذج المعتقدات الصحية (بيكر)
- نظرية التعلّم الاجتماعي (باندورا)
- نظرية السلوك الشخصي (تريانديس)

التأثيرات التلقائية: الاقتصاد السلوكي

النظريات والبحوث التجريبية لمن يلي:

- كانيمان وتفيرسكي مثل: (التفكير السريع والبطيء - Thinking Fast and Slow)
- تشالديني مثل: (التأثير - Influence)
- ثالر وسنشتاين: (دفع/نكز - Nudge)

بعض الأمثلة المختارة من مئات المقالات التي أثّرت في نهج جمعية تغيير السلوك:

- Ajzen, I. (1985). From Intentions to Action: A Theory of Planned Behavior. In J. Kuhl & J. Beckman (Eds.), *Action control: From Cognitions to Behaviors* (pp.1139-). New York: Springer.
- Ajzen, I., and Fishbein, M. (1980). *Understanding attitudes and predicting social behavior*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Ajzen, I. (1991). The Theory of Planned Behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50, 179–211.
- Bagozzi, R.P. (1986) Attitude formation under the theory of reasoned action and a purposeful behaviour reformulation, *British Journal of Social Psychology*, 25, 95–107.



- Bandura, A. (1977) Self-efficacy: towards a unifying theory of behavioural change, *Psychological Review*, 84, 191–215.
- Bandura, A. (1986) *Social Foundations of Thought and Action*. Englewood Cliffs, NJ: Erlbaum.
- Bandura, A. (1992) Exercise of personal agency through the self-efficacy mechanism, in R. Schwarzer (ed.) *Self-Efficacy: Thought Control of Action* (pp. 3–38). Washington, DC: Hemisphere.
- Bandura, A. (1997) *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. New York: Freeman.
- Becker, M.H. and Maiman, L.A. (1975) Sociobehavioural determinants of compliance with health and medical care recommendations, *Medical Care*, 13, 10–24.
- Becker, M.H., Drachman, R.H. and Kirscht, J.P. (1972) Predicting mothers' compliance with pediatric medical regimens, *Journal of Pediatrics*, 81, 843–54.
- Becker, M.H., Drachman, R.H. and Kirscht, J.P. (1974) A new approach to explaining sick-role behaviour in low income populations, *American Journal of Public Health*, 64, 205–16.
- Becker, M.H., Haefner, D.P. and Maiman, L.A. (1977b) The health belief model in the prediction of dietary compliance: a field experiment, *Journal of Health and Social Behaviour*, 18, 348–66.
- Becker, M.H., Radius, S.M. and Rosenstock, I.M. (1978) Compliance with a medical regimen for asthma: a test of the health belief model, *Public Health Reports*, 93, 268–77.
- Becker, M.H., Haefner D.P., Kasl, S.V., Kirscht, J.P., Maiman, L.A. and Rosenstock, I.M. (1977a) Selected psychosocial models and correlates of individual health-related behaviors, *Medical Care*, 15, 27–46
- Cialdini, R.B. *Influence: Science and Practice*. New York: HarperCollinsCollegePublishers, 1993.
- Festinger, L (1957) *A Theory of Cognitive Dissonance*, Stanford University Press
- Fishbein, M., and Ajzen, I. (1975). *Belief, Attitude, Intention and Behavior: An Introduction to theory and research*. Reading, MA: Addison-Wesley.
- Fishbein, M., & Ajzen, I. (2010). *Predicting and Changing Behavior: The reasoned action approach*. New York: Psychology Press
- The Health Belief Model and Prediction of Dietary Compliance: A Field Experiment. Marshall H. Becker, Lois A. Maiman, John P. Kirscht, Don P. Haefner and Robert H. Drachman, *Journal of Health and Social Behavior* Vol. 18, No. 4 (Dec., 1977), pp. 348-366 (19 pages) Published By: American Sociological Association
- Kahneman, Daniel, 1934- author. *Thinking, Fast and Slow*. New York: Farrar, Straus and Giroux, 2011
- *Nudge: Improving Decisions about Health, Wealth, and Happiness*, Richard H. Thaler and Cass R. Sunstein. Yale University Press, 2008.
- *Social Influence: Compliance and Conformity*, Annual Review of Psychology · Vol. 55:591-621 (Volume publication date 4 February 2004)
- *Influence: the psychology of persuasion*, revised edition, RB Cialdini - New York: William Morrow, 2006



موادّ إضافية موصى بها للقراءة:

- AACTT: A Framework for Specifying Behaviour, Pesseau et al, Implementation Science, 2019
- Andreasen, A. R. (2002). Commercial marketing and social change. Social Marketing Quarterly, 8 (2), 41- 45.
- Andreasen, A. Marketing Social Change. Jossey-Bass, San Francisco, 1995
- Donovan. R, Social Marketing's Mythunderstandings, Journal of Social Marketing, pp.16 Vol 1, No.1, 2011 · Strategic SocialMarketing
- French, J., Blair-Stevens, C., McVey, D. & Merritt, R. (2010) Social Marketing and Public Health Theory and Practice. OxfordUniversityPress.
- Mitchie et al, The Behaviour Change Wheel, Implementation Science 6, 42 (2011)
- MINDSPACE: Cabinet Office (UK), Institute of Government, Thinking Fast and Slow – Daniel Kahneman, 2012 Penguin
- Prochaska, JO.; DiClemente, CC. The transtheoretical approach. Handbook of psychotherapy integration. 2nd ed. New York: Oxford University Press; 2005.
- S.M. Sutton, G. Balch and R.C. Lefebvre. Strategic questions for consumer-based health communications. Public Health Report, Washington, 1995.
- S Stannard, S Hall and J Young, Social Marketing a tool to prevent Child Abuse, Innovations in Social Marketing Conference, Washington DC, 1998
- Social Marketing Benchmark Criteria, The NSMC online www.thensmc.com/sites/default/files/benchmark-criteria-090910.pdf
- Strategic Social Marketing for Behavioural and Social Change, French J and Gordon, R. Sage, London 2015
- Thaler R and Sunstein C Nudge: Improving Decisions About Health, Wealth and Happiness, (2008), Yale University Press, New Haven, Connecticut.



الملحق 2: عينة البحث النوعي الأولي

عدد المقابلات	فئات أولياء الأمور	عدد المقابلات	فئات أولياء الأمور
	الجنسية		عمر الطفل / الأطفال
16	أردني	3	1-0 شهر
8	سوري	3	2-3 أشهر
24	المجموع	3	4-11 شهر
	التحضّر	4	12-18 شهر
12	الحضر	5	19-42 شهر
12	الريف	6	43-71 شهر
24	المجموع	24	المجموع
	النوع الاجتماعي لولي الأمر		المناطق
8	الآباء	6	الجنوب
16	الأمهات	8	الشمال
24	المجموع	10	الوسط
	عدد الأطفال	24	المجموع
7	طفل واحد		النوع الاجتماعي للطفل
10	3-2 أطفال	18	الذكور
7	أكثر من 4 أطفال	6	الإناث
24	المجموع	24	المجموع



الملحق 3: الملف التعريفي الديموغرافي للبحث التجريبي

فئات أولياء الأمور	عدد أولياء الأمور	فئات أولياء الأمور	عدد أولياء الأمور
عمر الطفل / الأطفال		الجنسية	
3-0 أشهر	12	أردني	25
18-4 شهر	15	سوري	32
42-19 شهر	17	المجموع	57
71-43 شهر	13	التحصّص }	
		الحضر	36
		الريف	20
المجموع	57	المجموع (ويتضمن 1 غير متاح)	57
المناطق		النوع الاجتماعي لولي الأمر	
الجنوب	8	الآباء	20
الشمال	24	الأمهات	37
الوسط	24	المجموع	57
المجموع (ويتضمن 1 غير متاح)	57	عدد الأطفال	
مستويات الدخل		طفل واحد	13
الدخل المرتفع (+461 دينار أردني)	12	3-2 أطفال	30
الدخل المتوسط (-261)	8	أكثر من 4 أطفال	14
460 دينار أردني)			
الدخل المحدود (260)	35	المجموع	57
دينار أردني أو أقل)			
المجموع (ويتضمن 2 غير متاحين)	57	النوع الاجتماعي للطفل	
السلوكيات المنشودة		الذكور	33
مارس ما لا يقل عن سلوك واحد خلال الأيام الثلاثة الماضية	27	الإناث	24
لم يمارس أي سلوك خلال الأيام الثلاثة الماضية	28	المجموع	57
المجموع (ويتضمن 2 غير متاحين)	57		



الملحق 4: دليل المقابلات للبحث النوعي الأولي

1. الأهداف (لا تُقرأ)

- تحديد سلوكيات القراءة الأكثر ملاءمةً لأولياء الأمور، والتي يرغبون القيام بها، بما فيها السلوكيات المتعلقة بالحديث واللعب والغناء.
- استكشاف وسائل التفاعل، وإقناع أولياء الأمور بتبني هذه السلوكيات.
- استكشاف أهم الفوائد بالنسبة إلى أولياء الأمور، بحيث تكون مشجعة أكثر من سلبيات القيام بالسلوك، واستكشاف أفضل طريقة لإيصالها.
- اختبار فرضية التجزئة القائمة على الاحتياجات، وتحديد أولياء الأمور الذين ستمكّن من التأثير عليهم؛ لتبني سلوكيات محدّدة، وتحديد الرسائل الملائمة للغرض.
- تحديد ما إذا كانت إستراتيجية تشجيع أولياء الأمور على استخدام الموارد المتاحة لديهم للقراءة لأطفالهم تساعد في تخطي العائق المتمثل بعدم توافر موادّ القراءة الشائقة المناسبة عمريًا.
- تأكيد دور الأزواج/الزوجات والجدّات في التأثير على سلوك أولياء الأمور، وما يمكنهم قوله أو فعله؛ لتشجيعهم على القراءة لأطفالهم.
- تحديد الرسائل والموادّ (المحتوى والأسلوب والإطار والشكل) التي تلقى صدىً لدى أولياء الأمور، واختبار تلك التي حدّدت خلال المراجعة السريعة.

ملاحظة للقائم بالمقابلة: قبل بدء المقابلة، تحقّق من الفئة العمرية للطفل المسجّل فيها وليّ الأمر، وذلك نظرًا لاختلاف الأسئلة والسلوكيات والمحفّزات حسب عمر الطّفل الذي سيتحدّث عنه وليّ الأمر: 0-1 شهر، 2-3 أشهر، 4-11 شهرًا، 12-18 شهرًا، 19-42 شهرًا، 43-71 شهرًا.

2. التّرحيب (5 دقائق)

- مرحبًا، اسمي (فلان) من شركة دار الخبرة للاستشارات الإدارية، وهي شركة استشارات إدارية رائدة مقرّها الأردنّ.
- يهدف هذا البحث إلى فهم آراء أولياء أمور الأطفال وتجاربهم دون السادسة، ونأمل أن نناقش في هذه المقابلات مشاعرهم وردود أفعالهم على الأفكار التي سنتحدّث حولها بصراحة.
- لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، فأَيّ شيء ستقولُه/ستقولينه مهمّ؛ لأنّ كلّ مشارك في هذا البحث يمثل الآلاف من أولياء الأمور الآخرين في الأردنّ.
- مدّة المقابلة حوالي الساعة ونصف الساعة.
- يُجرى هذا البحث نيابةً عن منظمة غير ربحية مهتمة بتجارب أولياء الأمور. [اذكر أنّ العميل قد يشاهد المقابلات، حينما ينطبق].
- لست مضطرًا إلى مناقشة أيّ شيء لا تشعر بالراحة لمناقشته، أو الإفصاح عن أيّ شيء لا ترغب في الإفصاح عنه. كما يمكنك المغادرة في أيّ وقت إذا اضطررت.
- سوف نسجّل الجلسة؛ كي لا يفوتنا أيّ شيء نقوله، لكننا سنستخدم التسجيل لأغراضٍ بحثية فقط لا غير مع ضمان الخصوصية/السريّة التامة، هل يمكنك التأكيد بأنك لا تمنع بتسجيل الجلسة؟

انتظر الحصول على موافقة وليّ الأمر على تسجيل الجلسة

- ربّما يشاهد الجلسة بعض الباحثين الآخرين العاملين على هذا المشروع.



- قد نستخدم اقتباسات توضيحية في تقاريرنا، دون ذكر أسماء، بحيث تكون دقيقة ولكن مجهولة المصدر.
- يجب أن تتفق على أنّ ما يُقال في الغرفة يبقى في الغرفة، وينبغي الحفاظ على سرّيّة جميع المواد المشاركة خلال المقابلة - هل أنت موافق؟

انتظر الحصول على موافقة وليّ الأمر على تسجيل الجلسة

- قبل أن نبدأ، دعنا نتأكد من أنّك في مكان هادئ حيث لن يقاطعنا أو يسمعنا شخص بالغ من أفراد الأسرة، ومن أنّ نظارتك في متناول يدك إذا كنت بحاجة إليها لرؤية المواد التي سنعرضها على الشاشة. هل لديك أيّ أسئلة تقنيّة؟ سوف نتصل بك عبر الهاتف إذا واجهت أيّ مشكلة في أيّ وقت.
- هل لديك أيّ أسئلة؟

3. مقدّمة (3 دقائق)

لنبدأ ببعض الأسئلة حول أسرتنا:

- كم طفلاً لديك؟
- ما أعمارهم؟
- ما اسم طفلك الذي عمره [x]؟

تحقق من الفئة العمرية للطفل المسجّل فيها وليّ الأمر

سنركّز اليوم على أنواع الأنشطة التي يمارسها بعض أولياء الأمور مع أطفالهم دون السادسة، بينما لا يمارسها البعض الآخر، وسنتحدّث خلال هذه المقابلة عن أنشطة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين [x]، بنفس عمر [اسم الطفل].

x = اختر الفئة العمرية المناسبة: 0-1 شهر، 2-3 أشهر، 4-11 شهرًا، 12-18 شهرًا، 19-42 شهرًا، 43-71 شهرًا

4. السلوكات (10 – 55 دقيقة) (لكلّ سلوك تقريبًا)

- ما هي الأشياء التي فعلناها مع [اسم الطفل] خلال الأيام الثلاثة الماضية؟

في حال عدم تقديم إجابة محدّدة، اسأل:

سنتحدّث الآن عن الأنشطة التي يمارسها بعض أولياء الأمور عادةً مع أطفالهم الذين في نفس عمر [اسم الطفل]، بينما لا يمارسها البعض الآخر. هذه هي الأنشطة التي يمارسها بعض أولياء الأمور [بطاقة العرض (أ)، اقرأ جهراً 5-6 سلوكات للأطفال الذين في نفس عمر [اسم الطفل]].



بطاقة العرض (أ)	
عمر الطفل	السلوكات
1-0 شهر	01 قرأت مع الطفل يوميًا
	02 تحدّثت إلى طفلك وهو مستيقظ عن أيّ شيء بصوت رقيق، وحاولت التّواصل معه بصريًا خلال أوقات الطّعام والتنظيف.
	03 أريت طفلك صورًا في الصّحف أو الكتب أو المجلات، وتحدّثت إلى طفلك حول استجابته.
	04 انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك واستجبت له وسمّيته.
	05 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.
2-3 أشهر	01 قرأت وأنشدت وغنّيت وأشرت إلى صورٍ من نفس الكتاب مرارًا وتكرارًا.
	02 غنّيت وأنشدت مع حركات أو الكثير من التّكرار.
	03 في أثناء القراءة لطفلك، سمحت له بلمس أو مسك ما كنت تقرأ، أو التّربيت عليه، أو حتّى تذوّقه، ووصفت أفعاله على التّحو التّالي: "أنت تربّت على صورة الأرنب" على سبيل المثال.
	04 انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له وسمّيته.
	05 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.
4-11 شهرًا	01 وضعت الكتب في متناول طفلك، وتركته يختار ما يريد منها.
	02 قرأت وأنشدت وغنّيت وأشرت إلى صورٍ من نفس الكتاب مرارًا وتكرارًا.
	03 تحدّثت أو غنّيت عمّا تفعله أثناء رعاية طفلك.
	04 انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك واستجبت له وسمّيته.
	05 قصّصت القصص على طفلك باللّغة التي تتراح باستخدامها.
	06 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.
12-18 شهرًا	01 استخدمت أصواتًا مختلفةً لسرد القصص، وشجّعت الأطفال الصّغار على الانضمام إليك عندما يكون ممكنًا.
	02 سمّيت الصّور التي يشير إليها أو يلمسها طفلك في الكتاب.
	03 قصّصت وأنشدت القصص والأناشيد المفضّلة لدى طفلك مرارًا وتكرارًا.
	04 قرأت لطفلك، وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه أو الكلمات على لافتات الشّوارع أو عبوات الأكل أو عناوين الكتب.
	05 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.
19-42 شهرًا	01 قرأت قصصًا يعرفها طفلك مسبقًا، مع التّوقّف قليلًا؛ لتشجيعه على "قراءة" الكلمة التّالية.
	02 قرأت لطفلك وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه أو الكلمات على لافتات الشّوارع أو عبوات الأكل أو عناوين الكتب.
	03 تحديد الكلمات التي على نفس القافية في القصص والأغاني (ملاحظة للباحث: في حال لم يفهم المستجيب المعنى المقصود استبدل "نفس القافية" بـ"الكلمات التي تنتهي بنفس الصّوت")
	04 قصّصت القصص على طفلك باللّغة التي تتراح لاستخدامها.
	05 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.
43-71 شهرًا	01 قرأت لطفلك وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه أو الكلمات على لافتات الشّوارع أو عبوات الأكل أو عناوين الكتب.
	02 تمرير إصبعك تحت الكلمات أثناء القراءة.
	03 مشاركة الكتب الإلكترونيّة والتّطبيقات
	04 طرح الأسئلة حول القصة
	05 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.



غالبًا ما تتضمن السلوكيات أكثر من سلوك/سلوك فرعي واحد. على سبيل المثال: بالنسبة إلى "مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا"، ربما يشارك أولياء الأمور الكلمات يوميًا، ولكن ليس القصص. اسأل عن كل سلوك فرعي على حدة، فإذا قال ولي الأمر: إنه يشارك الكلمات يوميًا، يُدرج هذا السلوك الفرعي في الأسئلة حول الأنشطة التي مارسها، وإذا قال: إنه لا يقرأ القصص يوميًا، يُدرج هذا السلوك الفرعي في الأسئلة حول الأنشطة التي لم يمارسها.

لا تكرر الأسئلة. على سبيل المثال: إذا كنت قد سألنا سابقًا عن سلوك القراءة، وكان هناك سلوك آخر متعلق بالقراءة، اسأل عن أجزاء السلوك/السلوك الفرعي الأخرى. على سبيل المثال: "تمرير إصبعك تحت الكلمات أثناء القراءة"؛ لاستكشاف جميع السلوكيات/السلوكيات الفرعية دون تكرار أيٍّ منها.

- أيّ من هذه الأنشطة، أو أجزاء منها، مارسنا مع [اسم الطفل]؟ دون الإجابة.

للنشاطات التي قام بها وليّ الأمر، اسأل:

- ما أسباب قيامنا بهذه النشاطات؟

للنشاطات التي لم يقم بها وليّ الأمر، اسأل:

- ما أسباب عدم قيامنا بهذه النشاطات؟

بقية هذا القسم سوف يركّز على 3 سلوكيات: سلوك واحد مارسه وليّ الأمر، وسلوكين لم يمارسهما في حال قال وليّ الأمر: إنه قام بأحد السلوكيات.

في حال قال وليّ الأمر: إنه لم يمارس أيًا من السلوكيات، فيتمّ التركيز على 3 سلوكيات لم يمارسها.

الآن سوف نتحدّث عن بعض هذه الأنشطة بالتفصيل. قد تبدو الأسئلة متكرّرة، لكنّها تساعدنا على فهم تجارب أولياء الأمور، ولذا فمن المهمّ أن نسألهم بهذه الطريقة.

السلوك الذي مارسه أولياء الأمر مع أبنائهم

اختر سلوكًا واحدًا مارسه وليّ الأمر (اختر السلوك المتعلّق بالقراءة الملوّن بالأخضر في حال قام وليّ الأمر به). اطرح الأسئلة أدناه عن سلوك واحد مارسه، إذا لم يمارس أي سلوك أو سلوك فرعي انتقل للقسم التالي (حول السلوكيات التي لم يمارسها وليّ الأمر)

صف ما حدث عندما [السلوك الممارس].

- أين مارسنا [السلوك الممارس]؟
- في أيّ وقتٍ من اليوم مارسنا [السلوك الممارس]؟
- ما الأشياء الأخرى التي حدثت بالتزامن مع [السلوك الممارس] أو قبله/بعده فورًا؟
- هل خططنا لممارسة [السلوك الممارس]؟ هل هو جزء من نظام روتينيّ معيّن أم أنه حدث بشكل عفويّ؟

إذا كان جزءًا من نظام روتينيّ معيّن، اسأل: ما الأنشطة الأخرى التي ينطوي عليها هذا النظام الروتينيّ؟

- إذا كان السلوك الممارس ينطوي على القراءة، اسأل:

- ماذا قرأنا مع [اسم الطفل]؟

- ممّ قرأنا؟ على سبيل المثال كتاب / شيء آخر



اسأل الجميع:

- كيف كانت التجربة؟
- ◀ ما هي الجوانب الإيجابية لـ [السلوك الممارس]؟
- ◀ ما هي الجوانب السلبية لـ [السلوك الممارس]؟
- ◀ ماذا سيحدث إذا لم نمارسه؟
- ◀ كيف شعرنا أثناء [السلوك الممارس]؟
- ◀ كيف كان ردّ فعل [اسم الطفل]؟

أثناء ممارسة النشاط، هل: (اقرأ بطاقة العرض (ب))

بطاقة العرض (ب)

01	شعرت بالمتعة/المرح
02	عشت إثارة الطفولة وحماسها مجددًا
03	شعرت أنني أقضي وقتًا جميلًا مع طفلي
04	شعرت بالترابط / ببناء وتقوية علاقتي مع طفلي
05	شعرت بالسكينة وساعدني على تهدئة طفلي
06	شعرت بالسيطرة
07	تخلّصت من التوتر، ونسيت مشاكلي
08	شعرت أنّ أسرتي تدعم ما أفعله عند ممارسة النشاط
09	شعرت أنني وليّ أمر صالح
10	شعرت أنني أساعد في تنمية عقل طفلي
11	شعرت أنني أمنح طفلي أفضل بداية ممكنة للنجاح في المدرسة/ الحياة

- ما الذي سهّل علينا/ شجّعنا على [السلوك الممارس]؟
- ما ظنُّ الآخرين بنا لممارستنا لـ [السلوك الممارس]؟
- ◀ كيف يصف الآخرون الأشخاص الذين [السلوك الممارس]؟
- ◀ كيف يجعلنا هذا نشعر حيال [السلوك الممارس]؟
- ◀ من أو ماذا شجّعنا على [السلوك الممارس]؟
- ◀ ماذا قال أو فعل لتشجيعنا على [السلوك الممارس]؟
- ◀ ماذا عن الزوج/الزوجة؟ ماذا يقول/تقول أو يفعل/تفعل لتشجيعنا؟
- ◀ ماذا عن الوالدة (جدة الطفل ووالدة وليّ الأمر)؟ ماذا تقول أو تفعل لتشجيعنا؟
- ◀ ماذا عن الحماة؟ ماذا تقول أو تفعل لتشجيعنا؟



السُّلوك الذي لم يمارسه أولياء الأمر مع أبنائهم

الآن سوف نتحدّث أكثر عن بعض الأنشطة التي لم نمارسها مع [اسم الطفل]. بطاقة العرض (أ).
اختر سلوك واحد لم يمارسه (اختر السلوك المتعلّق بالقراءة الملوّن بالأخضر في حال لم يمارسه)

- ما هي جميع الأسباب التي دفعتنا إلى عدم [السلوك غير الممارس]؟
- ما الذي جعل من الصّعب علينا [السلوك غير الممارس]؟

اسأل عن كلّ ممّا يلي على حدة: هل لديك المهارات / المعرفة / الثّقة ل [السلوك غير الممارس]؟

- كيف يصف الآخرون الأشخاص الذين [السلوك غير الممارس]؟
- ماذا سيظنّ الآخرون بنا إذا [السلوك غير الممارس]؟
- كيف يجعلنا هذا نشعر حيال [السلوك غير الممارس]؟
- من أو ماذا قد لا يشجعنا على [السلوك غير الممارس]؟
- ماذا يمكن أن يقولوا أو يفعلوا؛ لكي لا يشجّعونا أو يحبطونا؟
- من أو ماذا قد يشجّعنا على [السلوك غير الممارس]؟
- ماذا يمكن أن يقولوا أو يفعلوا لتشجيعنا؟
- ما الذي يمكن أن يسهّل علينا [السلوك غير الممارس]؟

اسأل:

- ما هي المهارات / المعرفة / المصادر التي سنحتاج إليها؟
- ما الذي سيجعلنا نشعر بمزيد من الثّقة

إذا كان وليّ الأمر لا يمارس سلوكًا متعلّقًا بالقراءة (الملوّن بالأخضر)، اسأل:

- هل يوجد لدينا في المنزل كتب ملائمة ل [اسم الطفل]؟

إذا كانت الإجابة "نعم"

- لماذا لا نقرؤها مع [اسم الطفل]؟
- ما الذي قد يشجّعنا على قراءتها مع [اسم الطفل]؟

إذا كانت الإجابة "لا"

- لماذا لا يوجد لدينا في المنزل كتب ملائمة ل [اسم الطفل]؟
- كيف يمكننا الحصول على كتب ملائمة ل [اسم الطفل]؟
- أين يمكننا الحصول عليها؟
- إذا كان بإمكاننا الحصول عليها، ونعرف أين يمكننا الحصول عليها، فلماذا لم نحضرها حتّى الآن؟
- ما الذي سيشجّعنا على إحضار كتب ملائمة ل [اسم الطفل]؟
- ما هي الطرق الأخرى التي يمكننا من خلالها قراءة الكلمات ل [اسم الطفل] بدون كتب؟



السُّلوكات التي لم يمارسها أولياء الأمور مع أبنائهم، ومن المرجح أن يمارسوها

اسأل الجميع:

- بخصوص الأنشطة التي لم يمارسها - اعرض البطاقة (أ) - اختر أكثر نشاط أو نشاطين من المرجح أن يمارسهما أو نرغب في ممارستها مع [اسم الطفل]؟ دُونَ الإجابة
 - ◀ ما هي جميع الأسباب التي تجعلنا من المرجح أن نمارس هذه الأنشطة؟
 - ◀ ما هي جميع الأسباب التي تجعلنا نرغب في ممارسة هذه الأنشطة أكثر من غيرها؟
- دعنا نتخيّل أننا مارسنا [أكثر سلوك أو سلوكين من المرجح أن يمارسهما من بين تلك التي لم يمارسها]
 - صف ما سيحدث على الأرجح.
 - أين من المرجح أن [أكثر سلوك أو سلوكين أن يمارسهما من بين تلك التي لم يمارسها]؟
 - في أي وقتٍ من اليوم من المرجح أن [أكثر سلوك أو سلوكين أن يمارسهما من بين تلك التي لم يمارسها]؟
 - ما الأشياء الأخرى التي من المرجح أن تحدث بالتزامن مع [السلوك الممارس] أو قبله/بعده فوراً؟
 - ما مدى توافق أو عدم توافق [أكثر سلوك أو سلوكين من المرجح أن يمارسهما من بين تلك التي لم يمارسها] مع نظامنا الروتيني مع [اسم الطفل]؟
 - كيف تتخيّل أن يكون [أكثر سلوك من المرجح أن يمارسه من بين تلك التي لم يمارسها]؟
 - ◀ ما هي الجوانب الإيجابية المحتملة ل [أكثر سلوك من المرجح أن يمارسه من بين تلك التي لم يمارسها]؟
 - ◀ ما هي الجوانب السلبية المحتملة ل [أكثر سلوك من المرجح أن يمارسه من بين تلك التي لم يمارسها]؟
 - ◀ كيف سنشعر أثناء [أكثر سلوك من المرجح أن يمارسه من بين تلك التي لم يمارسها]؟
 - ◀ كيف سيكون رد فعل [اسم الطفل] على الأرجح؟
 - ◀ كيف سيكون شعورنا تجاه ذلك؟
 - ◀ إذا قمنا ب [أكثر سلوك من المرجح أن يمارسه من بين تلك التي لم يمارسها] (قف وقفة قصيرة بين كل خيار والتالي)، فما احتمالية أو عدم احتمالية... بطاقة العرض (ج)

بطاقة العرض (ج)

- | | |
|----|--|
| 01 | الشعور بالمتعة/المرح عند ممارسة النشاط |
| 02 | عيش إثارة الطفولة وحماسها مجدداً عند ممارسة النشاط |
| 03 | الشعور بأنني أقضي وقتاً جميلاً مع طفلي عند ممارسة النشاط |
| 04 | الشعور بالترابط / بناء علاقتي وتقويتها مع طفلي عند ممارسة النشاط |
| 05 | الشعور بالسكينة والمساعدة على تهدئة طفلي عند ممارسة النشاط |
| 06 | الشعور بالسيطرة عند ممارسة النشاط |
| 07 | التخلص من التوتر ونسيان مشاكلتي عند ممارسة النشاط |
| 08 | الشعور أنني أسرتي بدعم ما أفعله عند ممارسة النشاط |
| 09 | الشعور أنني ولي أمر صالح عند ممارسة النشاط |
| 10 | الشعور أنني أساعد في تنمية عقل طفلي عند ممارسة النشاط |
| 11 | الشعور أنني أمنح طفلي أفضل بداية ممكنة للنجاح في المدرسة/ الحياة عند ممارسة النشاط |



- ما الذي قد يسهّل علينا [أكثر سلوك من المرجّح أن نمارسه من بين تلك التي لم نمارسها]؟
- ما الذي قد يشجّعنا على [أكثر سلوك من المرجّح أن نمارسه من بين تلك التي لم نمارسها]؟
- ماذا يمكن أن يقولوا أو يفعلوا لتشجيعنا على [السلوك غير الممارس]؟

اسأل:

- ماذا عن الزّوج/الزّوجة؟ ماذا يمكن أن يقول/تقول أو يفعل/تفعل لتشجيعنا؟
- ماذا عن الوالدة (جدّة الطّفل ووالدة وليّ الأمر)؟ ماذا يمكن أن تقول أو تفعل لتشجيعنا؟
- ماذا عن الحماة؟ ماذا يمكن أن تقول أو تفعل لتشجيعنا؟
- ماذا أيضًا قد يشجّعنا على [سلوك القراءة غير الممارس]؟

تأكد من مناقشة 3 سلوكات بما في ذلك (1) سلوك واحد مارسه وليّ الأمر، و2 سلوك واحد لم يمارسه وليّ الأمر و3) سلوك أو سلوكان لم يمارسهما، ومن المرجّح أن يمارسهما.



5. الموادّ والتّصاميم البصريّة المثلى لأولياء الأمور (15 دقيقة)

اقرأ النّص التالي

إدًا، لقد تحدّثنا عن بعض الأشياء التي يمكن لأولياء الأمور فعلها مع أطفالهم الذين في نفس عمر [اسم الطّفل]، والآن سنتخيّل ما هو شكل الموادّ والتّصاميم "المثاليّة"؛ لتوصيل رسائل أو نصائح من خلالها لأولياء الأمور أمثالنا، والتي من شأنها أن تشجّعنا على [أكثر سلوك أو سلوكين من المرّجّح أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها] مع الطّفل. لنأخذ بضع لحظات لتخيّل التّصاميم "المثلى" التي تخبرنا عن هذه السلوكات، وتجعلنا نرغب حقًا في تجربتها وتنقل الرّسالة إلينا بالطريقة الأنسب لنا. ربما يساعدنا أن نغلق عيوننا على التخيّل.

قد تكون التّصاميم المثلى عبارة عن موادّ شاهدناها أو سمعناها سابقًا موجهة لأولياء الأمور أمثالنا، أو قد تكون غير ذلك، لكنّها تلبي احتياجاتنا، وتخبرنا بما نحتاج إلى معرفته، وتنقل إلينا الرّسالة بأفضل طريقة ممكنة. لتخيّل أنّ بإمكاننا مشاهدتها و/أو سماعها ونلاحظ الشّعور الذي ستولّده لدينا عندما تصلنا الرّسالة. لتخيّل كلّ شيء يتعلّق بالتّصاميم المثلى، ويجعلها مثاليّةً بالنسبة إلينا، كيف ستبدو؟ وما الشّعور الذي تولّده؟ وأفضل الأشياء المتعلّقة بها، ثمّ نعبر بكلمة واحدة أو اثنتين عن المشاعر التي ستراودنا عند الحصول على هذه المعلومات.

المناقشة

حسنًا، لنصف التّصاميم المثلى بالنسبة إلينا

- كيف ستكون؟

أعد صياغة الأسئلة للاستفسار عن التّصاميم التي من شأنها أن تشجّعه على ممارسة الأنشطة.

- ما نصّها؟ ماذا تعرّض؟
- كيف تشجّعنا على ممارسة الأنشطة؟
- ما شكلها ومظهرها؟
- ما هي كلّ الأشياء الجيدة بشأنها؟
- ما الذي يجعلها أفضل ممّا لدينا الآن؟
- ما الذي يجعلها مثاليّة؟
- كيف نعبر عن المشاعر التي ستراودنا عند مشاهدة هذه التّصاميم بكلمة واحدة أو اثنتين؟
- ما هي الرّسائل التي من المرّجّح أن تشجّعنا على [أكثر سلوك أو سلوكين من المرّجّح أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها]؟
- هل ستشجّعنا الرّسائل حول فوائد [أكثر سلوك أو سلوكين من المرّجّح أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها] المترتبة على أولياء الأمور أو الأطفال أو المجتمع على ممارسة السلوك؟ ولماذا؟
- ما هي الإيجابيات أو الفوائد التي من المرّجّح أن تشجّعنا على [أكثر سلوك أو سلوكين من المرّجّح أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها]؟ ولماذا؟
- هل من المرّجّح أن تشجّعنا الإيجابيات أو الفوائد قصيرة أم طويلة الأجل على ممارسة السلوك؟ ولماذا؟
- هل ستشجّعنا الرّسائل حول سلبيّات عدم القيام بـ [أكثر سلوك أو سلوكين من المرّجّح أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها] على ممارسة السلوك؟ ولماذا؟
- ما هي سلبيّات عدم القيام بالنشاط التي من المرّجّح أن تشجّعنا على [أكثر سلوك أو سلوكين من المرّجّح أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها]؟
- هل نهتمّ أكثر بالسلبيّات قصيرة أو طويلة المدى التي تحدث كنتيجة لعدم [أكثر سلوك أو سلوكين من المرّجّح أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها]؟ ولماذا؟



- ما أفضل طريقة للتعريف بهذه الإيجابيات/السلبيات؟
- ما هو الأسلوب الأمثل للتصاميم

اسأل: ما الذي من المرجح أن يشجعنا على [أكثر سلوك أو سلوكين من المرجح أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها]؟ ولماذا؟

- استخدام الفكاهة أو اللغة الرسمية أو كليهما؟ ولماذا؟
- الاقتراحات أو التوجيهات لأولياء الأمور أو كلاهما؟ ولماذا؟
- الواقعية أو العاطفية أو كلاهما؟ ولماذا؟
- اللغة والأدلة العلمية أو لا؟ ولماذا؟

فيما يلي بعض الرسائل التي قال أولياء أمور آخرون إنها قد تشجعهم على [أكثر سلوك أو سلوكين من المرجح أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها]. بطاقة العرض (د). أيّ الرسائل من المرجح أن تشجعنا على [أكثر سلوك أو سلوكين أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها]؟ يجوز للمشاركين اختيار أكثر من خيار واحد:

بطاقة العرض (د)

01	سأشعر بالمتعة/المرح عندما أمارس النشاط
02	سأشعر إثارة الطفولة وحماسها مجددًا عندما أمارس النشاط
03	سأقضي وقتًا جميلًا مع طفلي عندما أمارس النشاط
04	سأقوم ببناء علاقتي وتقويتها مع طفلي عندما أمارس النشاط
05	سأشعر بالسكينة وسيساعدني على تهدئة طفلي عندما أمارس النشاط
06	سأشعر بالسيطرة عندما أمارس النشاط
07	سأتخلص من التوتر، وأنسى مشاكلتي عندما أمارس النشاط
08	أسرتي ستدعم ما أفعله عندما أمارس النشاط
09	سأشعر أنني وليّ أمر صالح عندما أمارس النشاط
10	سأعلم أنني أساعد في تنمية عقل طفلي عندما أمارس النشاط
11	سأشعر أنني أمنح طفلي أفضل بداية ممكنة للنجاح في المدرسة/ الحياة عندما أمارس النشاط

لكل خيار يذكره وليّ الأمر

كيف ستشجعنا هذه الرسالة على [أكثر سلوك أو سلوكين من المرجح أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها]؟

- ما هو الشكل الأمثل للمواد والتصاميم؟

اسأل: ما الذي من المرجح أن يشجعنا على [أكثر سلوك أو سلوكين من المرجح أن نمارسهما من بين تلك التي لم نمارسها]؟ ولماذا؟

- رسوم أو صور لأشخاص حقيقيين أو كلاهما؟ ولماذا؟
- فيديو؟ ولماذا؟
- رسائل قصيرة أو قصص/سيناريوهات قصيرة؟ ولماذا؟

- ما أفضل وسيلة لإرسالها؟

في حال عدم تقديم إجابة محددة، اسأل: التلفاز، الإذاعة، الإنترنت، المجلات، فيسبوك، واتساب؟ ولماذا؟

- ما أنسب منظمة لتقديمها؟ ولماذا؟



6. ردود الأفعال على أمثلة التصاميم (10 دقائق)

الآن سنلقي نظرة على بعض الأمثلة لأنواع مختلفة من التصاميم للآباء والأمهات الذين لديهم أطفال دون سن 6 سنوات. من الممكن أن تكون أعمار الأطفال الموضحين في هذه التصاميم مختلفة عن [اسم الطفل]، ولكنهم ما زالوا يعطوننا فكرة جيدة عن الأنواع المختلفة من التصاميم التي يمكن أن تصمم وتشمل أطفال في نفس عمر [اسم الطفل].

اعرض مثالاً واحداً من التصاميم، ثم انتقل للثاني، وقم بتغيير الترتيب الذي تعرض به التصاميم المختلفة:

1. رسمة الرسالة من منظور الطفل (اسم الملف: (1))

2. صورة لناس حقيقيين، ورسالة من منظور الطفل (اسم الملف: (2))

3. رسمة من منظور الأهل (اسم الملف: (3))

4. صورة لناس حقيقيين من منظور الأهل (اسم الملف: (4))

5. فيديو (اسم الملف: (5))

إذا كان الوقت ضيقاً، اعرض فقط المحفزات رقم 1 و4 و5

توقف بعد رؤية كل التصاميم وأسأل:

• ما شعورنا تجاه كلٍ منها؟

◀ أيها تعجبنا؟

◀ أيها لا تعجبنا؟

◀ كيف يمكن تحسينها؟

◀ هل تشبه تصاميمنا المثلى؟

◀ كيف يمكن أن نجعلها أشبه بتصاميمنا المثلى؟

◀ ما مدى احتمالية قيامنا بالنشاط الموضح في التصميم (الصورة أو الفيديو)؟ لماذا؟

◀ كيف يجب أن تتغير التصاميم؛ لتجعلنا أكثر احتمالية للقيام بالنشاط؟

بعد كل ما تم عرضه اسأل:

◀ الآن بعد أن رأيناهم جميعاً، ما الذي من المرجح أن يشجعنا على القيام بالنشاط؟ كيف ذلك؟

◀ وأيها أقل احتمالاً لتشجيعنا على القيام بالنشاط؟ كيف ذلك؟

• ما شعورنا تجاه استخدام الرسومات مقارنة بالصور لناس حقيقيين؟

◀ أيهما نفضل؟ ولماذا؟



- ما شعورنا تجاه استخدام الرسومات مقارنةً الفيديو؟
◀ أيهما نفضل؟ ولماذا؟
- ما شعورنا تجاه أن تكون الرسالة من منظور الطفل مقارنةً بمنظور أولياء الأمور؟
◀ أيهما نفضل؟ ولماذا؟
- ما شعورنا تجاه المنظمة التي أنتجتها؟ أظهر الشعارات أسفل الرسومات عند الحاجة
◀ ما الأسباب التي نتخيل أنها أنتجت هذه التصميم لأجلها؟
◀ ما شعورنا تجاه ذلك؟
- ما هي أفضل وسيلة ليصلنا هذا النوع من التصميم؟
في حال عدم تقديم إجابة محدّدة، اسأل: التلفاز، الإذاعة، الإنترنت، المجلات، فيسبوك، واتساب؟ ولماذا؟

أيّ العبارات التالية تصف ما نريده من ممارسة أنشطة القراءة مع [اسم الطفل]؟ بطاقة العرض (ج)

بطاقة العرض (ج)

- | | |
|----|--|
| 01 | الشّعور بالمتعة/المرح عند ممارسة النشاط |
| 02 | عيش إثارة الطفولة وحماسها مجدّدًا عند ممارسة النشاط |
| 03 | الشّعور بأيّ أفضي وقتًا جميلًا مع طفلي عند ممارسة النشاط |
| 04 | الشّعور بالتّرابط / بناء علاقتي مع طفلي وتقويتها عند ممارسة النشاط |
| 05 | الشّعور بالسّكينة والمساعدة على تهدئة طفلي عند ممارسة النشاط |
| 06 | الشّعور بالسيطرة عند ممارسة النشاط |
| 07 | التّخلّص من التّوتّر ونسيان مشاكلتي عند ممارسة النشاط |
| 08 | الشّعور أنّ أسرتي تدعم ما أفعله عند ممارسة النشاط |
| 09 | الشّعور أنّي وليّ أمر صالح عند ممارسة النشاط |
| 10 | الشّعور أنّي أساعد في تنمية عقل طفلي عند ممارسة النشاط |
| 11 | الشّعور أنّي أمنح طفلي أفضل بدايةً ممكنةً للنّجاح في المدرسة/ الحياة عند ممارسة النشاط |



7. الشُّكر والختام (5 دقائق)

شكرًا جزيلاً على وقتك، نحن في غاية الامتنان!

- سوف تُستخدَم المعلومات المقدّمة لأغراضٍ بحثيةٍ فقط لا غير.
- اسأل المشارك إذا كانت لديه أي ملاحظات ختامية.

إذا سأل المشارك عن الجهة التي يُجرى البحث بالتيابَة عنها، أجب أنّها: منظمة غير ربحية



الملحق 5: دليل المناقشة لبحث اختبار الرسائل

1. الأهداف (لا تُقرأ)

- الحصول على آراء أولياء الأمور حول أفكار التصميم لتحديد ما إذا كانت ستؤثر بشكلٍ فعّالٍ على السلوكيات المنشودة، وفي حال لم تكن ستؤثر عليها، لمعرفة طرق تعديلها أو الرسائل الجديدة المطلوبة للتأثير على السلوكيات.
- فهم تصوّرات أولياء الأمور حول الصور/الرسمات/مقاطع الفيديو التي توضح السلوكيات والرسائل والشعارات والتصائح؛ لتحديد فاعلية العناصر الفردية لكل فكرة من أفكار التصميم، ومدى نجاحها أو عدم نجاحها معًا، والأمور التي من شأنها تحسين كل منها.

ملاحظة لمسير النقاش: قبل بدء النقاش، تحقّق من الفئة العمرية للأطفال التي تغطّيها مجموعة التركيز، وذلك نظرًا لاختلاف أفكار التصميم التي يتعيّن عرضها في كل مجموعة، وذلك على النحو الموضح أدناه:

المجموعة	المشاركون في المجموعة	التصاميم الـ 6 التي سيتم اختبارها
المجموعة 1	أمهات أردنيات وسوريّات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر	1، 2، 3، 4، 5، 8
المجموعة 2	آباء أردنيّون وسوريّون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر	1، 2، 3، 4، 5، 7
المجموعة 3	أمهات أردنيات وسوريّات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 4-18 شهرًا	1، 2، 3، 4، 5، 8
المجموعة 4	آباء أردنيّون وسوريّون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 4-18 شهرًا	1، 2، 3، 4، 5، 6
المجموعة 5 (تجريبيّ)	أمهات أردنيات وسوريّات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-42 شهرًا	3، 4، 5، 8، 9، 10، 11
المجموعة 6	آباء أردنيّون وسوريّون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-42 شهرًا	6، 7، 8، 9، 10، 11
المجموعة 7 (تجريبيّ)	أمهات أردنيات وسوريّات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 43-71 شهرًا	3، 4، 5، 8، 9، 10، 11
المجموعة 8	آباء أردنيّون وسوريّون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 43-71 شهرًا	6، 7، 8، 9، 10، 11

2. الترحيب (5 دقائق)

- مرحبًا، اسمي (فلان) من شركة دار الخبرة للاستشارات الإدارية، وهي شركة استشارات إدارية رائدة مقرها الأردن.
- يهدف هذا البحث إلى فهم أفضل طريقة لإطلاع أولياء الأمور على الأنشطة التي يمكنهم القيام بها مع أطفالهم دون السادسة، ونأمل أن نناقش في هذه المقابلات مشاعركم وردود أفعالكم على الأفكار التي سنتحدّث حولها بصراحة.
- لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، فأبى شيء ستقولوه/ستقولينه مهمٌّ لأنّ كلّ مشارك في هذا البحث يمثّل الآلاف من أولياء الأمور الآخرين في الأردن.
- مدّة النقاش حوالي الساعتين.
- يُجرى هذا البحث نيابةً عن منظّمة غير ربحية مهتمة بتجارب أولياء الأمور. [أذكر العميل الذي قد يشاهد المقابلات، حيثما ينطبق].
- لست مضطرًا إلى مناقشة أيّ شيء لا تشعر بالراحة لمناقشته أو الإفصاح عن أيّ شيء لا ترغب في الإفصاح عنه، كما يمكنك المغادرة في أيّ وقت إذا اضطررت.
- سوف نسجّل الجلسة كي لا يفوتنا أيّ شيء تقوله، لكننا سنستخدم التسجيل لأغراضٍ بحثيةٍ فقط -لا غير- مع ضمان الخصوصية/السريّة التامة. هل يمكنك التأكيد بأنك لا تمنع بتسجيل الجلسة.



انتظر الحصول على موافقة وليّ الأمر على تسجيل الجلسة

- ربما يشاهد الجلسة بعض الباحثين الآخرين العاملين على هذا المشروع.
- قد نستخدم **اقتباسات** توضيحية في تقاريرنا، دون ذكر أسماء، بحيث تكون دقيقة ولكن مجهولة المصدر.
- يجب أن تتفق على أنّ **ما يُقال في الغرفة يبقى في الغرفة**، وينبغي الحفاظ على سرّية جميع الموادّ المشاركة خلال التّقاش - هل أنت موافق؟

انتظر الحصول على موافقة وليّ الأمر على تسجيل الجلسة

- قبل أن نبدأ، دعنا نتأكد من أنّك في مكان هادئ حيث لن يقاطعنا أو يسمعنا شخص بالغ من أفراد الأسرة، ومن أنّ نظارتك في متناول يدك إذا كنت بحاجة إليها لرؤية الموادّ التي سنعرضها على الشّاشة. هل لديك أيّ أسئلة تقنيّة؟ سوف نتّصل بك عبر الهاتف إذا واجهت أي مشكلة في أيّ وقت.

• الرّجاء تشغيل الكاميرا

• هل لديك أيّ أسئلة؟

3. مقدّمة (3 دقائق)

لنبدأ ببعض الأسئلة حول أسرّتنا:

- كم طفلاً لدينا دون السادسة؟
- ما أعمار أطفالنا دون السادسة؟

تحقّق من الفئة العمريّة للطفّل المسجّل فيها وليّ الأمر. اليوم سنتناول تصاميم لأولياء أمور مثلنا لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين [X].



4. ردود الأفعال على 7 تصاميم (70 دقيقة)

الآن سنلقي نظرة على بعض أفكار التصاميم لأولياء الأمور الذين لديهم أطفال دون سن 6 سنوات.

- هذه مجرد أفكار للتصاميم، ولم تُستكمل بعد، وسيتم استكمالها من قبل خبراء متخصصين قبل إتاحتها لأولياء الأمور، وفي هذه المرحلة، نحاول فقط الحصول على مدخلات وآراء أولياء الأمور حول الأفكار التي سننظر فيها.
- ممكن أن تكون أعمار الأطفال الموضحين في هذه التصاميم مختلفة عن أعمار أطفالنا، ولكنها ما زالت تعطينا فكرة جيدة عن الأنواع المختلفة من التصاميم التي يمكن أن تُصمم لأولياء الأمور مثلنا.
- بعض الأمثلة تشمل الأمهات، وبعضها الآخر يشمل الآباء، وستعرض التصاميم النهائية بحيث تشمل أمهات وآباء يقومون بكل نشاط من الأنشطة مع الأطفال.

اعرض أمثلة التصاميم بالترتيب واحدًا تلو الآخر.

المجموعتان 1 و 3	التصميم	السلوك	الرسالة
التصميم 1	تقرأ لطفها وتسمح له بلمس الصفحات أو التبريت عليها، أو إمساكها أو حتى تذوقها، وتصف أفعاله كأن تقول، "أنت تربت على صورة الأرنب".	اسمحي لطفلك بلمس الكتب الآمنة واستكشافها خلال قراءتك لها مثل المسح على صورة الأرنب في الكتاب؛ لتساهمي بتنمية عقلها ورفع مستوى وعيها لما حولها.	للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلم الكلمات واللغة يرجى زيارة www.qrf.org
التصميم 2	يقراء لطفله حديث الولادة بصوت رقيق ومعتدل، بينما يحمله بحب وحنان على حجره/بين ذراعيه.	للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة: www.qrf.com	اقرأ لي كل يوم بصوت رقيق ومعتدل حتى لو بكلمات قليلة، وشوفوا الفرق!
التصميم 3	تتحدث إلى طفلها بصوت رقيق ومعتدل، وتتواصل معه بصرياً أثناء إطعامه.	لتساعدي طفلك على فهم وإدراك الأصوات واللغة، تحدثي مع طفلك يوميًا عن أي شيء وكل شيء.	للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org
التصميم 4	تغني لطفلها أغنية أطفال أثناء تغيير حفاضته وحمله.	شارك طفلك الكلمات، والأناشيد والقصص يوميًا؛ لتساعديه على تعلم الأصوات واللغة.	للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلم، يرجى زيارة: www.qrf.org
التصميم 5	تحكي لطفلها قصة باستخدام أصوات مختلفة، وتشجعه على المشاركة، ثم نطق الكلمات معًا.	احكوا لي قصة بأصوات مختلفة، واسمحوا لي بالمشاركة.	للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org
التصميم 8	تغني لطفلها أغنية تحتوي على كلمات لها الإيقاع نفسه، وتشدّد على الكلمات التي لها نفس الإيقاع بالابتسام، واستخدام إيماءات اليد أثناء قول هذه الكلمات.	ابحثي في القصص والأناشيد عن الكلمات التي لها الإيقاع نفسه؛ لأن ذلك يساعد طفلك على تعلم الأصوات والكلمات.	للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة: www.qrf.org



المجموعة 2	آباء أردنيون وسوريون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر
التصميم	الرسالة
التصميم 1	اسمحي لطفلك بلمس الكتب الآمنة واستكشافها خلال قراءتك لها مثل المسح على صورة الأرنب في الكتاب؛ لتساهمي بتنمية عقلها ورفع مستوى وعيها لما حولها. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللغة يرجى زيارة www.qrf.org
التصميم 2	اقرأ لي كل يوم بصوت رقيق ومعتدل حتى لو بكلمات قليلة، وشوفوا الفرق! للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة: www.qrf.com
التصميم 3	لتساعدي طفلك على فهم وإدراك الأصوات واللغة، تحدّثي مع طفلك يومياً عن أيّ شيء وكلّ شيء. للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org
التصميم 4	شاركي طفلك الكلمات، والأناشيد والقصص يومياً؛ لتساعديه على تعلم الأصوات واللغة. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org
التصميم 5	احكوا لي قصة بأصوات مختلفة واسمحوا لي بالمشاركة.. للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org
التصميم 7	مساعدة طفلك على ملاحظة الأصوات أو الأحرف أو الكلمات، مثل اسمه واللوائح المكتوبة في الطرقات وأسماء المنتجات في المحالّ أو حتّى عناوين الكتب، أمور تساعد طفلك على التعلّم. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها في أيّ وقت ومكان لمنح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة www.qrf.org



المجموعة 4	آباء أردنيون وسوريون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 4-18 شهرًا
التصميم	السلوك
<p>اسمحي لطفلتك بلمس الكتب الآمنة واستكشافها خلال قراءتك لها مثل المسح على صورة الأرنب في الكتاب؛ لتساهمي بتنمية عقلها ورفع مستوى وعيها لما حولها. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللغة يرجى زيارة www.qrf.org</p>	<p>تقرأ لطفلها وتسمح له بلمس الصفحات أو التّربيت عليها أو إمساكها أو حتى تذوّقها، وتصف أفعاله كأن تقول: "أنت تربّت على صورة الأرنب".</p>
<p>اقرأ لي كلّ يوم بصوت رقيق ومعتدل حتى لو بكلمات قليلة، وشوفوا الفرق! للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة: www.qrf.com</p>	<p>يقرأ لطفله حديث الولادة بصوت رقيق ومعتدل، بينما يحمله بحبّ وحنان على حجره/بين ذراعيه.</p>
<p>لتساعدي طفلك على فهم وإدراك الأصوات واللغة، تحدّثي مع طفلك يوميًا عن أيّ شيء وكلّ شيء. للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>تحدّث إلى طفلها بصوت رقيق ومعتدل، وتتواصل معه بصريًا أثناء إطعامه</p>
<p>شاركي طفلك الكلمات، والأناشيد والقصص يوميًا؛ لتساعديه على تعلّم الأصوات واللغة. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>تغني لطفلها أغنية أطفال أثناء تغيير حفاضته وحمله</p>
<p>أحكوا لي قصّة بأصوات مختلفة، واسمحوا لي بالمشاركة. للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>تحكي لطفلها قصّة باستخدام أصوات مختلفة وتشجّعه على المشاركة، ثم نطق الكلمات معًا.</p>
<p>قراءة الكتاب نفسه مرارًا وتكرارًا بالسرّ والغناء والإشارة للصور يساعد في نموّ عقل الطفل. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللغة، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>يقرأ لطفله الكلمات نفسها مرارًا وتكرارًا، ويضحك معه.</p>



المجموعتان 7 و 5	أمهات أردنيات وسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-71 شهرًا	التصميم	الرسالة	السلوك
التصميم 3	تحدث إلى طفلة بصوت رقيق ومعتدل، وتتواصل معه بصريًا أثناء إطعامه	لتساعدي طفلك على فهم وإدراك الأصوات واللغة، تحدثي مع طفلك يوميًا عن أي شيء وكل شيء. للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org	شارك طفلك الكلمات، والأناشيد والقصص يوميًا لتساعديه على تعلم الأصوات واللغة. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلم، يرجى زيارة: www.qrf.org	تغني لطفلة أغنية أطفال أثناء تغيير حفاضته وحمله
التصميم 4	تحتوي لطفلة أغنية أطفال أثناء تغيير حفاضته وحمله	احكوا لي قصة بأصوات مختلفة واسمحوا لي بالمشاركة. للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org	ابحثي في القصص والأناشيد عن الكلمات التي لها الإيقاع نفسه؛ لأن ذلك يساعد طفلك على تعلم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة: www.qrf.org	تحتوي لطفلة قصة باستخدام أصوات مختلفة، وتشجعه على المشاركة، ثم نطق الكلمات معًا.
التصميم 5	تحتوي لطفلة قصة باستخدام أصوات مختلفة، وتشجعه على المشاركة، ثم نطق الكلمات معًا.	اقرأوا القصة نفسها، وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأن ذلك يساعد طفلكم على تعلم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com	اقرأوا القصة نفسها، وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأن ذلك يساعد طفلكم على تعلم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com	يقرأ لطفله قصة يعرفها الطفل مسبقًا. ويشير إلى كل كلمة وهو يقرأها، ويشير إلى الكلمة التالية ليحث الطفل على قول الكلمة، ويقولها معه/بعده مباشرة بنبرة مدح وثناء، ويعانق الطفل "لقراءة" الكلمة.
التصميم 8	تغني لطفلة أغنية تحتوي على كلمات لها الإيقاع نفسه، وتشدد على الكلمات التي لها نفس الإيقاع بالابتسام، واستخدام إيماءات اليد أثناء قول هذه الكلمات.	اطرحي على طفلك بعض الأسئلة المتعلقة بالقصة التي قرأتها له؛ لتساعده على فهمها. للمزيد من الطرق التي ستساعده على فهمها، يرجى زيارة: www.qrf.org	اطرحي على طفلك بعض الأسئلة المتعلقة بالقصة التي قرأتها له؛ لتساعده على فهمها. للمزيد من الطرق التي ستساعده على فهمها، يرجى زيارة: www.qrf.org	تنظر إلى كتاب مع طفلة وتساؤه عن القصة وهي تشير إلى الكلمات والصور في الكتاب، ويستجيب الطفل ببعض الكلمات للإجابة على سؤالها.
التصميم 9	يقرأ لطفله قصة يعرفها الطفل مسبقًا. ويشير إلى كل كلمة وهو يقرأها، ويشير إلى الكلمة التالية ليحث الطفل على قول الكلمة، ويقولها معه/بعده مباشرة بنبرة مدح وثناء، ويعانق الطفل "لقراءة" الكلمة.	اقرأوا القصة نفسها، وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأن ذلك يساعد طفلكم على تعلم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com	اقرأوا القصة نفسها، وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأن ذلك يساعد طفلكم على تعلم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com	يمسك الأب هاتفًا أو جهاز آي باد ويقول "حان وقت القصة" لطفله الذي يكون سعيدًا ومتحمسًا وهو يقرأ الكلمات، ويشير إلى الصور، ويتسم كلاهما ويتحدثان عما يقرأانه.
التصميم 10	تنظر إلى كتاب مع طفلة وتساؤه عن القصة وهي تشير إلى الكلمات والصور في الكتاب، ويستجيب الطفل ببعض الكلمات للإجابة على سؤالها.	اقرأوا القصة نفسها، وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأن ذلك يساعد طفلكم على تعلم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com	اقرأوا القصة نفسها، وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأن ذلك يساعد طفلكم على تعلم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com	يمسك الأب هاتفًا أو جهاز آي باد ويقول "حان وقت القصة" لطفله الذي يكون سعيدًا ومتحمسًا وهو يقرأ الكلمات، ويشير إلى الصور، ويتسم كلاهما ويتحدثان عما يقرأانه.
التصميم 11	يمسك الأب هاتفًا أو جهاز آي باد ويقول "حان وقت القصة" لطفله الذي يكون سعيدًا ومتحمسًا وهو يقرأ الكلمات، ويشير إلى الصور، ويتسم كلاهما ويتحدثان عما يقرأانه.	اقرأوا القصة نفسها، وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأن ذلك يساعد طفلكم على تعلم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com	اقرأوا القصة نفسها، وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأن ذلك يساعد طفلكم على تعلم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com	يمسك الأب هاتفًا أو جهاز آي باد ويقول "حان وقت القصة" لطفله الذي يكون سعيدًا ومتحمسًا وهو يقرأ الكلمات، ويشير إلى الصور، ويتسم كلاهما ويتحدثان عما يقرأانه.



آباء أردنيون وسوريون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-71 شهرًا	المجموعتان 6 و 8
الرسالة	التصميم
<p>قراءة الكتاب نفسه مرارًا وتكرارًا بالسرد والغناء والإشارة للصّور يساعد في نموّ عقل الطّفل. للمزيد من الطّرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>يقرأ لطفله الكلمات نفسها مرارًا وتكرارًا، ويضحك معه.</p> <p>6 التصميم</p>
<p>مساعدة طفلك على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه واللّوائح المكتوبة في الطّرق وأسماء المنتجات في المحالّ، أو حتّى عناوين الكتب، أمور تساعد طفلك على التّعلّم. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها في أيّ وقت ومكان لمنح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة www.qrf.org</p>	<p>تقرأ لطفله الكلمات الموجودة على عبوات مواد البقالة ويستجيب الطّفل لها</p> <p>7 التصميم</p>
<p>ابحثي في القصص والأناشيد عن الكلمات التي لها الإيقاع نفسه؛ لأنّ ذلك يساعد طفلك على تعلّم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة www.qrf.org</p>	<p>تغني لطفله أغنية تحتوي على كلمات لها نفس الوزن، وتشدّد على الكلمات التي لها نفس الوزن بالابتسام واستخدام إيماءات اليد أثناء قول هذه الكلمات.</p> <p>8 التصميم</p>
<p>اقرأوا القصة نفسها، وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التّالية؛ لأنّ ذلك يساعد طفلكم على تعلّم الأصوات والكلمات والقراءة. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com</p>	<p>يقرأ لطفله قصّة يعرفها الطّفل مسبقًا. ويشير إلى كلّ كلمة وهو يقرأها، ويشير إلى الكلمة التّالية؛ ليحثّ الطّفل على قول الكلمة ويقولها معه/بعده مباشرة بنبرة مدح وثناء، ويعانق الطّفل "لقراءة" الكلمة.</p> <p>9 التصميم</p>
<p>اطرحي على طفلك بعض الأسئلة المتعلقة بالقصّة التي قرأتها له لتساهمي بنموّ عقله. للمزيد من الطّرق التي ستساهم بتنمية عقل طفلك، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>تنظر إلى كتاب مع طفله وتساءله عن القصّة وهي تشير إلى الكلمات والصّور في الكتاب، ويستجيب الطّفل ببعض الكلمات للإجابة على سؤالها.</p> <p>10 التصميم</p>
<p>قراءة الكتب الإلكترونيّة مع طفلك واستخدام التطبيقات التّعليميّة معًا أمور تساعد طفلك على تعلّم القراءة وتجعله مستعدًّا للمدرسة. للمزيد من الطّرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>يمسك الأب هاتفًا أو جهاز آي باد ويقول "حان وقت القصّة" لطفله الذي يكون سعيدًا ومتحمسًا وهو يقرأ الكلمات ويشير إلى الصّور، ويبتسم كلاهما ويتحدّثان عما يقرآنه.</p> <p>11 التصميم</p>



توقّف بعد رؤية كلّ تصميم، واسأل كلّ مشارك:

- بعد المشاهدة، هل ستقوم بالنشاط الذي في الفيديو مع طفلك الآن؟
- ما الأسباب التي تجعلك ستقوم/لا تقوم بهذا النشاط مع طفلك الآن؟

5. أثر التّصاميم (40 دقيقة)

بعد كلّ ما تمّ عرضه، اعرض لقطة شاشة تحتوي على التّصاميم الشّتة كلّها، واسأل:

- بعد أن رأيتها جميعها، أيّ من الأنشطة ستقوم بها مع طفلك الآن؟
- أيّ الفيديوهات سيجعلك تقوم بالنشاط مع طفلك الآن؟
- ما الأسباب التي تجعلك بسبب هذا الفيديو أن تقوم بالنشاط مع طفلك الآن؟
- كيف يجب أن يتغيّر حتى تقوم بالنشاط مع طفلك الآن؟

اعرض بطاقة الرّسائل التي تحتوي على خيارات الرّسائل كلّها، واقراها بصوت عالٍ:

- أيّ الرّسائل تجعلك ستقوم بالنشاط أكثر الآن؟
- ما الأسباب التي تجعلك تقوم بالنشاط مع طفلك الآن بعد هذه الرّسالة؟
- كيف يجب أن تتغيّر حتى تقوم بالنشاط مع طفلك الآن؟

اعرض البطاقة التي تحتوي على النّصائح كلّها (call to action)، واقراها بصوت عالٍ:

- أيّها يجعلك تزور موقع مؤسّسة الملكة رانيا للحصول على مزيد من المعلومات الآن؟
- ما الأسباب التي ستجعل هذه النصيحة تحفّزك لزيارة موقع مؤسّسة الملكة رانيا الآن؟
- كيف يجب أن تتغيّر حتى تقوم بزيارة موقع مؤسّسة الملكة رانيا للحصول على مزيد من المعلومات الآن؟

في حال لم يتمّ ذكر الشّعار فقط، اعرض لقطة شاشة تحتوي على شعار مؤسّسة الملكة رانيا في بداية التّصميم

- ما شعورنا تجاه وضع شعار مؤسّسة الملكة رانيا على التّصاميم؟
- هل يجعلنا أكثر أو أقلّ رغبة للنظر إلى التّصاميم؟ كيف ذلك؟
- أين نُفضّل رؤية شعار مؤسّسة الملكة رانيا في التّصاميم؟
- هل نفصّل رؤيته في البداية أم في النهاية أم في مكان آخر، أم لا نرغب في رؤيته على الإطلاق؟

اطرح الأسئلة التّالية في حالة عدم ذكرها:

- إذا كانت هذه التّصاميم متاحة على واتساب أو فيسبوك أو موقع إلكترونيّ أو التّلفاز، فما احتماليّة أن ننظر إليها؟ ولماذا؟
- ما الذي سيزيد من هذه الاحتماليّة؟
- ما هي أفضل وسيلة ليصلنا هذا التّوع من التّصاميم؟



الآن سنركّز على أحد التصميمات التي تحدّثنا عنها.

راجع أيًا من التصميمات الآتية، وهي التي يجب أن تعرض على هذه المجموعة، وشارك واحدًا من التصميمات التي تمّ عرضها على المشاركين في قسم (4).

- فلنلق نظرة أخرى على فكرة التصميم هذه:

البطاقة	التصاميم التي يجب عرضها	المشاركون في المجموعة	المجموعة
A	1	أمهات أردنيات وسوريّات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر	المجموعة 1
B	2	آباء أردنيّون وسوريّون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر	المجموعة 2
C	3	أمهات أردنيات وسوريّات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 4-18 شهرًا	المجموعة 3
D	6	آباء أردنيّون وسوريّون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 4-18 شهرًا	المجموعة 4
E	8	أمهات أردنيات وسوريّات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-42 شهرًا	المجموعة 5
F	9	آباء أردنيّون وسوريّون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-42 شهرًا	المجموعة 6
G	10	أمهات أردنيات وسوريّات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 43-71 شهرًا	المجموعة 7
H	11	آباء أردنيّون وسوريّون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 43-71 شهرًا	المجموعة 8

بالنسبة لفكرة التصميم هذه، توجد 4 خيارات مختلفة للرسائل التي يمكن عرضها على الملصق أو الكتيب، أو يمكن قراءتها إذا كان الاتصال عبارة عن مقطع فيديو. دعونا نلقي نظرة على الخيارات الأربعة، ونفكر في الخيار الذي من المرجح أن يشجّعنا على القيام بالنشاط مع طفلنا.

اعرض بطاقة عرض الرسائل ذات الصلة، واقرأ كلّ خيارات الرسائل الأربعة للرسالة المحدّدة، وشرح أنّ الخيار الرابع سيقوله الطفل في التسجيل الصوتي (voiceover):

- واسأل كلّ مشارك:
- إذا نظرنا إلى الخيارات الأربعة، أيها ستجعلك تقوم بالنشاط مع طفلك أكثر الآن؟
- ما الأسباب التي تجعلك تقوم بالنشاط مع طفلك الآن بسبب هذه الرسالة؟
- كيف يجب أن تتغيّر حتى تقوم بالنشاط مع طفلك الآن؟
- إذا جاءت الرسالة من الأب أو الأم يتحدثون عن تجربتهم في القيام بالنشاط، فهل هذا سيجعلك تقوم بالنشاط مع طفلك أم لا؟

6. الشعارات (TAGLINES)

أخيرًا، سنلقي نظرة على بعض الأفكار الخاصة بالشعارات التي يمكن إضافتها إلى كلّ فكرة من أفكار التصميم.

اعرض البطاقة التي تحتوي على الشعارات كافة، واقرأها بصوت عالٍ.

إذا نظرنا على هذه الأفكار الخاصة بالشعارات:

اسأل كلّ مشارك:

- أيّ الشعارات ستجعلك تقوم بالنشاط مع طفلك أكثر الآن؟
- ما الأسباب التي تجعلك تقوم بالنشاط مع طفلك الآن بسبب هذا النشاط؟



- كيف يجب أن تتغيّر حتى تقوم بالتّشاط مع طفلك الآن؟
- وأيّها أقلّ احتمالاً لتشجيعنا على القيام بالتّشاط مع طفلنا؟ كيف ذلك؟
- إذا نظرنا على الشّعارات كافّة، أيّ شعار تعتقد أنّه الأكثر تناسباً مع الرّسائل كافّة التي رأيناها؟
- ما الذي يجعل هذه الشّعارات الأكثر تناسباً مع الرّسائل كافّة التي رأيناها؟
- كيف يمكن تحسين الشّعارات الأكثر احتمالاً أن تشجّعنا على القيام بالأنشطة، والأكثر تناسباً مع الرّسائل كافّة التي رأيناها؟

7. الشّكر والختام (دقيقتان)

شكراً جزيلاً على وقتك، نحن في غاية الامتنان!

- سوف تُستخدَم المعلومات المقدّمة لأغراضٍ بحثيةٍ فقط -لا غير-.
- اسأل المشارك إذا كانت لديه أي ملاحظات ختامية.
- إذا سأل المشارك عن الجهة التي يُجرى البحث بالتيابة عنها، أجب أنّها: منظمة غير ربحية

8. ملاحظات مسير النّقاش (أضف أيّة ملاحظات عن الأسئلة أو النّقاش مباشرة بعد الانتهاء)



بطاقات الرسائل

المجموعتان 3و1	أمهات أردنيتات وسوريّات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-18 شهرًا	التصميم	السلوك	الرسالة
التصميم 1	تقرأ لطفلها وتسمح له بلمس الصفحات أو التربيت عليها أو إمساكها أو حتى تذوّقها، وتصف أفعاله كأن تقول، "أنت تربّت على صورة الأرنب".	اسمحي لطفلتك بلمس الكتب الآمنة واستكشافها خلال قراءتك لها مثل المسح على صورة الأرنب في الكتاب؛ لتساهمي بتنمية عقلها ورفع مستوى وعيها لما حولها. للمزيد من الطّرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة يرجى زيارة www.qrf.org		
التصميم 2	يقرأ لطفله حديث الولادة بصوت رقيق ومعتدل، بينما يحمله بحُبّ وحنان على حجره/بين ذراعيه.	اقرأ لي كلّ يوم بصوت رقيق ومعتدل حتّى لو بكلمات قليلة، وشوفوا الفرق! للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة: www.qrf.com		
التصميم 3	تتحدّث إلى طفلها بصوت رقيق ومعتدل، وتتواصل معه بصريًا أثناء إطعامه.	لتساعدي طفلك على فهم وإدراك الأصوات واللّغة، تحدّثي مع طفلك يوميًا عن أيّ شيء وكلّ شيء. للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org		
التصميم 4	تغني لطفلها أغنية أطفال أثناء تغيير حفاضته وحمله.	شارك طفلك الكلمات، والأناشيد والقصص يوميًا؛ لتساعديه على تعلّم الأصوات واللّغة. للمزيد من الطّرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org		
التصميم 5	تحكي لطفلها قصّة باستخدام أصوات مختلفة وتشجّعه على المشاركة، ثم نطق الكلمات معًا.	احكوا لي قصّة بأصوات مختلفة، واسمحو لي بالمشاركة. للمزيد من الطّرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org		
التصميم 8	تغني لطفلها أغنية تحتوي على كلمات لها الإيقاع نفسه، وتشدّد على الكلمات التي لها نفس الإيقاع بالابتسام واستخدام إيماءات اليد أثناء قول هذه الكلمات.	ابحثي في القصص والأناشيد عن الكلمات التي لها الإيقاع نفسه؛ لأنّ ذلك يساعد طفلك على تعلّم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة: www.qrf.org		



المجموعة 2	آباء أردنيون وسوريون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر	التصميم	السلوك	الرسالة
التصميم 1	تقرأ لطفلها وتسمح له بلمس الصفحات أو التربيت عليها أو إمساكها أو حتى تذوقها، وتصف أفعاله كأن تقول: "أنت تربت على صورة الأرنب".	اسمحي لطفلتك بلمس الكتب الآمنة واستكشافها خلال قراءتك لها مثل المسح على صورة الأرنب في الكتاب؛ لتساهمي بتنمية عقلها ورفع مستوى وعيها لما حولها. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلم الكلمات واللغة يرجى زيارة www.qrf.org		
التصميم 2	يقرأ لطفله حديث الولادة بصوت رقيق ومعتدل، بينما يحمله بحب وحنان على حجره/بين ذراعيه.	اقرأ لي كل يوم بصوت رقيق ومعتدل حتى لو بكلمات قليلة، وشوفوا الفرق! للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة: www.qrf.com		
التصميم 3	تتحدث إلى طفلها بصوت رقيق ومعتدل، وتتواصل معه بصرياً أثناء إطعامه.	لتساعدي طفلك على فهم وإدراك الأصوات واللغة، تحدثي مع طفلك يومياً عن أي شيء وكل شيء. للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org		
التصميم 4	تغني لطفلها أغنية أطفال أثناء تغيير حفاضته وحمله.	شاركي طفلك الكلمات، والأناشيد والقصص يومياً؛ لتساعديه على تعلم الأصوات واللغة. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلم، يرجى زيارة: www.qrf.org		
التصميم 5	تحكي لطفلها قصة باستخدام أصوات مختلفة، وتشجعه على المشاركة، ثم نطق الكلمات معاً.	احكوا لي قصة بأصوات مختلفة، واسمحوا لي بالمشاركة. للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org		
التصميم 7	تقرأ لطفلها الكلمات الموجودة على المنتجات في المحال، ويستجيب الطفل لها.	مساعدة طفلك على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه واللوائح المكتوبة في الطرقات، وأسماء المنتجات في المحال، أو حتى عناوين الكتب، أمور تساعد طفلك على التعلم. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها في أي وقت ومكان لمنح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة www.qrf.org		



المجموعة 4	آباء أردنيون وسوريون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 4-18 شهرًا	التصميم	الرسالة
التصميم 1	تقرأ لطفلها وتسمح له بلمس الصفحات أو التبريت عليها أو إمساكها أو حتى تذوقها، وتصف أفعاله كأن تقول: "أنت تربت على صورة الأرنب".	اسمحي لطفلتك بلمس الكتب الآمنة واستكشافها خلال قراءتك لها مثل المسح على صورة الأرنب في الكتاب؛ لتساهمي بتنمية عقلها ورفع مستوى وعيها لما حولها. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللغة يرجى زيارة www.qrf.org	
التصميم 2	يقرأ لطفله حديث الولادة بصوت رقيق ومعتدل، بينما يحمله بحُبّ وحنان على حجره/بين ذراعيه.	اقرأ لي كلّ يوم بصوت رقيق ومعتدل حتّى لو بكلمات قليلة، وشوفوا الفرق! للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة: www.qrf.com	
التصميم 3	تتحدّث إلى طفلها بصوت رقيق ومعتدل، وتتواصل معه بصرياً أثناء إطعامه.	لتساعدي طفلك على فهم وإدراك الأصوات واللغة، تحدّثي مع طفلك يوميّاً عن أيّ شيء وكلّ شيء. للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org	
التصميم 4	تغني لطفلها أغنية أطفال أثناء تغيير حفاضته وحمله.	شاركي طفلك الكلمات، والأناشيد والقصص يوميّاً لتساعديه على تعلم الأصوات واللغة. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلم، يرجى زيارة: www.qrf.org	
التصميم 5	تحكي لطفلها قصة باستخدام أصوات مختلفة، وتشجّعه على المشاركة، ثمّ نطق الكلمات معاً.	احكوا لي قصة بأصوات مختلفة، واسمحوا لي بالمشاركة. للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org	
التصميم 6	يقرأ لطفله الكلمات نفسها مرارًا وتكرارًا، ويضحك معه.	قراءة الكتاب نفسه مرارًا وتكرارًا بالسرد والغناء والإشارة للصّور يساعد في نموّ عقل الطّفل. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللغة، يرجى زيارة: www.qrf.org	



المجموعتان 5 و 7	أمهات أردنيات وسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-71 شهرًا	الرسالة	السلوك	التصميم
التصميم 3	لتساعدي طفلك على فهم وإدراك الأصوات واللغة، تحدّثي مع طفلك يوميًا عن أيّ شيء وكلّ شيء. للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org	تحدّثي إلى طفلها بصوت رقيق ومعتدل، وتواصل معه بصريًا أثناء إطعامه.		
التصميم 4	شارك في طفلك الكلمات، والأناشيد والقصص يوميًا؛ لتساعديه على تعلّم الأصوات واللغة. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org	تغنّي لطفلها أغنية أطفال أثناء تغيير حفاضته وحمله.		
التصميم 5	احكوا لي قصة بأصوات مختلفة، واسمحوا لي بالمشاركة. للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org	تحكي لطفلها قصة باستخدام أصوات مختلفة، وتشجّعه على المشاركة، ثمّ نطق الكلمات معًا.		
التصميم 8	ابحثي في القصص والأناشيد عن الكلمات التي لها الإيقاع نفسه؛ لأنّ ذلك يساعد طفلك على تعلّم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة: www.qrf.org	تغنّي لطفلها أغنية تحتوي على كلمات لها الإيقاع نفسه، وتشدّد على الكلمات التي لها نفس الإيقاع بالابتسام، واستخدام إيماءات اليد أثناء قول هذه الكلمات.		
التصميم 9	اقرأوا القصة نفسها، وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأنّ ذلك يساعد طفلكم على تعلّم الأصوات والكلمات والقراءة. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com	يقرأ لطفله قصة يعرفها الطفل مسبقًا، ويشير إلى كلّ كلمة وهو يقرأها ويشير إلى الكلمة التالية؛ ليحثّ الطفل على قول الكلمة ويقولها معه/بعده مباشرة بنبرة مدح وثناء، ويعانق الطفل "لقراءة" الكلمة.		
التصميم 10	اطرحي على طفلك بعض الأسئلة المتعلقة بالقصة التي قرأتها له؛ لتساهمي بنمو عقله. للمزيد من الطرق التي ستساهم بتنمية عقل طفلك، يرجى زيارة: www.qrf.org	تنظر إلى كتاب مع طفلها وتساءله عن القصة وهي تشير إلى الكلمات والصور في الكتاب، ويستجيب الطفل ببعض الكلمات للإجابة على سؤالها.		
التصميم 11	قراءة الكتب الإلكترونية مع طفلك واستخدام التطبيقات التعليمية معًا أمور تساعد طفلك على تعلّم القراءة، وتجعله مستعدًا للمدرسة. للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org	يمسك الأب هاتفًا أو جهاز آي باد ويقول: "حان وقت القصة" لطفله الذي يكون سعيدًا ومتحمسًا وهو يقرأ الكلمات، ويشير إلى الصور، وابتسم كلاهما ويتحدّثان عما يقرأه.		



آباء أردنيون وسوريون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-71 شهرًا	المجموعتان 6 و8	التصميم
الرسالة	السلوك	التصميم
<p>قراءة الكتاب نفسه مرارًا وتكرارًا بالسرد والغناء والإشارة للصور يساعد في نمو عقل الطفل. للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلم الكلمات واللغة، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>يقرأ لطفله الكلمات نفسها مرارًا وتكرارًا، ويضحك معه.</p>	<p>التصميم 6</p>
<p>مساعدة طفلك على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه واللوائح المكتوبة في الطرقات، وأسماء المنتجات في المحال، أو حتى عناوين الكتب، أمور تساعد طفلك على التعلم. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها في أي وقت ومكان لمنح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة www.qrf.org</p>	<p>تقرأ لطفله الكلمات الموجودة على عبوات مواد البقالة، ويستجيب الطفل لها.</p>	<p>التصميم 7</p>
<p>ابحثي في القصص والأناشيد عن الكلمات التي لها الإيقاع نفسه؛ لأن ذلك يساعد طفلك على تعلم الأصوات والكلمات. للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>تغني لطفله أغنية تحتوي على كلمات لها نفس الوزن، وتشدد على الكلمات التي لها نفس الوزن بالابتسام، واستخدام إيماءات اليد أثناء قول هذه الكلمات.</p>	<p>التصميم 8</p>
<p>اقرأوا القصة نفسها وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأن ذلك يساعد طفلكم على تعلم الأصوات والكلمات والقراءة. للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com</p>	<p>يقرأ لطفله قصة يعرفها الطفل مسبقًا، ويشير إلى كل كلمة وهو يقرأها، ويشير إلى الكلمة التالية؛ ليحث الطفل على قول الكلمة ويقولها معه/بعده مباشرة بنبرة مدح وثناء، ويعانق الطفل "لقراءة" الكلمة.</p>	<p>التصميم 9</p>
<p>اطرحي على طفلك بعض الأسئلة المتعلقة بالقصة التي قرأتها له؛ لتساهمي بنمو عقله. للمزيد من الطرق التي ستساهم بتنمية عقل طفلك، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>تنظر إلى كتاب مع طفله وتسأله عن القصة وهي تشير إلى الكلمات والصور في الكتاب، ويستجيب الطفل ببعض الكلمات للإجابة على سؤالها.</p>	<p>التصميم 10</p>
<p>قراءة الكتب الإلكترونية مع طفلك، واستخدام التطبيقات التعليمية معًا أمور تساعد طفلك على تعلم القراءة، وتجعله مستعدًا للمدرسة. للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org</p>	<p>يمسك الأب هاتفًا أو جهاز أي باد ويقول: "حان وقت القصة" لطفله الذي يكون سعيدًا ومتحمسًا وهو يقرأ الكلمات ويشير إلى الصور، ويبتسم كلاهما ويتحدثان عما يقرانه.</p>	<p>التصميم 11</p>



بطاقات الشعارات

المجموعات 4-1	أمهات وآباء أردنيون وسوريون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-18 شهرًا
الشعارات	
الشعار للتصميم 1	لنملاً طفولتهم كلّ يوم بالكلمات والألحان والحكايات!
الشعار للتصميم 2	القراءة، لحظة مميّزة تجمعكم
الشعار للتصميم 3	بأيّ وقت ومكان تواصلوا معهم بالأناشيد والأغاني وسرد الحكايات
الشعار للتصميم 4	تواصلوا معهم كلّ يوم بالكلمات والأناشيد والقصص
الشعار للتصميم 5	املاً طفولتي بالكلمات
الشعار للتصميم 6	الكلمات في كلّ مكان
الشعار للتصميم 7	ازرعوا فيهم حبّ القراءة

المجموعات 5 و7	أمهات أردنيات وسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-71 شهرًا
الشعارات	
الشعار للتصميم 3	بأيّ وقت ومكان تواصلوا معهم بالأناشيد والأغاني وسرد الحكايات
الشعار للتصميم 4	تواصلوا معهم كلّ يوم بالكلمات والأناشيد والقصص
الشعار للتصميم 5	املاً طفولتي بالكلمات
الشعار للتصميم 8	وقتك معهم يصنع الفرق
الشعار للتصميم 9	القراءة مسيرة... لنبدأ اليوم!
الشعار للتصميم 10	القراءة مسيرة... شاركهم بها!
الشعار للتصميم 11	مستمتع اليوم.. قارئ في الغد



المجموعتان 6 و 8	أباء أردنيون وسوريون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-71 شهرًا
الشعارات	
الشعار للتصميم 2	القراءة... لحظة مميزة تجمعكم
الشعار للتصميم 6	الكلمات في كل مكان
الشعار للتصميم 7	ازرعوا فيهم حب القراءة
الشعار للتصميم 8	وقتك معهم يصنع الفرق
الشعار للتصميم 9	القراءة مسيرة... لنبدأ اليوم!
الشعار للتصميم 10	القراءة مسيرة... شاركهم بها!
الشعار للتصميم 11	مستمع اليوم.. قارئ في الغد

بطاقات النصائح

المجموعات 1 و 3	أمهات وآباء أردنيون وسوريون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-18 شهرًا
النصائح	
الشعار للتصميم 1	للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللغة يرجى زيارة www.qrf.org
الشعار للتصميم 2	للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة: www.qrf.com
الشعار للتصميم 3	للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org
الشعار للتصميم 4	للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org
الشعار للتصميم 5	للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org
الشعار للتصميم 8	للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة: www.qrf.org



المجموعة 2

آباء أردنيون وسوريون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر

النصائح

- | | |
|------------------|---|
| 1 الشعار للتصميم | للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة يرجى زيارة www.qrf.org |
| 2 الشعار للتصميم | للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة: www.qrf.com |
| 3 الشعار للتصميم | للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org |
| 4 الشعار للتصميم | للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org |
| 5 الشعار للتصميم | للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org |
| 7 الشعار للتصميم | للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها في أيّ وقت ومكان لمنح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة www.qrf.org |

المجموعة 4

آباء أردنيون وسوريون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 4-18 شهرًا

النصائح

- | | |
|------------------|---|
| 1 الشعار للتصميم | للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة يرجى زيارة www.qrf.org |
| 2 الشعار للتصميم | للمزيد من الأفكار التي يمكنك تطبيقها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات والقراءة، يرجى زيارة: www.qrf.com |
| 3 الشعار للتصميم | للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org |
| 4 الشعار للتصميم | للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org |
| 5 الشعار للتصميم | للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org |
| 6 الشعار للتصميم | للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة، يرجى زيارة: www.qrf.org |



المجموعات 5 و 7

أمهات أردنيات وسوريّات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-71 شهرًا

النصائح

- 3 النصيحة للتصميم للمزيد من الأنشطة المثبتة فعاليتها في منح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org
- 4 النصيحة للتصميم للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على التعلّم، يرجى زيارة: www.qrf.org
- 5 النصيحة للتصميم للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org
- 8 النصيحة للتصميم للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة: www.qrf.org
- 9 النصيحة للتصميم للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com
- 10 النصيحة للتصميم للمزيد من الطرق التي ستساهم بتنمية عقل طفلك، يرجى زيارة: www.qrf.org
- 11 النصيحة للتصميم للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org

المجموعتان 6 و 8

آباء أردنيّون وسوريّون لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-71 شهرًا

النصائح

- 6 النصيحة للتصميم للمزيد من الطرق التي تساعد طفلك على تعلّم الكلمات واللّغة، يرجى زيارة: www.qrf.org
- 7 النصيحة للتصميم للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها في أيّ وقت ومكان لمنح طفلك أفضل بداية، يرجى زيارة: www.qrf.org
- 8 النصيحة للتصميم للمزيد من الأنشطة المثبتة علميًا في منح طفلك أفضل بداية يرجى زيارة: www.qrf.org
- 9 النصيحة للتصميم للمزيد من الأمور التي يمكنك فعلها لجعل طفلك يستمتع بالكلمات، يرجى زيارة: www.qrf.com
- 10 النصيحة للتصميم للمزيد من الطرق التي ستساهم بتنمية عقل طفلك، يرجى زيارة: www.qrf.org
- 11 النصيحة للتصميم للمزيد من الطرق التي تمنح طفلك أفضل بداية للحياة، يرجى زيارة: www.qrf.org



بطاقات خيارات الرسائل

البطاقة A: المجموعة 1: خيارات الرسائل للتصميم 1

الخيار 4	الخيار 3	الخيار 2	الخيار 1
اسمحوا لي أكتشف الكتاب الآمن على طريقي باللمس والاستكشاف، وشوفوا الفرق!	لتساهمي بتعريف طفلك على ما حوله وتنمية عقله وقدراته، اسمحي له بلمس الكتب الآمنة واستكشافها خلال قراءتك له.	اسمحي لطفلتك بلمس الكتب الآمنة واستكشافها خلال قراءتك لها واحرصي على وصف أفعالها مثل: أنتِ تلمسين صورة الأرنب؛ لتساهمي بتنمية عقلها ورفع مستوى وعيها لما حولها.	لا بأس من السماح لطفلتك بلمس الكتب الآمنة واستكشافها خلال قراءتك لها.. هكذا سيعرف أكثر عن عالمه وسيتمو عقله.

البطاقة B: المجموعة 2: خيارات الرسائل للتصميم 2

الخيار 4	الخيار 3	الخيار 2	الخيار 1
اقرأ لي كل يوم بصوت رقيق ومعتدل، حتى لو بكلمات قليلة، وشوفوا الفرق!	لتساهم بتنمية عقل طفلك ورفع مستوى قدراته، خصص وقتاً يومياً لتقرأ له، حتى لو تضمن قراءة القليل من الكلمات.	وقر لطفلك وقتاً يومياً لتقرأ له، حتى لو كان بقراءة القليل من الكلمات؛ لتساعد على تنمية عقله.	حتى لو القليل من الكلمات، القراءة اليومية لطفلك تساعد على تنمية عقله.

البطاقة C: المجموعة 3: خيارات الرسائل للتصميم 3

الخيار 4	الخيار 3	الخيار 2	الخيار 1
احكوا معي كل يوم عن كل شيء، وشوفوا الفرق!	لتساعد طفلك على فهم الأصوات واللغة وإدراكها، تحدّثي مع طفلك يومياً عن أي شيء وكل شيء	تحدّثي مع طفلك يومياً عن أي شيء وكل شيء؛ لتساعد على فهم الأصوات واللغة من حوله.	التحدّث مع طفلك عن أي شيء وكل شيء بشكل يومي أمر يساعده على فهم الأصوات واللغة من حوله.

البطاقة D: المجموعة 4: خيارات الرسائل للتصميم 6

الخيار 4	الخيار 3	الخيار 2	الخيار 1
اقرأ لي، عنّ لحن ووجه إصبعك إلى الصور من الكتب مرّات متعدّدة، وشوفوا الفرق!	لتساهم بنمو عقل طفلك، اقرأ، عنّ لحن ووجه إصبعك إلى الصور من نفس الكتب مرّات متعدّدة.	اقرأ، عنّ لحن ووجه إصبعك إلى الصور من نفس الكتاب بتكرار؛ لتساهم بنمو عقل طفلك.	قراءة الكتاب نفسه مراراً وتكراراً بالسرد والتلحين والغناء والإشارة للصور يساعد في نمو عقل الطفل.



البطاقة E: المجموعة 5: خيارات الرسائل للتصميم 8

الخيار 1	الخيار 2	الخيار 3	الخيار 4
ابحثي في القصص والأناشيد عن الكلمات التي لها الإيقاع نفسه؛ لأن ذلك يساعد طفلك على تعلّم الأصوات والكلمات	ابحثي عن كلمات لها الإيقاع نفسه في القصص والأناشيد لمساعدة طفلك على إدراك الأصوات والكلمات.	لتساعدي طفلك على إدراك الأصوات والكلمات، ابحثي عن كلمات لها الإيقاع نفسه في القصص والأناشيد	ابحثوا لي عن الكلمات لها الإيقاع نفسه في القصص والأناشيد، وشوفوا الفرق!

البطاقة F: المجموعة 6: خيارات الرسائل للتصميم 9

الخيار 1	الخيار 2	الخيار 3	الخيار 4
اقرأوا القصّة نفسها وتبادلوا الأدوار في قراءة الكلمة التالية؛ لأنّ ذلك يساعد طفلك على تعلّم للأصوات والكلمات والقراءة.	اقرأ لطفلك القصّة نفسها؛ لأنّ ذلك سيجعله يتذكّرها، وحاول تحفيزه على قراءة الكلمة التي تلي ما تقرأه؛ لزيادة إدراك للأصوات والكلمات والقراءة	ليتمكّن طفلك من إدراك الأصوات، الكلمات وعمليّة القراءة، اقرأ له القصّة نفسها، اقرأ لطفلك القصّة نفسها أكثر من مرّة، وحاول تحفيزه على قراءة الكلمة التي تلي ما تقرأه.	خلّوني اقرأ القصّة نفسها، وشجّعوني، اقرأ الكلمات التالية، وشوفوا الفرق!

البطاقة G: المجموعة 7: خيارات الرسائل للتصميم 10

الخيار 1	الخيار 2	الخيار 3	الخيار 4
طرح بعض الأسئلة المتعلقة بالقصّة التي تقرأها لطفلك، أمر يساهم بتنمية عقله.	اطرحي على طفلك بعض الأسئلة المتعلقة بالقصّة التي قرأتها له؛ لتساهمي بنموّ عقله.	لتساهمي بنموّ عقل طفلك، اطرحي عليه بعض الأسئلة المتعلقة بالقصّة التي قرأتها له.	اسألوني عن القصص التي بعرفها، وشوفوا الفرق!

البطاقة H المجموعة 8: خيارات الرسائل للتصميم 11

الخيار 1	الخيار 2	الخيار 3	الخيار 4
قراءة الكتب الإلكترونيّة مع طفلك، واستخدام التطبيقات التّعليميّة معًا أمور تساعد طفلك على تعلّم القراءة، وتجعله مستعداً للمدرسة.	اقرأ لطفلك من الكتب الإلكترونيّة والتّطبيقات التّعليميّة لتنمية قدراته في القراءة، وجعله مستعداً للمرحلة الدّراسيّة.	لدمع تعلّم طفلك للقراءة وتجهيزه للمدرسة، اقرأ له من الكتب الإلكترونيّة، والتّطبيقات التّعليميّة.	اقرأوا معي من الكتب الإلكترونيّة، والتّطبيقات التّعليميّة قبل ما أدخل المدرسة، وشوفوا الفرق!





الفئة العمرية 3-0 أشهر

1



الفئة العمرية 3-0 أشهر

2



الفئة العمرية 12-3 أشهر

3



الفئة العمرية 18-4 شهراً

4



الفئة العمرية 18-4 شهراً

5



الفئة العمرية 42-19 شهراً

8



الفئة العمرية 3-0 أشهر

1



الفئة العمرية 3-0 أشهر

2



الفئة العمرية 12-3 أشهر

3



الفئة العمرية 18-4 شهراً

4



الفئة العمرية 18-4 شهراً

5



الفئة العمرية 42-19 شهراً

7





1



2



3



4



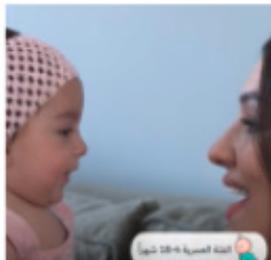
5



6



3



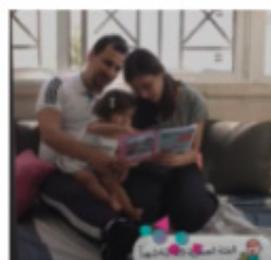
4



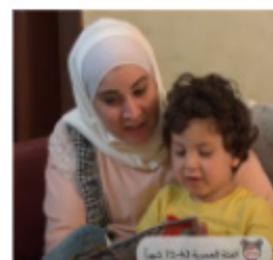
5



8



9



10



11





الفئة العمرية 4-18 شهراً

6



الفئة العمرية 19-42 شهراً

7



الفئة العمرية 19-42 شهراً

8



الفئة العمرية 19-42 شهراً

9



الفئة العمرية 43-71 شهراً

10



الفئة العمرية 43-71 شهراً

11



الملحق 6: أداة فرز التسجيل للبحث النوعي

أداة فرز التسجيل في البحث النوعي

اسم المشروع: سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة
المبكرة - المرحلة الثانية - البحث النوعي الأولي

رقم المشروع: QRF-001

جهة الاتصال في مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية: ديمة مصري

تاريخ انتهاء التسجيل: 2021/12/13

تاريخ بدء التسجيل: 2021/11/29

العينة الإجمالية المطلوبة

عدد المقابلات	فئات أولياء الأمور	عدد المقابلات	فئات أولياء الأمور
	الجنسية		عمر الطفل/الأطفال
16	الأردنية	3	1-0 شهر
8	السورية	3	2-3 أشهر
24	المجموع	3	4-11 شهرًا
	التحصّر	4	12-18 شهرًا
12	منطقة حضرية	5	19-42 شهرًا
12	منطقة ريفية	6	43-71 شهرًا
24	المجموع	24	المجموع
النوع الاجتماعي لولي الأمر		الإقليم (مقابلتان لكل محافظة)	
8	الآباء	8	الجنوب
16	الأمهات	8	الشمال
24	المجموع	8	الوسط
	عدد الأطفال	24	المجموع
8	طفل واحد		شرائح الدخل
8	3-2 أطفال	6	شريحة الدخل العليا (461 دينار أردنيّ فما فوق)
8	4 أطفال أو أكثر	9	شريحة الدخل المتوسط (261-460 دينار أردنيّ)
24	المجموع	9	شريحة الدخل الدنيا (260 دينار أردنيّ فما دون)
	أولياء الأمور السوريون	24	المجموع
2	مخيمات اللاجئين		السلوكات المنشودة
6	المناطق الحضرية	6	مارس أحدها على الأقلّ خلال الأيام الثلاثة الماضية
8	المجموع	18	لم يمارس أيًا منها خلال الأيام الثلاثة الماضية
	النوع الاجتماعي للطفل	24	المجموع
12	ذكر		
12	أنثى		
24	المجموع		

التوزيع المطلوب للعيّنة حسب الفئة العمرية للأطفال

تسجيل 4 أولياء أمور لديهم أطفال في كل فئة من الفئات العمرية الستة للأطفال	تغطية التوزيع الديموغرافي في كلٍّ من المقابلات الأربعة مع أولياء الأمور الذين لديهم أطفال في كل فئة من الفئات العمرية الستة للأطفال	عدد المقابلات	عمر الطّفل/الأطفال
وليّ أمر واحد من الجنسيّة السّوريّة كحدّ أدنى، و 2 من الجنسيّة الأردنيّة كحدّ أقصى، أب واحد كحدّ أدنى وأمان كحدّ أقصى، 1-2 من منطقة حضرية، و 1-2 من منطقة ريفيّة، من 3 محافظات مختلفة، وإن لم يكن ممكناً على الأقلّ من الأقاليم الثلاثة المختلفة، 1 لديه/لديها طفل واحد، و 1 لديه/لديها 2-3 أطفال، و 1 لديه/لديها 4 أطفال أو أكثر، 1 من شريحة الدّخل العليا، و 1 من شريحة الدّخل المتوسطة، و 1 من شريحة الدّخل الدّنيا، 1-2 بنين و 1-2 بنات، 1 مارس واحدًا أو أكثر من السلوكات المنشودة كحدّ أقصى، و 2 لم يمارسا أيًا من السلوكات المنشودة كحدّ أدنى.	3	شهر 1-0	
وليّ أمر واحد من الجنسيّة السّوريّة كحدّ أدنى، و 2 من الجنسيّة الأردنيّة كحدّ أقصى، أب واحد كحدّ أدنى وأمان كحدّ أقصى، 1-2 من منطقة حضرية، و 1-2 من منطقة ريفيّة، من 3 محافظات مختلفة، وإن لم يكن ممكناً على الأقلّ من الأقاليم الثلاثة المختلفة، 1 لديه/لديها طفل واحد، و 1 لديه/لديها 2-3 أطفال، و 1 لديه/لديها 4 أطفال أو أكثر، 1 من شريحة الدّخل العليا، و 1 من شريحة الدّخل المتوسطة، و 1 من شريحة الدّخل الدّنيا، 1-2 بنين و 1-2 بنات، 1 مارس واحدًا أو أكثر من السلوكات المنشودة كحدّ أقصى، و 2 لم يمارسا أيًا من السلوكات المنشودة كحدّ أدنى.	3	3 أشهر 3-2	
وليّ أمر واحد من الجنسيّة السّوريّة كحدّ أدنى، و 2 من الجنسيّة الأردنيّة كحدّ أقصى، أب واحد كحدّ أدنى وأمان كحدّ أقصى، 1-2 من منطقة حضرية، و 1-2 من منطقة ريفيّة، من 3 محافظات مختلفة، وإن لم يكن ممكناً على الأقلّ من الأقاليم الثلاثة المختلفة، 1 لديه/لديها طفل واحد، و 1 لديه/لديها 2-3 أطفال، و 1 لديه/لديها 4 أطفال أو أكثر، 1 من شريحة الدّخل العليا، و 1 من شريحة الدّخل المتوسطة، و 1 من شريحة الدّخل الدّنيا، 1-2 بنين و 1-2 بنات، 1 مارس واحدًا أو أكثر من السلوكات المنشودة كحدّ أقصى، و 2 لم يمارسا أيًا من السلوكات المنشودة كحدّ أدنى.	3	11-4 شهرًا	
وليّ أمر واحد من الجنسيّة السّوريّة وأب واحد كحدّ أدنى، و 3 أولياء أمور من الجنسيّة الأردنيّة كحدّ أقصى، و 3 أمهات 2 من منطقة حضرية، و 2 من منطقة ريفيّة، من 4 محافظات مختلفة، وإن لم يكن ممكناً على الأقلّ من الأقاليم الثلاثة المختلفة، 1 لديه/لديها طفل واحد، و 1 لديه/لديها 2-3 أطفال، و 1 لديه/لديها 4 أطفال أو أكثر كحدّ أدنى، 1 من شريحة الدّخل العليا و 1 من شريحة الدّخل المتوسطة، و 1 من شريحة الدّخل الدنيا كحدّ أدنى، 2 بنين و 2 بنات، 1 مارس واحدًا أو أكثر من السلوكات المنشودة كحدّ أقصى، و 3 لم يمارسوا أيًا من السلوكات المنشودة كحدّ أدنى.	4	18-12 شهرًا	
وليّ أمر واحد من الجنسيّة السّوريّة كحدّ أدنى، و 4 أولياء أمور من الجنسيّة الأردنيّة كحدّ أقصى، و 3 أمهات، 2-3 من منطقة حضرية، و 2-3 من منطقة ريفيّة، من 5 محافظات مختلفة، وإن لم يكن ممكناً على الأقلّ من الأقاليم الثلاثة المختلفة، 1 لديه/لديها طفل واحد، و 1 لديه/لديها 2-3 أطفال، و 1 لديه/لديها 4 أطفال أو أكثر كحدّ أدنى، 1 من شريحة الدّخل العليا، و 1 من شريحة الدّخل المتوسطة، و 1 من شريحة الدّخل الدنيا كحدّ أدنى، 2 بنين و 2 بنات، 2 مارس واحدًا أو أكثر من السلوكات المنشودة كحدّ أقصى، و 3 لم يمارسوا أيًا من السلوكات المنشودة كحدّ أدنى.	5	42-19 شهرًا	
وليّ أمر واحد وأبوان من الجنسيّة السّوريّة كحدّ أدنى، و 3 أولياء أمور، و 3 أمهات من الجنسيّة الأردنيّة كحدّ أقصى، 3 من منطقة حضرية، و 3 من منطقة ريفيّة، من 6 محافظات مختلفة، وإن لم يكن ممكناً على الأقلّ من الأقاليم الثلاثة المختلفة، 1 لديه/لديها طفل واحد، و 1 لديه/لديها 2-3 أطفال، و 1 لديه/لديها 4 أطفال أو أكثر كحدّ أدنى، 1 من شريحة الدّخل العليا، و 1 من شريحة الدّخل المتوسطة، و 1 من شريحة الدّخل الدنيا كحدّ أدنى، 2 بنين و 2 بنات، 2 مارس واحدًا أو أكثر من السلوكات المنشودة كحدّ أقصى، و 4 لم يمارسوا أيًا من السلوكات المنشودة كحدّ أدنى.	6	71-43 شهرًا	
		24	المجموع



ملاحظة للمسجل:

لا تقرأ التعليمات جهراً أمام وليّ الأمر.

اقرأ السؤال جهراً كما هو مكتوب حرفياً.

القسم أ: إلزامي

المقدمة

صباح/مساء الخير. أنا [المسجل] من [اسم الشركة - أضف تعريفاً ملخصاً بالشركة]

عند الاقتضاء، سل: هل يوجد في أسرته أطفال دون السادسة؟

الرمز	التعليمات
01	متابعة
02	شكر وإغلاق

هل أستطيع التحدث إلى وليّ أمر في الأسرة لديه طفل دون السادسة؟

الرمز	لا تقرأ	التعليمات
01	في حال كان متاحاً	متابعة
02	في حال الرفض	شكر وإغلاق
04	في حال عدم الإجابة	معاودة الاتصال في وقت لاحق
05	في حال لم يكن متاحاً	تحديد موعد لمعاودة الاتصال

نحاول جمع الآراء من أولياء الأمور؛ لمساعدتنا في إعداد المعلومات والموارد حول الأشياء التي يستطيعون فعلها مع أطفالهم. سيتضمن ذلك مشاركتك في مقابلة عبر الإنترنت لمدة 90 دقيقة تقريباً، سنتحدث خلالها عن طرق تفاعل أولياء الأمور مع أطفالهم من مختلف الأعمار، وسنتعرف على ردود أفعال أولياء الأمور على بعض الأفكار المتعلقة بالتواصل.

إنّ مشاركتك في هذا البحث بالغة الأهمية، وستساعد أولياء الأمور والأطفال في الأردن، وأودّ أن أخبرك قبل أن نبدأ بأنّ هذه المكالمات يمكن أن تخضع إلى المراقبة لأغراض ضمان الجودة و/أو التدريب.

1. هل أنت مهتمّ بالمشاركة في مقابلة عبر الإنترنت؟ يمكن إجراء المقابلة باستخدام أيّ جهاز يدعم الاتصال بالإنترنت.

الرمز	التعليمات
01	متابعة
02	شكر وإغلاق

2. هل لديك بعض الوقت للإجابة عن عددٍ من الأسئلة؟

الرمز	التعليمات
01	متابعة
02	تحديد موعد لمعاودة الاتصال



القسم ب: متطلّبات المشروع

3. التّوع الاجتماعيّ لوليّ الأمر. اختر رمزًا واحدًا فقط.

3. هل أنت أمّ أو أب لطفل دون السادسة؟

الرمز	التعليمات
01	نعم، أمّ تسجيل 16 (بالإضافة ل 4-8 احتياط)
02	نعم، أب تسجيل 8 (بالإضافة ل 2-4 احتياط)
03	لا، ليس أبًا أو أمًا
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة

4. عدد الأطفال. اختر رمزًا واحدًا فقط.

4. كم طفلًا لديك؟

الرمز	التعليمات
01	طفل واحد تسجيل 8
02	3-2 أطفال تسجيل 8
03	4 أطفال أو أكثر تسجيل 8
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة

5. عمر الطفل. اختر جميع الرموز التي تنطبق.

5. ما أعمار أطفالك الذين دون سنّ السادسة؟

الرمز	التعليمات
01	0-1 شهر تسجيل 3
02	2-3 أشهر تسجيل 3
03	4-11 شهرًا تسجيل 3
04	12-18 شهرًا تسجيل 4
05	19-42 شهرًا تسجيل 5
06	43-71 شهرًا تسجيل 6
07	6 سنوات فما فوق
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة

كم عمر الطفل الذي تاريخ عيد ميلاده الأقرب؟

الرمز	التعليمات
01	0-1 شهر تسجيل 3
02	2-3 أشهر تسجيل 3
03	4-11 شهرًا تسجيل 3
04	12-18 شهرًا تسجيل 4
05	19-42 شهرًا تسجيل 5
06	43-71 شهرًا تسجيل 6



إذا كان لدى وليّ الأمر أكثر من طفل واحد دون السادسة، سل عن الطّفل الذي صادف عيد ميلاده مؤخرًا، وسجّله في الفئة ذات الصّلة.

6. النوع الاجتماعيّ للطّفل. اختر رمزًا واحدًا فقط.

6. هل هذا الطّفل ذكر أم أنثى؟

الرمز	التعليمات
01	ذكر تسجيل 12
02	أنثى تسجيل 12
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة إلغاء

7. المحافظة. اختر رمزًا واحدًا فقط.

7. في أيّ محافظة تقطن؟

الرمز	التعليمات
01	عمّان تسجيل 2
02	عجلون تسجيل 2
03	العقبة تسجيل 2
04	البلقاء تسجيل 2
05	إربد تسجيل 2
06	جرش تسجيل 2
08	الكرك تسجيل 2
09	معان تسجيل 2
10	مأدبا تسجيل 2
11	المفرق تسجيل 2
12	الطفيلة تسجيل 2
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة إلغاء

8. الجنسيّة. اختر رمزًا واحدًا فقط.

8. ما جنسيّتك؟

الرمز	التعليمات
01	الأردنيّة تسجيل 16
02	السوريّة تسجيل 8
03	أخرى
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة إلغاء



9. التَّحَضُّر. اختر رمزاً واحداً فقط.

9.1 هل تقطن في مخيم اللاجئين؟

الرمز	التعليمات
01	نعم
02	لا
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة

9. أين تقطن؟

الرمز	التعليمات
01	مدينة
02	منطقة ريفية
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة

سأل في حال كانت الجنسية سورية فقط (الرمز "02" في السؤال رقم 8)

10. مخيمات اللاجئين. اختر رمزاً واحداً فقط.

10. هل تقطن في مخيم للاجئين؟

الرمز	التعليمات
01	نعم
02	لا
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة

11. الدّخل. اختر رمزاً واحداً فقط.

11. كم يبلغ صافي الدّخل الشهريّ للأسرة (بعد استقطاعات الضّرائب والضّمان الاجتماعيّ)؟

الرمز	التعليمات
01	260 دينار أردنيّ فما دون
02	460-261 دينار أردنيّ
03	461 دينار أردنيّ فما فوق
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة

12. الموادّ المرئبة. اختر رمزاً واحداً فقط.

12. سنعرض عليك خلال المناقشة أيضاً بعض الموادّ المرئية التي نحتاج إلى ملاحظتك بشأنها. هل هناك ما يُعيق قدرتك على الاستجابة للموادّ المرئية؟

الرمز	التعليمات
01	نعم
02	لا



السلوكات. استفسر عن السلوكات ذات الصلة بعمر الطفل في السؤال رقم (4). اختر جميع الرموز التي تنطبق.

12. ماذا مارست من السلوكات التالية خلال الأيام الثلاثة الماضية؟

التعليمات	السلوكات	عمر الطفل
سجّل وليّ أمر واحد مارس واحدًا أو أكثر من السلوكات (01-05)، واثنین لم يمارسا أيًا منها (06)	01 قرأت مع الطفل يوميًا.	1-0 شهر
	02 تحدّثت إلى طفلك وهو مستيقظ عن أيّ شيء بصوت رقيق، وحاولت التّواصل معه بصريًا خلال أوقات الطّعام والتنظيف.	
	03 أريت طفلك صورًا في الصّحف أو الكتب أو المجلّات، وتحدّثت إلى طفلك عما رآه، وتحدّثت إلى طفلك حول استجابته.	
	04 انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له وسمّيته.	
	05 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.	
	06 لا شيء.	
سجّل وليّ أمر واحد مارس واحدًا أو أكثر من السلوكات (01-05)، واثنین لم يمارسا أيًا منها (06).	01 قرأت وأنشدت وغنّيت وأشرت إلى صورٍ من نفس الكتاب مرارًا وتكرارًا.	2-3 أشهر
	02 غنّيت وأنشدت مع حركات أو الكثير من التّكرار.	
	03 أثناء القراءة لطفلك، سمحت له بلمس أو مسك ما كنت تقرأ أو التّربيت عليه أو حتّى تذوّقه، ووصفت أفعاله على التّحو التالي: "أنت تربّت على صورة الأرنب" على سبيل المثال.	
	04 انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له وسمّيته.	
	05 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.	
	06 لا شيء.	
سجّل وليّ أمر واحد مارس واحدًا أو أكثر من السلوكات (01-06)، واثنین لم يمارسا أيًا منها (07)	01 وضعت الكتب في متناول طفلك، وتركته يختار ما يريد منها.	4-11 شهرًا
	02 قرأت وأنشدت وغنّيت وأشرت إلى صورٍ من نفس الكتاب مرارًا وتكرارًا.	
	03 تحدّثت أو غنّيت عمّا تفعله أثناء رعاية طفلك.	
	04 انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له وسمّيته.	
	05 قصّصت القصص على طفلك باللّغة التي تترتاح باستخدامها.	
	06 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.	
	07 لا شيء.	
سجّل وليّ أمر واحد مارس واحدًا أو أكثر من السلوكات (01-05)، وثلاثة لم يمارسوا أيًا منها (06)	01 استخدمت أصواتًا مختلفةً لسرد القصص، وشجّعت الأطفال الصّغار على الانضمام إليك عندما يكون ممكنًا.	12-18 شهرًا
	02 سمّيت الصّور التي يشير إليها أو يلمسها طفلك في الكتاب.	
	03 قصّصت وأنشدت القصص والأناشيد المفضّلة لدى طفلك مرارًا وتكرارًا.	
	04 قرأت لطفلك وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه أو الكلمات على لافتات الشّوارع، أو عبّوات الموادّ التمويّية أو عناوين الكتب.	
	05 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.	
	06 لا شيء.	



	01	قرأت قصصًا يعرفها طفلك مسبقًا، مع التوقف قليلاً؛ لتشجيعه على "قراءة" الكلمة التالية.		
	02	قرأت لطفلك وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه أو الكلمات على لافتات الشوارع، أو عبوات المواد التّموينيّة أو عناوين الكتب.		
سجّل ولي أمر واحد مارس واحدًا أو أكثر من السلوكات (01-05)، وأربعة لم يمارسوا أيًا منها (06)	03	تحديد الكلمات التي على نفس القافية في القصص والأغاني. (ملاحظة للباحث: في حال لم يفهم المستجيب المعنى المقصود استبدل "نفس القافية" بـ"كلمات التي تنتهي بنفس الصوت").	42-19 شهرًا	
	04	قصصت القصص على طفلك باللّغة التي تترتاح لاستخدامها.		
	05	مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.		
	06	لا شيء.		
	01	قرأت لطفلك وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه أو الكلمات على لافتات الشوارع، أو عبوات المواد التّموينيّة، أو عناوين الكتب.		71-43 شهرًا
	02	تمرير إصبعك تحت الكلمات أثناء القراءة.		
03	مشاركة الكتب الإلكترونيّة والتّطبيقات.			
04	طرح الأسئلة حول القصة.			
05	مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.			
06	لا شيء.			

يرجى تسجيل أعداد إضافية من المستجيبين في كل فئة كاحتياط للتأكد من وجود عدد كاف

القسم ج: المتطلّبات

في حال عدم النّجاح

نشكرك على تعاونك في الإجابة عن هذه الأسئلة. نحن في غاية الامتنان لوقتكم ومساعدتك، لكننا لسوء الحظ لا نحتاج إلى مشاركتك في هذا البحث.

في حال النّجاح، يرجى المتابعة

نشكرك على رحابة صدرك في الإجابة عن هذه الأسئلة.

قبل موافقتك على المشاركة، أودّ أن أحيطك بالمزيد من التفاصيل حول هذا البحث الذي سيُجري في أجواء مريحة للغاية وغير رسميّة، ومن المرجّح أن تجده مثيرًا جدًّا للاهتمام.

تعليمات المقابلات عبر الإنترنت

أودّ أن أدعوك إلى المشاركة في مقابلة عبر الإنترنت تتضمّن استلام رابطٍ للجلسة عبر الإنترنت، حيث سيتعيّن عليك تسجيل الدّخول إلى الجلسة قبل بدئها بخمس دقائق؛ كي نتأكد من عدم وجود أي مشكلات فنيّة.

يدور البحث حول الأنشطة التي يمكن لأولياء الأمور ممارستها مع أطفالهم، وسنناقش أفكارًا تُسهم في إعداد الموارد والمعلومات لأولياء الأمور.



97. موافقة المشاركة في المقابلة عبر الإنترنت.

97. هل يمكنك أن تؤكّد مرّةً أخرى على موافقتك على المشاركة في هذه المقابلة عبر الإنترنت؟

التعليمات		الرّمز
متابعة	نعم	01
إلغاء	لا	02

سوف تُسجّل المناقشة بالفيديو من أجل أن يستخدمها الفريق البحثي لأغراض التحليل فقط، ولن تُشارك التسجيلات مع أي طرف آخر دون علمك وموافقتك الكاملة.

قد يرغب بعض أعضاء الفريق البحثي في مشاهدة المقابلة عبر الإنترنت؛ نظرًا لاهتمامهم بأرائك وإجاباتك، وتأكّد بأنه إذا تعرّف عليك أحدهم فسيتمّ وقف عن المشاهدة في الحال.

99. الموافقة النهائية

99. هل ما زلت ترغب في المشاركة؟

التعليمات		الرّمز
متابعة	نعم	01
إلغاء	لا	02

في حال الرّمز "01" في السّؤال رقم 99

سجّل التاريخ والوقت (المفضّلين).

سَل وليّ الأمور إذا كان يستخدم تطبيق "زوم"، وإذا لم يَكُن يستخدمه اتّفق معه على طريقة بديلة لإجراء المقابلة مثل الهاتف أو تطبيق "واتساب".

يجب أن يكون وليّ الأمر في غرفة هادئة حيث لن يسمعه أو يقاطعه أحد طيلة فترة المقابلة والبالغة 90 دقيقة.

لا يُسمح بأخذ لقطات للشاشة أو تسجيل الجلسات.

ملاحظات مهمّة:

يرجى أن تطلب من وليّ الأمر تسجيل الدّخول إلى الجلسة قبل موعد بدئها بخمس دقائق.

يجب الحفاظ على سرّيّة جميع الموادّ أو المفاهيم أو الأفكار المطروحة أثناء المقابلة.

اطلب من وليّ الأمر إحضار نظّاراته إذا كان بحاجةٍ إليها؛ لقراءة الموادّ المرّيبة والاستجابة لها.

نؤكّد لك أن سنحافظ على سرّيّة اسمك ومعلومات الاتّصال بك، ولن نستخدمها سوى لأغراض بحثية، نتطلّع قدّمًا إلى رؤيتك في المقابلة.

العبارة النهائيّة للإغلاق/الإلغاء (جميع جهات الاتّصال)

شكرًا لتعاونك في الإجابة عن هذه الأسئلة.



الملحق 7: أداة فرز التسجيل لبحث اختبار الرسائل

أداة فرز التسجيل واختيار العينة في البحث النوعي لاختبار الرسائل	
رقم المشروع: QRF-001	اسم المشروع: سلوك أولياء الأمور في سنوات الطفولة المبكرة - المرحلة الثانية - البحث النوعي لاختبار الرسائل
تاريخ بدء التسجيل: 30.1.22	تاريخ انتهاء التسجيل: 13.1.22
جهة الاتصال في مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية: ديمة مصري	

العينة الإجمالية المطلوبة

مجموعات التركيز	المشاركين في المجموعة آباء أردنيين وسوريين لأطفال تتراوح أعمارهم بين
المجموعة 1	أمهات أردنيات وسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر
المجموعة 2	آباء أردنيين وسوريين لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0-3 أشهر
المجموعة 3	أمهات أردنيات وسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 4-18 شهراً
المجموعة 4	آباء أردنيين وسوريين لأطفال تتراوح أعمارهم بين 4-18 شهراً
المجموعة 5	أمهات أردنيات وسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-42 شهراً
المجموعة 6	آباء أردنيين وسوريين لأطفال تتراوح أعمارهم بين 19-42 شهراً
المجموعة 7	أمهات أردنيات وسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 43-71 شهراً
المجموعة 8	آباء أردنيين وسوريين لأطفال تتراوح أعمارهم بين 43-71 شهراً

التوزيع المطلوب للعينة في كل من مجموعات التركيز الثمانية

تأكد من العدد المحدد (الكوتا) تغطية التوزيع الديموغرافي في كل من مجموعات التركيز الثمانية
أن تشمل العينة الإجمالية أولياء أمور من جميع المحافظات
أن تشمل العينة الإجمالية 4 أولياء أمور سوريين في مخيمات اللاجئين

(تأكد من المحدد (الكوتا)
8 مجموعات تركيز - 8
مشاركين في كل مجموعة

الخصائص الديموغرافية

المجموعة

وليا أمر اثنين من الجنسية السورية، و 6 من الجنسية الأردنية، 4 لديهم طفل عمره 0-1 شهر، و 4 لديهم طفل عمره 2-3 أشهر، 4 من منطقة حضرية، و 4 من منطقة ريفية، من 6 محافظات مختلفة كحد أدنى، ومن الأقاليم الثلاثة المختلفة، 4 لديهم طفل واحد، و 2 لديهم 2-3 أطفال، و 2 لديهم 4 أطفال أو أكثر، 2 من شريحة الدخل العليا، و 2-3 من شريحة الدخل المتوسطة، و 3-2 من شريحة الدخل الدنيا، 4 لديهم بنين، و 4 لديهم بنات في هذه الفئة العمرية، 4 أمهات كحد أدنى لم يمارسن أيًا من السلوكات المنشودة في الأيام الثلاثة الماضية، و 0 أمهات مارسن جميع السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية. ثمة مرونة في الأعداد المحددة (الكوتا) لهذه الفئة العمرية، ولكن ليكون لدينا 6 أمهات كحد أدنى.

المجموعة 1

أمهات أردنيات وسوريات لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0 - 3 أشهر



القسم أ: إلزامي

المقدمة

صباح/ مساء الخير، أنا [المسجل] من [اسم الشركة - أضف تعريفاً ملخصاً بالشركة]

عند اللّزم، اسأل: هل يوجد في أسرّتكم أطفال دون السادسة؟

الرمز	التعليقات	نعم	لا
01	متابعة		
02	شكر وإغلاق		

هل أستطيع التحدّث إلى وليّ أمر في الأسرة لديه طفل دون السادسة؟

الرمز	لا تقرأ	التعليقات
01	في حال كان متاحاً	متابعة
02	في حال التّفصّل	شكر وإغلاق
04	في حال عدم الإجابة	معاودة الاتّصال في وقت لاحق
05	في حال لم يكن متاحاً	تحديد موعد لمعاودة الاتّصال

نحاول جمع الآراء من أولياء الأمور لمساعدتنا في إعداد المعلومات والموارد حول الأشياء التي يستطيعون فعلها مع أطفالهم. سيتضمّن ذلك مشاركتك في مقابلة عبر الإنترنت لمدة 90 دقيقة تقريباً، سنتحدث خلالها عن طرق تفاعل أولياء الأمور مع أطفالهم من مختلف الأعمار، وسنتعرّف على ردود أفعال أولياء الأمور على بعض الأفكار المتعلقة بالتّواصل.

إنّ مشاركتك في هذا البحث بالغة الأهميّة، وستساعد أولياء الأمور والأطفال في الأردن، وأودّ أن أخبرك قبل أن نبدأ بأنّ هذه المكالمات يمكن أن تخضع إلى المراقبة لأغراض ضمان الجودة و/أو التّدريب.

1. هل أنت مهتمّ بالمشاركة في مقابلة عبر الإنترنت؟ يمكن إجراء مجموعة التّركيز باستخدام أيّ جهاز يدعم الاتّصال بالإنترنت.

الرمز	نعم	لا	التعليقات
01			متابعة
02			شكر وإغلاق

2. هل لديك بعض الوقت للإجابة عن عدديّ من الأسئلة؟

الرمز	نعم	لا	التعليقات
01			متابعة
02			تحديد موعد لمعاودة الاتّصال



القسم ب: متطلبات المشروع

3. التّوع الاجتماعيّ لوليّ الأمر. اختر رمزًا واحدًا فقط.

3. هل أنت أمّ أو أب لطفل دون السادسة؟

التعليمات	الرمز
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	01 نعم، أمّ
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	02 نعم، أب
إلغاء	03 لا، ليس أبًا أو أمّا
	99 يفضّل/تفضّل عدم الإجابة

4. عدد الأطفال. اختر رمزًا واحدًا فقط.

4. كم طفلًا لديك؟

التعليمات	الرمز
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	01 طفل واحد
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	02 طفلان اثنان
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	3 أطفال
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	03 4 أطفال أو أكثر
إلغاء	99 يفضّل/تفضّل عدم الإجابة

5. عمر الطفل. اختر جميع الرموز التي تنطبق.

5. ما أعمار أطفالك الذين دون سنّ السادسة؟

التعليمات	الرمز
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	01 0-1 شهر
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	02 2-3 أشهر
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	03 4-11 شهرًا
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	04 12-18 شهرًا
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	05 19-42 شهرًا
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا)	06 43-71 شهرًا
إلغاء	07 6 سنوات فما فوق
	99 يفضّل/تفضّل عدم الإجابة

5.1 ما اسمه؟ (كّرر السؤال لكلّ طفل دون سنّ السادسة)

5.2 ما تاريخ ميلاده؟ (كّرر السؤال لكلّ طفل دون سنّ السادسة)

إذا كان لدى وليّ الأمر أكثر من طفل واحد دون السادسة، اسأل عن الطفل الذي عيد ميلاده هو الأقرب وسجّله في الفئة ذات الصلة.



5.3 كم عمر الطفل الذي تاريخ عيد ميلاده الأقرب؟

الرمز	التعليمات
01	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) مجموعة 1 و 2 و 0-1 شهر
02	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) مجموعة 1 و 2 و 2-3 أشهر
03	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) مجموعة 3 و 4 و 4-11 شهرًا
04	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) مجموعة 3 و 4 و 12-18 شهرًا (من سنة إلى سنة ونصف)
05	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) مجموعة 5 و 6 و 19-42 شهرًا (من سنة ونصف إلى 3 سنوات وست أشهر)
06	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) مجموعة 7 و 8 و 43-71 شهرًا (من 3 سنوات وسبعة أشهر إلى 5 سنوات وأحد عشر شهرًا)
07	إلغاء
99	يفضل/تفضل عدم الإجابة

6. النوع الاجتماعي للطفل. اختر رمزًا واحدًا فقط.

6. هل هذا الطفل ذكر أم أنثى؟

الرمز	التعليمات
01	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) ذكر
02	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) أنثى
99	يفضل/تفضل عدم الإجابة

7. المحافظة. اختر رمزًا واحدًا فقط.

7. في أي محافظة تقطن؟ (احرص على أن تشمل العينة الإجمالية أولياء أمور من جميع المحافظات)

الرمز	التعليمات
01	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) عمان
02	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) عجلون
03	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) العقبة
04	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) البلقاء
05	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) إربد
06	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) جرش
08	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) الكرك
09	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) معان
10	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) مادبا
11	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) المفرق
12	تأكد من العدد المحدد (الكوتا) الطفيلة
99	يفضل/تفضل عدم الإجابة



8. الجنسيّة. اختر رمزاً واحداً فقط.

8. ما جنسيّتك؟

الرمز	التعليمات
01	الأردنيّة
02	السوريّة
03	أخرى
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة
	إلغاء

9. التّحصّر. اختر رمزاً واحداً فقط.

9.1 هل تقطن في مخيم اللّاجئين؟

الرمز	التعليمات
01	نعم
02	لا
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة
	إلغاء

9. أين تقطن؟

الرمز	التعليمات
01	مدينة
02	منطقة ريفيّة
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة
	إلغاء

سأل فقط في حال كانت الجنسيّة سوريّة (الرمز "02" في السؤال رقم 8)

10. مخيمات اللّاجئين. اختر رمزاً واحداً فقط.

10. هل تقطن في مخيم للّاجئين؟

الرمز	التعليمات
01	نعم
02	لا
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة
	إلغاء

11. الدّخل. اختر رمزاً واحداً فقط.

11. كم يبلغ صافي الدّخل الشّهريّ للأسرة (بعد استقطاعات الصّرائب والضّمان الاجتماعيّ)؟

الرمز	التعليمات
01	260 دينار أردنيّ فما دون
02	261-460 دينار أردنيّ
03	461 دينار أردنيّ فما فوق
99	يفضّل/تفضّل عدم الإجابة
	إلغاء



12. المواد المرئية. اختر رمزًا واحدًا فقط.

12. سنعرض عليك خلال المناقشة أيضًا بعض المواد المرئية التي نحتاج إلى ملاحظتك بشأنها. هل هناك ما يُعيق قدرتك على الاستجابة للمواد المرئية؟

التعليمات		الرمز	
إلغاء		نعم	01
متابعة		لا	02

السلوكات: استفسر عن السلوكات ذات الصلة بعمر الطفل في السؤال رقم (4). اختر جميع الرموز التي تنطبق.

12. ماذا مارست من السلوكات التالية خلال الأيام الثلاثة الماضية؟

التعليمات	السلوكات	عمر الطفل
تأكد من العدد المحدد (الكوتا) كحد أدنى ولتأمر اثنان في المجموعة لم يمارسوا أيًا من السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية، و 0 أولياء أمور مارسوا جميع السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية.	01 قرأت مع الطفل يوميًا	1-0 شهر
	02 تحدّثت إلى طفلك وهو مستيقظ عن أي شيء بصوت رقيق، وحاولت التواصل معه بصريًا خلال أوقات الطعام والتنظيف	
	03 أريت طفلك صورًا في الصحف أو الكتب أو المجلات، وتحدّثت إلى طفلك عما رآه، وتحدّثت إلى طفلك حول استجابته.	
	04 انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له وسمّيته.	
	05 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.	
	06 لا شيء.	
تأكد من العدد المحدد (الكوتا) كحد أدنى ولتأمر اثنان في المجموعة لم يمارسوا أيًا من السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية، و 0 أولياء أمور مارسوا جميع السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية.	01 قرأت وأنشدت وغنّيت وأشرت إلى صور من نفس الكتاب مرارًا وتكرارًا.	2-3 أشهر
	02 غنّيت وأنشدت مع حركات أو الكثير من التكرار.	
	03 أثناء القراءة لطفلك، سمحت له بلمس أو مسك ما كنت تقرأ أو التّربيت عليه أو حتّى تذوّقه، ووصفت أفعاله على النحو التالي: "أنت تربت على صورة الأرنب" على سبيل المثال.	
	04 انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له وسمّيته.	
	05 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا .	
	06 لا شيء.	
تأكد من العدد المحدد (الكوتا) كحد أدنى ولتأمر اثنان في المجموعة لم يمارسوا أيًا من السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية، و 0 أولياء أمور مارسوا جميع السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية.	01 وضعت الكتب في متناول طفلك، وتركته يختار ما يريد منها.	4-11 شهرًا
	02 قرأت وأنشدت وغنّيت وأشرت إلى صور من نفس الكتاب مرارًا وتكرارًا.	
	03 تحدّثت أو غنّيت عمّا تفعله أثناء رعاية طفلك.	
	04 انتبهت إلى ما ينظر أو يشير إليه طفلك، واستجبت له وسمّيته.	
	05 قصصت القصص على طفلك باللّغة التي تترتاح باستخدامها.	
	06 مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.	
	07 لا شيء.	

تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا) كحدّ أدنى وليّا أمر اثنان في المجموعة لم يمارسوا أيّا من السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية، و 0 أولياء أمور مارسوا جميع السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية.	استخدمت أصواتًا مختلفةً لسرد القصص وشجّعت الأطفال الصغار على الانضمام إليك عندما يكون ممكّنًا.	01	18-12 شهرًا
	سمّيت الصور التي يشير إليها، أو يلمسها طفلك في الكتاب.	02	
	قصّصت وأنشدت القصص والأناشيد المفضّلة لدى طفلك مرارًا وتكرارًا.	03	
	قرأت لطفلك وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه أو الكلمات على لافتات الشوارع، أو عبوات الموادّ التّموينيّة، أو عناوين الكتب.	04	
	مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.	05	
	لا شيء.	06	
تأكّد من العدد المحدّد (الكوتا) كحدّ أدنى 4 أولياء أمور في المجموعة لم يمارسوا أيّا من السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية، و 0 أولياء أمور مارسوا جميع السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية.	قرأت قصصًا يعرفها طفلك مسبقًا، مع التّوقّف قليلاً؛ لتشجيعه على "قراءة" الكلمة التّالية.	01	42-19 شهرًا
	قرأت لطفلك وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه أو الكلمات على لافتات الشوارع، أو عبوات الموادّ التّموينيّة، أو عناوين الكتب.	02	
	تحديد الكلمات التي على نفس القافية في القصص والأغاني. (ملاحظة للباحث: في حال لم يفهم المستجيب المعنى المقصود استبدل "نفس القافية" بـ "كلمات التي تنتهي بنفس الصوت").	03	
	قصّصت القصص على طفلك باللّغة التي تترتاح لاستخدامها.	04	
	مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.	05	
	لا شيء.	06	
كحدّ أدنى 4 أولياء أمور في المجموعة لم يمارسوا أيّا من السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية، و 0 أولياء أمور مارسوا جميع السلوكات في الأيام الثلاثة الماضية.	قرأت لطفلك وساعدته على ملاحظة الأصوات أو الحروف أو الكلمات، مثل اسمه أو الكلمات على لافتات الشوارع، أو عبوات الموادّ التّموينيّة، أو عناوين الكتب.	01	71-43 شهرًا
	تمرير إصبعك تحت الكلمات أثناء القراءة.	02	
	مشاركة الكتب الإلكترونيّة والتّطبيقات	03	
	طرح الأسئلة حول القصة.	04	
	مشاركة الكلمات والأناشيد والقصص يوميًا.	05	
	لا شيء.	06	

يرجى تسجيل أعداد إضافية من المستجيبين في كلّ فئة كاحتياط للتأكد من وجود عدد كاف



القسم ج: المتطلبات

في حال عدم النجاح

نشكرك على تعاونك في الإجابة عن هذه الأسئلة. نحن في غاية الامتنان لوقتك ومساعدتك، لكننا لسوء الحظ لا نحتاج إلى مشاركتك في هذا البحث.

في حال النجاح، يرجى المتابعة

نشكرك على رحابة صدرك في الإجابة عن هذه الأسئلة.

قبل موافقتك على المشاركة، أودّ أن أحيطك بالمزيد من التفاصيل عن هذا البحث الذي سيجري في أجواء مريحة للغاية وغير رسمية، ومن المرجح أن تجده مثيرًا جدًا للاهتمام.

تعليمات مجموعات التركيز عبر الإنترنت

أودّ أن أدعوك إلى المشاركة في مجموعة تركيز عبر الإنترنت تتضمن استلام رابط للجلسة عبر الإنترنت، حيث سيتعين عليك تسجيل الدخول إلى الجلسة قبل بدئها بـ 15 دقيقة كي تتأكد من عدم وجود أي مشكلات فنية.

يدور البحث حول الأنشطة التي يمكن لأولياء الأمور ممارستها مع أطفالهم. وسنناقش أفكارًا تسهم في إعداد الموارد والمعلومات لأولياء الأمور.

97. موافقة المشاركة في مجموعة التركيز عبر الإنترنت

97. هل يمكنك أن تؤكّد مرةً أخرى على موافقتك على المشاركة في هذه مجموعة التركيز عبر الإنترنت؟

الرمز	نعم	لا	التعليمات
01	نعم	لا	متابعة
02	لا	لا	إلغاء

سوف تُسجّل المناقشة بالفيديو من أجل أن يستخدمها الفريق البحثي لأغراض التحليل فقط، ولن تُشارك التسجيلات مع أيّ طرف آخر دون علمك وموافقتك الكاملة.

قد يرغب بعض أعضاء الفريق البحثي في مشاهدة مجموعة التركيز عبر الإنترنت؛ نظرًا لاهتمامهم بأرائك وإجاباتك، وتأكّد بأنّه إذا تعرّف عليك أحدهم فسيتموّف عن المشاهدة في الحال.

99. الموافقة النهائية

99. هل ما زلت ترغب في المشاركة؟

الرمز	نعم	لا	التعليمات
01	نعم <td>لا <td>متابعة</td> </td>	لا <td>متابعة</td>	متابعة
02	لا <td>لا <td>إلغاء</td> </td>	لا <td>إلغاء</td>	إلغاء

في حال الرمز "01" في السؤال رقم 99

سجّل التاريخ والوقت (المفضّلين).

سَل ولي الأمر إذا كان يستخدم تطبيق "زوم"، وإذا لم يكن يستخدمه اتّفق معه على طريقة بديلة لإجراء مجموعة التركيز مثل الهاتف أو تطبيق "واتساب".

يجب أن يكون وليّ الأمر في غرفة هادئة حيث لن يسمعه أو يقاطعه أحد طيلة فترة مجموعة التركيز وباللغة 90 دقيقة.

لا يُسمح بأخذ لقطات للشاشة أو تسجيل الجلسات.



ملاحظات مهمة:

يرجى أن تطلب من وليّ الأمر تسجيل الدّخول إلى الجلسة قبل موعد بدئها بـ15 دقيقة.
يجب الحفاظ على سرّيّة جميع الموادّ أو المفاهيم أو الأفكار المطروحة أثناء مجموعة التّركيز.
اطلب من وليّ الأمر إحضار نظّارته إذا كان بحاجة إليها لقراءة الموادّ المرئيّة والاستجابة لها.
نؤكّد لك أنّنا سنحافظ على سرّيّة اسمك ومعلومات الاتّصال بك، ولن نستخدمها سوى لأغراض بحثيّة. نتطلّع قدّمًا إلى رؤيتك في مجموعة التّركيز.
العبرة التّهايتية للإغلاق/الإلغاء (جميع جهات الاتّصال)

شكرًا لتعاونك في الإجابة عن هذه الأسئلة.

